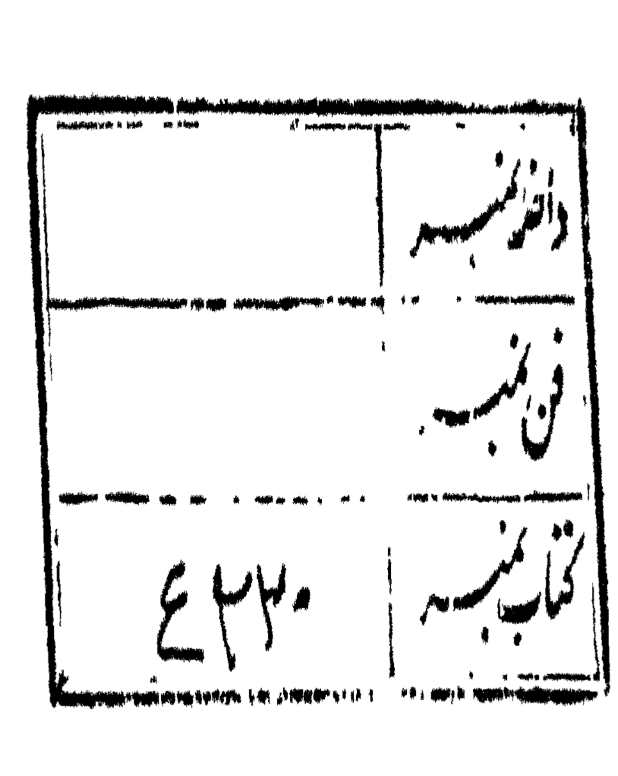
5063

مجموع في علم الطب

Volume de 181 feuillets
plus les feuillets 48 bis 108 bis
Les feuillets 118. 122 sont blancs
14 Août 1874.





كتاب الفوائد في اصول التجويد والقواعد

تأليف رئيس علم التجويد

واستاذ هذا الفن

الشيخ شهاب احمد بن احمد

السعدي رحمه الله وله تصنيف يسمى حاوية الاختصار

موجب هذا الكتاب في تكملة

والارجوزة في ...

والارجوزة في ...

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واكرم

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم . . فاني
رايت العلوم في الدنيا ما افخر واجل رتبة واشرف منقبة لقوله صلى الله عليه
وسلم وتحريضه سائر الانبيا على طلب العلم حتى قيل ما من علم قبيح الا وتعلمها
ابر اقبح منه فكيف وهذا العلم لم تعرف قبلة الاسلام الا به ما صح منه ودليلنا
على صحته اني اقول وافعل به فيا طالما قد اتينا بالمراكب من الهند والشام والزنج
وفارس والحجاز واليمن وغيرهم بقصد لا يميل عن جهة البلد المطلوب باوقات
والارواح وهذا دليل مؤكد ان هذا العلم يدل على القبلة فيقاسون البلد
الفلا يعني وقد غر علينا فيه كثير من علمائهم وقضاتهم لمعرفة القبلة وتحصين
وعملوا به دون غيرهم من العلوم التقريبيات كنصب الداير وركز العود فيه
ومعرفة طول مكة وعرضها وطول البلد التي انت فيها وعرضها لم يمكن طول وعرض
جميع البلدان والجزر التي يحتاج به في البحر ولم يحتاطون فيه علم وعلينا علم على
جميع ذلك لان البحر اكثر من البر فرتبنا الكتاب لمن يتقي الانسان به في اي مكانه
المعرفة بعلم الداير والاطوال والعروض ومعرفة جهات الكعبة والارياح الاربعة
ومجيئها اي دبور وجنوب وصبا وهذه الارياح الاربعة المشهورة في الدنيا وما
اصطلاح الناس فهو كثير كل بلد لهم اصطلاح وقد قيل فيها بيتان من
شعر العرب منظومان وهما حيث قال:

مهب الصبا من مطلع الشمس مائل . الى الجدي والشمال حتى مغيبها

وبين سهيل والمغيب تحققت . دبور ومطلعها الى الجنوب

فان قدر الانسان يعمل شيا غير معرفة البحر وصنايعه فليعمل واذا عجز عن
قبلة المدن والجزاير اللاتي في البحر المحيط فليشتغل بعلمنا فاجتهد وافهم فانه
علم نفيس ولا يتم الاتمام العمر ومن لا يدرك كله لا يترك كله وينبغي ان
لا يتكبر فيه الانسان كما قال المصنف في حاويته شعرا وينبغي البعد من
الخيلاء عند كمال العلم والنهاء وينبغي لعارف هذا العلم ان يسهر الليل
ويجتهد فيه غاية الاجتهاد ويسال من اهله ومن جربه حتي يحصل مراده لانه
علم عقلي وكثرت السوال فيه ترقيه لباقيه فيعلم ما لا يعلمه فتتم به
رياسته لان من ادعي الرياسه بغير كمال اسبابها وانما فقد الحظ كما قيل شعرا

رياسات الرجال بغير علم . ولا تقوي الا ادعي للخساسه .
وكل رياسة من غير علم . اذل من اليهود علي الكناسه .
واشرف منزلا واعز عزا . وخير رياسة ترث الرياسه .

واعلم ايها الطالب ان كل علم يحتمل ان يشتغل به طالبه من المهد الي اللحد كلما
تفنن فيه وادمن عليه ظهر له منه شي لم يكن عنده حتي يكون مصنفا
فلما بلغ النهايه فيه جمع مصنفاته حتي يبلغ النهايه فان اتقنت هذه
العلم لمعرفة القبلة كان خير لك من ان تشتغل به فان كنت ركبت البحر تكون
عارفا به مطمين القلب ولو كنت تاجرا فانت مطمين القلب لم تحتاج الي معول
وان احتجت اليك جلبت المال والجاه الي الزمان فاشتغل به ولا تكون ذو غفله
فان الخطا فيه مفساد داع لتلف الارواح والاموال وهو صعب شي بعد خدمة
الملوك وساير العلوم خطاوها لغظي بهلك ايمه وهذا لم يهلك والعلم

فقيل له يعطيك بعضه حتى تعطيه كلك وقال صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم
ان العلم والادب ثمن نفسك فان تزداد فيه تزداد في ثمنك وقال علي
رضي الله عنه قيمة كل امرئٍ ما يحسنه وقال صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى يطاع بالعلم ويعبد بالعلم ويوحّد بالعلم وخير الدنيا والاخرة
بالعلم ومع العلم وشر الدنيا والاخرة مع الجهل ولاجود ما قيل في ذلك نظما
فيه قولنا . العلم لا يعرف مقداره . الا ذوو الاحسان عند الكمال

. من نالهم منهم بن قايبه . ما بين اعيان الملا واستطال .
. ومن نوا خاعنهم غايبه . احاله الله لذل السوال .
. فذا كبير العلا اخرسني . اقعد الجهل بصقع النعال .

فها انا اختصرت منه ما يليق لاهل زماني في هذا الكتاب المسمى بكتاب الفوايد
في اصول البحر والقواعد الفنة وصفته لركاب البحر ورؤسايه وفيه ما
اشتبه من الحاوية وغيرها على الطالبين وبالله التوفيق وقد سميناه كتاب
الفوايد وهو مشتمل على فوايد كثيرة غوامض وظواهر اثني عشر فايدة ١٢
الفايدة الاولى قال مصنف الكتاب رابع الثلاثة وهو حاج الحرمين الشريفين
شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد بن عمر بن فضل بن دويك بن يوسف بن حسن
بن حسين بن ابي معلق السعدي بن ابي الركايب النجدي عفى الله عنهم
اجمعين اولاً في ذكر من ركب البحر واول من رتب اسبابه واول من صنع
السفينة نوح عليه السلام باشارة جبريل عليه السلام عن الباري عز وجل
وقد ثبتت على صفة الجسد الانسي من بنات نعش الكبرى تمرعها تالي النعش

وعرابها الرابع والخامس والسادس وصدرها سابع النشر والى عصرنا هذا
اهل البريج العمر والديم وارض سفاله يسمون الخامس من النشر والسادس المفيدا
ومما يحي القياس عند استقلال الصرف عند عدم الفراقد لانهم على صفتهم على
صفة هيراب سفينة نوح عليه السلام واختلف الرواة في طولها وعرضها وقيل
انها كانت اربع مايه ذراعا طول وطابه ذراع عرض وطابه ذراع عمقا محفوفه
بغير دقل ولها مقدافين فلما صارت السفينه وضرب الطوفان ركبها نوح
عليه السلام ومن معه فحملهم وانجاهم من الطوفان والغرق وقيل انها
طافت بالبيت سبعة اشواط وكان البيت يومئذ من الحجر لم يبني عليه ولم
يناله الطوفان واختلفوا في الطوفان فقيل انه كان سبعون يوما وهو
الاصح ولما انقضى الطوفان استوت على الجودي وهو جبل بين العراق
والشام في ... ... لقوله تعالى وقيل يا ارض
ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضي الامر واستوت على الجودي وقيل
بعدا للقوم الظالمين . ولما نزلت هذه الايه ... ... وتحققوا
ان هذا الكلام كلام الله عز وجل وعلا وكانوا يزعمون ان يأتوا بمثله وقيل ان
اربعة من الزنادقه منهم ابن ابي العوجا اجتمعوا على عصر جعفر الصادق
في الحرم الشريف واخذوا على انفسهم ان كل واحد منهم ينقض ربع القران
ويأتوا بمثله معنا ويقلبون لفظه في سنة ويعودون في سنة ثانية قابله
... على ذلك وجعفر الصادق ... كلامهم ... في ميعادهم فلما كان في
السنة القابله ... على البيت العتيق جميعهم في المدن الذي تواعدوا فيه

وجعفر الصادق بن محمد فقال بعضهم لبعض ما اذا اتيت به من بعض
القرآن فقال ابن ابي العوجا اني لمتحير منذ فارقتكم في اية واحدة
وقيل يا ارض ابلعي ماءك ويا سما اقلعي لي اخر الايه وقال
الاخر اني لمتحير منذ فارقتكم في اية ولعن وهي ان الذين تدعون من
دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وقال الثالث اني منذ
فارقتكم لمتحير في اية وقال الرابع كذلك فقال جعفر الصادق فلا ابن جمعت
الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا فقالوا ان كان لله حجة في ارضه فهو هذا ثم انصرفوا اخذ لهم
متعجبين بانه هذا كلام الخالق جل جلاله رجعنا للبحث الاول فلما استوت
السفينة وتعلمت الناس صنعة السفن على جميع سواحل البحر وجميع الاقاليم
التي قسمها بين اولاده يافث وسام وحام وهو ادم الثاني فعند رحلة اهل السفن
في البحريات والخلجان واطراف البحر المحيط حتى انتهت الدنيا لهم بني العباس
وكان استقامة ملكهم ببغداد وهي عراق العرب وكان خراسان جميعه هو
والطريق من خراسان لبغداد بعيد مسيرة ثلاثة اشهر او اربعة وقد كان العصر
الثلاثة الرجال ..... محمد بن شاذان وسهل بن ابان وليث بن كهلان ماهو
ابن كهلان وقد رايت ذلك بخط ولده ولم في رحماني تاريخه خمسماية وثمانين
سنة فاعتنوا بتاليف هذه الرهماني الذي اوله انا فتحنا لك ولم يكن فيه جوزة
ولا قيد الا في كتاب ملفق لا له اخر ولا له صحة تزاد فيه وتنقص وهم
مؤلفين لا مصنفين ولم يركبون البحر الا من سيراف الى بر ..... ان

وطلعوا من سيراف الى بكران سبعة ايام ومن مكران الى خراسان شهرا واحدا فأسر بوا الطريق وهي مسيرة ثلاثة اشهر من بغداد وساروا لا يبالون عن كل بر أمثلة ويبحرونه وكان في زمانهم من المعالمة المشهورين عبد العزيز بن احمد المغربي وموسى القندراني وميمون بن خليل والف قبلهم احمد بن تبرويه واخذوا من مؤلفاته ولعدول الوصف من المعلم خواشير بن يوسف صلاح الاركي وكان يسافر فيها اربعين بيت من الصوم البنويه وسافر بنيها في مركب ابن كرة الهندي وكان في عصرهم من النواخيذ المشهورين احمد بن محمد بن عبد الرحمن ابو الفضل بن ابي المغربي وكان اكثرهم علمهم في صفات البحور وصنايع البحرية من الزمان وسيراسن وعوايد من تلك البلاد والمدن وتنكيب اسمايها ولم ينفذ في زماننا هذا شيا لصحة كعلومنا وتجاربنا واختراعاتنا التي في كتابنا هذا لانها صحيحة مجربة وليس على التجربة مزيد ونهاية المتقدمين بداية المتأخرين وفي عظمنا اعلام ورثنا البعض وحللنا قلوبهم رحمة الله عليهم بقولنا انا رابع الثلاثة وهم في العصر الذي اخترعناه في علم ومعرفة واحد نتقدم في البلاغة والاهتداء والفايدة والجدايد والكلالة ما لا يصنفوه واما اسم محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن الا في سبعة رجال ذكرهم المغربي الحضرمي السبتي في كتابه المسمى بالشفا وهو عند قضاة مكة عمدة في البلاغة والنوادر من العلوم الخطيب اولهم محمد بن شعبان في اليمن وهو من الازد ثم محمد بن احمد بن الجاح الاوسي ثم محمد بن مسلمة الانصاري وقد عاصر النبي صلى الله عليه وسلم ومحمد البراء البكري ومحمد بن مجاشع ومحمد بن حمران الجعفي ومحمد

بن خزاعي الشعبي وذكر المذكور العلامة عبد الرحيم شيخ الاسلام شهاب
الدين احمد بن حجر العسقلاني انهم خمسة عشر رجلاً سموا باسم محمد قريب ظهوره
صلى الله عليه وسلم فاخذوا هولا الثلاثة الوصف والقوم من هولا المذكوره
وغيرهم فياخذون من كل احد معرفة بره وبحره وبنوا حرفته وهم مولفين
لا مجربين ولم اعلم لهم رابع غيرك وقد وقع لهم تقولى اني رابعهم
لتقدمهم في الهجرة فقط وسياتي بعد موتي زمانا ورجالا لا يعرفون لكل
احد منا من اين ولما اطلعت على تاليفهم ورايته ضعيف بغير فيد ولا
صحه بالكليه ولا تهذيب هذبت ما صح منه وذكرت الاختراعات التي
اخترعتها وصححتها وجربتها عام بعد عام في نظم الاراجيز والقصايد
وفي هذا الكتاب عام ثمانين وثمان مايه فاستحسنوه الماهرين من اهل
هذا الفن وعملوا به واعتمدوا عليه في شدايدهم مثل روس الجبال
ومثل القياسات واسما النجوم ومعرفتها والهداية عليها ولم يعلمون اهل
زماني على ما القوم القدما الاقليلا مثل الدير الصحيحة والترفات
الرحوبات واما الشقاقات فلا وقد ذكرناها في شرح الذهبيه وسنذكرها
في غير هذا المكان وفي الحقيقة ان الناس كانوا في الزمان الاول اكثر
حزماً ولا يركبون البحر الا باهله من شدة الحزم والخوف والحذر من البحر
ويعدوا للمركب اعتداداً جيداً ولا يوخرون الموسم ولا يشحنون المركب
غير الطاقه ونحن اكثر منهم علماً وتجربه وكل فن من فنون البحر له اصل
فاصل السفينه ذكرناها انه من نوح عليه السلام واما المغناطيس الذي عليه

المتين كما تم هذه الصنعة الابه وهو دليل على القطبين فهو استخراج
داوود عليه السلام وهو الحجر الذي قتل به داوود جالوت واما منازل القمر
ونحوه تصنيف دانيال عليه السلام وزاد في ذلك الطوسي رحمه الله تعالى
كان معاصر الفردوسي مصنف كتاب مقاتل شجعان العرب وهو شاعرهم
الأعلى مرتبة امرئ القيس في العرب وذكروا ان الفردوسي والطوسي
خرجوا من طوس في قافلة واحدة وغابوا ستة عشر سنة ثم رجعوا الى
طوس فالتقوا عند دخولهم المدينة فقال له الطوسي ماذا اتيت به من العلم
والمال في غيبتك هذه فقال الفردوسي ماذا اتيت به انت ورجعت به الى
وطنك فقال صنفت كذا وكذا كتاب وتعلمت كذا وكذا علم فقال الفردوسي
انا ما صنفت الا كتاب واحد ونظمته فقال الطوسي اتعرف منه شي فقال نعم
فقال اقرأ علي منه شي لا نظر طريقك او قال طريقتك فيه وبلاغتك فقال
الفردوسي بيت بالعجمي نظما وهو هذا،

بترس از خدا وميازار كس • ره رستكاري همين است وبس

معناه خف من الله ولا تؤذي احد هذا طريق الحق لا تخشى احد • واخبره
بمعنى البيت فقال الطوسي هذا البيت زبدة جميع مصنفاتي وقال
بعضهم ان الفردوسي سبق الطوسي وليس هذا الذي عارضه الفردوسي نصير
الدين ابو جعفر صحبنا للبحث اول واما نجوم اخنان الحقه واسمائها
هو تصنيف قديم قبل اللبوت المتقدم ذكرهم رحمة الله عليهم وهي تقريبه
وازوامها تقريبيه لا حقيقيه ولذلك صفات البروج التي جربناها

وجربناها ودلنا على ذلك كثرة التجربة وصفة البرور ومن عليها
احسن من تصنيفهم وقد قلنا في الحاوية نظماً

. فكلما جربت باربانا . اعمل به في كل ما نعتنا فاه
. لانا اخذ الصفا من كابي . الاصفات الصدق والصوابه
. بجوهر في جبل جلنا به . او بتر مكران بهشت كلاري

لسبب انه مثل هشت لارقلهذا استشهدنا بهم ولم نستشهد بغيرهم
ولو نوصف شيا بين كل الانسان في هوس والاوصفت شيا الا واستبشر
وطغر وقوي قلب العامل عليه ووجد وصفي متواتراً صحيحاً في صفات
بر او جبل او قياس لاني لم اصف شيا الا شبيه في اعلاه واسفله على مسيرة
ذامين او اقل او اكثر فمن ذلك صحته لان هذا علم عقلي لا نقلي وهذه الانجم
والاخنان كلها تقريبا كما قلنا في الحاويه نظماً

. وهذه الانجم والاخنان . عند العرب تقريب بارباني
. اياك ان تجري عليها بالنظر . في موضع فيه مضيق وخطر

لانها تنتفع باسمايها ولا ينتفع برؤيتها بالتمايل ينتفع برويتها في الدايرة
التي قسمت بالمقاراط فقلنا في ذلك وشرحناه ثم قلنا في نظم الحاويه

. وسابر الاخنان في الجفه سوا . فهو حساب الجزئي لم فيه غوى .

واما ضرب الابره بالمغناطيس فقيل انها من داود عليه السلام لما
خرج في طلب ما الحياة ودخل الظلمه وبحره ومال الاحر الاقطاب حتى غابت
عنه الشمس فقيل اهتدى بالمغناطيس وقيل اهتدى بالنور والمغناطيس

لانه كان معتنيا بالحديد صنعا لقته وقيل ان الخضر عليه السلام

حجر يجذب الحديد فقط والمغناطيس كل شي ما جذبه اليه وقيل ان السبع
السموات والارض معلقات بمغناطيس القدرة وقال الناس في ذلك اقوال
كثيرة فلم استشهد سوى ما قلته في قصيدة طويلة نظمها

دبا ترك مغناطيس رجلاي ان مشيت • وتخطفك مغناطيس قلبي وناظري

وقيل انها من داود عليه السلام وقيل انها من الخضر والاسكندر
وهما ابنا خالات وقيل للاسكندر بما ذا ملكت الدنيا مع صغر سنك قال اني
ما اخرت عملا عن وقته وسمي ذو القرنين لانه ملك الدنيا من قرن المشرق
الى قرن المغرب وقيل كانت له لحمتان زايدتان في قرن راسه سمي بها
وهو كان تاريخهم فلما جات سنة الفيل على عصر عبد المطلب جعلوها
تاريخهم في الفترة فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر من مكة للمدينة
جعلوها تاريخهم من الهجرة النبوية واليهود الى يومنا هذا تاريخهم
من الاسكندر لانه كان في زمن الاسكندر الشرطين اول الحمل اذا نزلت به الشمس
او القمر وفي زماننا هذا اذا دخلت الشمس والقمر الشرطين لم يبق من
الحمل سوى ست درجات فاكثر الشرطين للثور والبطين للثور كله واختلف
فيه الناس في الاسلام واليهود في عدد التواريخ الاول مثل مبتدا خلق الدنيا
ومثل طوفان نوح عليه السلام وموت ادم عليه السلام وموت شيث وغيرهم
فلهذا لم نذكر ما اختلف فيه الناس رجعنا للبحث الاول فاما الاخنان التي هي اثنين
وثلاثين خنا قسموها على المركب وجعلوها زوجا الاخنا والخنا هو الفرد لم يقبل
القسمة ان منازل القمر ثمانيه وعشرين ثمنها ثلا ه ونصف وكذلك الخنان

الحقه فزيدوا فيها اربعة وجعلوها اثنين وثلاثين خنا حتى تكون ثمنها
اربعة تقبل القسمه والدوره سوا في الاخنان والمنازل كما قلنا في الحاويه

ومنـزل الاخنان والمنازل ، لها اصابع شهرت يا عافاه
، سبعون مع سبعين مع سبعونا ، واربع مع عشر تحسبونا

يعني المنازل والاخنان فجعلوا من الخن الى الخن سبع اصابع ومن المنزلة الى المنزله ثمان اصابع ينتهي الحساب الى مايتين واربع وعشرين اصبعا كل اربع اصابع ذبان والذبان ماخوذ من الشطب الذي في راحة اليد اليسرى الى نصف ظفر خنصر الكف اليسرى فهذا هو الذبان وقد يسقط طول الباء للاستقلا فيسمونه الذبان في اصلاح المعامله وكان الذبان اربعه اصابع وكل اصبع يسمي ترفا فجعلت المنازل الحلولات القمر ثمانية وعشرين وجعلت الاخنان لقسمة الحقه اثنين وثلاثين وكذلك المركب اثنين وثلاثين وقد يدخل البعض من النجوم في المنزلة القريبه ويدخل في خن الحقه والاصابع وقسمها على الاخنان والمنازل والترفات اصلهم ماخوذ من درج الاصطرلاب ولم اعلم من جعل الدرج اصابع فسنذكر من ذلك ما يليق ان شا الله تعالى ، الفايده الثانيه اعلم ايها الطالب ان لركوب البحر ركهه له اسباب كثيرة فافهم فاولها معرفة المنازل والاخنان والديرة والمسافات والباشيات والقياس والاشارات وحلول الشمس والقمر والارياح ومواسمها ومواسم البحر والات السفينه وما يحتاج اليه وما يضرها وما ينفعها وما يضطر اليه في ركوبها وينبغي تعرف المطالع والاستوايات وجلسة القياس وترتيبه ومطالع النجوم ومغاربها وطولها وعرضها وبعدها

ومن علامة كان معلما ماهرا وينبغي ان تعرف جميع البرور وتدخانها
واشاراتها كالطين والحشيش والحيات والحيتان والموارز والارياح
وتغير الامواه ومد البحر وجزره في كل طريقة وتكمل جميع الالة وتتفقد
في احصان السفينة وانها وحبالها ولا يشحنها غير العادة ولا يطلع في مركب
الا يطاع فيه ولا مركبا بغير اعتداد ولا في موسم ضيق ويحترز عن الاخطار
في منزل عنت ورجال وعين وينبغي للمعلم ان يعرف الصبر من التواني
ويعرف بين العجلة والحركة عارفا عالما بالاشياء عزاما فتانا كالتين في قوله
عادلا لا يظلم احدا الا حد مقيم على الطاعة نزيه متق لله تعالى لا يتعصب بين التجار
على حقوق الاعلى شي وقع عليه القول او جرت به العادة كثير الاحتمال عالي
الهمة صبارا مقبولا بين الناس لا يسعى فيما لا يصلح له اديبا لبيبا والا فليس
هو معلم بالقاعدة فاذا كملت فيه هذه الخصال فالمبتدا اولا بمعرفة المنازل
وكل نجم منها له اسم منسوق منه بسبب اسمه فينبغي ان يعرف الجميع فاولا
نبتدا بالمنازل القايبين الثالثة السرطين نطلع منزلة بالفجر بعدما يبقى خمسة ستين
من النيروز فسمي بذلك لان للعرب شرط للرحيل والنزول عند نو السرطين والنو
بعض يجعلونه عند المستقبل وبعض عند المتوسط وبعض عند الشروق وبعض
عند الغروب وبعض عند الطلوع وبعض يجعلونه عند الفجر وبعض يجعلونه
اول الليل والعرب لهم اصطلاح واليهود لهم اصطلاح والروم لهم اصطلاح
واما الالتفات اصطلاح العرب لان اصطلاحهم يقولون نو النجم الفلاني اي ناي
او غاب وذلك مشتق من النأي والبعد لقوله تعالى اعرض ونأى بجانبه

صح

وقد قلت في قصيدة طويلة في الثناء والبعد نظماً

وأرب ملوك الارض تغدر في الذرى . يستصحبن وما غدرت بصاحبي

اعرضت عن تلك الخصال كرامة . ونأيت عنها للعفاف بجانب

فالنو بالنجم اذا استوى قياس او غاب نجم مستقبل لستة اشهر فيقال هو نو
النجم الفلاني والقياس الفلاني والحكمة في ذلك العرب ويسمي الفرد الكبير الذي
هو موافق القياس سادس النعش الذي يسمي العناق لاعتناقه للصيد وهو
السها ويسمي النعش فلذلك يسمي النجم النطح لانه علي قرن الحمل وهو الكبش
وقال الاصمعي في صورة الحمل غير تامه وهي سحاب اسوده والشرطين علي قرنه
ويسمي النجوم الثلاثة من الشرطين نجوم الاخذ ويسمي بذلك لان مبتدا
الطوال النجوم يوخذ منها كما قال الشاعر نظما فيها

ولست بنجوم الاخذ غبرا كانها . مقطرة من شدة البرد كشف

وهم ايضا مبتدا المنازل وأما الكبير الفرد فهو في غروبه ثمانيه والعناق
في طلوعه ثمانيه علي جاه ثمانيه فيكونا ستة ونصف علي جاه خمسه في كل
ترفا ينقصون نصف اصبع في خشبة واحدة وان قيدت الشرطين ثمانيه
كان سادس النعش جاهك الاصلي في جميع الدنيا كلها وان قيدت النعش ثمانيه
كان زيادة الشرطين ونقصانه في كل ترفا ترفا ونصف والقيد النعش بحاله
ثمانيه وان قستهم في خشبة واحدة يزيدون لزيادة الجاه وينقصون لنقصان
الجاه في كل ترفا ينقص من الجاه فيهم ينقص نصف اصبع فهم لهم ست قياسات
فافهم هذه الحكمة التي لا ياتي بمثلها الا دوار الاوله مادار الفلك الدوار

اكثر وها في زمان الاسكندر لاول الحمل فضلت
كذلك يوجد منها معتدا الملا ١١١ ٤

ثمانيه مح

انهما جميعاً في جاه ثمانيه في خشبة واحده وفي جاه خمسه سته ونصف وان

غاب الشرطين وجعلته طالعاً وجعلت العناق غارباً مهما زاد عن

الخمسة انقصه من اصل خمسه ثم دحرجه مثاله كان على جاه ثمانيه كلاهما ثمانيه

كلاً فيكونان في جاه خمسه سته ونصف زايدين باصبع ونصف على الجاه

فعند العكس ينقضي هذا الاصبع والنصف فيكونا في جاه خمسه ثلاثه ونصف

فهم عند العكس في جاه خمسه ثلاثه ونصف وعلى جاه ثمانيه خمس اصابع

وعلى مسقط سبع اصابع ولو لم تكن من ادراكي في علم البحر الا هذا لكفاني

ذلك والشرطين من النجوم المثناه وكذلك من المثناه الذراعين والسماكين

والنسرين والمقدمين والفرغين والزبانين والتابعين وهما شرقي الاكليل

والقلب يطالعونهم والفارطين والاولين والاعرجين وهما تالي النعش

ورابعه والعوهقين وهما يقرب الذنبين والحوتين والجميع بجنب الفرقدين

والفارطين وهما يقدمان النعش في الطلوع والغروب وهما في صورة الدب

الاكبر على خشم الدب والذنبين والحوتين في صورة الدلفين والصليبين

وهما المربع والعوايد والفرقدين ويسميان الحاجزين والاكليلين اكليل العقرب

والغفر التي يسمى صحفة المساكين تسمى الجرم والعنز والمنجلين وهما الجاثيين

والعمودين والضفدعين وليس منهم البطين وعند استقلال منزلة الشرطين

بستوي ويتكامل قياس النير والسلبار التي ركبت عليه الارجوزه التي مطلعها

• يا سايلي عن صفة القياس • اعلم وعلمه جميع الناس

وهو نظم مصنف الكتاب ويستوي قياسهم عند غروب النسرين في الاقليم

الاول والشمالي ويقاس ساكب الما شاهد سهيل وهما قد ركبتا عليهم
القصيدة الفايقه التي اولها · اقول والفلك يجري بالشراعين ·
وهي من اقوى القصايد لفظا وعلما وستوى قياس السلبار في غروبه والذراع
الشامي في طلوعه ويقاس النير والواقع في بعض الاقاليم الجنوبيه
وباشبه عندنا اربع اصابع الاربع البطين يطلع منزلته بالفجر بعد مايه
وتسعه وستين من النيروز وسمي بطين تصغير بطن وهو بطن الحمل
والحمل يسمى الكبش بلفظ العرب فلذلك سمي بطين لاشتقاقهم به ولصغر
نجومه انهم من القدر الخامس ولم يكن في ذلك المكان بالسما نجوم اشهر
منهم تجعل لمنزلة القمر فوضعوها لمنزلة القمر للضرورة وصغرهم لانه
لا عليه قياس ولا هدايه ولا دلاله الا للباشي والعدد لمنزلة القمر وينتفع
باشبه في العدد ولا ينتفع بروئيته في السما لانه غير شهير بل يستقيم الجاه على
الفرقد عند استقلاله ويقاس سهيل والسلبار في الاقاليم الجنوبيه بقياس
سهيل والضفدع بقرب استقلاله في الاقاليم الثاني الشمالي ويقاس سهيل
بغير شاهد على الدبو ومصيره اصبع واحد في استقلال البطين وعلى ثمانه
اصبعين وتبرح اصبع باصبع الى جاه ثمانيه بزيل لنقصان الجاه اربع باصبع
وفي استقلال البطين يقاس مقدم النعش كالفرقد الكبير في الاقاليم الشماليه
الاقليم الثاني والثالث واما الرابع فلا وباشبه ثلاث اصابع ونصف
الثريا يطلع منزلها بالفجر بعد مايه واثنين وثمانين في النيروز وهي
سعيده سميت الثريا لانها في نوها بالفجر وسقوطها النزوه عند العرب فلذلك

سقوطها تغرب النور ونزل الهندكب ويسمى الثريا بالنجم وسمي النجم نجما لانجا
طلوعها الزمان يقول العرب الانجام هو الطلوع ويقولون لمن دعوا له بالنصر
انت نجم اي طالع على عدوك وظافر عليه وطالع على الاسرار وهي اشهر
ما في السما من النجوم للمواعيد فشبهت بالعنقود وبالنجام والنجام والنجام
بالتحقيق هو اسم فارسي معرب اسم الكاس والنجام اسم للجام الفرس كما قال الشاعر
ابو حسن بن هاني الملقب بابي نواس عفي الله عنه وسامحه شعرا

قم بنا نركب طرف اللهو سبقا للمدام . واثني ياصاح عنان الكميت والنجام

مراده بالكميت الخمر والجام بالتخفيف وان حملت الكميت الفرس والجام بالتشديد
لجام الفرس زاد في لطافة الشعر وكثرة صنعته وشبهوا الثريا بالرايه وباشيا
كثيره وقال فيها بعض العرب حيث قال شعرا

في الشرق كاس وفي كبد السما قدم . وان تدلت على غرب فعنقود

وقال فيها ابن المعتز زارني والدجا نظمسا شعرا

زارني والدجا احم الحواشي . والثريا في الغرب كالعنقود
وكان الهلال طوق عروس . جليت لي على غلايل سود
ليلة الوصل ساعدينا بوصل . طول الله فيك غم الحسود

وقال فيها اخر وسدد حيث يقول شعرا

والثريا كانها او لواء . او لجام او طاير او وشاح

وهي على صغر نجومها خفافه كما قيل فيها في الخطب كانها زوج في السباق او فرط
خود تربعد حنو ترامن العراق او باقة من نرجس او كاسات ادار في مجلس وهي

شامية المنزلة والحق وكثير ما شهرت من العرب والعجم وسائر الأمم دون غيرها من النجوم وذكرها مهلهل ليلة حربه في الرائية وقال كأن النجم اذ ولى سحيرا فصيل حن في يوم مطير ۞ وقال قنفذ نظما شعرا

كأن الثريا راحة تشبر الدجا ۞ لتعلم طول الليل من قد تعرضا
فليل ترا بين شرق ومغرب ۞ يقاس بشبر كيف يرجى له انقضا

نثرا فما كان من حر ينسب الى طلوعها بالفجر وما كان من برد فينسب الى غروبها بالفجر عند العرب لانها شهيرة عند الحاضر والبادي في البر والبحر في جميع الدنيا تعم على الاقاليم جميعها انها شفافة وقال فيها عمر ابن أبي ربيعة المخزومي عند تزوج سهيل بثريا القرشية نظما شعرا

أيها المنكح الثريا سهيلا ۞ عمرك الله كيف يلتقيان
هي شامية اذا ما استقلت ۞ وسهيل اذا استقل يماني

قيل كان عمر بن أبي ربيعة يهواها ويراسلها من مكة للطائف فعلموا بذلك اهلها وشكوا للأمير مسعد بمكة فاحتج عليه الامير وارسله لليمن وزوجوها سهيل فلما علم عمر بن ابي ربيعة بذلك رجع من تهامة اليمن لتهامة الحجاز ولم يبلغ اليمن فراى ثريا قد ارتحل بها زوجها للشام فوثب ورأها وظل يسايرها بالليل ويرجف عن الطريق بالنهار حتى اتصل بها والتقيا ولهم قصة طويله لا يليق ذكرها بهذا الكتاب واختلف الناس في عدد نجوم الثريا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول للعباس عمه سوف يأتي من ذريتك باضعاف عدد نجوم الثريا ملوك فجاء منهم ستة وعشرين خليفة

بالعراق قول يقف علي ان النبي صلى الله عليه وسلم ينظر منها ثلاثة
عشر نجما والفرجه التي تركي بين الثريا والدبران تسمى الضيقه لان من
عمايع لا والقمر نازلا بها ضاق به ذلك العمل وقال في ذلك الاخطل شعر
وهلا زجرت الطير ليلة جيته . بضيقة بين النجم والدبران
وقال السيد الرضي الموسوي شاعر قريش وعالمها
نجوت من الغما وهي قريبة . نجا الثريا من يد الدبران
لانها سعيد والدبران ينسب الى النحوس لاجل الضيقه التي بينهما لان
المنزله يتقدم نجمها وكذلك القمر اذا قارب النجم وحاذاه خرج
من منزلته وقال فيها ايضا السيد الرضي نظما شعر
ولا انسى حسن ذو كيد لحمول وكادرا . ان الثريا حسنة الدبران
وقال ايضا فيها مصنف الكتاب احمد بن ماجد ابيات كثيرة
اراعي الثريا راقبا لصباحها . والليل يغربها لتشرب من دم
ومن المحال يقاد ليل افقه . مهلا يقاس بشبر كف احدم
ويقاس السهيل والسلبار والنعش والسلبار ايضا في بعض الاقاليم ويطلع الفرقد
من تحت القطب ولم يزداد نزولا وقال من لا يعلم من جمهور الناس ان
الفرقد يطلع اذا قام عليه الجاه وهو من تحت الجاه وذلك غلط لان الفرقد ذلك
الوقت غربي القطب والقطب فوقه للمشارق لم يات تحت القطب الا بعد
استقلال الثريا ما هو عند البطين واما الثريا على صورة الية الحمل وهي على
كيفية صورة الثور وهي من الحاشيه في الشهر واحسن ما سمعته في شهرتها من

النظم قول القايل في المشهورة نظما حيث قال شعر

، ونحن الثريا وجوزايها ، ونحن السماكين والمرزم

، وانتم كواكب مخسولة ، ترى في السما ولا تعلم

فنسب الجوزا لها ما سببتها الجوزا للشهرتها وذلك مثل غريب لقولة وانتم كواكب مخسولة اي متروكة وقيل مرذوله ليس لها عمل وفي طلوعها الباقي ثلاثة ونصف وعشر استقلالها الباقي ثلاثة وربع وكذلك اذا غربت الباقي نصف واذا صارت تحت العلم الباقي ثلاثة ارباع وعند طلوعها بالفجر ابتدا الحر وبيبس الامطار الا ان يكون عاما مخصبا كثير الامطار في ارض العرب كما قال شاعرهم فيها نظما شعر

، اذا رويت من مربط الظبي ياقتي ، طلوع الثريا قلت عام ربيع ،

الدبران بطلع بالفجر بعد مايه وخمس وستين من النيروز وعند استقلاله يستوي قياس سهيل وذبانه وهما راس الحرسنة ضيق ويقاس في استقلال الدبران بل بعيد قياس ماشي العيوق في اقاليم الجنوب وهو الصحي نجرى سمي بذلك لانه ادبر بالثريا وسمي تالي النجم وسمي التابع وسمي المعبر وسمي الدبران وسمي المجدح هذا الاسم ماخوذ من المجدح الذي هو بكسر الميم واسكان الخا المعجمة وهو مركب النسا على الابل ويسمي الدبران ايضا الهادي الهادي النجم ويسمي الدبير وفيه قال الشاعر نظما حسنا شعر

، اما ابن طوق فقد اوفي بذمته ، كما وفي بقلاص النجم حاديها

ويقربه كواكب صغار ادناها منه كوكبان صغيران تقول العرب انها كوكباه

والباقي غيبها ثقة وتسمى القلايص ويقولون قلاصه وهو نجم احمر خفاف
تبرية من العذار الثاني شامي في المنطقة بين الثريا والنسر الصغير المسمى بالطاير
وقيل ان الدبران على صورة عين الثور الشرقي ويقاس في استقلاله
في الدبراني اخر الليل بعض النعوش في طلوعهم وبعض الفروع وكذلك الغنساف
والشرطين في غروبه بالفجر في الدبراني بعضهم يلحق هذه القياسات والمقدم
لم يلحقهم وهو لمنزله ويصف الحق في الدائر من بيت الابن وعليه قياسات
وهي ابيات ودلالات باشبه ثلاثة اصابع واربعة على راي المتقدمين الهقعه
تطلع بالفجر بعد مايتين وثمانية من النيروز وهي بايسه نحسه واسمها مشتق
من هقعة الدابه التي تاتي تحت رجل الفارس اذا ركبها لانها شعر ملتف
دائر في جنب الفرس وغيرها من البغال والحمير وربما ياتي في الوحوش وهي راس
صورة الجوزا وتسمى صورة لقمان وتسمى الجبار وتسمى التومين وفي استقلالها
تقاس الفروع في غروبهم وبعض النعوش في طلوعهم كالحوت والفرع المؤخر
الشامي في غروبهم وهي دون القصيدة التي اولها • ابدا بسم الملك الرحمان •
تصنيف مصنف هذا الكتاب وهي منزلة الهقعة والحق نسب لها برج الثور والجوزا
واما الحق نسبته لها تقريبية لا حقيقية لان نجمها كبير اكبر من الحق وقد جعل
ذلك الطوسي كالداسم وذكر نجم البروج في كلمات واختصرهن سبعا عاقبن ودرجهن
في طلوعهن وهي اولها هذا ∴ صبال • اباك • قطب • حجبك • دريك • هويك •
وهذه الست الكلمات القصار صغر لسبب الحمل والحمل خالي والحوت والحمل كل واحد
منها يطلع على ساعة وعشرين درجة والثور والدلو على ساعة ونصف والحوت والجدي

علي ساعتين الحمل البا اشارة العشرين الدرجه الكاف كانه في الحمل بعشرين درجه
ولا ستة والعقرب ايضا علي ساعتين وعشرين درجه ونصف فالسنبلة
والميزان علي ساعتين ونصف فالمنصف له الامر بثلثين درجه والبا ماشين
لساعتين. واما اوايل الكلام فالعدد من الحمل مثاله هو بل الها بخمسه والواو
بسته فيكون الها والواو للسنبله والميزان وهذه الصوره كانت تعبد في
الجاهليه كصورة رجل واقف راسه للمغارب والشمال ورجلاه للمطالع واليمن
وله منطقه وسيف متوشح به ومنطقه تسمي السفافيد مع بعض العرب من
اهل البوادي والشرقي من الثلاثه هو المشرق الاصلي لانه تسعون درجه علي
القطب الشمالي وتسعون درجه عن القطب الجنوبي وهو يسمي فم قنطيطس وكا
يكون في السما الكرسنه مقدار بين القطبين سوا ولهذه الصوره رجلان ويدان
تسميه العرب مرازم الجوزا واهل اليمن يسمون رجلاها ناجر البراق بل الصورة
اليمني المرزم وباقي المرزم اصبعين وربع وتحتها الكلب الاصغر ثم الكلب الاكبر
والشعرا العبور وهي في صورة راس الكلب الاكبر ويسمي النسر اسم فارسي معرب وتسمي
الشعري العبور لانه عبر من المجره ويسميها اهل اليمن الباحس واحسن اسمايها بالعربيه
الشعري لان الله سبحانه وتعالي ذكره في محكم كتابه العزيز وانه هو رب الشعري
واجود ما قيل فيه قول الشاعر المشهور البحتري نظاما شعر

اذا قلت شعرا فالنجوم رواته . ومن ذا راي الشعري بروت لامرء شعراه
وما انا ممن يركب الشعر قدره . ولكن قدري يركب الشعر والشعري

وفم قنطيطس في هذه الصوره بين القطبين واما الطاير هو شمالهم عن المشرق

والسرطان والقوس علي ساعتين وعشرين درجه اشارة الساعتين

بسبع درجات وباشيهما اصبعين ونصف بعد العيوق والدبران بشي يسير
وفي هذا المحل لو كان نصف منزلة تأثر لان الجاه في جانب القطب واما اذا كان
الجاه تحت القطب او فوقه فليس لنصف المنزلة تاثير الهنعه تطلع منزلتها
بالفجر بعد مايتين واحد وعشرين في النيروز وهي سعيده رياحيه وهي
نجوم كحرف النون سميت بذلك لانهناعها اي لتقاطرهما كقول العرب هنعت
الشي لعلاني اي رميت بعضه علي بعض وليس فيها نجم شهير الاول منها يسمي
الميسان من القدر الثالث باشيه اصبعين وباقيها من القدر الخامس والسادس
ويقاس في استقلالها النعوش في طلوعهم مع الفروع في غروبهم ويقاس
الفرقد الكبير وهو قايم علي الصغير وهو سبعة بالحد وفيه الضيق ولم يزل
سنه ضيق بارض الزنج وخمسة ضيق بهرمز اوي قياس بذحذه مجربا
مهذبا وسبتوي في قبل استقلالها العيوق وباشيه اصبعين وربع نقيس هو
والمرزم وهو حجه عند المعالمة الصوليان يصدق في خط الاستوا والاقليم
اول الشمالي وسبتوي قياس بطن الحوت في غروبه مع فواد الاسد وقيل بعض
صورة الهنعه يدخل في بعض صورة التاج والذوايب وبذكر جميع ذلك في كتاب
التصاوير الذي صنفه ابو الحسن الصوفي وفيه كل صورة بعدد نجومها وقدرها
ومحلها وقسمتها علي الثمانيه واربعين صورة الذراعين تطلع منزلتهم بالفجر
بعد مايتين واربعه وثلاثين في النيروز وهما رياحتين وسعدين وسميا
بذلك لانهما ذراعي الاسد احدهم شامي يطلع من قريب مطلع الواقع والاخر يماني
يطلع من قريب نسر الطاير والشامي منهما بعد من المشرق اثنين وثلاثين درجه

وقد قربنا الذراعين من النسرين وذكرناهما في النونيه وقلنا في مطلع
القصيده . يا ليلة مات للنسرين اولها . أرنو لبطرفي واخرها الذراعين . شعر
. ماذا كال الا لجري الفلك بينهما . والجوش تحد بها بين السماكين
. في النجم أجري وتجري في النجوم ترا . فبل القياس بعين القلب والعين
. فقلنا يا ليلة مات للنسر اولها . ارنو لبطرفي واخرها الذراعين .
لان الذي يستقبل الخليج البربري من باب المندب خارجا للبحر الكبير ان كان
لمنيبار او الي جوزرات او الي قلهات او ظفار او مكران او هرامين فلابد
له ان يجعل صدر مركبه اول الليل واول الموسم بين النسرين واخر الليل
واخر الموسم الواملي بين الذراعين وتصير الدفل بين النسرين ويصير الدفل
اذا ما ترا ما المركب يضرب النسرين والذراعين ثم قال ماذا كال الا لجري
الفلك بينهما فبين الذراعين والنسرين هو المجري الذي بين الثريا والسماك
ثم قلنا والجوش يحد به بين السماكين لان الجوش من جنب اليمين محاذيا
للثريا ثم صححنا وقلنا في النجم اجري لاجل الارتفاع عن الموجه لا ترميه
علي البر والتحوز فهذه القصيده كلها دقايق ورموز اشرنا ببعضها
حتي يعترف الباقي لمن له معرفه وفهما فالمراد ان الذراعين يطلعون من قريب
النسرين ما بينهما شي يحتمل خلل الخن وصحنا للبحث الاول في الذراعين الشامي منهما
عليه قياسات ودلايل في غروبه والواقع والسلياق في طلوعهم والسلباق
هو النجم المنير الذي يتبع ردف الواقع ويسمي نجم الدجاجه لانه في صورتها
هو والذراع الشامي وللشامي من الشامي قياسات تغني عن الجاه الاصلي وهي من

الابدال يصبحون في كل موسم من العام الى العام الى عشرون يوما عن الصورة
والذراع اليماني كذلك له قياسات ودلائل يعمل هو والشامي ويعملان كلاهما
في معرفة الاقاليم عند الطائر وقالوا الاوايل ان الطائر والشامي يعملان في
مشرق ومغرب وذلك قول باطل محال بل انهما يعملان شمالا وجنوبا ويقع
قياس الواقع وشامي الشامي كما يقع الكاف على الحافر ويسمي الذراع المبسوطه
والذراع اليماني يسمي الذراع المقبوضه لان نجمه الاول خفي وهو يعمل في معرفة
الاقاليم الشماليه والذراع والواقع يعملان شمالا وجنوبا ويعملان في المشرق
والمغرب وكنا قد شرحناهم واصلناهم في نظم الارجوزة السبعيه على راي
المتقدمين ثم تداركناها منهم عند المشيب واستدركنا عزلناهم عن المشرق
والمغرب لكثرة التجربه واستثنينا ابيات وكذلك في الحاويه وغيرها
من النظم والنثر والنير والواقع كل شرقا من الجاه يكون فيهم بربع ضيق
وكل شرقا من الواقع والذراع اليماني تقريبا بنصف اصبع ضيق ان زاد زاد
الجاه وان نقصت نقص الجاه وظنوا المتقدمين والمتاخرين ان معرفة
الطول هو المشرق والمغرب صحيح وذلك محال ولم يدرك ابطال ذلك غيري
فكفي بذلك بلاغة ان كل شي لم تدركه الاوايل والاواخر فادركناه واتفقوا
عليه العلما من اهل هذا الفن واهل الفلك واما جهلا المعالمه فهم على الضلال
القديم ولو سالت واحدا منهم وقلت له تعرف المشرق والمغرب قال نعم فيصير
جاهلا مركبا انه لا يعلم ولا يعلم انه لا يعلم وانما المشرق والمغرب في الدايرات
والمجاري وسهر الليل وحفظ المجري او في المكاتب واما اهل الفلك ياخذونه

بالخسوف والكسوف وقد ذكرناه في الذهبية ويسمى الذراع اليماني الغميصا
ويسمى الذراع المبسوطة لان احد نجميه فيه الصفرة ويسمى الغميصا لانه
اغمض في المجرة والنير هو الشعري العبور لانه عبر من المجرة وتجاوز على
الشعيرات وما بين الذراع اصبع ونصف وهو نجم فيه هدايات وكذلك
في البر والبحر وهما من القدر الثاني وعند استقلالهم يستوي قياس
الشرطين في غروبه وسادس النعش في طلوعه في اقاليم الشمال وهما
خمس ونصف بجزيرة كفيني ويستوي في استقلال الذراعين ايضا
قياس الظلع المنير الذي يسبق العيوق في غروبه بمنزلتين تقريبا
هو وسادس النعش في طلوعه ويسمى القايد وهما بكفيني وطريقهما
سبعة ونصف ويستوي قياس الظلع والرامح وهما على الطريق الى يماني
كفيني ست اصابع وانت ترى الجزيين كانه على الجزين قياس نغيس فلذ
لك قلنا في الذهبية في ذلك الشعر المنظوم للمصنف بكفيني طريق المراكب
هناك الجاه نغيس بالمرة عن قياس ثلاثة اصابع وبقياس السماكين وجميع
الاضلاع في اقاليم الشمال في مستقل الذراع النثرة تطلع منزلة بالفجر بعد مايتين
وسبع وليه يعين من النيروز وفي استقلالها يستوي الفرقد بالجاه في
المشارق وهي بالتي اصبع ضيق وبقياس القايد والضلع وبقياس سابع النعش في
طلوعه والعيوق في غروبه في خط الاستواء الى الاقاليم الجنوبية وتحت الذيخ
كجاوه وما قابلها والقمر والذيخ ويستوي قياسات السماكين في طلوعهم مع اضلاع
الحمار يستوي قياس المربعين التحتين في قرب خط الاستواء وهما في استقلال

المثنى في جاه ثلاثة خمسة نفيس تحمل الربع وهو ليس بقياس تحته لانه سريع

الزوال ليس له فيه الا عزاهو ومستعمل المثنى والمثنى تاتيهما تحت وتلها

سعد البين وهي بين الملاسد قد نشرها من نفسه وهي واقفة على شمال الاسد

وهي لطخة سحابية بين نجمان خفيان من القدر الخامس تشبه السرطان ويسمى

برج السرطان بذلك لان كل برج له انسان يعرف بها وهذا البرج ليس حوله

انسان يعرف بهذا وهذا البرج ليس حوله انسان خير منها فسمي بها كالسرطان

وتسمي البرج بها المنصفة البعض من المعالمة للبعض وهو يدخل في صورة السرطان

والاسد وكثير من النجوم ما يدخل في اربع صور وباشي المثنى اصبع الا

ثم ما بيان ذلك الا لمن هو قريب خط الاستوا في الاقليم الاول الشمالي فجعلوها

باشي اصبع واهملوا الكسور واكثر الباشات فيها كسور فلذلك قالوا ان الغلط

من القياس بين المعلمين ربع اصبع ليس بغلط ولكنه فضاح في النحات خصوصا

في دبر الشقاقات في مثل من قرب الى عدن او من الكراري للسند وما

اشبههم واما شرط القياسات الاربع الخشبات الكبار ان تكون ضيقة والاربع

المتوسطات فمراعاة بين النجم والخشبة خيط وبين الخشبة والما كذلك خيط

كحد السكين يراه الذي يقيس وشرط الخشبات الصغار ان تكون نقاس

ولم يجعلوا المتقدمين من اهل هذا الفن الاشارات في القياس وغيره لانه

علم عقلي واصل القياس من اسطرلاب ادريس عليه السلام وهو مصنف الاسطرلاب

للبرج فجعلوا الدرج اصابع وقد ذكروا في قصة مدينة النحاس وقد رتبوا غيره

الثلاثة محمد بن شاذان واصحابه لان المراكب تسافر في البحر الكبير بالقياس من عصر

الانبيا عليهم السلام وهولا الثلاثه جاوا علي عصر العباسيه وهذا النقل
من تواريخهم بخط ايديهم فينبغي للانسان في مثل قياسات النعاش ومثل
ورود الماء والبرور بالليل عند الشدة والافشاء بالكلام في جميع احواله الا بعد
التجريب والتكرار والاولا الطرف يطلع منزلته بالفجر بعد المايتين
والستين من النيروز وهو ماتي نحس سموم الطرف لانه طرف الاسد ويدرك
في استقلاله قياس السماكين والاضلاع في بعض الاقاليم لمن عرف تدريجهم
وعرف قياسهم ويستوي الفرقد الصغير مع الجاه من المشارق باشبر ثلاثه
ارباع اصبع في هواسة الجاه وفي استقلاله علي الجاه والطرف نجمان شاميان
خفيفان من القدر الخامس احدهما اكبر من الاخر وهو من منازل القمر لا
عليها هدايه ولا دلاله ينتفع باسمه ولم ينتفع برويته الا المنزلة القمر فقط
الجبهه سعيد مايه تطلع منزلتها بالفجر بعد مايتين واربع وسبعين
في النيروز ويستوي في استقلالها سهيل والمربع والعيوق والقلب في
طلوعه ويستوي الفرقد الصغير بالجاه من المشارق وهو يستوي بين الطرف
والجبهه وباشبر نصف اصبع ويستوي قياس العيوق وذبانه في الغروب مع
نجم التنين واسمهم العوايد في الاقليم الثاني الشمالي ويستوي سهيل والرامح
التحاني وهما ثمانيه بجاه ثلاثه في الموسم الكبير للمجاوز ويهدي به علي قوله
ونخانه ويستوي قياسات سهيل والكواكب التي تلي الجوزاء مرازمها
ويستوي قياس الرامح والمعقل وهما خير قياس بايرن علي ستة ونصف علي جاه
ثلاثه ضيق ويستوي قبلهم قياس سهيل والمعقل ثم سهيل والظليم وقياسهم

اكثر من ان يذكر وبينهم اصبع وربع اذا كان سهيل والمعقل على خط دون
خمسه وربع يكون السهيل والظليم اربعه وخذهن على هذا الترتيب
واما قياس الحمارين والمربعات اولا سهيل والمربعات ثم سهيل والحمارين
ثم المعقل والمربع ثم المربع والمحنابي في استقلال الغراب والعوا ثم الظليم
والمربع ثم يقيد منهم المربعين الاوسطين معتدلات اللواتي هم خمس على
راس الحد والجبهه سعيد مائيه وهي جبهة صورة الاسد وهي اربعه نجوم
مختلفه فيها النجم اليماني منها اكبر من القدر الاول والثاني يسمى ملكي ويسمى
قلب الاسد واختلف الناس في صورة الاسد اختلافا فاحشا حيث
قالوا ان صورتها اول الذراعين وساقيه السماكين ولم يكن احد في زماننا
يصور لنا على الصورة وذكروه في كتب التصاوير على غير صحة وحقيقة
الاسد هي منزلة الم شاميه تقرب من فلك الثريا ولها درج ودقايق
لم يليق شرحها هاهنا وباشي الجبهه نصف اصبع الزبره سعيد ما
تطلع منزلتها بالفجر بعد مايتين وسبع وثمانين في النيروز وتستوي
في استقلالها قياس العيوق والمرزم والعيوق والسهيل والعوايد في الاقاليم
الشماليه وتستوي قياس الاكليل والنجم الجوزا وقياس القلب والعيوق والطلع
ومقدم الجوزا والعيوق والجوزا والقلب والنير كل هذا في استقلال الزبره وسميت
الزبره لانها على زبرة الاسد وهي ما بين كتفيه وتسمى الخرتان وهي نجمان
من القدر الرابع من اكبر بين كل نجم وصاحبه مقدار ثلاث اصابع ونرمد
كمقدم النعوش وباشيها ربع اصبع الصرفه رباحيه الضبه جوهريه

لها
ممتزجه تطلع منزلتها بالفجر بعد ثلاث مايه في المنير وزر وسينوي استقلا
الجاه في بيته ويعبد الى الغرافد في المشرق وسينوي قياسهن وقياس
العيوق وذوابته مع العوايد في الاقاليم الشمال وسينوي قياس النير والواقع
وسينوي قياس المربع والمعقل وربما سينوي قياس المربع التحاني
وسينوي قياس المربع والظليم وهي نجمة شهيرة بذلك لان عند نوها بالفجر
اذا طلعت انصرف الحر واذا غربت انصرف البرد وهي على طرف ذنب الاسد
ليس حولها نجوم وهي من العذرا الثالث بقرب السنبله التي تنسب لها النهج
وتسمي الهلبه والضفيره وقيل انها خارجه من الالف والخمسة والعشرون
قد ذكروا الجميع الاهي لانها سحابيه متسعه لا يصح عليها درج ولا قياس
ولا فيها نجم شهير ومحلها بين فوادي الاسد والصرفه وفوادالاسد
بينها وبين القايد ومن سابع النعش فهذه الاربعه في نسق واحد القايد
والفواد والسنبله والصرفه والسنبله اذا استقلت على الراس نزل الجدي
في بيته بالحضيض اي غاية الهبوط وليس له من باشي وعند المعالم ان من الوزن
الى العوي ليس للجاه من باشي وفي الحقيقه ان ليس له باشي ولا يبطل القياس
ولا يزيد ولا ينقص بل الضيق والنقص وعند استقلال السنبله يعتدل الفراقد
وينبغي العمل عليهن عند فقد الجاه واذا فقدت الفرقدين في الاقاليم الجنوبيه
يكون العمل والقياس على خامس النعش وسادسه اعني الجوز والعناق
عند استقلال السنبله فاذا غاب النعوش كان اول الظلمت وقد ذكرنا ذلك
في شرح الذهبيه في قياس النعوش والفروع رجعنا للبحث الاول في باشي الصرفه

فالباشي بالحقيقة كل نجم تغيب الجاه في باشيه كالذراع والنثرة والمنازل
جميعها لم نرها على ما صنعوه الأوائل لانه علم قياس عقلي لا نقلي فحققه
بالتجارب فاذا قست باشي كالذراع والنثرة ثم قست في مستقل الصرفة ترى
الجاه من نقصان زائدا عن قياس الباشيات وهذا دليل يظهر للذي يقيس في
الاقاليم التي بقرب خط الاستوا لان باشي الذراع اقل من اصبعين وباشي النثرة
اقل من اصبع واعلم بان الجاه لم يؤثر فيه مسير الا من باشي الزبن الى السماك
لسبب ان باشي الجماري عند اعتدالهم في استقلال الزبانا وقيام الفرقد
الكبير على الجاه كلهم نصف اصبع ففي ذلك قلنا للمبالغة لمن ظن ان الفرقدين
اذا اعتدلوا نزل الجاه من بيته فقلنا فيه في الحاوية نظما شعر

دليله يظهر للربان • من باشي الجبهة للزبان •
وانجم القوابع باشي • ايضا ولا للاعزل الطباشِ •

فقلنا في المبالغة حتى يتامل الانسان ويعلم ان الجاه يسير في الجبهة الى الزبان
ستة منازل ومسيره فيها نصف اصبع فكيف قولهم لم يتهيا لك اذا اعتدلت
الفرقدين خرج الجاه من بيته وهذا محال بالحقيقة ان الفرقدين اذا اعتدلوا
طلعوهم بانفسهم على القطب الشمالي وموازاته ما طلع الجاه في الباشي وهذه
نكتة رتبوها الاولين ولم نظهرها غيري في هذا الشرح وقلنا في الحاوية بيان

قولنا • اعلم خليلي ان للفرقد • اعتدالين بلا زوايد •
احداهما ذا وفي جميع الدنيا • وفيه يطلعن هما ويأتيا •
ويتغير بان الفرقدان ببرج • معتدلان في انتصا الفرع •

غاربات صح

المراد أن العواقد يعتدلان طالعات غاربات عند الصرفة وعند
الفرغ لانهما ضدان ان طلع احداهن غاب الاخر وبينهما اربعة ازوام
جمة وللعواقد ثمانية قياسات غير التجارب بين كل قياس وصاحبه
مدة معلومة منهن قياسين في الاعتدالين عند الصرفة وعند الفرغ
وقياسين في المواسات للجاو عن غربيه وعن شرقيه وبينهما كذلك اربعة
ازوام وقياسين عند النثرة والسعودات وللعرقدين قياسين عند
المرزم وعند النعايم وبينهما اربعة ازوام ولها أوج وخطط الاوج
عند الزبانان والخطيط عند البطين والثريا أصح العوا يابسة مقرونه
بنحس تطلع منزلتها بالفجر بعد الثلاث مايه وثلاثة عشر في النيروز
وهي خمسة كواكب بل ستة زعموا انها تنوي خلف الاسد وسميت بذلك
عند العرب وقيل سموها العرب العوا لانها كحرف اللام قد تعوف
علي بعضها بعض كقول العربي لصاحبه عوبت الشي لفلاني اي رميته علي
بعضه البعض والعتبت طرفيه واشهر ما فيها من النجوم معطفها النجم الكبير
الذي هو في العدد الثالث من اصغر تسمي زاوية العوا وفيها الضباح
والنقار وقيل انها اول اليمانيات هي تم السماك واول الشاميات الفرغ
والحوت وهو الاصح وقد ذكرنا في الذهبية وذكرناهم دون المنازل في
المشرق والمغرب وانبطاله وقلنا في الذهبية نظماً ـ ـ ا
تأملت مبطن الحوت والفرغ لم اجد ٭ سماك ولا عوى دنت للمراقب
لان العوا والسماك رقباهم بطن الحوت والفرغ وهم عند المغاربة اول اليمانيات

والشاميات وأما اول الشاميات واليمانيات الشرطين والغفر كان على
زمان الاسكندر واختلفوا في زماننا هذا على البروج وصار اذا نزلت الشمس
او القمر في الشرطين لم يبق للحمل سوى ست درجات والبطين كله للثور
وعند قياس المربع يكون ابتدا العول المتقدم ذكرها مستقل هو والغراب اعني
كل النجم التحتاني من المربع الذي هو اربع اصابع على الحد فيكون ذلك الحين
الفوقاني من المربع سبعة ونصف واما المربعين الذي صنفت عليهم العصية
العدبما الذي يطلها ، قيس المربع اثنا عشر بالاعتدالات . فهذ المربعين
الاوسطين عند اعتدالهم في مستقل السماك الاعزل وكان هذا كله مجهولا في
اهل زماننا فاظهرته وقلته في قصيدة اولها . قيس المربع اثنا عشر باستقاما
بخلاف الذي قال باعتدالات وسترنا عيوبه واظهرنا تصنيفه ولكنه
تصنيف ضعيف لاختلافه عند طول البرقا لانه ليس على القطب وقياسنا
على المربع التحتاني والمربع حينئذ قايم على القطب ونجوم قياسنا انور من
النجمين الاوسطين واذا اعتدلا الاوسطين نزل قياسنا من بينه ربع
اصبع فافهمه لانه ينفعك في السحاب عند التحتانات فتكون عارف بجميع خلله
وزيادته ونقصانه رجعنا للبحث الاول من العول ان البر له باشي
فقيسوا عليه وانتحلوا وعلى اللوم ان اخطاتم والعول بعضها شامي وبعضها
يماني ويدخل بعض منها في صورة العذرا كذلك السنبلة في صورة العذرا
يستوي في استعلالها قياس المربع التحتاني وهو اربعة على جاه احدى عشر ويستوي
الذراع والواقع ويستوي المربع والمعقل ايضا في مرتم ولحدتم بعدهم المربع

والظليم ثم المربعين الأوسطين بعدهم في استقلال السماك والمربع له في
الاقليم الجنوبية ستة عشر قياس وهما الربعة انجم السماك تطلع منزلته
بالفجر بعد ثلاث مائة وستة وعشرين في السنة ويستوي عند استقلاله
قياسات الذراعين والشعريين في قال النجم الشمال ويستوي المربعين
الاوسطين والظليم والمربع التحتاني ايضا فان من النجوم ما يستوي فيها
سهم عند استقلالها منزلتين وثلاث كالمربعات والمسلبار والفرافد
وهما سماكين رامح وأعزل والاعزل المنزله يقدمه نجوم الغراب اللوائي
جملتهن ستة انجم شاهد المربع التحتاني وسمي بالاعزل لانه اعزل بغير رمح
وسمي الرامح لرمحه ويسمى الاعزل الاخير عند اهل اليمن وهو جنوبيا بعده
عن المشرق سبع او خمس او ربع درجه جنوبي وهو اقرب للمشرق من الطائر
ومن جميع النجوم المشهورات صح ذلك في كتاب المبادي والغايات تصنيف
المراكشي وهو رجل من المغرب من مدينة المراكش وكثيرا ما تضرب الناس به المثل
بالسماكين لان بقربها المعول تنسب للنحس والسماكين ينسب الى السعود والرفعه
مثل الثريا والدبران واحسن ما قلنا فيه من قولنا في قصيدة قلنا فيه شعر

حضر المدام ومنيتي والماء • فلحا العذول وعذله اغراء •
ابن الملام من المدام وشربها • بمهفهف ماذا وذاك سواء •
بالماء يحيى كل غصن ناضر • وكذا الملاح حياتهن الماء •
اني وفيت لمن الام به ولو • قبل العواذل ما لهن وفاء •
لا غرو ان ملك الحبيب مقاودي • هذا السماك تقوده العواء •

وقال فيه في عنتر ابن قراد في لاميته نظما من شعر

• إن كنت من عود العبيد فهمتي • فوق الثريا والسماك الأعزل

قال الطغرائي في لامية العجم

• وإن علاني من دوني فلا عجب • لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

يتمثل فيمن علاه وهو دونه حتى تمثل بالشمس وزحل لأنه فوقها وهي
أنور منه وأظهر وكذلك العول والسماك والعرب يتمثلون بكل شي يدخل
في أمثالهم بالسماك بالرفعة ويتمثل في العز بالعنقا فقالوا أعز من العنقا
وأضخم من فيل وأسمع من فرس في ظلما وغلس وأنوم من فهد وأيقظ من ذيب
لأنه ينام بعين واحدة حتى يشبع نوما فيطلقها ويغمض الأخرى وينام
بها فيستريح بالنائمة ويحترس باليقظانة وهو على ذلك وقيل فيه نظما
حسنا • ونمت كنوم الذيب في ذي خفيضة • أكلت طعاما دونه وهو جائع
• ينام بإحدى مقلتيه ويتقي • بالأخرى الأعادي فهو يقظان هاجع

وقالوا فلان أكرم من ديك وأعلم من نمل وأشرب من رمل وأحذر من غراب
وأذل من حافر وأحلى من عسل وأحلى من وصل المحبوب وأمر من الصبر
وأحر من هجر الحبيب وأمر من الفراق وأمر من طعنة الكعاب وأبلم من باقل
لأنه المشتري طايرا وغزالا بأحدى عشر دينارا فسأله سايل في طريق وقال بكم
اشتريت هولاء ففكهم وهما بيده ونشر أصابعه العشر ومد لسانه يعني أني
اشتريتهم بأحدى عشر دينارا فطار الطاير وانطلق الغزال فقيل فلان أعيا
من باقل وأكذب من عرقوب وأشر من مهلها وأكرم من حاتم وأهيب

من القطا واطول من ظل الرمح واسرع من برق وسهم وطرف واحمل من
مارد ومن كلب بني زاين وافصح من قيس بن ساعدة خطيب الفترة التي بين
عيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهما وهو ذو الشهادتين يحشر امة وحده
يوم القيامة ويقولون العرب في امثالهم ارق من الماء والنسيم واحلا
من العافية واشغل من ذات النحيين، وقيل انها امراة جميلة تبيع سمنا
فعشقها رجل وشرى منها السمن وسار بها لبيته وجا بالميزان وفتح
النحيين وقال لها امسكي رؤس النحيين فلما امسكتهما واشتغلت يداها
رفع رجليها وواقعها، فقال في ذلك المثل اشغل من ذات النحيين وفي
الشاء فكان لها الويلات من سكب سمنها. وقيل لها من شر الطغات
ولها قصة طويلة وابيات كثيرة. وجميع هذه الامثال لها شرح طويل
في كتاب جمهرة امثال العرب لم نبلغ لهذا الكتاب. رجعنا للبحث
ومن نظم مصنف الكتاب في السماكين قوله من قصيدة طويلة شعر
نفس منتصب العافين من بكى. اخا الحزم في ليل الدياجي نعم ما.
اذ كنت في السنجار لكل يهتدي. ونورها لوم كالسماكين في السماء
وتبكي على جاهل غير عالم. والاحسو حاسيغضا او به عم ما.
فمثلوا الرفعه والشرف والارتفاع بالسماكين ومما قاله مصنف الكتاب
لغزا في اسم قصيدة طويلة ارسل بها للشاعر قد ارسل اليه شعرا
عن نحوكم قدمي ذا غير منصرف. والنحو من جملة الاقدام ينصرف
ان كان اوزان فعلي ثم معرفتي. قد اوجب المنع منع الكسر لي شرف

اسمي كشمس الضحى او دعته درك . في النظم تحكي نظام الدر مؤتلف
يهدي النفيس بتكليف لمن معه . فوق النفيس ولم يترك به الكلف
هبني صموت عزيز النفس معتزل . عن الوفادة لا اعني ولا اقف
ما تعطفون على امثالكم عطفا . من السلام لمثلي ايها التحف
تستنبلونا باشعار ملفقة . تشما بمدح وهذا غاية الشرف
الشعر ما شاع في شام وفي يمن . موضح لا له حد ولا طرف
اذا اتانا الفتى بالنظم مفتخرا . بنظمه كان السرابر العرف

فالمراد ان الشرف هو الرفعة وهذا اللغز في الاسم ما يفهمه الا من قرا في علم
النجوم لان فيها نكتة بليغة في اسم احمد وكذلك السماك الرامح سمي سماكا
لسموكه وارتفاعه وشهرته وهو من العذر الاول يقدمه رمحه بخلاف
السماك الاعزل لان كل ذي رمح هو الرامح والذي بغير رمح هو الاعزل من
الرجال وغيرهم في لغة العرب وقال بعض من شعرا العرب في السماكين
نظما [illegible] لا تطلبن بغير حظ رتبة . قلم البليغ بغير حظ مغزل
سكن السماكان السما كلاهما . هذا له رمح وهذا اعزل

فهذا الرامح للحظ وهو انور من الاعزل والرامح شماليا يبعد من المشرق
ثلاثة وعشرين درجة وثلث درجة والاعزل قريب من المشرق جنوبيا يبعد
درجة واحدة وقيل انه وهو اقرب للمشرق من جميع الدراري العشر يطلع
منزلته بالفجر بعد الثلاث مائة وتسعة وثلاثين في النيروز ويقاس في استقلاله
اوبعده بتعليل الحمارين في الفرقد وهو فوق الجاه ويقاس النسور ومرازم

الجوزاني المغرب وهو سعيد رباحي وسمي بذلك لاغتفا زم اي اختفايه كقول العرب غفر الله ذنوبك اي اخفي الله عنك ذنوبك لا نهم ثلاث نجمات خفيات معوجات علي صفة القوس المؤتور وهن يمانيات بين النعم القمر ولا عليهم هدايه ولا دالاله مقابلهم من المنازل لشرطين اذا غاب طلعا واذا طلعا الشرطين غاب الغفر وخير ماسمعته فيهم من قول المتقدمين الابيات التي اولها • كم أقالوا بنطحة واغتفار • وأحالوا على البطين الزبانا وقد قيل فيهم في المنزلة وضعها اقوالا كثيرة فلم يبلغ هذه الابيات في الفصاحة والبيان خصوصا لسلاك البحر وباشيه ربع اصبع الزبانا بطلع منزلته بالفجر بعد الثلاث مائة واثنين وخمسين في النيروز الهند وهو الغزالي احترازا من السلطاني وهما سعيدان ممزوجان وهما من منازل القمر اليمانيات وكثير من النجوم ممزوجات بين سعد ونحس وكذلك لبعض الاشيا يصلحها المزج خصوصا في الراح كما قال مصنف الكتاب في بعض اشعاره الفائقه الرايقه في الراح في عصر الشبيبة من قوله ذلك البيان

• صفرا ساطعة كالنار لم أرها • في الكاس الا نفت همي واحزاني

• اصلحتها فتراح الماء حذري • وكيف تصلح امواه لنيران

وقد اجاد وصف المزج في هذين البيتين واحسن منها قول المصنف في وصف المدام ثم • شرقت على كاس اللجين بنورها • بكر تزيل العقل عن منهاجه

• فكانها وكانه من ضوءها • بيض وهيب العهد من اخراجه

• كعطارد بالكاس عند مزاجه • وهما ممتزجان بسعد ونحس من القدر الرابع •

ولا عليهم قياس ولا هداية ولا دلالة الا المسكن السكان واسمها الثريا انا الربيعا
عن العقر والزبث والصبن معنى واحد والمرفع ايضا وسمي الصابون صابونا
لانه يصبن الوسخ من الثوب اي يرفعه وقال عمرو بن كلثوم في معلقته

٭ صبنت الكاس عنا يا ام عمرو ٭ وكان الكاس مجراها اليمينا ٭
٭ وما شر الثلاثة يا ام عمرو ٭ بصاحبك الذي لا تصبحينا ٭

صددت ا ... عنا ام عمرو ... الكاس مجرا ... اليمين

وقيل ان اشارته وكلامه لامه وهي ليلى بنت مهلهل وكل من في العرب
اسمها ليلا فلقبها ام عمرو وقيل انه قال يا ام عمرو وبعني نفسه وكان في
ذلك المجلس الذي قيلت فيه هذه الابيات هو وامه وابيه كلثوم وجده مهلهل
وكانت الساقية امه تناول ابيها مهلهل ثم ترد الكاس على زوجها كلثوم ثم ردت
الكاس ثانيه على ابيها مهلهل فقال عمرو ولدها في ذلك صبنت الكاس عنا وقيل
زينة الكاس عنا وقيل رفعت الكاس عنا وقيل صددت عنا ام عمرو وكان
الكاس مجراها اليمين ثم قال وما شر الثلاثة يا ام عمرو ولما قال هذا المصراع
لطمه ابوه كلثوم لما قال يا اماه تزعمين اني اقل الثلاثة وكان حدثا
صغير السن لم يظهر له شجاعة فمكث قليل حتى قتل هند ابنة ماء السما
ومن كان معها من اجل استحقارها بامه ليلا بنت مهلهل وكانت قد
... عندها في بيتها وامرت بطعام فقالت لها بعد الطعام اسقيني الما فقالت ليلا
لهند ان اردت الما فخذيه بيدك ثم سكتت عنها هند سكتة طويلة وقالت
... ولبني الثوب مرادها ان تستخدمها وقالت ليلا خذيه بيدك ثم سكتت
عنها ثالثة وقالت ناوليني الانا الفلاني فقالت خذيه لنفسك فليلى بنت

مهلهل عرفت مرادها انها تستخدم جميع اهل زمانها من العرب وسموها ام
الشما وسموا ابنها عمرو بن هند بها الشما انها كانت في القحط تمير قومها وتقوم
مقام المطر فسموها بذلك ام الشما وقد ذكر ذلك عمرو بن كلثوم في معلقته
فلما تحققت هند انها عزيزة النفس قد تكبرت عليها امرت الخدم ان يضربوها
ويمزقون اثوابها فخرجت ليلى تبكي بالويل مضروبة فلقيها ولدها عمرو المتقدم
ذكره فحكت له الحكاية فدخل عليها وسيفه بيده فقتلها وقتل من عندها
وقتل حرمهم واخذ بثار امه فقط وجا الى ابيه وقال فعلت كذا وكذا
فقال له انت خير الثلاثة مراده بمعنى البيت الذي لطمه عليها ابوه قوله وما
شر الثلاثة يا ام عمرو المعني انكي سقيت ابوك ثم ذو حاجب ثم ابوك ثم زوجك
وزيني عني الكاس فانا اقل منهم فلطمه حتى تبين له هذه الرياسة والجراة
والشجاعة قال له ابوه انت والله انت خير الثلاثة ولهولاء اعني عمرو
وليلى وهند ومن عندهم ولهم قصص مطوله لا يليق ذكرها بهذا الكتاب
رجعنا للبحث الاول وفي استقلال الزبانا يقاس الجاذرين معتدلات والغرقد
الكبير قايم على الجباه والباشي ذلك الحين نصف اصبع الاكليل تطلع منزلته
بالفجر اول يوم في النيروز الهندي وهو النيروز الغربي احترازا من النيروز
السلطاني وسمي الاكليل بذلك لانه يكلل على راس العقرب اي يدار عليه
ويكلل عليه ويقولون للتاج الاكليل لانه يكلل ويدار على راس الادمي وكان
ارسطوطاليس يسمي البحر المحيط الاكليل لانه يكلل ما الدنيا ودار بها والاكليل نجوم
قيل فيها في الارجوزة المنسوبة لامير المومنين اسد الله الغالب علي بن ابي طالب

رعى السعد … في اسمايلانه مرتبطة ، تحسبها من قرنها مختلطة

وهي من منازل القمر الجنوبيه ولا عليه قياس ولا عرابيه ولا دلالة بل هو تمام الصحة

والمنزله ضد الثريا اذا طلعت غاب واذا غابت طلع وقد قلنا فيهم قصيدة

قولنا نظما ، شعرا تفت عني اذا احضرت فاني ، كالثريا وانت كالاكليل

وذلك خوف الرقيب ويطلع معه من الشام لقربه السابقين وهما نجمان من

العذرا الرابع وبينهما قريب منزله وهم يميلون للقلب واما الاكليل الشمالي

فهو يطلع مع هذا الاكليل لعرضي بخط الاستوا والاكليل الشمالي في اقاليم

الشمال يسبقه في الطلوع والجنوب في اقاليم الجنوب يسبقه بالطلوع ويسمى

الاكليل الشمالي الجحم والعذرة والفكة وصحفة المساكين الرامح من تحته

بل يميل للواقع قليلا بقدر نصف الجن وفيه النجم المنير شاهد علي اعتدال

مقدمي النعش فيهما فتنتصر اسقط ثلاثه وربع والباقي هو جاهك الاصلي اينما

كنت واما في الاقاليم الشماليه ما يحمل الاسقاط ثلاثه نفيس لم يحمل الربع

فهذا هو الاكليل الشمالي والاكليل الجنوبي معلوم يدخل في صورة العقرب

ويستوي في استقلاله العرقد الصغير قايم علي قرن الجاه وباشيه اصبع الا

ربع ويقاس في مستقل الاكليل نجم الدجاجه وهو من صورة السلياق في

طلوعه ويقاس مقدمي النعش في غروبهم عند اعتدالهم القلب تطلع

منزلته بالفجر بعد ثلاثة عشر يوما من النيروز وهو قلب العقرب وهو اي

نجم محل لانه محل القلب من الصورة فعرف بذلك انه قلب العقرب وهو نجم احمر

خفقا في منير عليه قياسات ودلالات وهدايات في البر والبحر وضده الدبران

والاكليل الشامي يطلع بعد السابع

وكلاهما احمران من القدر الثاني نحسان فعلنا فيهم في العضبيه القافيه في
معرفة المجهولات من النجوم اللوايي فتبدوا بالمنازل تقفيناً جيداً للعارف
شعراً دليلهم في القلب مع دبرانه ٭ فسبحان من اعلا الشقي على الشقي واحسن ما
سمعته في التشبيه بقلب العقرب قول القايل ٭ شعر
٭ صادقتها والنجم يضرب عقربا ٭ من فوق خد مثل قلب العقرب ٭
٭ فسألتها عند التواصل قبلة ٭ فتسترت عني بقلب العقرب ٭
مرادنا بالبرقع فهذا نظم بحد من السحر الحلال لحسنه ومعنا الطيب اوبه
الحال القوته ولطافته ونورانيته وتجانسه ولهذه النجوم والصور
بروج ودرجات ودقائق ومحل وطول وعرض وجهه وبعد وممر
لا يليق بهذا الكتاب ونعتذر عن ادراكهم معالمة البحر وكذا به
وفي استقلال القلب الباشي صبع ونعابس حينيذ للاستوا بان التركيب
والصرفه في عروبهم مع المغوش في عروبهم ولكن قياسات العارفين
بالعيوق او الطالعين ضعيفه ومرادنا بذكرهم ومعرفة موسهم الشوله
تطلع منزلتها بالفجر بعد سته وعشرون يوما من النيروز وسيتوي في
استقلالها بستقيم الفرقد على صاحبه من المغارب وقد ذكروا الاوايل
في الفرقد ان يستقيم عند النعايم وذلك خطا بل يستقيم الفرقد على
صاحبه اذا استقلت الشوله واول الخلوه الذي بين الشوله والنعايم
ياشيها اصبعين الا ربع واما باشي اصبعين هو النسر الواقع يوافق القياس
الاصلي وباشي الواقع اصبعين نعش وباشي الطاير اصبعين ونصف يستوي

عند استقلال الشوله وكبعد هذا قياس الظليمين ظليم المعقل غاربًا وساكبه

المآر وهو الضفدع طالعًا في خط الاسوا وسا قارنه وبقياس للمتقدم في

الدامانى اول الليل يسوى اول الكوس ويبطل اخر الكوس بارض الاحقاف

وبقياس مقدم النعش في الغروب وهي مائية سعيدة ممزوجة بنحس وهي

نجوم اصغرها من القدر السادس وانورها من الرابع وفيها بعض من القدر

الخامس وفيها شي خارج من المقادير الستة التام الضوء وانما الاشوال

وهي داخله في المجرة سميت الشوله لاشوالها اي عوجاجها في اليسار ايضا

ودورانها لان جميع الصور تعطيك وجهها الا هي وتسمى رامي من رمى

باليسرى ومن كان قوة حركاتها باليسرى سمي اشولا عند العرب وهي ثمانية

نجوم تدخل في صورة العقرب والقوس والرامي وليس عليها هدايه ولا اقبال

مع ركاب البحر بل ان فيها شي ليس يوجد في منزلة غيرها من جميع

المنازل الشاميات واليمانيات الا هي لانها مقابله للعيوق في الحقه

وفي السما ايضا مقابله للعيوق ان طلعت غاب وان طلع غربت ولم يكن

ذلك في نجم الا هي والعيوق وقد ذكرناهم في نظم القافيه التي قلنا في علم

المجهولات • لعمرك ان الفرع ضد مربع • تفرق طول الدهر اي التفرق •

دهو قولنا شعرا • كما فارق العيوق شوله عقرب • وصار خصومًا تتقيه وتتق •

• وان صار صدر الفلك في ذا فنجم • علي ذا فميز للعلوم ودقق •

وهذه نكتة في ترتيب بيت الابن وهي الحقه وعند استقلال الشوله يستقيم

الفرقد على صاحبه من المغارب وباشبهما اصبعين لا اربع وباشي الواقع

اصبعين يوافق للجاه في القياس الاصلي لانه جميعه نقيس باشي الواقع ومستقل
الصرفه يتوافقون اذا قست الجاه اربعه في مستقل الصرفه كان حقا
عندنا باشي الواقع سته وذلك متعلق بالتجريب لان كل احد له جلسه
وله نظر وله ترتيب عند القياس وربما يكون القياس متعلق
للخلقه كالاحدب او قصير اليد او احنف فاما الصحيح فقد شرحنا له جميع
هيات القياس واحكامه في غير هذا المحل وهذه الشوله المشار اليها اذا
طلعت بالفجر تكامل الشتا وزادت قوته وظهرت بالفجر جميع صورة العقرب
وقيل ان العقرب هو اشد الشتا ويطلع بعدها النسرين وهما الفرازين
بالزاي المعجمه لان الفراز ضرب من الطير وقيل اسمها الفرازين لان عند طلوعهم
بالفجر هذين الشتا وقوته ولارتفاعهما في كبد السماء فتراة الريح الان
في اليمن والتهايم من اليمن وذلك في نيروز الربع اي الربع النيروز العربي
وهو الهندي قبل النيروز السلطاني بشهر واحد بل اقل وقتم الازيب
في اليمن والحجاز وهو من التسعين الى غلو الما به ويسمونه الفران لان النسر
الواقع مرتفعا في الاقليم الاول والثاني والثالث اذا طلع حتى يصير في كبد السما
فيلحق النسر الطاير صاحبه لشده مسيره وطيرانه ويقارنه في السما فيسمي طاير
لذلك فاذا لحقه وصار على الراس او دونه متقارنان سمي ذلك الفران ينتظرونه
خشب التهايم للخروج منها الى بلد البربر ومن الحجاز والشام لليمن وارض الحبشه
ومن عدن الى الشحر وبعض من الحشب الخف يسافرون بهذا الفران الى الهند وهرامز
وربما يسافر بهذا الفران الجوزراني والكنكني لانهم مطرهم اقل من مطر مليبار

النعايم يطلع منزلتها بالفجر بعد تسع وثلاثين يوم من النيروز وهي نارية سعيدة وهي تسعة نجوم مختلفة كنعايم البير وهي خشبات يجذب عليها الما حقيقة في الصورة منها ما صار عن المجرة ومنها ما ورد في المجرة ويسمي الوارده والصادره ويدخل بعض منها في صورة الرامي وهي جنوبية ينزل بها القمر وهي علي صفة قرن بنين موكبات بالما اذا عزل منهن الشمالي الفوقاني ليس عليها قياس واكثرها من الفذر الرابع وفيهم ما يكون من القدر الثالث من اصغره وينتفع باسمه ولم ينتفع بروئيتها في السما اذ ليس عليها قياس عند ركاب البحر الا ان يكون متسلط الانسان منها قياسات جدد يعمل بها الانسان لنفسه ثم يندرس بعد موته ولا خير في قياس كذلك غير مستعمل وهو من القدر الرابع بل بها يضرب الامثال واحسن ما قيل فيها قول المصنف في المعني لنفسه شعرا

لقد كنت قبل اليوم مملوك شهوتي ... وقد صرت حرا والهوي صار خادمي

كتابي جليسي والجبلة منجري ... وعقلي مشيري والفناكة صارمي

ولست ابالي حاسدا او مهاجرا ... وقائل بهتانا نعته مكارمي

فقولوا لمن لا يعرف الناس انني ... قرين رجال لا قرين البهائم

فقولوا لمن لا يعرف الناس انني ... قرين رجال لا قرين البهائم

الم تر سير النيرات مخالفا ... لسير نجوم السها والنعايم

واراد بالنيرات السبعة السيارة والسها والنعايم فالمراد بهم من الثوابت وفي استدلال النعايم الوارده في المجرة الباقي اصبعين الا ربع وعند استدلال النعايم الصادره الباقي ينقص عن ذلك بثمن اصبع وهو بقرب النيروز السلطاني المنسو

الى السلطان جلال الدين وسينوي قياس الفروع في الطلوع مع المتوش
في غروبهم ويستوي قياس الظليمين بالاقاليم الشماليه وقياس
الظليمين يستويان ظليم المعقل غاربا والظليم الذي يسمي الضفدع
طالعا يستويان اخر الليل باول الكوس في ارض الاحقاف ويلحق
منهم صاحب الزمان في اول الليل واخر الكوس وقد ذكرنا اصلهم
واعلم ان الضفدع هو والفرعين المقدمين في سطر واحد وكذلك الضفدع
هو والسلبار وسهيل في سطر واحد وصفت للخمس كالدال معطفها للضفدع
واسمه الضفدع الاول واحيانا لضفدع الثاني والاجم الذي يتبعه
واسم الضفدع الاول ساكب الما والظليم الفرد وفم الحوت اليماني لوحر
النهر فله خمسة اسما ويدخل في خمس صور الدلو والحوت والنهر
والقوس ويستقل الواقف في استقلال النعايم الصادر وبقياس الحوت
والفرع في طلوعهم في الاقاليم الشماليه وبقياس الاربعة الانجم اللواتي
هن توالي الاقطاب في مرة ولصن وهم سنام الناقه طالعا وثالث
النعش غاربا وظليم المعقل غاربا والظليم الساكب طالعا في مرة واحدة
علي هيلي وهن اربعة وثلث لمن سافر لهيلي او نواحي او سيقط بالكوس
علي سمجم ودرن وسقطرم ونواحيهم ويظن انه يمسك عبد الكوري
وحد فوني ولا يمسكهم البلدة تطلع منزلها بالفجر بعد اثنين وخمسين في
النيروز وهي ناريه نحسه واسمها مشتق من الرجل الابلد الذي لا يكون
بين حاجبه شعر فيسمي ابلد ضد مقرون الحاجب وهي ستة نجوم تدخل في برج

العوس على راي المتقدمين ثمانية لمنزلة القمر يستوي في استقلالها
قياسات جمه للنعوش والفروع ويستقل الواقع ويستوي قياسات
الظلمين والحوت والفرع دوي العضيين وهماسة ونصف بحر وقن
سعد الذابح منزلة للقمر تطلع بالفجر بعد خمسة وستين في النيروز
وهي ارضي نحس وهما نجمان للمنزله في راس احدهما نجم صغير معتدل
كانحو ال الراس عن الجثة سمي بذلك سعد الذابح بمعنى الذبيح وقد ياتي
الفايل بمعنى قبيل في لفظ العرب وقد ياتي ندمان بمعنى نديم كقول
القايل شعر ، اذا كنت ندماني فبالاكبر اسقني ، ولا تسقني بالاصغر المتثلم
والسعودات كثيرة اتخذوا منها اربعة اسما للمنزلة القمر وتركوا ما سواهم
مثل سعد بارع وسعد ملك وغيرهم وقد يدخلون في الصور ولا فايده
لمعالمة البحر في معرفة الصور وفي استقلال الذابح يوازي الجاه للفرقد
الكبير من المغارب ويقاس ، فوارد الاسد في غروبه مع بطن الحوت
وهو طالع بطن الحوت وهو طالع ويطلع لطلوعه الدلفين وصورة الدجاجه
وفيه النجم الكبير الذي هو من الابدال هو والذراع الشامي سعد بلع نحس
ومنزلته تطلع بالفجر بعد ثمانيه وسبعين في النيروز وهما نجمان ولهما ثالث
وكانهما انسان فك فاه ليبلع شي وهو عابي للمنزلة ولا عليه قياس ولا
دلاله بل هم للسعود والنحوس ولمعرفة الحساب والتقاويم ولهم انوا نبوهم بها
ويدخل هذه السعودات في صورة الجدي ويستوي عند استقلاله قياس
الشرطين في غروبه والعناق في طلوعه وهو قياس صادق مشهور في

التبادل والذبح على ستة انواع وليس في السما اعم منه صدقا ونفعا في القياسات
في جملة نجوم السما في اقاليم الشمال ويقاس بطن الحوت وفواد الاسد وثلاس
القايد في غروبه والفرغ في خط الاستوا سعد السعود منزلة القمر تطلع بالفجر
بعد احد وتسعين يوم في النيروز وهو سعد سمي بذلك لان العرب تتيامن
بالرحيل والنزول اذا نزل القمر به وهو سعد يصلح لجميع الاعمال فبذلك
سمي ونقم سعد السعود منزلته وهو جنوبيا للقمر وبرج الجدي على
راي المتقدمين واما اهل الزيج يحكمون انه في تاريخ هذا الكتاب لبرج الدلو
ويستوي عند استقلاله النسر مع العيوق وزمانه والطلوع في اقاليم
الشمال في باشبه ثلاثة ونصف منزلته سعد الاخبية منزلته للقمر يطلع
بالفجر بعد مايه واربعة ايام في النيروز وهو رياحي نحس وهم اربعة نجوم
واحد من الاربعة بين الثلاثة وسمي بذلك سعد الاخبية لانه بين نجوم كالخبا
وبعض من العرب يقولون ان سعد الاخبية هو اسم لذلك النجم الذي بين الثلاثة
وقيل سمي سعد الاخبية انه اذا طلع بالفجر ارتفع البرد وطلع ما كان مختبيا في
الارض من الهوام كالعقارب والاجناس وغيرهم وهما جنوبيين بمنزلة
القمر وعند العبار وقوة الريح ليس لهولا السعود ان نظر ولا قياس واما
عند الدجا والظلمة فقد يكون لهم هدايه ودلاله وربما اتخذ الانسان منها
قياسا مجردا له ويكن عليه السكان اذا كانوا على مراد المسكن ويلقي وجهه
او على الجوش في مجرا سهيل والقطب بجوشي بسارا او على الجوش وهو باليمين
في مجرا الثريا والسماك ويكون هدايه قليله حتى وقتها لانهم مايلات لليمين

[illegible]ي عبر طريق وسعد الاخبيا اربعه نجوم يستوي عند استقلالهم
[illegible]س الفرقد الكبير وشاهد قبل اعتدال سهم القوس لان النجمين الذي
يبعد لو الا يبتدلوا الا وقد نزل الفرقد الا أن شاهد الفرقد نجم تحت النجم المطلع
من النجمين الذين يبعدلوا اذا كان النجم التحاني تحت النجم المطلع مثل البلد
قياس الفرقد الكبير يكون ذلك الوقت في مكان الجلد الاصلي ويستوي قياس العوايد
في غفر والزهر وهن اربعه نجوم على صورة التنين يشبهم والعيوق وذبانه
وهم اضداد وابدال في ايقا ليم الشمال اذا غاب العقرب وباقي اخر السعود ان اربعه
الاربع مثل الشرطين واما الفرع فالباقي اربعه مل فيه نقش قليل لهو منصب الفرع
المقدم منزلة القمر يطلع بالفجر بعد مايه وسبعة عشر في النيروز يغرب اعتدال
الربيعي الحلي بأخر البرد وهو سعيد والفرع فرعان كل فرع نجمان وبين الجنوبين
ابعد ما بين الشاليين كبعد ذامان المركب عن جوشه وهو العشر ثلاثه عشر وثلث
يكون الجوش ربع والدامان ثلث وكفي بها نكته في حساب تفصيل قلوع الصنديه
ويسمي الفرع فرع لانه فرع لاملاء الدلو ويسمي الفرغ بالغين المعجم لانها مفرغ لما الدلو
ويسمي الفرعين عرقوة الدلو وهما شاميان يحسبون اخر اليمانيات وذلك غلط وبين خلوان
في صورة الفرس الكبري والمسلسله وعليهم قياسات ودلايل كثير ولم يكن تربيعه
نجوم كمثلهم في جملة السما من القدر الرابع وعليهم القياس الذي اخبر عناه هو الجوي
اعني خامس النعش وقد ركبنا عليهم الموبنيه الكبيره التي اولها ابدي باسم اول
الرحمن وفيها جملة قياسات واول الفرع المقدم الشامي غربهم اول النعش الشامي وهما
سبعه بجاه سبعه وان قدت الفرع في غروبه كان مقدم النعش الشامي وهما سبعه

العوايد في غفر والزهر وهم اربعه نجوم ويستوي عند استقلالهم قياس [illegible]

القلع فلذلك فضلت
عليهم قلوع المراكب
وتحتهم نجوم يوجد
منها تفضيل م

بجاه سبعه وان فيذ الفرع في غروبه كان معدم المغش بجاه كل الاصلي
في الاقليم الاول والثاني ابعنا وان اعتدلن مقدمي النعش في الطلوع والغروب
فاسقط ثلاثه والباقي جاه كل الاصلي لكنه في طلوعه ضيق وفي غروبه نفيس
فقط وفي الغروع والنعوش صورة الدلو والمسلسله والفرس والدب الاكبر
وصورة سفينة نوح فمن ذا قلنا في الذهبيه شعراء

وليخي سهيل والحادين مكسبا • بنو بنة الصغري خير المكاسب
فما نطقت الا الايا مصنفي • بلغت المنايا بن الجدود الاطايب
ولي فيك بالنعش السما وجوادها • نضاو من صبنت عن خليل وصاحب

لان سفينة نوح مصورة على النعوش وقد تعدم شرحها والدلو والفرس
مصورة على الفروع ومن احسن الادراك الذي ادركناه ان فم الفرس وفم الناقه
واحد بل ان فم الناقه له نجمان خفيان على فرقها وفيها الجنوبي والفرس
فيها المشارق وقيل ان بطن الحوت الشمالي هو برشم معلق في حلق الناقه
وفي صورة النعش صورة سفينة نوح عليه السلام ولنا في الذهبيه شعرا ان
الفرعين والنعش حكمه بريك ظلام المشمل الجانب لانهم نعرف بهم الظلمات الشماليه
والجنوبيه اذا كادر النعش ولم يبين الما منه شي فانت باول الظلمه الشماليه واذا دارت
جميع السبعه نجوم النعوش ولم ير الناظر منهم شي فانت باول الظلمات الجنوبيه
وان غاب نجم الفرعين الشماليات معا فانت باول الظلمات الجنوبيه وان غابا النجمان
الجنوبيين من الفرعين فانت باول الظلمات الشماليه وهم صوركان يصحون في
العقد والتدريج واذا كان النعش في غروبهم عند طلوع الفروع فقد اول الفرع

واول النعش المتقدمين الشماليين فهم اربعة على جاه اربعة قبل الضعيف .
وان قيل لي لفرع اربعة او اقل او اكثر فاول النعش يزيد كزيادة الجاه اصبع
باصبع بل يزيد اكثر من زيادة الجاه بقليل وينقص كنقصان الجاه بل اكثر من
نقصان الجاه بقليل في كل سبع نرفات يتفاوت اصبع واحد فخذ بالتجريب
لاني قد ذكرت نقصانه وزيادته واصول قياسه على الترتيب ولا احسب اني قد
ذكرته لك وحدك ومرادي بذكره هو دون غيره بل مرادي به وبكل نجم يطلع من
مطلعه ويغيب في مغيبه هو والنعش فينتفع المعلم الماهر في وسع الفلك وضيقه
وبعد النجوم وقربها ونقصان النجوم وزياداتها فيتعرفها ويبلغ الغاية ويصول
العلوم في قلبه ويعرف كيف دوران الفلك وقياساته على الانجم في طلوعها
وغروبها وقد بينا كل شي والانفي في الفلك نجما الا وقد شرحنا اصول قياسه
وخبر الابدال وليس ينقطع قياس النعوش والفروع من العام الى العام على سته
وجوه وهم من العذر الرابع ومن العذر الثاني والثالث وفي استقلال الفرع المقدم
بين تغيير المبخ فوق الجاه وله قياسات جهة في الاقاليم الجنوبية ولا يصح ان يأتي
الفرع سنه عند استقامة المبخ عليه وقد اشرنا لهم الجنوبية في النونية الصغيرة وقلنا
فيها شعرا البيان ذلك قد لني المبخ وباشيها بان يأتي الفرع كذب وتبين بل صح بان
باشيهم اربعة اصابع عندنا وبعد ذلك الفرقدين من المغارب في استقلال الفروع
ومستقل المبخ يكون الفراقد ثمانية على الحد ويستوي قياس السلبان في جنوب
الاطواح وقياس في الاقليم الاول الشمالي ويستوي قياسات من انتم الجوزا الاولات
في طلوعهم والباقي يستوي قياسهم في استقلال واخر الفروع وكذلك لنا جد البرا

يستوي قياسه وهو المرزم في طلوعه بعد طلوع الجوزا في استقا[illegible] الفروع
ويباشي الفروع اربعة اصابع الفرغ المؤخر تطلع منزلته بالفجر بعد مايه وثلا[illegible]
النيروز وهو نحس اعلم ايها الناظر في هذا الكتاب اني لم اجد شرح الفرغ المؤخر
في الاصل ولا ادري اهو من الاصل ام من الناسخ واظنه غلط فوضعته هاهنا لا يكون
ساقطا والله اعلم بطن الحوت تطلع منزلته بالفجر بعد مايه وثلاثه واربعين من
النيروز وهو سعيد (نادري) نجم احمر دري للمنزله في صورة الحوت على بطنه وهو في
للحوت الشمالي بينما الرشا والاه في دايرة السماخن في بيت الابن بل هو لمنزله
القمر ويدخل في القياسات وله قياس ابدال ماله شبيه في غروبه وطلوعه
فوق الاسد وهو نجم بين سابع النعش والسنبله ليس حوله نجم منير مثله ولم
يكن خير منهم في نجوم الابدال في الاقاليم الشماليه الا العيوق واكوانه
اوذبان العيوق والواقع اوشامي الشامي ونجم الدجاجه الذي يسمى السلياق
ولبطن الحوت في طلوعه وسادس النعش في غروبه قياس جيد صحيح في الدامني
اول الليل وهو سبعه بجاه سبعه فاعتمدوا عليه وباشيه اربع اصابع فقد تممنا
المنازل باختصار الشرح وما ينتفع به المعالمه وركاب البحر ولم نذكر درجاتها
ومحلها وبعدها وممرها وقربها من المشرق والاقطاب ولم نذكر طبايعهن فاما
اطوال الكواكب فالمبتدا من الحمل والعرض من منطقة فلك البروج شماليا كان او جنوبيا
والبعد قرب المشرق والممر فهو برجها الذي يدخل معه دايرة منتصف النهار وجهته
معلومه اما شمالي وجنوبي ومقدمه فالمراد بالمقادير السته كل نجم اكبر من صاحبه
وهو يتقدم في المقادير السته فالجاه والفرقدين من القدر الثالث ولم نذكر المعالمه

البحر يتفقدهن ويحسبهن وطبايعهن فيطول الكتاب ولا فايده للمعالمه في

سحبهن ويحسبهن الا في الغزو لان معالمة البحر لم ينتفعون الا بما ذكرنا ويطول

الكتاب عليهم فيفوت مقصدهم وكنا قد شرحنا كتابا ولخصناه وطال علينا

الكتاب فنزعناه منه خوف اندراسه بعد موت مصنفه واختصرنا منه هذا

فنذكر الاخنان واسمايهم ومقابلاتهم وما يليق بهم في هذا الكتاب

وسنوي في استقلال بطن الحوت قياس النثره والسلبار وكذلك يتجود قياس

الواقع والسلبار وسنوي قياس السلبار والدجاجه التي تدخل في صورة السلبار في

هو يتبع النسر الواقع لمنزلتين اوقات يستوي هو في الغروب مع الذراع الشامي في

قاليم الشمالي وهما ابدال وسنوي قياس العيوق وذبانه في طلوعهم مع النجم

العوايد في غروبهم وسنوي العيوق وذبانه في اقاليم الشمال مع النسرين في

غروبهم وفي العيوق والواقع قياسات مصححات عند العقيد والمدرج على سنة

وجوه ليس فيهم خلل لانه من خلاصة من الابدان الفايده الرابعه وما يتعلق بها

انا لما شرحنا المنازل يجب علينا ان نشرح الاخنان الجدي وهو الجاه بروفع الجيم

ونصب الدال المهمله وتشديد اليا والجدي بنصب الجيم وسكون الدال هو البرج الذي

منزلتين وثلث وهو جزو من اثني عشر جزا من جميع دورة السما والجاه اسم فارسي معرب

ويسمى عند اهل الديار المصريه السمكه لان لهم اصطلاح غير كتاب البحر الكبير ولهم

قياس ولهم فيه خطوط. صفه ابدال واخنانهم ثمانيه روس الزوج بينهم ثمانيه

جملتهم سته عشر سما النجوم باللغه المصريه والمغربيه وهي لبش عقرب عيوق

جاه قطب مشرق مغرب فهذه ثمانيه وبينها الزوج ثمانيه جملته سته عشر فقط ونحن

أخناننا اثنين وثلاثين خناً ولنا ترفات وازوام وقياسات لا يقدرون عليه
وليس هو عندهم ولا يقدرون ان يجاوزوا دركنا ونحن نجاوز دركهم وندرك معرفتهم ونسافر
بمراكبهم لان البحر الهندي هو متعلق بالبحر المحيط وله علم في الكتب وقياس وعلمهم
ليس له قياس ولا علم ولا كتاب الا في قمباص وعندهم امثال ليس له قيد ونحن سهل علينا
أن نسافر بمراكبهم في بحرهم وقد كابروا بعض منهم في ذلك حتى طلعوا عندنا فأقروا
لنا بالمعرفة في البحر وعلومه والحكم على النجوم في اودية البحر ومعرفة قطع المراكب طولا
وعرضا لان طولنا وعرضنا له قيود بيت الابرة وهي الحقة والقياس وهم ليس عندهم
قيد سوى الحقة يهتدون بها في القطع على صدر المركب وليس عندهم قياس يهتدون
به في الميل يمينا وشمالا فبهذا اقروا لنا بالمعرفة فيه رجعنا للبحث الاول والعرب
تشبهها في الجاه الاول في الجاه والجاه هو اسم الحظ عند السلطان وايضا في بعض اللغات
اسم المكان يقال يا فلان الشيء لفلاني تجاهك فعلى هذا سمي بذلك لانه يقرب القطب
وهو سلطان جميع النجوم المشهورات ومحور الفلك فيكون الجاه مشتق من ذلك
السبب لانه اقرب للنجوم المشهورات الى القطب الذي جميع مدارات النجوم حوله
وهو محورها وهو من القدر الثالث وقال فيه مصنف هذا الكتاب المعلم احمد بن ماجد قصيدة

۰ دبرانها والقلب والسماك ۰ رصدك طالع في الجدي وفي الجدي

وفي السابقين والدبران المراد بالجدي هو الشميا وهو الجاه نجم سعيد والجدي هو
لبرج الشعوحات ايضا قصار الجدي والجدي للخير والسابقين وهم نطالعان العقرب
والدبران للشر لانهما نحسان فقال المصنف طالع نظري وتفكيري في الخير والشر ورصدت
السعود والنحوس ولم يخف علي شيء من علم النجوم وبين الجدي والقطب ثلاثة اصابع

على رأي المتقدمين ان باشي الفرع سته واما عند مصنف الكتاب بين القطب والجاه

اصبعين وبهذا شهد لي عرض مكه انه احد وعشرين درجه فمن هنا عرفنا

ان باشي الفرع اقل من سته والجدي يطلع بالفجر مع الفروع بعد مايه وسبع عشر

يوم من النيروز وبينه وبين ميخ الجاه سته اصابع وسمي الميخ ميخا لانه مسمار

سار الجاه والقطب وقد قلنا في الحاويه شعرا

والميخ والجاه وذا القطب الف ۔ معتدلا مقوما لم ينحرف

وهو كثير الغايب لانه بطي السير فاقاموه مقام القطب وفيه قال مقبل بن سالم

المخزومي شعرا في الحات العرب

ولما رايت النجم ساه طرفه ۔ والقطب قد القى عليه سباتاه

وبنات نعش في الحداد سوافر ۔ ايقنت ان صاحبهم قد ماتاه

فقوله والقطب قد القى عليه يعني الجاه لانهما اقاموا مقامه وبه يعرف

عرض البلدان لانه ابدي الظهور في الاقاليم الشماليه والقطب ليس هو نجم

بل هو مكان حايل بين المشرق والمغرب يعرف بالاسطرلاب والمغناطيس واعلم

ان القطب بين هبوط النجم وبين طلوعه له وقفه يعلم في القطب والجاه له

باشي في ارتفاع وهو الميخ والقطب والفرقد بين مثل خط اللام معطفة القطب

وكذلك بيناه في الحاويه وقول الشاعر والقطب قد القى عليه سباتاه

وبنات نعش في الحداد سوافر ۔ ايقنت ان صاحبهم قد ماتاه

كذلك يصف ضعف المسير وقلته لوصف طول الليل لان كل ليله وصف بغلا سير

نجومه كان طويلا كما قال امرء القيس في شعره في المعلقه شعرا

فيا لك من ليل كان نجومه ... بكل مغار الفتل شدت بيذبل

واما القطبان فليس بنجوم بل الجنوبي منهم له سحابتان اذا وصل الانسان بخط الاستوا يراهم بالعين ما بانت عن القطب المخنث بشي يسير والقطبين يعرفان بالمغناطيس وبالظل واستقامة الشمس والقمر والنجوم وهما متقابلات بيمان محور الفلك ولم تاتي الارياح منهم الاضعيفه خفيفه على قدر اختفايهم والقطبين اكثر السحاب في اكثر الاوقات بغير ظل ولا نجم ولا مغناطيس ولا استقامة نجم بل بالسحاب وادخايه عليهن الفراقد والسلبار وهم اقرب الاخنات للقطبين الفراقد تطالع الزبانان والسلبار يطلع بطن الحوت والشرطين بالفجر وعليهم هدايات ودلايل في البر والبحر وخيرما على السلبار فياسه هو الواقع الذي ركبت عليه القصيدة التي اولها تقول ... شعرا

اذا ما الكاثر المشهور امسى لذاتي هنالك في الافول

ونحن قد جعلنا قبلة الناس اقرب واعم نفعا واظهر وانور واصح لان صاحب القصيدة الاولى يتفاوت عليه في كل راس ستة اصبع فاذا وصل الجاه اربعه تفاوت عليه اصبع ونحن ليس في ارجوزتنا تفاوت لانا ذكرنا جميع كسوره على كل راس في الارجوزة التي مطلعها ... يا سايلي عن صحة القياس ... اعلم وعلم جميع الناس واصلهم السلبار والنير على جاه اثنا عشر ثلاثه ثلاثه وعلى جاه احد عشر اربعه اربعه وعلى جاه عشر خمسه خمسه وعلى جاه تسعه سته سته ضيق فمن هنا لم يبق الا قيد النير ثم قدر اصبع اصبع والنير مقيد خمسه كالة لاخر القياس ثلاثه وسمي المخنث بتشديد النون وكسرها وتسكين التا المعجمه لان من يراه يحلف ان هذا سهيل فيحنث في يمينه فجعله

الخنن بفتح الميم وسكون الحا المهملة ونصب النون للاستخفاف وهو
مقدار في السفينة ويسمى قياسه هو والتير عصا الربابين لانه يمكث ساعة زمانيه
من استقلال الحوت وقبله الى نزول النسر الطاير عن الراس وعليه هو وسهيل
قياس احسنه ماخوذ بالتجريب ولولا السلبار وقياسه مع الوانه اومى سهيل
ما اهتدوا المعالمه الذين هم غير محققين كما قال فيهم مصنف الكتاب شعر
في وصف السلبار ونوريته ؛

• لعمرك لولا السلبار لما اهتدوا • معالمة النبول والبحر والبر •
• ولا خشب الفوه على مد ورسول • خبير اذا قاس العراقي والنسر •
• مع البار والذنبان والنعش طالعا • مع الفرع في عرض فخذ عن خوت خبر •

وضع الفراقد في الجمعة لا في النظر والدرج عن الاقطاب بل الاسهين ضرب
اذا كان صدر المركب ـــــ في او عجز في عزا وسميت الفراقد لان اسمها ماخوذ
من فرقدي البقر الوحشية لان ولد البقر الوحش يسمى الفرقد ويسمى الحاجزين
لانهم حجزا على زعمهم بين النعش والقطب وكثير ما يتمثل بهم الناس لاجل
صحبتهم ولزوم بعضهم البعض واحسن ما سمعناه في قول مهلهل في رابيه
شعر • كان الفرقدين يدا مغيض • الح على افاضيه فمرار •
وقد شبه جميع النجوم السهيرات في تلك الليله وكان القوم قد كسروا غمد
السيوف وصار الفريق يحمل على الفريق بالليل فكان تغلب على ما يقال له ذي
جشم وبكر على ما يقال له ذوي الاطوا فقال مهلهل هذه القصيده ؛
• اليلتنا بذي حشم انيري • اذا انت انقضيت فلا تحوري

وذكر تلك الليلة في هذه القصيدة ما عجزوا عنه القدماء والبلغاء وهو في تلك

الحالة فشبه الفرقدين عند رؤياهم تزمعيض ببعض الماء وهو منقبض على

بخيلٍ به لم يسكبه الا قليلا قليلا لئلا يتبدد منه شيا من الاناما فشبهه

دوره الفرقدين كدوره اليدين مراده بوصف طول الليل ويقول بالبلنا ما

نجومك لاتسير حتى نرى الصباح ونرى الحي من الميت ثم قال تسايلني فهو شعره

تسايلني هذيلة عن ابيها . وما تدري هذيلة ما ضمير

وهذيلة فتاة من بني تغلب ابن وايل وتعلقت في الظما بلجام فرس مهلهل بن

ربيعه تسال عن ابيها فقال فيها شعراً من القصيدة

تسايلني هذيلة عن ابيها . وما تدري هذيلة ما ضمير

مراده بالمعنى انها ما تدري ابي اشرف واتلف في هذه الحرب كذا وكذا الف

مثل ابيها ومما قال في الرايته التي كلها غزل ومن غزل ابياتها قصيده مهلهل

بن ربيعه . كأن الجدي جدي بنات نعش . يكب على يدي كالمستدير

كأن النجم إذ ولى سحيراً . فصيل حن في يوم مطير

كأن كواكب الجوزاء عوذ . معطفة على ربع كسير

تبدا فاستقل لنا سهيل . يلوح كقمة الجبل الكبير

كأن مجرة الشعرين هيج . لكل حديقة تفاح وخير

كأن التابع المسكين شيخ . يواجي اعنز احلف الوبر

ولكل بيت من هذه الابيات شرح طويل ومعان كثيرة لا تليق بهذا الكتاب ثم قا

فيها قدر خمسون بيتا كان كان ثم رجع في وصف اخيه كليبا على ان

لبني عدي لا من كليب فاجابه الحارث ابن عباد وقال في رايته التي مطلعها شعر

أليلتنا بذي الأطول أنيري ، متى الايام عن خطب كبير

بنجوم الليل قد شابت رأسي ، وهذا الصبح زاعمه فغوري

ثم قال في آخرها الا ان لبني عدي لا من بجيري ، الا ان لبني عدي لا من بجيري

مقدار خمسون بيتا وبجير ولد الذي قتله مهلهل فزعم الحارث ان مهلهل رضي بقتل بجير في كليب فلم يرض مهلهل فقام الحارث في طلب ثار ولده وكان الحارث ابن عباد قد تزوج بامرأة كليب وولدت له بجير ارجعنا للبحث الاول

قيل وكان ملك من الملوك لم يرض للاتباع منادمة الفرقدين بشرب قدحا ويرفع لهما قدحين على وجه الارض فقيل له في ذلك فقال شعرا

وكل أخ مفارقه أخاه ، لعمر أبيك الا الفرقدين

ويشبه بهم المرتفع ويقولون فلان اليوم اعلا الفرقدين واحسن ما قيل فيهم واوقب بلغهم

الزبرقان رام مقام السها ، والجو قد حل مع الفرقد

والبرقد برتعا اهله ، وصار في المقعد كالعسجد

ويشبه بهم في الرفعة والصحبة والترفع وفي التنائي والدوام وفي الحجز والطلوع والغروب والاستقامة والاعتدال والافول ويحق للمثلي ان يتمثل لهذين البيتين في النجوم شعرا ، لقد الفت زهر النجوم رعايتي ، فان غبت عنها فهي عني تسائل

تقابلني بالتسليم منهن طالع ، ويومي بالتوديع منهن آفل

وذكر بعض العلماء ان الجدي اقرب للقطب من الفراقد وذلك غلط بل ان الفراقد اقرب من الجدي بنصف اصبع والفرقد الكبير اقرب من الفرقد الصغير بمثل ذلك فهم يدورون

علي هذا القدر وكذلك درجاتهم عن القطب ولكن ليس ثباتها [illegible]
وللعرامة قياسات وباشيات تخبر بالعلم من القياسات واصح اذا كانوا فوق
القطب او تحته فان ذلك لم يختلف تدريجه علي طول التيرفا واما باشي الفرقد
الصغير اذا وابنا النعش للمشارق واذا استقل علي الجاه فالباشي ثلاثة ارباع
اصبع ولا يكون له ذكر الا فيما وقد ذكرناه في الحوية التي مطلعها تمت بها عشية
الصبعين وذاك باشي لطيف لم يسبق اليه لم يقع عليه الاوائل والسلف ويستوي
مع قطبه من المشارق عند طلوع الشرطين ويستقل في مستقل الشرطين في خط
الاستوا النعش وسهيل نجوم كل نجم منها قوي له علي قدر الاقاليم وكلها ذكرناه
في النبر ورتبت في العشيرة الحوية التي اولها اذا لاح بالنجم الغراب تقاصرت وهو
ضد سهيل في الحفة والاسما لا في النظر ولا في الدرجات طولا وعرضا ولا في البروج لان
كل منهما ومن صورة الانجم له طولا وعرضا ودرجا ودقايقا وبروجا ومن لا يليق هذا
المختصر ولا يليق باهل البحر الا انه [illegible] النظر والاسم فقط فهما قليلين فناحي
ارباحهم علي قدر نجومهم وسهيل والنعش سهيل يطالع الذراعين بل يطلع قبلهم بخط
الاستوا والنعوش يطالعان الغراب والعوا في اقاليم الشمال الاول والثاني والثالث
والسنبلة
يطالعان في زيادة برج الشرطان والسهيل وسهيل بغير الف ولام ولا يسمى السهيل
الا للضرورة او عند من لا يعرف شيا في لغة العرب العربا [illegible] الناس من اول
الاقاليم الثالث ما يلي الشمال وهو نير ابيض خفاق كما قيل فيه من الشعر

وسهيل كوجنة الحب في اللون ، وقلب المحب في الخفقان
مستبدا كانه الفارس المعلم ، يبدو امام معارض الفرسان

وقيل انه يعلم في ثلاثة اشيا اللعل وهو البلخش في بلخشان ونابجاد [illegible] العقيق

في اليمن واهل الحجاز في البر ولذلك شرح طويل يطول في هذا الكتاب لانه ينبغي في
اختصار من كلام ابنا لعلهم يكتبونه ويتخذونه لقلته واختصاره فانهم
في البحر عجائبيين وفي البر كالمجانين واهل الفضل قالوا هذا علم الغيب في رؤوس قوم
مناحيس وقد اشرنا للمصنفين المتقدمين بنظم ابيات شعرا وفي هذا قولنا

يا ابن شاذان يا سهيل ويا ليثهم ۰ السابقين بعلم منهج حسن
علم الغيب ولكن من تداوله ۰ سواكم فهو منسوب الى الغبن
خلفتموني وحيدا في الزمان وقد ۰ كنتم ثلاثة اخبار على زمن
لم تجنبني كسب هذا العلم عن عمل ۰ بدونها انا لم التذ بالوسن

ولهذه معان كثيرة وهم اقوم ولفقه من اهله ومن غير اهله ولم يعملون به
وانا الفت واخترعت وجربت وفعلت به ولو جئنا خير من تاليفهم وتصنيفهم
ولهم الفضل علينا بتقدمهم في العجم والسبق في الاسلام ولابد ما استعنا واستفدنا
من تصنيفهم ولم يستفيدون منا فعليهم الف رحمة وغفر لمن ملكه بان الى يوم
الدين بل انا اصلحت ما فسد من علومهم واظهرنا ما خفي وحررنا ما جهلوا وانما
ما نقص وما رشنا البحر وفيا ساته وجوانبه ومصادره وموارده ونتخانه وسياسته
اكثر منهم دلنا على ذلك تاليفهم الذي قد تلفت عليه جملة من المراكب فيه الخطا
وفيه الصواب جعنا البحث سهيل وهو يطلع عن القطب الجنوبي في مبتين اثناء سهيل
واثنين وعشرين النيروز بالفجر ويغيب في اربعين النيروز فاذا سالت اجلاء
من ركاب البحر لم يعرف هذا ابدا ان لم يطلع على هذا الكتاب ما عرف هذه المسائل
ولو قرا في مصنفات محمد شاذان واصحابه ما يرسنه فعنه وسواكم وقع لك مني

بطلع سهيل فيقولون لك في اي بلد وليس هذا بجواب المراد فمتى ما قلت في
البلد الفلاني عرفته اهل البوادي والبحار والصغير والكبير الا وقليلا من
الناس على نظر العين يعرفونه وليس هذا المراد بل قل لهم متى يطلع سهيل
سوا كنت في سيلان او في جبلات المراد بطلوعه عن القطب فانه يطلع مع
طلوع النير ويستقيم على القطب في مستقبل النير والنير بطالع الصنعه يغيب
في خط الاستوا في اربعين النيروز ومن لم يطلع في تصنيفي هذا لم يهتدي
ابدا الهذه النكته ومن نظمنا فيه وفي طلوعه بالنجم من العضيبه الغايبه في
علم المجهولات قولنا شعرا وهو هزج

وهاك الثالث في سهيل مؤكدا ، يا ابن آثار السلاف المعتق
اذا غاب نجم النسر والحوت راكبا ، يقود سعود كالذبيح المعلق
ترى اسهيلا ذاك الحين ناجما ، يلوح بخط الاستوا بتحرق

يوثر آثار السلاف المعتق فانه يكسر العالم بهذا الفن من هذه النكته العجيبه
اللطيفه وقولنا كالذبيح المعلق ان السعودات لبرج الجدي فالجدي على راي
المتقدمين اوله سعد الذابح والذبيح انتو رتبه ان يكون منكسا على راسه جميع
السعودات حينئذ في عرو العمر وكل صوره من الصور هي تمام تصويرها في الطلوع
واذا غابت صارت منكوسة فاستشهدنا بالسعودات لطلوع سهيل عن القطب
لا في نظر العين مثل خفيا في طلوع خفي والانجام هو الطلوع وسمي النجم نجما الانجامه
اي طلوعه مدى الازمان ويقولون العرب لمن دعوا له انت ناجم ان شا الله تعالى
اي طالع على عدوك وطالع بختك وحظك وطالع على الشر والخوف جميعا

لبعث سهيل وهو يطلع عن القطب الجنوبي في ميتين واثنين وعشرين من الجنوبي
بالفجر ويغيب في اربعين التير وقت فاذا سال الشاطر امس ركاب البحر لم يعرفه
هذا ابدا ان لم يطلع على هذا الكتاب ما عرف هذه المسالة لو قرا في مصنفات محمد بن
شاذان واصحابه ما يفسد ولسهيل قياسات وهدايات هو وزيادة سنه
ضيق عندا عندهم في استقلال الدبران على راس الجمه وما قابلها وفي مذركه
ثمانيه الا ربع وعلى ازاديو عشره ونصف واما هو والسلبار صح انهم على جاه
سبه ستيه وعلى سندابور وفرنك سنه ونصف مثل الجاه وعلى جاه
سنه سبعه اصابع نفيس قياس موسم ودامانى صحيح مجرب وقد قلنا فيهم
شعرا ∴ وتجانب فيه موسم سبع اصابع • اذا ما استقل النجم سته باجره
• وفي جاه سته ثم نصف كمثله • فما هولا النجمان ان كنت شاطر
• نعيشان في عال وفي بر سافل • يضيفون عن سبعه معا كل ماهر
• فخذهم على هذا ودرج وقيسهم • لانهم حقا نجوم زواهر
وله قياسات في استقلال البطين وهو اصبع براس الجمه وما قابله واحسن
ما في سهيل من القياسات التي يمثلها (لا يماثلها) الادوار ما دار الفلك الدوار يتبح به
اهل الديباني الى جميع الهند وبر العرب سهيل معتدل اربعه والضفدع احدى
عشر ويسمى الضفدع ساكب الماء والظليم الفرد وفم الحوت الجنوبي وذلك على
جاه خمسه اول الاقاليم الثاني مما يلي الجنوب وهي دار دنيه وسقطره وراس
الفال ومنجرور هذا البحر المستعمل لطريق بيت الله الحرام ويصح فيها قابلهم
شرقا وغربا في جميع الدنيا فاذا جبت خور ياموريا والارض بوريا فيكون سهيل

مقبلين بحاله والضفدع خمسه فان خفت من الغيم او كنت طالبا ارض السند
او ارض بنجاله او ارض الصين او بر صومنبه الرسول او بحر قلزم العجم واردت
الهدايه وخفت ان ينزل الضفدع لانه كل اصبع يزيد في الجاه ينزل منه
اصبعين نزدة قيودا على خوريا موريا والبدريج بحاله فقيد سهيل الربعه
والضفدع يكون خمسه او قيد سهيل اصبعين او ثلاثه والضفدع يكون سبعه
او قيد سهيل اصبعين والضفدع يكون ثمانيه ونصف فهذا يكون في وسط
الموسم وفي الداماني واوله وقليل في البحر نجمين نيرين للهدايه والدلاله
يعملن له اصبع باصبعين مثل هولاء في الداماني خصوصا بمن سافر بر العرب لانهم
مجيهم في الما وقد نظمنا قصيدة اولها هذا
اقول والفلك تجري بالبراعين واما سهيل اقرب من الجاريين للمشارق واقرب
للقطب الجنوبي من سهيل ومصر سهيل مثل مربع النجم الفوقاني الذي بينه
وبين التحتاني اربعه اصابع الاربع وبين التحتاني والما براس الحد كذلك اربعه اصابع
فيكون الفوقاني بعينه وبين الما براس الحد ثمانيه الاربع حقيقه فان لم ياتي
فانا الملوم حيا وميتا وكذلك جعل النعش ضد سهيلا لانه يوفي به في الدجاب
ومن النعش ما هو اقرب من خن النعش لقطبه وفيه ما هو مثل خن النعش
بالحقه وفيه ما هو ابعد منه واكبر من خن الناقه والنعش اسم عام على تمام
السبعة كلها فاذا ادخلت فيها الفرقدين والذئبين والفارطين الذي هم على
مقدمته ويسمي الدب الاكبر وجميع ما حوله من النجوم يسمي الضبا واولادها وفقراتها
وحوضها فاذا اعزلت عن النعش الاربعة الاولة التي تسمي النعش سميت الثلاثة

البنات والاصح انهم بنو انعش كما قال الشاعر في سبعة

وبنات نعش يبتدرن كانهم ، نعارات وحين خلفهن عجول

والاول من السبعة يسمي مقدم النعش الثاني يسمي الثاني والثالث والرابع

ويسميان الاعرجين لانهما متقلقين عن الاولين والرابع وحده يسمي الحافي

وهو حقيقة بين مقدمي النعش واذا استقل عليهم واعتدلا تحته من المغارب

يسقط من قياسهم ثلاثه نقيس والباقي هو جاه الاصلي اينما كنت والخا

يسمي الجون والسادس يسمي العناق لاعتناقه للسهي والسها يسمي النعش ويسمي

الصيدق وخامس النعش وسادسهم هو هيراب السفينة وهم الذي عليهم

القياس في ارض السفال عند عدم الفراقد وسابع النعش يسمي القايد وهو

قريب من العيوق وهم عليهم قياسات ودلايل ويجمعون الكل عن النعش

في صورة الدب الاكبر وكان حواليهم من النجوم الصغار الخارجات عن المقادير

السنه تسمي الضبا واولادها واذا غاب الجاه والفراقد فعلى سابع النعش

والعيوق قياسات ابدا الجيد في الاقاليم الجنوبيه مثل العيوق والعوايد

في الاقاليم الشماليه بالحقيقه الناقه والحمارين اذا طلعت غايبا واذا طلعا غابت

انهما نقايم ولكل اسم من هولاء عدد من النجوم ولكل نجم من هولاء عده في السما فالحمارين

هما المسحلان ويسميان العمودان والعرقان ويسميان الفارسان وقيل انهما حصنان

في الوزن ولهم قياسات صحيحات تعادل قياس الجاه الاصلي لانهما علي القطب الجنوبي

تعبدلان وهما علي جاه احدى عشر خنسه في جميع البحر يصحون علي التدريج منا

المربعين الاوسطين يكادون ان يختلفون في عشرين سبع اصبع او اقل منه

والاسنادذكرهم ستة على الجدّ مراده بعمة تدر بجهم في الاخنان والاصابع
من خط الاستوا لراس الجدي وصعد قياسهم اذا اعتدلوا وصار الفرقد
الكبير فوق الجاه وربما ذكرهم المتقدمين سته على الجدّ فذاك غلطا او سهوا
من القلم او قلة التجريب وعلى سهيل في غروبه والظليم في طلوعه قياس
عند تواسيهم على جر فون كالجاه بجرد فون ا ربجه وربع سهيل والمعقل خمسه
ونصف وينبغي ان لا يقاس تحته جدفون وحافون وجميع الاقليم الاول
الشمالي الا في القمر خصوصا في الجنوب الجنوبيات الاان يكون حجابه من ارياح
الجنوب او ريح صليب من الشمال او الصبا واما نجوم الشمال فهن يتنقاسون كالنعم
في عين الريح والماء اسود والجو معتكر لامر الما واما نجوم الجنوب في غالب الاوقات
والريح صبا ما يجوز قياسهم الا بالقمر وفي المعقل وسهيل قياس على ظهر جزيره
سقطرى جاه خمسة الاربع وهو خمس الاربع لتحته مايه في النيروز فهولاي النجوم
دراري من القدر الاول وضد الحادين الناقه وللناقه اسما كثيره الاول منها
يسمى السنام وهو في صورة سنام الناقه وفي صورة الامرأة التي قعد على كرسي
وتسميه الكرسي وهي امراه مدليه رجليها قاعد على كرسي وكرسيها بطن الناقه
وراس الامراه للمغارب وراس الناقه للجنوب والغرس على صورة الفروع التي هي
فروع الدلو وكف الخضيب من حساب نجوم الناقه وقد ذكرناها في الذهبيه وشرحها
ومن الناقه للثريا نجوم منجّم على نسق واحد تشبه الكف الممدوده فلذلك سميت
الكف الخضيب وجميع الناقه وجميع النعش ما خلا القايد نجوم ابدال تقيسهن المعلم
اذا اراد تبعيد الناقه كل برفا في النعوش باصبع ونصف والقيد بحاله وان قيد

المغوش كذلك وان كانا كلاهما في خشبه كل اصبع ينقص من الجاه ولحدهم
وينقص منهم ثلاثة ارباع اصبع مجرب ولم نترك ونضيف وصف قياسهن
الان نجوم الناقة لحمس وقد ذكرنا الاصول فما حاجة للفروع لان ذكر قياسات
الاصل يحصل به غاية كذا وكذا قياس فرع علي فخذ الناقة كوكب سحابي
وهو اسمه علي فخذ الناقة وهي بطالع الحوتين وهو لبرج الحوت والحمل
والحمارين بطالعان ببرج الميزان بخط الاستوا العيوق والعقرب هو عيوق
الثريا يطلع ويستقل لغرب الدبران وضده عند المعالمة البحر العقرب
واما في الحقيقة فالشولة هو ضده اذا كان صدر المركب في طلوعها يكون عجزه
في غروبه وكذلك طلوعه وغروبه لانهم رقبا اضداد اذا طلع احدهم ذهب الاخر
ولم يكن في الاخنان والمنازل كهولا نسميت الشولة لا شولة لها والعيوق نجم
درجة من القدر الاول يسمي حادي الثريا واحسن ما قيل فيه قول المصنف شعرا

شهد البراع بان خط عذاره • يحكي لبدر الليل ثم نهار •
وارى على وجه الحبيب كانه • كدبيب نمل سال فوق عذار •
هذا دليل انه نور الملا • والنيرين خسفن من انوار •
تصبو القلوب اذا نما بسر مقبلا • فرحا به وتهيم في ادبار •
ذاك تلاحظه العيون ونبله • في البعد كالنجم الشهير وبار • ملح

فالنجم هو الثريا والبار هو العيوق ويسمي باسما كثيرة وله ذبان علي شرقيه
وجنوبي الذبان نجم علي قدره يسمي ذبان الذبان وهن عن بعضهم بعض بعد اربع
اصابع والذبانين من القدر الثالث وخيرهما علي العيوق من القياسات واصح قياس

الواقع والعيوق لانهم يصح فيهم التبادل غاية الصحة وان شئت قيد هذا وان شئت قيد هذا ام ان شئت في حسنه واحد فرد مرة ولكن القيد في الواقع اصح بصير العيوق ينقص لنقصان الجاه ويزيد لزيادته اصبع باصبع وما الفرق بينهم الا التنفس والضيق فقط فانهم في بر عالي بقيسات وفي اسافل ضيقات واما في حسبة فلا يؤثر فيهم الضيق والتنفس لاجل المضاعفة خذ ولا لضيقهم ولتنفسهم ان تقيد في بر عالي اعني الاقاليل لثاني بطن المسنين عن صاحب وهو الدبران وفيما يلي خط الاستوا اعني بر سافل في الاقاليم الاولة وهي طريق الكالكوت والديبي والشبوبادي تحت الريح فقيد وسوي المسبه وهو الواقع وذلك مثل الذراع الشامي والمسير من نجوم الدجاجة فاجعل ذهنك لمثل هذه النكت الغريبة المعينة في سير النجوم الدرجات ان كنت مصنفا ولا تحسب اني صنفت هذا ومرادي به دون غيره بل مرادي به وطبطا لعدوبغا ربه الواقع في ثلاثين النيروز بقياس اول الليل وبقياس اخر الليل في طلوعه ومن النجوم ما يكون هكذا خصوصا في اقاليم الشمال والكواكب الاربع الشاليه واما الفرقدين لم يمكن قياسهم الا زامين ماحاجة تصير اربعة ازوام فان صبرت من طلوعهم لغروبهم من اول الليل لاخره يتصور منهم جملة قياسات فخير ما ادركنا في قياس الفرقد هو القياس الذي في باشي الفرقد الصغير باشي ثلاثة ارباع عند نواشبه الجاه من المشارق وفي استقلاله هو والطرف والجاه في اخر نوله وايضا باشيه ثلاثة ارباع وهو مستقل الجاه والجاه في اول طلوعه وطبين الباشيين الازامين رجعنا للبحث الاول في الدليل على تصحيح الابدال انك اذا قيدت احدهم على كمال الجاه في الزيادة والنقصان

تلا ابدال على الخماس كثيرة منهم ابدال تصح في قياسين ومنهم من تصح في
ثلاثة ومنهم في اربعة ومنهم تصح في خمسة ومنهم تصح في ستة قياسا
فذلك هو الغاية مثل العيوق والواقع ومثل بطن الحوت وفؤاد
الاسد واما الشرطين والعناق فقد تواففا وصح منهم الانصاف عند قبل
النعش وصح فيهم كحل الحياه في قيد الشرطين وصح تذريجهم جميعا على
كل راس بيت يدورون اذا ابرأد الحياه نصف اصبع فهو عجوبة عندي وعند الماهر
في هذا الفن والحمد لله الذي وفقنا لادراكه دون الاولين والاخرين
ويصح قياس العيوق والواقع في القلزمين في بحر الروم وبحر الصين
وفي الاقاليم الشمالية فقط خصوصا اذا ركب القطايع والسماريات
من بلد الافرنج وبحر الروم ويؤخذ قياسهم من الماء على السنجات ما اشتهي
بسبب انهم يفخرون كالعيان كل زي نخوة ويراوا عمود اليه ودخول
ولو لم يريدونه فاينما دخلوا حاجات الناس لهم ووقع البيع والشرا فاذا
كان عند الرئيس مثل هذا القياس حكم على اي مكان او مرسى يريد
والعيوق هو ربيع السما حقيقة على الدرج انه خمس واربعين عن المشرق
وخمس واربعين من القطب الشمالي ولم يكن درجة نجم درج على الخانة
حقيقة الا هو ويقربه كواكب تسمى الاعلام ويقربه توابع العيوق وتسبقه
اضلاع الحمل والمنير من الضلوع تحته تسبقه المغارب باكثر من منزله
وهو الطالع الذي ذكرناه في اكثر مصنفاتنا لانه وافق قياسات السماكين
والنعش وغيرهم واعلم ان العقرب برج معلوم بذاته والعيوق بطالع

برج الجوزا ويستقل بعد الدبران وقبل المرزم والواقع يسمى الكاثر ويسمى النسر
الكفيت بخلاف النسر الطاير لطلوقه جناحاه من كثرة مسيره والنسرين
بطالعان بالفجر البلده ويستقلان معها عند خروج الشمس من الحمل بل في
اخر الحمل وباقي النسر الواقع اصبعين حقيقه وردفه اصبعين وربع والطاير
اصبعين ونصف فقسهم وانتح عليهم وعلى اللوم حيا ومتا والواقع والاكليل
فاذا صار صدر المركب في احدهم فعجز في الاخر وليس عليهم في ابحر الدنيا دير
صحيح لان الكعبه وجهها وبابها ودبرها مقابل لهنه الحنين والاكليل قد
شرحناه في المنازل والاكليل قد شرحناه في المنازل والواقع ليس له الا الحز وليس
له منزله بل عليه هدايات ودلالات كثيره وهو نجم دري من القدر الاول
ويسمى نسر الشام والنسر الكبير والكاسر ومما قلنا فيه شعرا كاني بنسر الشام والقلب

قاكه ، وهو هذا ، كاني بنسر الشام والقلب قاى ، بجرون ما تحوي المجره من نجم
، ومن خلفه النسر اليماني سابق ، لها يا لها من حكمة تغلب الوهم ،

فقلنا النسر اليماني هو يماني احوم لا يماني في الاصل بل هو شامي بسبع درجات عن
المشرق الاصلي والنسرين قد اكتنفا المجره احدهم بسيفها هو والقلب والاخر خلفها
والمجره هي نجوم صغار سحابيات راسها الشمالي في الناقه وراسها الجنوبي في
الحمارين يطلع لطلوعهم ويغرب كذلك على قدر الموسم والفصول تاره بواهم الناظر
اول الليل وتاره اخر ونجوم السما فيهم ما يكون زينة لها ومنهم ما يكون رجوما
للشياطين ومنهم ما يهتدي به في الظلمات ظلمات البر والبحر والمجره نجوم صغار
سحابيات ليس عليهم هدايه ولا دلاله بل في دورانها حكمة تنبه الذهن على

دوران الفلك وفيها للحاربن والسوله والنعايم الوارده ما خلا الصاكن والذراع
الجنيصا لانه انغمس في المجرة وفيها كثير من النجوم اللوابي في غير المنازل والاخنان
كالحارين والمرجات والواقع فيه هدايه ودلاله علي الاربعه عشر الاقليم
هو والذراع اليماني عند عوات البر لما نظر والمتقدمين ان البر ليس هو في
بجميع الاقاليم الجنوبيه جعلوا الذراع اليماني شاهدا علي غيبوبه البر ولكن
من حقق ودقق راهم يصحون ويدلون علي القياس الاصلي حول خط
الاستوا في الاقليمين فقط ولم يدلون علي جري شرقا ومغربا صح ذلك حقيقته
واصبع الواقع والذراع كل ترفا يزيد في الجاه يزيد فيهم بربع فقط وكل ذلك
ذكرناه في القصيده العربيه التي اولها يا ايها الناس

• يا ايها الناس ما ذا شيئتموا قولوا • الارض معلومة والبحر مجهول

فالنثر والواقع دلاله علي الاقاليم لانهم بالعرض لا علي المرق والمغرب وكثير من
الجهلا والبحر مجهول الي تاريخ هذا الكتاب يزعمون ان له صحة علي جري مغيبا
ومطلعا وهو غير صحيح وقد رددنا كثير منهم من علمايهم واما الجاهل المركب الذي
لا يدري ولا يدري انه لا يدري فلا حيلة فيه فلو صح فيهم كان صح في نجوم غيرهم
يطلع من مطلعهم ويغيب من مغربهم ولو لم يكن من ادراكي في علم البحر الا هذا لكفاني
فانه متي تحدث به احد الا وقع عليه الحق ودفنوه الجهلا واما مثلي فلم يخفي
علي ذلك في الحق وكنا اول العمر نحسب كحساب الجهلا فبعد كثير التجريب رجعنا
لصحة الحمر ودققناه وحققناه فما للجهل عندنا مدخل وكنا قد ذكرنا اول الشباب
في الحاويه فلما تحققنا شخصنا في الحاويه ولسبعه ابيات لنستدرك بها ابطالهم

وقلّت صحتهم وذكرنا الناسخ والمنسوخ فالقران المجيد فيه ناسخ ومنسوخ
وهو قول الباري عز وجل فكيف المخلوقين وقولهم اقل واذل فقد بان
لنا خلله عند المشيب وعرفنا انه يدل على قياس جاه وسهيل فقط والبعد
بين الواقع وردفه ثمانيه اصابع ويتعدى ردفه نجم انور منه من صورة
الدجاجه ويدخل في صورة السلياق وهو نجم دري اقرب للقطب من
الواقع عليه هو والشامي الشامي قياسا نابدال تغني عن القياس الاصلي
واكثرنا ذكرهم في الاراجيز والقصايد والشرح الذي للذهبيه وللاكليل
مطالعه ومغاربه بالبرج والواقع بطالع برج القوس ويستقل مع استقلال
البلد السماكين والنير وقد تقدم شرحهما في المنازل واما الذي للحن فهو
الرامح وتوصفه بما يليق به وضده في الدائره فالرامح يسمى الرامح لرمحه
وعليه قياسات ودلالات كثيره وهو نجم دري من القدر الاول ورمحه
يتقدمه مقدار ثلاثه اصابع ضده النير ويسمى الشعري العبور كما قال الله
سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز وانه هو رب الشعري والسماك
معروف بعرجه طلوعه وغروبه والنير هو يتبع الجوزا وهو يسمى الجبار
وهو كلبها الاكبر وهو بطالع السرطان في بعض الاقاليم وهولاء النجمين قطبي
ارياح الصبا على البحرية في البحر الهندي ويسمى الشعري العبور لانه عبر من
المجره واهل اليمن يسمونه الباجس واهل البحر النير وهو اسم فارسي معرب
وله قياسات ولم نر في الارياح منه الاصليه شديده على قدر نجومهم لانهما
دريان من القدر الاول وهما قطبا ريح الدبور والصبا فان الارياح اربعه

قف
النير هو
الشعرى
العبور

حقيقه والباقي اسما مولّده اصطلاحيّه فقد جمعت هذه الارياح الاربعه الصبا
والدبور والشمال والجنوب في بيتين شعر له
• مهبّ الصبا من مطلع الشمس مائل • الى الجدي والشمال حتى مغيبها •
• وبين سهيل والمغيب تخفقت • دبور ومطلعها اليه جنوبها •
فهذه الاربعه الارياح العربيه الحقيقيه مقسومه على الاربعة الفصول في
الغالب في البحر الكبير المتناسب قربه وبعده عن البحار لان البرور لها اثر الارياح
عن مهبها الاصلي فلا اعتبار بذلك واما القول على البحار الكبار في ناحية البحر
المحيط او على البراري والقفار مثل بر الحبشه وبر الترك او بر الصين واما بحر
العرب فهو جزيره دائر بها الما فلا تخلوا من دواجع الارياح من السنه واكثر
ارياحها على فنّ لم ينقطع منها ارياح الشمال الا مده بسيره ويناسب هذه الاربعه الارياح
اثني عشر شهرا كل فصل له ريح لاعتدال النباتات والاجسام وتقسيم السحاب والامطار
على الامم بمشية الله تعالى فالشمال تفرق السحاب والصبا تلمه والدبور بنثره والجنوب
تدرّه وكل ريح يهب من بين الريحين كالجاهي والمغيبي والسهيلي والمطلعي
يسمى النكبا قد قيل فيها اقوال كثيره واحسن ما قيل فيها قول العربي شعر له
• اذا هبت النكبا بيني وبينكم • فأبسر شي ما تقول العواذل
فهذا بيت له شرح طويل في المحبه وقرب القلوب وتشبيهه في الريحين وما
بينهما وتقول العرب هبت ريح فلان واعلم ان الريح لا تهب الا من مكان بارد وكلنا
على ذلك كثير التجربه اولا ان الارض المطروره البارده ياتي منها الريح البري بكره
وعشيه في الدوره مرتين والارض الملحه الحاره ياتي منها البري مره واحده ربما

وربما لا ياتي والموسم تولى المنيروز واحدا الدليل الثاني ان البرق في الرمل اكثر
من الجبال لان خاصة الرمل بالليل بارد الدليل الثالث ان الريح لا ياتي من
كل بروسا الدنيا الا بالليل ولا ياتي من البحر في الغالب الا بالنهار لتوقد الرمل
بالنهار وبرودة البحر بالليل ياتي من البر لان البحر ابرد من البر بالنهار والبر
ابرد من البحر بالليل والدليل الرابع انها اذا ضربت السحابة الماطرة وجا برد
المطر من ناحية ونحن بحور سكن ريحها حتى تبعد عنا السحابة ولا زال عنا
بردها فالريح ياتي من البرد حتى تبعد ولا يبقى تحته رجع ذلك الريح من
مستقره ولنا على ذلك ادلة كثيرة واما في الخلجان والبحيرات والسحاب
الشنوكي اذا رحبت منه ريح في غير محل وموسم ما عليه اعتبار واما البحر
المحيط الخارج عن تصاوير البر ورفاريا حمه واحدة كل ريح تعرسمها ويسمى باليونانية
بحر اوقيانوس فلذلك الذي اذا ضربت فيه ريح موسم يدوم ثلاثة اشهر
الا في النادر والنادر لا حكم له مثل سحابة سايرة او شمال طوفان غير
مديم لان الشمال تسكن لجميع الارياح من مشرق الدنيا لمغربها اذا كانت
من الاصل صلبة وكان زوال طوفان نوح عليه السلام بالشمال دلت على ذلك
الطائف لانها كانت قطعة بالشام فجاءت بها الشمال وطافت بها من الشام للحجاز
واليمن الحجاز وارياح السماك الرامح تسمى المنلي في بعض الاصطلاحات لركاب
البحر الذين يسافرون في البحر الهندي وارياح مغيب النير تسمى الكوس والمرحان
والواقع والمبرفيا ثم بقياس معلمنا العرب سبر بعضهم لبعض اذا سار احدهما
اسبعين والاخر يجيبه قريبا من ذلك فمنتهم القياس المعلق وقد قلنا في

قياس المعلق شعرا من نظم المصنف رحمة الله عليه وهو من الشعر المطبوع

سهرت الليالي رصادا وشوقا • فعلق ذاك طرفي والفواد

وقست على طريقي في قياسي • يسمى بالمعلق في الزياد

هديت بهم وصحف كل شي • تاثر كالبياض على السواد

فخمسة ناظري في النثر تبدو • وفي الشعر خفوقا في فوادي بلغ

والمراد بالزيادي هي ليلة خمس وعشرين وستة وعشرين وسبع وعشرين من كل شهر لان الشهر مقسوم عشر قسم له اسم فالاول الثلاث يقال لهم العرود وبعدهن التسع ثم العشر ثم المبهر ثم البيض ثم الدرع ثم المحاق ثم الحنادس ثم الزيادي ثم السرر وهن الثلاث اللواتي ياتين في اخر الشهر الذي يستبين فيهن القمر ولم يرا رجعنا الى البحث الاول في النير وهو نجم خفاق كبير لامع يشابه سهيل في القدر والخفقان وعليه هدايات ودلالات وقد قيدناه خمسة للسلبار ودرجنا السلبار من اثنى عشر لجاه ثا ٨ اصابع اصبع باصبع وذلك في الاجورة التي مطلعها باسا يلي عن صحة القياس لانه اكبر من الواقع وانور ولم يرا الواقع في الجبال عند مجارات بر العرب في الديمالي واثبت قياسا في جميع الحالة التي تعرف الربابين ولو لم يكن الا معرفة الربان عند قياسه مكانه لا يبعد الصدر المركب وعلى النير دبرتان طوال في مثل بر الصين ومن فرتك الى عدن وضده السماك الرامح والسماك هو مجرى الخارج من الخليج البربري لقاصد الهند من السواحل والزيالع والبرابر وعدن وجميع اليمن والحجاز وسواكن ودهلك والتهايم فالمجرا عليه هو والزيادي ونحن نقدم بعض من وصفه في شرحنا للثريا في المنازل واما خبر ما

قيل في مجاريها قول مصنف الكتاب على المعنى لمن ساله شعرا

كان الثريا والسماك مقاصدي ۔ وكانت طريقي جرفون وقرطلا

ايام كانت للتجار تجارة ۔ وسخاوة وبشاشة وتجملا

افلوا الشموس فما الا نجوم وبحرها ۔ لدوا لكما فذكنت اعهد اولا

فالوا الذي لا يعلمون بحالتي ۔ كم قد توجه وهو كان محصلا

فاجبتهم ما في حرفة معشر ۔ يتوسلون الى الخلاص توسلا

الرزق مقسوم ينال بعزة ۔ وبذلة فاختر لنفسك ما حلا

فانا من القوم الذين تخيروا ۔ عزا وقد اخترت انا ان ابذلا

اما بعزلة قانع متورع ۔ اما بمرتبة تساوي الاعزلا

الثريا والجوزا لانه تشبه بالرفعة ويضرب بها الامثال وقد تقدم كثير من
وصف الثريا في المنازل ويغني وصفها في الحن وهي الثريا ويسمي النجم ضدها
الجوزا سما الاحنيفة في الدرج احسن ما بلات وقد رتبوا المشايخ الثلاثة المتقدمين
رحمة الله عليهم وهم محمد بن شاذان وسهيل بن ابان وليث بن كهلان لا
ابن كاملان رايت ذلك مكررا بخط اسماعيل بن حسن بن سهل بن ابان ثالث
الثلاثة وقد نظرهما وعاصرهما وقد حكموا ان الثريا فيهم بثلاثين زاما وليس
ذلك بصحيح وبعض من ركاب البحر يحكمون انها ازيد من الثلاثين وانا ممن وافقهم
على ذلك ومما قلته فيها من قصيدة مختصرة قولي من قصيدة شعرا

يقولون ازوام الثريا قليلة ۔ وطي الا اربعين وصاعد

وقد ذكرنا ذلك في شرح الذهبيه ولم ار في زماني من يبحث في هذا الى الغايه

مجتهداً للهداية في التنبيه طالباً كشف هذا العلم ولم ار غير من يباكر بجهله ويسرف العلم ويتزاحم في الجواب لاخفاء الصواب فعلت هذا البيت واشرت ببعض منه لمن ياتي بعدي فوالله ثم والله ليتركون جميع ما صنفوه الاولين والاخرين من اهل هذا الفن ويعلمون بمقالتي نظماً ونثراً ويترقون به للغاية واما في حياتي فلا لان حياة المرء ترخصه وموته ووفاته من الدنيا تغليه كما قال الشاعر . رأيت حياة المرء ترخص قدره . وان مات اعلته المنايا الطوايح .

فاما الاولين فقد اخطوا في تصنيف النجم فاخطوا خطأً عظيماً ظاهراً اذ قالوا انها لثلاثين زاماً ولنا في ذلك دلايل كثيرة يقبلها الخاص والعام عقليات تجريبات وقد شرحنا بعض منها في شرح الذهبية ونشرح ما يليق بهذا المكان الاول ان المركب اذا جرى في الجاري وجرى مركب غيره في العقرب ووقفوا كل واحد منهم ترفا فيكون قطع المركبين ثلاثين زاماً وبينهما زامين ومركبين غيرهما جرى احدهما في القطب والاخر في السلبار فجميعهم جزوا ثمانية عشر زاماً فيكون بينهما زامين وهذه الازوام بالتسوية فهذا هو الغلط الظاهر والدليل الثاني على غلطهم ان مركب تنبيه وبين ازادبو احد وعشرين زاماً فيكون اقرب عنه من مليبار في مطلع السماك لا يفادين سهيل والنعش تحكم على جزيرة البر ونعوش مطلع الرامح فاذا جرى في المطلع الاصلي ياخذ البر على احد وعشرين زاماً واذا جرى في السماك وقصد القرب لم ياخذ دنوا باشي الا اذا وقع عليها باحد وعشرين ووقع على صدره ترفا بخمسة وعشرين زاماً فكيف يكون البر القريب عنك خمس وعشرين زاماً والبر البعيد الذي هو بعيد عنك باحد وعشرين زاماً الدليل الثالث

أنّ الثريا ما سمعنا من يقطع ترفيتها في عشرة ايام جمعة. وقد قطعنا برفقة
العيوق والثانية في خمسة ازواج جمعة ولنا في ذلك دلايل كثيرة والثريا
نجم شهير وكم شبهه الناس بها في الاجتماع والرفعة وشبهه باللواء والكاس
وبجباة الخيل وغررها فاحسن ما قيل فيها قولنا في فرس ادهم ابيض اللون
والوجه وبعض شعر ذيله وهو فرس مصري ابتاع على الدوابة الصنود بقريب
خمسماية اشرفي على زمان سودون التركي نايب حرم وسلطنة اينال الاجرود
وقد قيل في ذلك الفرس اقوالا كثيرة فلم يناسب قولنا: ادهم ابيض المحيا والذي
كثر الذيل خلته في الهياج • والثريا اذا بدت وسهيل ساقط في الخضم في الداج
فيا لله العجب من حسن التورية والتشبيه وحسن اللفظ في هذين البيتين فشبه
وجه الفرس بالثريا وشبه شعر الذيل بسهيل اذا جرى في الماء متناثرا اشرع
على وجه الجو وهو هنا للسقوط مستطيل الماء وشبه الهياج والجيش بخضم
وهو البحر وقوله الليل تشبيها للفرس كله وخير من هذا شبيه القايل في
ادهم اغر محجل قول الشاعر شعرا:

• يختال منه على اغر محجل • ما الدياجي قطرة من مايه
• فكانما لطم الصباح جبينه • فاقتص منه فخاض في احشايه

هذان البيتان من قصيدة كلها غزل من اقوال المتقدمين واستشهد به
صاحب الكتاب البدر التي صنعت على مات دولة الترك بالديار المصرية وجمع
ملوك الترك قد جمعت في اوايل حروف بيت من الشعر وهو قول القايل:

• الا قم يا مرقبل كل الانه • لو ادري باسر سرها طال بل جنا

الى حدود ايام تصنيف كتاب البديعيات فهي اثنا عشر سلطانا من الترك
اولهم ايبك التركماني والثاني قطز بك والثالث بيبرس الالفي والرابع قلاوون
والخامس كتبغا العادل والسادس لاجين والسابع بيبرس الجاشنكير والثامن
برقوق الشركسي وهو اول الشراكسه والتاسع شيخ التركسي والعاشر
ططر والحادي عشر برسبي الاشرف ضارب سكة الاشرفي والثاني عشر
جقمق ثم بعدهم عثمن بن شقمق وهو المنصور صاحب المنصوريه وبعده اينال
الأجرود الذي صنفت على عصره الجلبه وبعدهم احمد بن اينال ثم خشقدم الظاهري الدركم
ثم لاشين الظاهري ثم تمربغا ثم الثلاثه التي على ايامنا تسلطنوا في ليلة
واحده ولم يصح منهم الذي ذكرنا سوا قايتباي الملك الاشرف وهو على ايامنا التي صنفنا
فيها هذا الكتاب والذهبيه وكان النيروز ليلة الجمعه والحج بالجمعه في فرد ليلة
وقايتباي الذي بنى مسجد الخيف واظهر عين عرفه بعد المنصور وبعد ابن خلكة
والارمني صاحب مدينة اربل بعد اندراسها ثلاث مائة سنه وهو باني حرم
المدينة وحرم مكه وكاشف ضريح قبر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان حج وسعى
بستين غارسًا من الغزات ولم يتصور ذلك في مملكة ملوك الترك والسلام
الطاير يسمى النسر الطليق والنسر الصغير وحده في الجفنه يسمى الحيران اسم
فارسي معرب وهو شامي المشرق بسبع درج جرب ذلك اهل الرصد المتقدمين
من اعمال ذوات الحلق ذكر ذلك المراكشي المغربي في كتابه المسمى بكتاب المبادي
والغايات لكنه قد بوه القدما كتاب البحر فجعلوه المشرق الاصلي لتعمهم
عليه معالمة البحر الهندي وعندهم لصفة البعض للبعض وهذه الانجم كلها

تغريب لم يتبين ضعوف بها بل باسمايها والعمار على اختلافها والطاير حايل بين الشام
واليمن في اصطلاح المعالمه في صدر صورة قيقاوس وعليه قياسات
وهو ثابت وذلالات هو والواقع وهو والحمارين والفراعين وفيه استوت
غير التجارب المولدات لانه نجم دري براق كبير يصح فيه الهدايه ويطلع بعد
نجم الزلفين بمنزله وذكر لي معلم من اهل تحت الريح ان في طلوعه وغروبه
الملكي قياس طويل وذلك بعيد ان فيه قياس لعرض وهو من اصغر نجوم العقد
الاول وبينه وبين الحاكي عشر في الثريا عشرة ازوام عرضا في علم الترفا
والازوام وهذه قوة لمن قال ان ترفا الثريا باربعين فصاعدا وهذا الحساب
خفي قد وقعته والمراد من يباحثني فيه الى الغايه ولعل بعدي من ياتي
جزء من يباحث فيه ولنا عليه دلايل وهو ينفع للجزر المنقطعات في البحر اللواتي
ما لهن دير وفي مثل الخروج من جبل او سرف او بحاله او دورة سيلان
او جوب قصير مثل زامين او زام لم يحمل ثمن ترفا في مكان ضيق بغير دير
ينفع هذا الحساب بين الخنبين لان كل مركبين جروا في خنبين متقاربين
مثل الطاير والثريا او كالعيوق والواقع كان فراقهم ربع مسيرهم وفي بعض
الادله خمس مسيرهم فالطاير قالوا انه اربعين صحيح هذا في الثريا اربعين
قطعة وهو اربعين فاذا قطع كلا منهم ترفا في الثريا كان بينهم عشرة ازوام ينفع
ذلك في مثل ذلك من كان على معاضر او امكنه من البحر وضربته ريح
ودفعته عن مكانه ثم اراد يانيه عند فساد الريح خصوصا في المضيق فان
الحريقة في الانسان والمضيق مثل السلاح في الحرب تارة يحتاج للغوص وتارة

للرمح وتارة للسيف وتارة للسكين وما يطول شرحه لقلة معاناة اهل البحر
بالعلوم وتدقيقها والقصد بذلك الثواب وما قل استعماله قل ثوابه فقد قالوا
ان ترفة الطاير باربعين فهو ليس له ترفا سوى هذه العشر المراد بها معرفة
العرض لانها ثمرة هذا العلم واما ترفة الرحويات فعندنا صادقة بالتجرب
والسياسه والفراسه والعمل والحساب في مثل من منيبار الى الاطواح ومن
جوزرات الى الرنج ومن صاكجام الى اخر السيام المراد بالمجرى من القطب الى
الاكليل وما قاربه فالمجرا احسن واصدق واصح خصوصا اذا توافق هو والقياس
واما في الشقاقات كالثريا والجوزا فالقياس اصح منهم ومثال ذلك في مثل من
منيبار للسومال ومن الاطواح لجوزرات فلا تترك في مثل ذلك القياس اصلاً
خصوصا عند جرا الماء فانه اصح من غيره ومهما عسر عليك خذ بقصة المفض في
الداير وتفاوت الاخنان والجري على قربها وبعدها واما ضبط ازوام الجمة
الاصطلاحيات هي اكبر من ازوام الديرات والمسافات لان من مدبركه الى شوقرة
سنة عشر زام وربما يقطعها المركب في اقل من ثمانيه والنادر يقطعها في سته
والتقيل في عشرة وما على التجريب لشي منهم من المتن لان هذا علم عقلي تجريبي لا
نقلي وقصة الداير تنفع في هذه المساله ان من راس الحد وجرا اربعين اما
ومن رجد الى الديو سنة عشر الجمله ستة وخمسين من مجرا اثنين فقلنا اذا انت
سته وخمسين في مجرا اثنين ففي مجرا واحد ياتي اقل من ذلك في دليل العقل والسته
وهذا ظاهر لم يحتاج لاستشهاد فقد انت في مجرا واحد ايضا سته وخمسين بحكم
المجرا والقياس والترفا وقصة الداير بالمفض فاما في تلك المساله التي له

تلقا منها وصلاحها وفسادها في غير زماني ولا في كتاب سواها امثاله

ان مركبا بينه وبين هيلي جاه اربعه سنه وثلاثين زاما ويجري في مجرا

واحد ستة وخمسين زام باخوراس مذور في ثلث خن الفراقد بزفنه

تسعه وثلث فيكون البيت الترفات سنه وخمسين زاما في مجرا واحد وايضا

في مجرا اثنين خمس ترفات في الجاه باربعين زام والترفا في مطلع العيوق سنة

عشر زاما فيصير سته وخمسين زاما مثل صاحب الجدي وزجد والكل بالسوي

في قصة الدابر واجراينها بالمقض وحساب الازوام فكل مساله من هولا على

وجهين وهذا تاكيد على فساد الترفا في السقافات فان خانتك وفسدت

عندك في النقات فلا تتركن الحزم والحذر كل الحذر من قول الجهال والبحاحين

خصوصا في غبة تيهان وغبة الحبش وانت ناتح بالكوس في المغارب وربما

اتاك المغرب وانت في الماء الاسود معترضا عليا والغبه طول الليل سريح

طيب ومجراك الواقع ومغيب السماك بالكوس فالحذر الحذر في مثل ذلك وهما سنين

باقيا على راس كا ابو نعما فلا تدخلن في اقل من ذلك الا عند ريح البنات وكل عنه

احسب حساب ريحها وموسمها فان المرعد وماجهله ولا تخاف في الريح والموسم

ولا تنزعج من كلام الركاب والبحار واجتهد على حسن العاقبة فقد حذرتك

فلا تلومن الا نفسك واحتال على فساد الترفا بالتجاريب والسياسة والفراسه

وقد جعلت المسافه من مصين الي مذور تسعه وعشرين زاما وثلث زام وهي اثنين

وخمسين زاما حقيقة لان المجرا على حكم قصة الدابر وفي مسيلة صاحب هيلي

المتقدم ذكره جرا في ثلث خن الفراقد فصار جرا في ثلث خن الجوزا يقطع على صدره

ثلاثة وثلاثين وثلث وبرق بتسعة وعشرين ونصف فقولهم في الترفا
غلط فاحش ولكنهم لم يدرون بالاقطاب ألبق من ذلك الوضع الذي وضعوه
لان نقصان الجاه في كل خن ثمن اصبع مثاله اذا قست براس الحوت الجاه احد عشر
ثم قيدت بنجمين احدهما في مطلع الثريا والاخر في مغيبها وجربت في الجنوب
ونقص الجاه عنك اصبعًا نقصوا تلك النجمين ثمنًا وان كانوا في السماك نقصوا
ربعًا وان كانوا في الواقع نقصوا ثلاثة اثمان وان كانوا في العيوق مطلعًا
ومغيبًا نقصوا اربعة اثمان عن نصف ترفا وان كانوا في الناقة نقصوا خمسة
اثمان وفي النعش ستة اثمان وفي الفرقد سبعة اثمان وفي الجاه اصبع بثمانية
اثمان وهي الاصبع المشهورة والثانية ان ازوام الطاير من مطلعه الى مغيبه
اربعة وستين زامًا منها ثمانية فقد وضعوا ترفات الجاه بثمانية لاجل انها
ألبق من غيرها ولكن كان يجب عليهم الاحتراز والتحذر وبيان الصحيح من
المختلف مثل ما قلنا وحذرنا المسافرين من فساد الترفا والشقاقات وهم قد
اجملوها لتناسب الاقطاب بثمانية ازوام وليس لها سبب غير ذلك فجعلوها
ثم جاموة الملك الحبشة وتنفع ازوام الطاير العشرة العرضية في مثل المسألة التي
سمي بها العلم المشهور معلم فولاد بن محمد التركاني رحمة الله عليه وهي ان مركبًا
جرى اربعة ازوام من معاير في مغيب الطاير ومركبًا جرى اربعة ازوام في الجوزا
فاذا كوتب واراد كل واحد صاحبه فكم نصير عنده في القطب ازوام وانتهى الحكم
في الجاه واخرجناها الدين ذلك الحساب وكان غير قادر لها والدليل على ضعفه عنها
انه قال للبن مسالتي هذه التي جئت بها فقلت له اخبرني عنها ولك علي ما تقول

فقال المهلبي فقلت له لم يطلب المهلة صاحب المسالة الراحي بل يطلب المهلة
في المسئلة التي نرمي عليه فعرفت انا وجميع الحاضرين ان جوابه عجزا وكانو
اثنين وعشرين رجلا فمثل هذه المسئلة توخذ بالمثل وقد رمينا عليه في
ذلك المجلس المسئلة المشهورة الفعلية التي هي اولها شعرا نقوله

• هريك الجباك تنقاد في ارسانها • بمضي الزمان ولم يزل فرسانها •

فعجز عن كمالها وطلب المهلة ثلاثة ايام فمات في اليوم الثالث بطينا رحمة
الله عليه وكان معدوم المثل في اهل زمانه واما في قولهم ان بين الثريا
والطاير عشرة ازوام فايدة هذه النكتة العرضيه وقد قلنا في الذهبية
نظما شعرا • دليلك ما بين الثريا وطاير • فازوام عشر صاد قاعبر كاذب
• ولكنه للعرض يتخذ ونية • ذوي الرتبة العليا لضبط المكاتب

مرادنا بضبط المكاتب ما شرحنا بعضه في هذا الكتاب والذهبية مثل مسالة
فولاذ وفي بر ضبط لم تحمل الترفا او جزر في بحر او ذو ورة سيلان حتى يطوف
عن جنوبها والمشارق عند خروجك من مليبار وما يليها او خروجك من
جدة كان الخروج من جدة الى اليمن كل احد يجري ما يليق بموسمه وما في عقله
وعلى قدر حاجته وعلى قدر فراسته وتجربته ويابي في حساب طريقها كسور لم
يات حسابها الا بالمثل اذا اخذته من حساب الاخر او بالعرض مثاله اذا خرج
المعلم بالمركب من السماري جاء عشرة ونصف وجراسته ازوام وربع في مغيب السلبار
ثم رده في مطلع الحمارين وقال انا اسبق جميع المراكب اللواتي جبر وستة ازوام في
مغيب سهيل ثم ردوها الى الحمارين الى سيبان فما تقول في هذين المجرائين في

ما يثنين وسبعين النبيرون وان كان ملتقاهم ومن السابق منهم وبكم زام
سبق صاحبه وباي مكان يلتقون وكم يكون الجاه عند الملتقا وكيف يكون حال
السابق والمسبوق فالجواب كان اللقا على جاه عشرة الانش وصاحب السلبار سابق
صاحب السهيل بزام ونصف المراد انه ادرك المكان الذي يلتقون به عليه بزام
ونصف مثال ذلك ان مركبين طلعوا من الجداول جري الى جانب جاه ستة في
مغيب سهيل ستين زام وردت في مطلع الحمارين سبعة عشر ونصف والاخر جري
في مغيب السلبار الى جاه خمسة الاربع عند ردت المركب السهيلي في الحمارين فالتقوا
وهم على ظهر سقطرة مغربش على ظهر سقطرة جاه خمسة الاربع سبعة ازوام ونصف
ولكن صاحب سهيل قطع على صدره سبعه وسبعين ونصف وصاحب السلبار
قطع على صدره اثنين وستين ونصف وصار التفاوت خمسة عشر زاما ونصف
فصاحب السلبار من جهة ستة ازوام وربع سبق صاحب مغيب السهيلي
ستة ازوام بزام ونصف وزن بهذا الدليل المؤكد الكلي القوي الذي ليس عليه
اعتراض انه ماخوذ من الديرة والقياس ونرفت الرجوعات وليس فيها غلط
وكذلك اذا حسبت الديرة للبمن العقرب من السماري للبر وصاحب السلبار
يقطع على صدره ستة ازوام وربع ويغرز كذلك وصاحب سهيل يقطع ستة
ازوام ويغرز كذلك ثم يجري بعد ذلك في مطلع الحمارين ترفا وثمن سبع تعشر زام
ونصف يصادف صاحب السلبار في جاه ستة الانش فهذه تاتي بالحسابين ونحو المثلي
ان يتمثل بهذا المثل ويوردها في مصنفاته وكل ذلك نوردها دليل على صفات الازوام
التي بين الترفا والطاير الفايدة الخامسة وقد تضمنت ما هو مفيد برجل في هذه

الصنعة ويحتاجون اليه اهلها فادرجناها في عرض هذه الفايدة اعلم أمّا
ذكرنا جميع الاخنان ولم نذكر انصافها فما جانبها سوى الدبران والمرزم
والناجذا للبراق فالدبران والمرزم على جانبي الطاير وهما احمران شفافان
من العدير الثالث اذا كان عجز المركب في احدهم كان صدره في الاخر هذا في
اصطلاح المعالمه وامّا في الناجذا البراق بين النير والجوزا وهو من المرازم
الاربعه اللواتي حوالي الجوزا وهو نجم ابيض كبير خفاق للغاية وقد قلنا
فيه من بعض الاقوال في معاتباتنا في ايام الشباب شعرا

ما اقاطعوك عن العتاب ورسله • الا وليس لهم بوصلك باقي
بثوا الغرام علي دون عتابهم • ان العتاب حدا بي العشاق
واذا العذول وشاوا طرق ذكرهم • بملامة طربوا علي الاطلاق
خفقان قلبي عند ذكر احبتي • وضياه كالناجذ البراق

لكن جميع هذه النجوم لم يحسن ذكر دجاجها في هذا المكان بل لها كتب مفيده
قايمة بل انا نقول المعالمه ونعرف الغافلين منهم وندلهم على الكتب الكبار التي لم
تتم معرفة صنعتهم الا بها مثل كتاب المبادي والغايات تصنيف رجل مغربي من
اهل المراكش ومثل كتاب المنضاد بن غان فيه صورة جميع الكواكب ومميزهن وبعدهن
ودرجاتهن وطولهن وعرضهن وكذلك في كتاب تقويم البلدان وفي
الاختصار الشجبنيه وزيج الفينك بن شارخ بن تمر لنج الذي ملك الدنيا بعد
اربعة سلطين وكافرين المسلمين سليمان ابن داود عليه السلام والاسكندر ذو القرنين
وبعدهم شداد بن عاد وبخت نصر ولم يملك الدنيا بعدهم اكثر من تمر لنج من اولاد هذا

الذي جدّ فيه وكان بليغاً في تعلم الفلك عند جميع العجم ومن هذا الفن كتاب المجسطي
لبطليموس وهو كتاب يوناني فعرّب عنه المامون بن هارون بعض اجزائه
ومن كتب هذا الفن كتاب البتاني وزيج بن الشاطر المصري وعليه اكثر حكام الديار
المصرية وكتاب ابي حنيفة الدينوري وكتاب الطوسي وكتاب ابو المجد اسماعيل
بن ابراهيم الموصلي ويسمى مزيل الارتياب عن مشتبه الانساب وكتاب المشترك
لياقوت الحموي وكتاب بن سعيد وكتاب بن حوقل فانه مستوفي للعرض والطول
والدرج والبلدان والجبال والمدن والبحيرات والانهار وفي هذه الكتب ما
يكون فيه معرفة الارض وفيهم ما يكون حاوي معرفة الارض والسما وفيهم
حوى الخلجان والبحيرات والانهار والاودية والجبال والارض والسما والاقاليم
والكواكب والاطوال والعروض والقبلة وقد دللتك على هذه الكتب فان كنت
أيها الطالب تريد الغاية اطلب هذه الكتب فاني وقفت على اكثر ما ذكرته لك وخرجت
من كل شي حسنه من الذي يليق بهذه الصنعة ولم ارى لها من طالب الى الغاية وجميع
الجهال اعداك وقد تقوم فيها الوضيع مقام الرفيع فاختصرت الكتاب على البعض منها
واما الذي لا بد من الاحتياج اليه ولمعرفته مثل شهور الروم وفصول السنة وما
اشبهها فقد ذكرناه وقد قلنا في اشهر الروم شعراً ٭

٭ حساب شهور الروم يا خير خلان ٭ نظمت لي القاصي من الناس والداني ٭
٭ فللشهر نيسان حزيران مثله ٭ وايلول ايضاً ثم تشرين كالثاني ٭
٭ واما شباط فيقضي النقص دونهم ٭ وباقيهم احدى عشر ثم عشران ٭
فاول تشرينان حين تعدهم ٭ وبانك كانونان من عدكيهان ٭

شباط وآذار ونيسان بعده ، أيار حزيران وتموز يا عاني
وآب وأيلول يكون أخيرها ، وأولها تشرين خص بميزان
لها رتبة في أشهر العام فاستمع ، مقالي ومن ما شرحت ببنيان
أكانون ثم شباط آذار عنهم ، لهن الشتا والبرد فصل وأحيان
ونيسان مع أيار ثاني تبعهم ، ويتبعهم من بعد شهر حزيران
وتموز مع آب وأيلول يا فتى ، إلى الصيف ما فيهما من السحر هتان
ومن بعد تشرينان يقبل دائما ، تزد فوقهم كانون من غير كتمان
فتلك شهور للخريف تأكدت ، فلا تعرين فيها المضرات يا عاني
نحن حكم ماجد وابن ماجد ، ينول إلى سعد بن قيس بن عيلان

ومما قلنا في السبعة السيارة في ساعات الليل والنهار على حكم دبيل شرح دبيل الليل والنهار هذين البيتين ومبتداهم من ليلة الأحد ويومه وهو قولنا شعرا

عطارد مشتري الزهرا أم زحل ، والشمس والبدر والمريخ قد جعلا
والشمس والبدر والمريخ يتبعه ، عطارد فالمشتري من زهرة زحلا

وقد دخلنا هذه الفايدة في نكت جمة ولم يتعلق بها الأكرامة لمن طلب الكمال فنبهناه على الاختصار وأيضا نذكر من التواريخ ما يليق لكنها أصل المواسم التي نسافر بها ففيها خلاف واختلاف بين المسلمين واليهود والنصارى فاليهود لعنهم الله تعالى يقولون أن بين آدم وأول التاريخ الإسكندر الرومي ثلاثة آلاف سنة وأربعمائة سنة ونيف وقالت النصارى بينهم خمسة آلاف سنة ومائتين وثمانين سنة شمسية وقالت الفرس أن من قومهم يعنون بآدم عليه السلام إلى تاريخ الإسكندر ثلاثة

الاف سنه وثلاث مايه وثمانيه وخمسين سنه شمسيه وذكروا الحكما ان بين
ادم واول الطوفان الفي وماييين سنه وستة عشر سنه وثلاثة عشر يوما
والي تاريخ الاسكندر خمسة الاف سنه وستة عشر وهذا اقرب مما قالوا اليهود
والنصارى ومن تاريخ الاسكندر ذو القرنين الرومي الى سنة ستة وستين
وثمانمايه وهي السنة التي نظمت فيها الارجوزه الحاويه الف وسبعمايه سنه واحد
وسبعين يوما والشرطين كان في برج الحمل وفي تاريخ نظم الارجوزه كان الشرطين
في نيف وعشرين درجة من الحمل وفي عصرنا لم تدخل الشمس او القمر في الشرطين الا
وقد انقضى من الحمل نيف اربعة وعشرين درجه ولم يبق منه سوى ست درجات
فاكثر الشرطين للثور والبطين كله للثور واهل الزيج والثقات بهم يحكمون بذلك
والجهال من المعالمه وركاب البحر والمراكب في ضلالهم القديم يزعمون الى يومنا هذا
ان اول الشرطين اول الحمل وذلك خطا فما اوردنا هذا التاريخ في علم البحر ولم نتعلق به الا
لاجل ذلك ومواسم الاسفار ولمعرفة اشراق النجوم والغروب والسلطاني والخلوات
والباشيات والقياسات والحذر من الاختلاف وقيل ان اختلاف البروج في النجوم
الثواقب كل سبعين سنه فارسيه درجه فيكون السبعين السنه الفارسيه اثنين
وسبعين سنه عربيه وسته وثلاثون يوما وكثير من الناس من الجهلا لم يحسبوا
ذلك واما السبعه السيارة فليس في الفلك الاطلس مثل ان زحل هو النجم الثاقب
في السما السابعه واشارته انه نجم بطي السير يضرب للسواد والمشتري نجم كبير اخف
سيرا من زحل وهو ابيض براق كالزهره وهو في السما السادسه والفرق بينه
وبين الزهره انه اثقل منها مسيرا والمريخ احمر في السما الخامسه وهو اخف من المشتري سيرا

والشمس معلومة والزهرة لم تشتبه في كوكب سوى المشتري ولكنها اخف منه
سيرا ولا يراها الراؤون في الثلث الاوسط من الليل انها لا تفارق الشمس باكثر
من خمسة واربعين درجة وهي في السما الثالثه وعطارد في السما الثانيه اخف
سيرا من الزهرة ولا يفارق الشمس باكثر من ثمانيه وعشرين درجة والقمر معلوم
انه في سما الدنيا وما الغلط والتشبه الا في المشتري والزهرة وعطارد والمريخ
وقد عرّفناهم بقولنا ان الزهرة وعطارد لا يفارقون الشمس ابدا فقلنا فيهم نظما كـ
قصيدة نظمناها في عصر الشباب وهذا مطلعها شعر

لام

عذولي لا يجي فيك ما اجنه ۰ فاعكس بالوصال قبيح ظنه

ودر كاس المدام على صرفا ۰ وغن عليه اصواتا بغنه

وعاذلني وعاب عذوكاشفه ۰ ما تخفي القلوب وما تكنه

لتعلم كيف افعال الهوى بي ۰ واشواق تجاذبني الاعنه

فكم امضوا الهوى بي المواضي ۰ وكم سن الهوى بي في الاسنه

فانجزني مع الابرين شوقا ۰ لمن جمع الشتات بغير منه

فما الدنيا سواك وشمس راح ۰ على عصر الشباب عصر منكنه

عطاردها وزهرتها لديها ۰ عكوفا وهي تشرق بينهنه

وهم نعاوين مطوله تعسر على العامه بالليل فهذا ذكرناه لهم على الاختصار ولهم
تربيع وتخميس وتسديس ودخول وخروج في البروج وقد ذكرناهم حتى نعرف
السعد ساعاتهم وتغليبهم وسعودهم ونحوسهم واما الساعات التي تاتي في
الليله واليوم اربعه وعشرين ولاشي في الاختصار مثل الكلام دبهل شرح دبهل

المبتدا من ليلة الاحد ويومه وذكرناها في الحاويه لان اول ليلة الاحد لعطارد
اشارة الدال ويوم الاحد للشمس واوله اشارة السين فهذه السبعة السيارة مما
يتعلق بعلم البحر واما الثوابت التي هي للهدايه والدلاله فمعالمة البحر اخبر من جميع
الناس ولو عرفوا اهل الفلك الطول والعرض والدرج والممر والبعد ما عرفوا النجوم
مثل المعالمه لقول الشاعر شعرًا

ولا بد من شيخ يريك شخوصها • والا فنصف العلم عندك ضائع •

فكثير من النجوم صحت عندنا في الهدايه والدلالة ولم ارى في زماننا من يعرفهن
من اهل الفلك فسميتهن وعملت عليهن ولو حضرني خمسون كتابا في علمهن
لرددت عليه في هذا الامر جميعهن من غير كتاب بعبارات شتى لا يشبه بعضها بعضا
وقد قلت على لسان الحال في النجوم شعرًا

تنوحت

• هذه النجوم اشتكت مني لحال العنا • تقول هذا جفانا في جفو حل منه •
• قد كان يوصلنا طول الزمان وقد • كانت منا فمنا جما على يديه •
• وكيف لا تشتكي من لم يجد عوضا • بالشيء والشيء مصنوف لواحده •

بسبب انا رتبنا الهدايه والدلالة والقياسات على نجوم لم يسبق الى الهدايه
لهن وما اخترعنا في الخليج البربري والاخونة وصحة المعرفه وقياس الجاه على
طرفيه ودبره وكانت من اول الدنيا الى زماننا مجهوله ومما اخترعنا في القياسات
المدرجات ما لا يحصى فقد ذكرنا بعض منه في الذهبيه وشرحها بما ذكرناه في الهدايه
والمعرفه لركاب البحر والله ثم والله من عرف ما عرفناه وعمل به لم يخطئ في البحر خطأ
ذلك الا ان يخطئ خطأ لفظيا من اختلاف الارياح او من الغبار على البروج او ما ورد

مَآءٍ اوفساد دائرٍ او عصبين (عصبية) ريح أو قضآءٍ وما قدر يحكم عليه وسبق في علم الله تعالى
اوشيٍ من البغي والخبل فانه معروف بالصنع في كل صنعة ومما اخترعنا موجة الصليبي
وقد قلنا ان موجة الصليب لها ريح في الاقاليم الجنوبية دايما لم تنقطع كالكوس في
ظفار لم ينقطع من العام الى العام الا ان يكون بحقر ايام قلايل من عشرين النيروز الى
ستين النيروز وهذا الاصح في موجة الصليب لانا قلنا فيها اقوالا كثيرة وهذه
الاصح وما يأتي احيان متواتر تقوم حتى تاخذ روس السّناير الماء فالموج جميعه
فبيح مضر براكب البحر كقولنا فيه لغيرنا شعرا

وَمَبغوضَةٌ للناسِ في كلِّ حالةٍ . اذا ما اسمُ الريح شدّ شديدها
اذا ما التقتْ بين ابناءِ جنسِها . او لخرجين ثم حبيش يقودها

وكفى بمعرفة من معرفتنا للعارفين بعد موتنا واما في القبلة التي صنعناها كافية للخاص
والعام فعند الامتحان يكرم الرجل المهان فان صنف من عصر ادم عليه السلام الى
يومنا هذا اعم منه نفعا فانا الكاذب فيما قلته فانا راينا تصانيف الاولين كابن
الوردي وغيره جعلوا الهند والسند في قسم واحد وجعلوا الجنة في قسم واحد
تقريبا وتركوا اكثر الدنيا مجهوله خصوصا على ما هو بقرب البحار واهملوا النجوم
والمجاز والنهايم فخير الناس من عذر الناس اقول هذا واصف هذا وانا بين الليالي
صفين اشد من حرب صفين من العواله والتردد في الاسفار وتفرق الخواطر
والاحباب والاوطان والاصحاب والعدوم على الموت الاحمر السهر فالعذر ثم العذر
في تصنيف القبلة وفي ذكرها على اربعة اوجه للفلك ثم للمسافر البحر ثم اهل البوادي ثم
لجميع الخاص والعام وقد ذكرت جهات الكعبة ولكرم واستغفر الله من الزيادة والنقصان

وفي برها الزاوت هيئة . وذلك وان تغير الزمان لتغيرها .
ومن اختراعنا في علم البحر تركيب المغناطيس على الحقة بنفسه ولنا فيه حكمة كبيرة لم توضع
في كتاب الذي بقابل الجاه والاسطبلية فيزول في هذه النكتة فاذا كان ناحويه ...
... مستوقد . كذلك ودرتنا المنكاب واذكرها في الذهبية ومنحوها ...

الفايده السابعه في الديرات الثلاث وما يتعلق بها على تركيب المصنف قال
مصنف الكتاب لما فرغنا من المنازل والاخنان رجعنا للديره وبعدها
القياسات والديره على ثلاثة اقسام القسم الاول ديرة المد وهي القسمة
الاصليه وجميع الديرات مشتقة منها وصحتها ان غلطها ظاهر لو غلط الانسان
او كان فيها خلل اما اختفية البر عند ميلك الى الباحه واما وقعت في البر عند
ميلك اليه فهذا سبب صحتها ولم يختل الا سوا جرمانية او دفع ريح او فساد
بيت الابره التي تسمى السمكه سمكة الحقه او عوى عن رقاد او ميل مسكن السكان
او قلة معرفة المعلم بتعيين الجاه في اي مكان وذلك كله مما يطول الطريق ونفيد
المجرى فاذا كان المعلم متقن لهذا كله جرى في الديره ولم يخرج عنها بحيث لم يخفي
البر ولم يوقع عليه بل يخاف الانسان منها اذا جاراها بالريح الفاسد عند
المقابله اذا قابلوا ومالوا لاحد الجوشين فيدخل في البر اذا كان في بطن
او بين راسين مثل القرمتين لراس الاسد في الغبار او من عدن لرا زنبه
في الغبار والدماني او من الخالب لراس الثور وهو اصعب مكان انك اذا
قابلت وملت للبر بتر طابت الشمال ولزمت المجرى فانت في غير الطريق من الاول
اذا اطلعت مركبك على راس الثور فلا تنكر ذلك الا بالليل وان تمشي صرب واهم مزرد
واما نقصت واما التجريب يخلصك من كل شي فهذا الكلام حد ديرة المد القسمه
الثانيه في ذكر ديرة المطلق وهي مشتقه من ديرة المد وهي ترخلها المراكب ونسركها
يمينا وشمالا وتحسب حسابها ولها موضعا مضر في مثل ما لا يعرف انه باتيك يمينا
وشمالا في مثل من ظفار لبندر موسى في مغيب السلبار وتتركها يمينا ومن فرتك الى

فيلك في مغيب السلبار تجعلها بيارا او في مثل من الاباعل للزفر اذا تركبت الاعله
يمينا في البعد ولم ترى الزفر من الغبار او من الليل خصوصا في الداماني وانت
تجري في مطلع العقرب حوالي راس الخلب وحوالي الراس فهذه تسمي ديرة المطلق .
وهي لها قيد قد قيدناها ابد وهو قولنا كل مطلق صح وصح القياس الاصلي على
طرفيه فهي دير مثل من جوديا موريا الي سقطرى ومن جردفون الي فرتك ومن
كمهر الطوطاجام ومن جاش لمسكت ومن الشحر الي بياض في القطب ومن دار زنبيه
لقرية الشيخ ومن هجو الي بروم ومن العين الي راس بر ومن حراب الفنا الي
ميط ومن جون لواجود الي بيان ومن سقاطين الي برين فهذه تسمي دسيرة
المطلق القسمة الثالثه تسمي ديرة الافدا وهي مشتقة من ديرة الملّ والحساب
عليها ينتهي حسابها الي الي مكان معروف ويكون المركب في مكان معلوم وهو
طالق من مكان معلوم فيبتدي به الانسان ويجعله ديرته لسرعة الحساب مثاله
ان مركب جري في مطلع العقرب من مسكت وراس الحد بالي بينه وبين راس
الفال اربعة ازوام ثم كوسي فيكون هو ديرة المركب الثاني الذي يريد راس
الفال اذا جري في اربعة اسباع الخن بين العقرب والاكليل اخذ راس الفال وكان
جريته سبع ترفات وقطع علي جده ثمانيه وعشرين سبعا عن اربعة ازوام
وكذلك ازفاقه ثمانيه وعشرين سبعا عن اربعة ازوام فهذه مسأله لطيفه فيها
دليل مؤكد علي علوم فساد الترفا في الشقاقات لانها في مجري واحدا وفي مجرائين
والازوام سوا فيكون جميع الذي جراه مايه وسبعة عشر زاما في مجرائين صاحبه
كذلك وهذه الدير للمدققين في هذا الفن في الحقائق وسرعة الحساب انه عجيب

المسافة ولا الديرة بل يقيدك بصاحبه ويقصر الطويل وعين او جري مركب
من زجل من في مغيب العقرب ومركب احو جري من الحدّ في مطلع العقرب كانا يرون
بعضهم لبعض وتلاقيهم على جاه ثمانيه ونصف فهذه تسمى دير الافتال
وقد عرفت كل ديرة على الاطلاق لان العلوم مثل السلاح تارة يحتاج الى القوس
وتارة للسيف وتارة للرمح وتارة للطبر وتارة للخنجر وكل ذلك لا يغنيك عن السكين
كما قال الشاعر ، لا تحقرن عدوا رماك ولو ، كان في ساعديه القصر ،
، فان السيوف تحز الرقاب ، وتعجز عما تنال الابر ،
فالانسان عدو لما جهله كما قال في وصية الحارث شعرا ،
، عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه ، ومن لا يعرف الشر حقيق ان يقع فيه ،
فينبغي للانسان ان يعرف الشر اكثر من ان يعرف الخير لان الخير للزيادة ومعرفة
الشر للوقايه والديرة تنفع في امكنة اكثر من القياس والقياس في اماكن انفع منها
والمجرى المنتخب منها انفع من الجميع فالديرة تقول للقياس انا الاصل وانت الفرع
فقال لها القياس لو لم اشهد انا ان الديرة تغيرت فغير مجراك ايها المسافر الغوي
وراح في غير الطريق لان كل راس حايل بين ديرتين مثل مسقط وفرتك وراس الحد
ومصيرة اذا وصلهم الانسان وكان في الليل وفي البحر ولم يراهما من الظل او غيره
ولم يبدل المعلم مجراه بشهادة القياس وظل صابيا وراح في غير الطريق فلو لم اشهد
لك انا بالقياس يا قياس لغوى المعلم وقالت الديرة بلسان الحال وهو الحقيقة
يا قياس الذي يغنيني عن نظرك ويكفيني من بين يديه وسباعد عني بيناها الغوي
فقال القياس لم لا يتباعد عنك وهو اختياره لما وهو قد يكون البندر المطلوب في

ناحية سندبيين جزمي الماً فاعرف لكل واحدة منهما منزلته كما ذكرنا سُى
ترتيب السلاح كل واحد ينفع في وقته وكذلك الديرة والقياس كل له محل وقد
وقد ضربنا هذا المثل الحسن له فهم لا للجهلا وعارضوا المجرى بكلاهما اعني بالديرة
والقياس فقال العمر المجرب الديرة امي والقياس ابي وانا دبرة فلا استحي
المعلم الماهر الحاسب من بينكما فالمجرى ثم المجرى لانه لا يرميك الا على القصد
اوما قرب منهم وفي ذلك قلنا من بعض نظمنا الرايق شعرا

• يغونك غفلة نظري وتركي • وتزعم ان ليلك خو نهاري
• فول الحرمين لم تنظر بسلم • يبرك في البحار وفي الزرار
• اذاما الرامات رمتك فاعلق • بتصنيفي وحكمي في المجاري

ولولا تكم جمعت ما جمعت في هذا الفن وصنعت تصانيفي وحفظها غير الاستطا
تقلبك بها واعلم ان للمجرا علل فاحذر منها اولها نوم المعلم وحط الجاه في الليل
في مكان وفي النهار في مكان غيره وذلك مما يطول الطريق ويجب المعلم انه
يجري في مجري وهو يجري في غيره من قلة معرفته او من فساد حقة او سمكه
مضروبه يحجر فرقد في او مجري بالعدامي او بالكلب او الدستور في نصف القفل
خصوصا عند الموجه والقاصير والمركب الناقع المزمن في الما فيحسب المعلم
ان المركب شاد علي صدره وهو يجري علي العمر انبات وقد وقع علينا كل ذلك
فصرفنا انفسنا فيه وهذه الاشارات تنبه الدهن عند العالم بهذا الفن والجاهل
كالارض الخراب وهذا الكتاب عدو الجاهلين وتحفة نفيسه عند العارفين
لانه لم يصنف مثله في هذا الفن مشتمل على الاصول وفروعه يليق بمجلس الخاص

والعام ويستفيدها المعلم وغير المعلم والحذر كل الحذر من صاحب السكان
لا يغفل عنه فانه اكبر اعدائك فلم تدري عند النحنة من غريمك من اهل
السكان وما صنفت هذا الكتاب الا بعد ان مضت لي خمسين سنه وما تركت فيها
صاحب السكان وحده الا ان اكون على راسه او من يقوم مقامي وقد عرفناك
باصول الدير والمجاري خيرهم وشرهم واما القياسات فهي مشهورة قد جملناها
في الحاويه وغيرها ومنها تشتق المسافات فما حاجه لذكرها للجهله والتدقيق
خوف السفها واما الذي لا بد منه سنذكره ان شا الله تعالى في الفايدة السابعه
في الباشيات والقياسات وما يتعلق بذلك بعبارة حسنة غير عبارة الحاويه
بل على الموسم فنبدا اولا باشي سعد الذابح وهو ضد باشي النثره فهذا باشي
سعد الذابح والفرقد من المغارب مواسي الجاه في قياسها احدى وزعموا الاوايل
انه باشي اربعه ولم ياتي عندنا سوى ثلاثه اصابع نعيس وكذلك باشي الفرغ
عندهم سته وعندنا اربعه والبطين عندهم خمسه وعندنا ثلاثه ونصف فخذ
لنفسك المهذب بالمجرب واعمل به لان التجريب فهو كل شي في هذا الفن كما قلنا في
الحاويه قولنا شعرا • وكلما جربت يا ربانا • اعمل به في كل ما نغنانه
وقد قدمنا ذكر هذا الباشي الا انه معروف بالكوس اوله يا الفجر او الكوس وهو
ريح الدبور واخره ياخرها وهو اول فتوح موسم البحر الهندي وفي الحاويه قدمنا
باشي الصرفه وفي كتاب الفوايد في ذكر المنازل ذكرنا جميع القياسات وكل عباره
لا تشبه الاخرى وهذا دليل لبعض العارفين على معرفتنا بعد الموت فاول ما
تتقاهذا القياس اول الليل في اول الموسم فقد قدمنا ذكره فان بطل هذا القياس هن

الذنوب وهو ريح الكوس وضرب مطر الفيل واشتدت ارياح الصبا
وصارت كل يوم في مزيد خصوصًا بغروب النيروز وذلك بعد ثلاثماية في
النيروز ويلحق منه صاحب الديماني المتقدم نعته على مناخه ويستوي
ماية وثمانين ويبطل ثلاثماية وعشرين ويجي باشي الفرع المتقدم وهو ضد
باشي الصرفة يستوي بالفجر مئتين في النيروز ويبطل بعد النيروز ويبطل
عند السلبار ويستوي سهم القوس بغروب هذا القياس ويبطل بقربه وباشي
الدبران على راي المتقدمين اربعه ولم يات عندنا سوى ثلاثه وليس هولا
بقياس نتحاث بل كرامه لقول المتقدمين سرنا مسيرهم وعرفنا المتاخرين
بالخير والشر لان التجريب ما فوقه شي فهذه الباشيات المرتفعات يقع عليهم
معالمة تحت الريح لانهم بقرب حط الاستول وما صنفهم الا من كان في الاقاليم
الشماليه وهم غير مستعملات في اقاليم الشماليه واني قد ذكرت باشي الجميع على
الحقيقه في فايدة المنازل فاحذرهم في المناخ وخذ ما صح لان من ضعف الراي ان
تهمل المجربات وتستعمل المشكوك فيهم كما قلنا في الذهبية شعرًا

٭ أهل يهمل الخيل الجياد عن اللقا ٭ وتركب اهل الثار فوق الثعالب

لان بعض الخيل تشبه عند العرب بالثعالب والخيل الحاى تشبه بالغزلان والخيل
الضخم القويه تشبه بالجبال والخيل السابقه تشبه بالطيور والبروق وكل له
اصطلاح وجيناهنا بامثال في القياسات للحيوان فلو قاس هذه الانجم المجهولات
احد منكم لا يتكلم بها الا بعد تجربة مكررة وثم مكرره صافيه من العلل فزماجب احكم
قياس وفيه علة وما اطلع عليها فاذا راه تكرر ينبغي ان ينطق به فوالله ما

صففت هذه القياسات المنتخبات الا بعد ان كررت عليهم عشرين سنه وما والله
ذكرت شيا فيه من التفاوت ربعا وثمنا في الترفتين والثلاث الا وقد حذرتكم
منه وقلت في مصنفاتي انه ضيق او نغيس او عادة او محتكم وقد قدمت هذه
الفوائد في شرح الذهبيه وفي هذا وقد قلنا في الموزونه من نظمنا شعرا له

• فدلني المبيح وباشيهما • بان باشي الفرع نقص ومين •

لان باشي الفرع والمبيح مستقل فلو صح ذلك لكان المبيح اذا واسا الجاه من المشارق
او المغارب يكون الباشي ثلاثه قليلا فلو رايناه عند مواساته للجاه الباشي اصبعين
ثم عرفنا ان باشي الفرع نقص ومين وكذلك عند استقامت الفرقد على صاحبه
واستقلال النعايم وباشي الفروع اربعه حقيقه قياسات نتحة فانتج بها على اللوم
حتما ومثباهم واستقلال المبيح من فرع المقدم الى بطن الحوت الجاه لا ينقص ولا يزيد
شيا بحمل الوصف واوضح دليل على باشي الفرع انه اربعه يواسي المبيح بالجاه من
المشارق والمغارب والباشي اصبعين فهذا الدليل قلنا في الموزونه الصغيره التي
مطلعها • تمت بها خاصيه الاصبعين • وهذا دليل ظاهر موكد في الاقاليم الشماليه
وقد وافق كلام اهل الاقاليم الجنوبيه وايضا نحن با اهل الاقاليم الشماليه لم نقول
ان باشي الفرع ستة الا موافقه في كلام المتقدمين وهو في الاصل عندنا اربعه
وكذلك الجاه في مستقل الصرفه نغيس قياس الواقع باشي اصبعين نغيس وجميع الروس
ركبت في قياس الصرفه لانه نغيس ما خلا قياسات الحجاز فانها ضيقه وعند باشي الفروع
يعتدلن الفرقدين من المغارب يكونا ثمانيه براس الجدي وكان الكبير منهم قبل ذلك الحين
في مستقل سعد الاخبيه وقبل عند السهم القوس لان قياس الفرقد الكبير اذا استقام

النجم المطلعي من نجمتين [نجمي] الاعتدال فوق نجم تحته اصغر منه مثل قيام الفرقد
على صاحبه يكون ذلك الوقت الفرقد الكبير على الحد احد عشر وبعدهن بين
ينقصون القياس لشهير المسمى بعكاز الثريا بين بعد استقلال الواقع وبابه
اصبعين فاذا غاب باشي الواقع ونزل للغروب قيس السلبار واما المصنف
لهذا الكتاب جعل التير قيد السلبار وهو اليق من قيد الواقع باشيا قد
ذكرناها في شرح المضيق ونظمها ولهم قصيدة دققنا فيها وذكرنا المضيق
والنعش فان قيد الواقع ذكرناه بالسلبار من الحد الى فرتك اربعه اصابع
ونصف فيكون على فرتك ثمانيه ونصف وعلى الشحر تسعه ونحن حزبناه وزنيناه
على فرتك ثمانيه وعلى الشحر ثمانيه ونصف وفيه هذا التفاوت في كل راس عشر اصبع
فجربوا لتزول الخلل وليس الخوف منه في مناخ جزرات بل الخوف منه في مناخ
مليبار لانه اسلم اربعه تفيس بالحد واعتدل على مناخ مدور وصار خمسة تفيس
واما على مليبار في ايام الغني والمطلع في ثلاثين التيروف وما يليها وفي تحات
مثل فرتك وظفار ايام الشتا والينات فهو قتال والملاحي الرهماني في مليبار لا باس
فيه مليح للجاهل والعارف لان الجاهل يجعل انه في جام سنه والجاه اقل من ذلك
والريح سهيلي والمو سهيلي في ثاني النيه جبهه والمعلمي غيرها قتال والموم الاحمر
والعاقل يعرف قولي هذا وهو مقيم في بيته غايم على فطنة من استقبال البطين
الحوت الى ان يستقبل الشرطين فاذا استقل الشرطين نزل ربع اصبع ونحن قد
ذكرنا في الارجوزه التي اولها باسائلي عن صحة القياس وجعلنا قيد التير ثلاثه
اصابع في الطلوع لان السلبار من حيث ما يطلع التير عن الماء يستوي قياسه حتى

بصبر النير ستة اصابع فقلنا حتى يصير النير خمسة واصبعا ضف سطنا وجعلنا القيد
ثلاثة كرامة لان لا يفسد اذا جئت به في الاقاليم الجنوبية او اشملت به فيكون
متمكنا فعينا اصلا او النير على مسقط ثلاثة والسلبار ثلاثة ودرجناهم في نهاية
القياس في خشبة اثني عشر وذكرنا جميع كسورهم وقيد النير انور من قيد الواقع في
الديماني الواقع في الجبال القمر موزعي والقلهاتي والنير في العرقص من كان قيد
النير لقياس السلبار وبعد قياس سهيل والصفدع وقد ذكرنا جميع ذلك في ذكر
المنازل في جملة الكتاب فان اصل قيد سهيل على جاه خمس اربعة اصابع والصفدع
اصبع
احد عشر ان جئت على الشحر كان الصفدع تسعة وسهيل اربعة مقيد على حاله
وان جئت على جاه سبعة في جميع الدنيا كان الصفدع سبعة وسهيل اربعة على
حاله وان جئت بجاه ثمانية كان الصفدع خمسة وسهيل اربعة مقيد على حاله فاذا
خفت من نزول الصفدع فقيد سهيل ثلاثة والصفدع سبعة او قيد سهيل
اصبع والصفدع ثمانية ونصف والتدريج على الحال الاول فقلنا في ذلك في
التونبيه التي اولها شعراً اقول والفلك تجري بالشراعين ، خذها ثلاثة فيوم موثقا بصبروان
، في ليلة لم تبل فيها الكراعين ، بل تكتفي بالبعد والحين والاين
لان هبوبات هو خوف ربا مورثا وهي كيفية الزلزلة والسحاب والارياح فصل
اذا استوى قياسه تصادف سحابه فجعلنا له ثلاثة فيوم وسيتوى بعد قياس
سهيل والسلبار وانت ماسك قياسك بيدك واسم هذا النجم الصفدع الاول وبعد
بمنزلتين الصفدع الثاني والصفدع الاول اسمه الظليم الفرد واسمه فم الحوت الجنوبي
واسمه ساكب الماء واسمه اول النهر وهو يسكب الماء من النهر للدلو واقف على فم صورة

اشكي البعد والحين؟

السمكة الجنوبية التي هي مقطوع ذنبها بذنب السمكة الشمالية التي على بطنها
النجم الاحمر المسمى ببطن الحوت وهو من حساب المنازل فصلة السمكتين بين ذنبيها
خيط باعوجاج وامّا اذا استقل الشرطين يكون السهيل بوجه الما ويظهر قبل
استقلاله مقدم النعش في اقاليم الشمال فخذ منهم ما ذكرناه في شرح الذهبيه
المحقق المدقق واترك التقارب ويأتي بعدهم قياس خامس النعش في طلوع الفرغ
المؤخر الشمالي التي ركبت عليهم النوبيه الكبيره المسماه بعصبة الخيل وفي الحقيقه
انه قياس راكب الخيل من بر العرب لمليبار التي مطلعها أبدي باسم الاله الرحمن
ثم يأتي بعده قياس سادس النعش ثمانيه والشرطين في غروبه ثمانيه ولم يكن
أعمّ نفعا منه في جميع السما في قياس العرب والعجم ولا لهم يقايسون من العام الى
العام على ستة وجوه ولا يغفل عن معرفة هذا القياس الا كل جاهل لم يذق
لذته ولا له علم بهذا القياس لا نعنيها جملة فوايد فيه وقد ركبنا عليه نظم
العصبيه التي مطلعها شعرا . سهيل حكت عيني عصاة عندم . وكل نجوم الليل سال عن دم .
وشي قد حكم مثلي بصحته وقوته لم يكن شي حقير فتاملوا في هذا القياس عند
عكسه على جاه خمسه وتدريجه حتى تدركوا جميع النجوم حركاتها ودورانها
حول القطب لا تتعلقون بنقش الخطوط والمسالات الفروعيات التي لا تفيد ولا
ينفع صاحبها ولا ينال من العلم مراده بل تاملوا في هذا القياس فان فيه من العلم
ما يكفي احدكم من اول عمره الى اخره وينبغي ان يكون هذا القياس من نصابيعي
أذكر به بعد موتي فاني طردت به سنين كثيره في اقاليم الشمال من جاه اثني عشر
الى ان غيبت الجاه ونقاس الى ترتياو وبر الزنج والصين وكل بحر في الدنيا ولع

اردت ان اقيس به في بحر قلزم العجم وبحر الروم فهو يعمل فيهما ويحصل منه الفوائد

والدلالة فما رايناه فيه خلل عند التجارب فتمسكوا به ايها الطالبين وقد تحكم

ونصيحة مثلي لهما تاثير محمود العاقبة واما سهيل وخبانه فهو ضيق بالحد عن

سته عند باشي الدبران وباشي الدبران ثلاثة اصابع وسهيل والسلبار فقياسهم

نفيس من جاه احدى عشر لجاه تسعه وذا انفس من سهيل وخبانه سهيل والسلبار

عند النير وعند الواقع على مناخ حوزات انفس من جميع هولا القياسات

واما اذا اجنبت الى كنكو فعبر ذلك واما الفرقد عند البطين في جاه احدى عشر خمس

اضيق من سهيل وخبانه عند استقلال الدبران في جاه احدى عشر وانفس منهم

الفراقد عند المرزم بشي قليل لانه قياس محكم والفرقد عند البطين على الحد

خمسة ضيق مثل ضيق سهيل وخبانه على مسقط خمسه واما الجاه بن عند

اعتدالهم خمسه مثل هولا ضيق بالحد والمربعين الاوسطين خمسه نقيسان

وباشي الواقع في الدماني لا في اول سفره ونقوته في اخر سفره وكل قياس من هولا

وغيرهم اذا استوى اول الليل يطل الى ستة اشهر وكل قياس استوى اخر الليل

كان مدبر الى ستة اشهر وقد قلنا في الحاويه بذلك المعنى شعرا

اذا رايت بافقنا باشيا ۔ او مستقبلا كان مستويا

فاعلم بان الفجر مبتداه ۔ وان الى المغرب حذ سواه

ودعه عنك ستة شهورا ۔ حتى ترا قياسه بدورا

والفجر اعلم انه مستقبل ۔ فقسه ستة اشهر يا رجل

من اخر الليل لا اول الليل ۔ اوصيك عن ذلك لا تميل

اصبعين موا ستا للقياس الاصلي يقيس عليه صاحب الراماني

وفي استقلال الثريا يستوي قياس سهيل والسلبار ويبطل في الرابع او ثلاثة

وتسعين النيروز باشي المرزم اصبعين وربع وثمن وعند يستوي بالجدي

الفرقد وهو قايم على صاحبه سبعة ضيق قياس تدريج الجاه ثمانية ثم يقع

فيه الخلل اذا دخلت مليبار نقيس فافهم خلله وذلك يعرفه من كان له لب

لان جميع القياسات اذا ناسبت بينها وبين قياس الاصلي رايتها تقصر دونه

ان كان القياس جنوبيا وانت مجنبًا ضاق عن التدريج وان كان شماليًا وانت

متشملًا ضاق عن تدريج اصبع باصبع دون قياس الجاه لان هذا القياس لو كان

نقيسًا في الامثل لم يسرع في النزول وان زاد ادقنًا قسامل انه ضيق يسبقها القياس

الذي هو الاصلي على الرؤس وهو يبرق في الارتفاع قليلًا قليلًا حتى يتواسا

هو والقياس الاصلي على ارض كنكن هذا في قياس على غير قطب الجاه واما

القياس الذي فوق القطب او تحته كالمربع في استقلال الغراب او الحمارين واعدد الحمل

على القطب او كالفرقد من تحت القطب الشمال او الفرقد في استقلال الثريا فليس

قياسهم على طول التدريج يقع فيه الخلل والقياس الصحيح يوجد في هولا المذكورين

كالمربع والحمارين والفرقد تحت القطب او فوقه وفي الشرطين وساكن النعش

ويوجد في العيوق والواقع في طلوعه وغروبه في الاقاليم الشمالية خصوصًا

في ثلاثين النيروز فان العيوق والواقع يحصل فيهم الهداية اول الليل واخره

في ثلاثين النيروز ويوجد القياس الصحيح في التدريج في جميع الابدال الذي

ذكرناهم في نظمنا ونثرنا وكفى بالذي قلنا معرفة لطالب هذه الصنعة وكفى بالذي

اشرنا به هداية في الخافقين لمن له عقل ولب وكفى حسرة لطالب بفوته هذه

القياسات ولا بد الخبير قياسات ولا تقيس الا في نجمين غاربا وطالعا ولا خير في طالعين ولا خير في غاربين في الفجر وان احدكم ان يتخذ لنفسه قياسا بالتجريب مع تتبعه في من عمره في جميع اسفاره فاني لم اترك في السما نجما الا وقد جربته وعرفت نقصانه وزيادته باشي الذراع اصبع ونصف بسنوي في الثلاث مايه وعشرين النيروز بالفجر وسهيل مايه واربعين النيروز والجبهه ولبسنوي بعده باشي النعش يصير الفرقد من المشارق موازيا للجاه وهو باشي اصبع الاثمن واذا وازيا الفرقد الصغير للجاه باشيه ثلاثة ارباع وهي مساله قويه يتفرع منها مسائل كثيره ولم يكن هذا الا في هذا ولم نترك نجما الا وجعلنا عليه نكتة وحكمة وقياس الا السماكين وسهيل وهم نجوم شهيرات لكن في قياسهم كسور فلذلك تركناهم وباشي النعش بسنوي في ثلثمايه وخمسين ويبطل في مايه وخمسين النيروز باشي اصبع الاثمن واما باشي الجبهه نصف اصبع بل تميل المنزله بين الطرف والجبهه مايل للجبهه وما بعد ذلك سوى باشي الوزن ربع والا القياس الاصلي الذي هو في اصطلاح المعالمه عند الاعتدال للفرقدين من المشارق عند استقلال الصرفه ويسمى القياس الاصلي كما قلنا فيه من نظمنا في القصيده التائيه التي بعضها في صفة الاكليل وهذه الابيات منها وهي قولنا شعرا ٥ وتشتهي بيعه حتى تبيت

• يا ايها اللواط كم تشتري • وتشتهي بيعه حتى تبيت

• بعت زمانا كنت فيها امردا • اذ لم تبع ما كنت فيها اشتريت

• قد صح ذا القول لدينا كما • صح قياس الاصل لو اهتديت •

وفي اصطلاح اهل الفلك انه في بيته في استقلال جميع برج السنبله وهو الاصح

والسنبله نجوم مجتمعات خارجات من الاقدار السنه لم تحسب في الالف والان نعم
والعشرين النجم وتسمي الصغيره والهبله والسنبله وهن والصرفه وقوادم الاسد
وسايع النعوش على نسق واحد فهذا باشي الشاميات والجدي مستقبل النزول
واما باشي اليمانيات للجدي يستقبل الطلوع وقد ذكرنا جميعه في المنوية
الصغيره التي مطلعها تمت بخاصية الاصبعين ولم يذكره القدما لانه
ليس هو موافق الموسم بل ذكروا من مشاهيره مثل الزبانان عند استقلال
واعتدال الحمارين وقيام الفرقد الكبير على الجدي وباشي الواقع وتركوا الباقي
والقياسات كثيره ولم اترك منها شيا واعمهن نفعا القياس الاصلي اذا سكن
الجدي تحت القطب باصبعين وعلى راي المتقدمين بثلاثه اصابع دليله ان
باشي الفرع سته وليس هو الاربعه والقياس الاصلي عند استقلال الصرفه وقد
ذكرنا جميعه في الحاويه وما حاجه ان نكرر ذكره ويطول الكتاب بل ان بحر دو ورايا
الذي نمر بها ونجوز عليها ونكثر من اسفارها ليس في قياسها شبههم واما بحور
الشام وجزرها فيها شبهه لان العرب قليلين لا ترد له فلهذا اتى في بحر بحاله
والشام وبر الناف شبهه فعند الصولبان في غير اهل كنكن وعند اهل كنكن
هم غيرهم وعند الجوزراتيين هم غير هولا وقد يختلفون على بعض من القياسات
ويتفقون على بعض واما بر الحجاز وجزرها وبحر بين العرب والهند جميعهم
متفقين عليه الا قليل من بر الناب والشام والعقل يدل على ان كل بر لاهله والله اعلم
والحكم ان اهل الصوليات اقرب لذلك البر من جميع الناس فقد حدثنا منهم من رؤساهم
ان القياس الفرقدين تمانيه على كنذيكل وطوطاجام وحابرن فله وفدح من بر العين

فلاذن وهو راس برمول وفي اقل سبعة محل ومقطعه معني من جزيرة سمطره
والمطلعي ركن وملاقه مول وهو راس فيرك وقولوا برهله وكلنج وسلنك
من بر الصين فانج فانك وفي اقل سته ملوك جرمني وان زاد الى الوهو بلعه
الجاوي غير الامن جزيرة سمطره والمطلعي ركن وملاقه مول وفي اقل خمسه من
الذيب هذمني قولي فار ونيزم نوري وقنصور معيني شمطره والمطلعي ينكا وسكا وسحافو
ارنديمر خمسه وانقطع بر السيام وفي اقل اربعه من الذيب كمل نيزم نوري
من سمطره منفابو امغيبي من جزيرة سمطره او المطلعي الفراقد خمسه بحساب الصولي
وقياسهم على فليتنج ونحن وهم في هذا سوي وقال بعضهم تباكوتر مد مطلعي سهيلي
في جزيرة شمطره فراقد اربعه الاربع وفراقد ثلاثه من الذيب سوتبه وذلك بيننا
وبينهم فرق كبير في هذا القياس بل ان الانسان اذا اختلفت الاسما في قياس
او اختلفت القياسات دبرها بعقله ولزم المجرا واعتمد على المجرا ومسابرات الميرون
وغراساتها وقياس البندر المقصود اليه ومواسمه حتي يميز بعقله فربما بينهم
الاختلاف لفظا فبوتب وعندهم ثلاثه وسمنك باركب او لجاوم الجاه ونحوهم
وجميع اهل الدنيا في ذلك سوا لشهرته وموسي بارك وهي كجزيرة عليها الفراقد ثلاثه
نفيس وهي على مشارف سندا بارك وتسمى بغير هذا الاسم وكانوا تسمي موسين بارك
وهي بالقرب من تلك الجزيره تعترض وتروها البلد عليها المسافرين من ملاقه لجاوه
الفراقد اصبعين ونصف في جزيرة جاوه من المغيب جزيرة تسمي الاندلاسي وقد يليها
نحو الملل في ظهرها وهو من المغارب مجهول خراب ليس له اسم ومن المطالع في جزيرة جاوه
بنغدد يقال له شنبه فرمون ومن الذيب اصبعين ونصف فلول ملوك وليس عند

العرب والجوزر انبثين واهل كنكن واهل جوزرانه ذلك وفراق اصبعين
من الذنب اذو والبس عند العرب والجوزرانبين واهل كنكن ذلك فلعل
ذلك اختلاف لفظي ومن جزيرة جاوه المغارب بندر يقال له سونرم وهو
راس وكذلك من الزنج متبسه واما البس المراد بالذي يتفقوا الناس عليه
وانه معلوم بل نذكر هذا المجهول الغريب ونذكر غير متفق عليه وفي
اصبعين الادبج في جزيرة جاوه جبل قمر قول جاوه احترازا من قمر قول
فللزنج والقرا قد اصبع ونصف على الانس وبيننا وبينهم في ذلك اختلاف
نصف اصبع واصبع نفيس عندهم نوتبن وعندهم جرتنيك اصبع الاربع وفي
ذلك اختلاف وبيننا وبينهم وظهر جاوه من المغارب جزيرة بالي عليها القرافد
اصبع وهي قريبة المقابلة من جرتنيك بل ان بينهم المل خاجز والنعوش اثني
عشر في بر الزنج والقمر قد ذكرنا كله في الحاويه ماصح عنه النقول واتفقت عليه
الناس واما بر جاوه فالنعوش اثني عشر مغيبي جزيرة شونيه صندا والنعوش
احدى عشر على موسي ساوون وانقطعت على راي اهل الصوليات جزيرة جاوه
وتركنا القول نصيب جاوه اصغر من سمطره وفي الكتب الكبار غير ذلك واما
تيمور على راي اهل الصوليات ان اولها الجاهي نعوش عشره واخرها نعوش سته
فنعوش عشره تسمي جاهي تيمور ونعوش تسعه تسمي بندر فولن ونعوش ثمانيه
على غبابن وسبعه ونصف على لكلوي وسبعه على لنكاسم وسته ونصف على
موتا وسته وربع على سهيلي تيمور وكلها جزر ولها سلاطين غير سلاطين
جاوه وهم اقولم كثير ومن جاوه لها في مطلع النير وما يليه وكلها تسمي تيمور ناشي

وتيمور وفيما غيرها وتعوش ستة على جزيرة الشيق وهو على جنوبي تيمور
للمغارب وستة الا ربع على لوبين وخمسة ونصف على جزيرة تابا وخمسة على
جزيرة جابا واربعة على جزيرة بيلا وهي اخر التيمورات من الجزر الجنوبيات
المشرقيات وهي على جنوبي تيمور للمغارب واما جنوبي تيمور للمشارق جزر
كبار وكذلك عن جاوي للمشارق جزر كبار مثل ملوكو وجزر برني وكثير موا
وبابه وكثيرما انا ولم نذكر الجاه عليهم في الحاويه جميعا الا اتفقت عليه جميع الطوايف
واما هذا الذي ذكرناه غير متفق عليه سوى اهل الصوليان واما قياس سيلان
عند الاصوليين هو اصبعين على فرندله واصبعين وربع قايل واصبعين ونصف
بالي نوكم وهي راس كريكر وجاهيها وبقربه تعبر والسلم بريد عن خلك قليلا
نيمز اصبع وهو اسم لرقة الماء لمكان ظاهر واصبعين ونصف في جزيرة سيلان
من المغارب خور مم فور يا واصبعان وربع فدر ملي وهي مغيبي ايضا مقابل
نرنكا مله ونركا مله مطلع الجزيرة واصبعين متفق عليه انه سلام م نيدر مغيبي
مقابله من المطلع مانوري واصبعين الا ربع من المغارب راس في بر سيلان يسمى
بركنت وهو مقابل من المطلع راس يشرم بوتنه وهي جبل في مطلع سيلان واصبع
ونصف يسيم من المغارب كلمبوم ومن المطالع بقلله واصبع ونصف في جزيرة سيلان
من المغيب كلتبتم وهي مقابل عند الصوليين فانوم وعند العرب فلاوا لكم مغيبي
ومطلعيه الرتب بل بيقص ثمناه واصبع طوطاجام مقابله من المطالع ابخر كولي
ورا من كوته نراه تحريك جام ومقابله من ابخة كوتي وبين طوطه جام وابخه
كوتي او الا طوطاجام ثم فنين وام تمرينلي بوتنه ثم مادم بي تم ارقل قيني ثم غالي

ثم بالي جام ثم سماقي رجب ثم دتون ثم كلد وهي عتبه ثم تنجل ثم تلوه وعليه صار
ظاهر طاهر ثم اولغم ثم معامور عليها ايضا اصيل ومتبينه والى طريق ثم بانول
بن ثم اتون ثم انجيه كرتي وبين طوطه جام وكذلك الاثنين وثلاثين زام وامت
بر بنجاله قول العرب واهل الكتكن ان ركبج عشر ولم ياتي عند الصوليين الا
تسعه ونصف واظن ان التفاوت في القياس من الاصل في صغير الحسب وكثير
من غلط المعالمه وهنيموا عندهم تسعه ونصف وبنجاله عندهم عشره ونصف
وكذلك لكمفار وفنانق تسعه ونصف وكل هذا غير متفق عليه الا اسنو اهي
فانها جاه ثمانيه متفق عليها فهي وما قابلها وتحراسي وما قابلها وطيان
ومتبلي وتواهي وفالي صغير وفالي كبير متفق عليه واكري كوري وابلمند
وصدرا فتي متفق عليهم انهم جاه خمسه ولجاه اربعه على بر ملكا وانهي
واندرقان وتناصري وبين الناصري وبيم ازعاق وبيم اربعه حذر
وجاهيها اوتراز منك يراها الانسان منها ويري الجوز من البر بالصحو جاه
ثلاثه جزر تكو واسمها ناتكولم وكذلك فاج بارجي وهذا اسم لتلك الجزر كلها
الا الجزيرة واحد والافي جاه ثلاثه القياس على بر يقال له فرشين وهو بارجي
كبير ولما فلولانتناهي جاه ثلاثه الاربع في بر السيام والادم فمن ثلاثه
واغرتك سالم له جاه اصبعين وهو راس وراس منحل قوله من التسهيل وتركه
تامله من ظهر سيلان عندنا والشولي عندهم موتوري وسلاوم ومن بر الملك
فرتله وقابل النفس منهم فلج جاه اصبع وتحرته جزيره فلو فلنج مار بعه
ازولم وتحريتها فيري بأربعه ازوام وغربيهم جاموس قوله بحساب الصولي

توذا فنكره

هي ستة [illegible] على متفق [illegible] على [illegible] وفي قياسهم في [illegible]

وبينهما والبر ثمانيه وعشرين زاما واما فراقد ثمانيه الاربع فراقد ثمانيه الاربع
في الحسابين كلاهما عند العرب والهنود متفق عليه ومهكفي سبعه متفق عليه وفي
بعض حساب الهنود جان عاروم وفلوبرهله وفلوسنبيلين وسمي دنلنج دنج وكلنج
وسلنج وذلك ضعيف عندهم فراقد ستة جزر طروس وفنصور واكرو ملعقه
واما فراقد خمسه عند بعضهم مهرا فتم ومنقابوا وسنجافو وفراقد اربعه فلينبج
مطلعي وانزافورا مغيبين في جزيرة سمطره متفق عليه والعلم كثير فخذ احسنه
واعلم اذا سافرت من فشت هنهو مبون وعليه البلد اربعه وعشرين حقيقه
واما هو تراه في ما اثنين والعجري يرب اكثر من ذلك ويزعمون ان اهل الصوليان
ان عليه الجاه هو وركنج تسعه وربع وذلك غلط واما اذا كنت على خور ركنج ثلاثه
جزر تسمي جون جابعهم او زارمنده ركنج احسن ازامر او زارمنده الناصري ومن
جاه ثمانيه صنبو الى جاه سبعه كلها جزر تراهم من بعضهم بعض والماحوا ليهم
اثنين وعشرين باعا وينبغي ان تجري انت في ماء اربعه وعشرين باعا وعلي
جاه سبعه ونصف خمس جزر مثل قلوع المركب فينبغي ان تجري هناك في ماء اربعه
وعشرين باعا وعلي جاه سبعه وربع ستة جزر واسم تلك القطع جنج علي واسم
القطع الستة الاحجار الكبار اموري وسهيلهم الصاسيت جزر تسمي ارامورى جديد
واما الخيزران من جد نجواشي جاه سبعه وعليه جزيرة منجري في ماء سته ابواع
ثم خور صونبك وهو في عتبة اسيه وقبله بجانبه خور دحون فاذا تجاوزت
اسيه وهرطبان باتيك خور يلنج جاه ستة الاربع وعليه جزيره كلنج ملي وعلي
جاه خمسه ونصف جزيرة منكدرا وكي ثم خور تواهي جاه خمسه عليه جزيرتين

تسمى بر فلي وفوقهم في البر على مسيرة الاثنى يوم فنجوه والبر وفيها معدن على

الفضة وبحر فلي ومناميتهم صبل وجزيرة انعله اندرموي وخور الناصري عليه

جزيرتين تسمى ملي وسيفنها الطريق وهناك خور مرجي وخور ملكي العديم وعليه جزر

يتم ومن هناك اتصلت جزر نكوم الى جاه ثلاثه الاربع فهناك في جاه ثلاثه الاربع

فلو بناقي اخر جزر نكوم وتسمى جزر نكو فلو سنبيلن تلوم وتاتيك بعد فلولا

تنا فلوكا المهري جاه اصبعين ونصف ثم فلوتم جاه اصبعين وربع ثم سبع جزر على

جاه اصبعين تسمى سبي سجا سنبلن والكل تراهم من بعضهم لبعض وبعد راس

اوركك سايلك وبعده خور بربح وعليه فنت وشاميه على الراس ثلاث جزر

على خور تلنك بينه وبين الراس واحد اسمها منتا وواحد اسمها كيديا وواحد

اسمها سنبيا وجنوبيهم جزيره فلو بتم عليها الجاه اصبع ونصف وجاه

اصبع فدح وعليه جزيرة فلو نبج وبحريها العبب فلو طبوك على جهو وبحريها

فلو ميرك وبعدهم جزر دبج وفلو سنبيلن ملعقه وهم على فراقد سبعه

يزيد قليلا اقول والسيف بضاربه فهذا العدد كاف فاذا خلفتهم ترا العبه

واخرها من السهيلي رق فعاصي فاذا جيت من سطرم وحريب في الاكليل وخلفت

فلو برهله يمينا وشمالا وهي جزيرتين كبير وشرقيها جزيره متوسطه ثم شرقيها

جزيرتين صغير واسم الكل فلو برهله فاذا سرت منهم قدر ثلاثة ازوام رايت

فلو فاندن وهي ثلاث جزر والماحول اليهم غزير فاذا سرت منهم قدر زامين

وهم في يمينك ترا فلو جوموره وهم تسعه جزر في ثلاثه الوام كل ثلاث في

قطيع والغربيات اكبر من الشرقيات وهم جزر صغار هابطات لكن فيهم شجر عالي

وحواليهم البلد بالتدريج حتى يبلغ اثنا عشر باع فذاك غب قفاصي بور عن الكرك
الجوزيم شرقيك وهي طويلة جبل حواليها الما ثلاثة ابواع وانت تجري في الاكليل
في ما اثني عشر على عقاصي وقفاصي شعب بطال وارفاق على راس غبة بلغ
سالتي من الجنوب فهذا القصد في ما اثني عشر هو طريق قفاصي فاذا بلغ احدى
عشر ارجع للحمارين وسهيل حتى يبلغ اثني عشر ثم استعمل بلدا اثني عشر حتى ترا فلو
فاسلارز وتخلفه فاذا زاد على اثني عشر وغزر خذ ما اربعة وعشرين وارفاق
شمطرم بعيد عنك في اليمين اذا كنت على قفاصي فاذا خرجت منه وزاد الما
على اثنا عشر اخذت ما اربعة وعشرين خوفا من شعب بينه وبين ملعقة
وهي بشعبين واحد على قفاصي مسيرة زامين وواحد بين قفاصي وملعقة
وهي كلها ثمانية ازوام فاذا خلفتهم وسرت قريب ستة ازوام ارجع الى البر
وساير حتى ترى الاربع الجزر فلو ملعقة وفلو سنبا واصحابها فالساحلية
دعها يسارك والثلاث يمينك فترا حينئذ البيوت واطرح في البندر فهذا القدر
كاف في تلك الاماكن لان اكثرها درك التنكنج وما هو درك المعلم واما قياسات
العرب في بحرهم ليس فيه خلاف فقياسات بحر قلزم العرب وبر الملك مما يلي العجم
وبر العرب لم نجوزها في زمني غيري واستغفر الله من الزيادة والنقصان
ولم اذكرها في هذا الكتاب خوفا ان يقع عليه السفيه يجادل بها العلما فيصيرون
في معرفة القياسات في هذا البحر وجزره فتركناها كي لا يدرك الامر اكثر السفر
فيه وما ادركنا الا ان جدي عليه الرحمة والغفران كان نادرة في ذلك البحر
ووالدي عليه الرحمة والغفران اكثر من ذلك وقد اخذت علم الرجلين مع كثرة

التجربه مجربات ذلك البحر القلزمي وقد حضرت في اثني عشر من حلقة زاخم
بالمعامله المحققين فلم اقوم الا منصور وقد ذكرت ذلك في الذهبيه وقلت
شعرا ، وابن شهاب كالشهاب اذا غدت ، معالمة للطاقات تقفوا مطالبي
وقد ذكرت اسمي في هذا البيت لانفرادي بمعرفة هذا البحر واعلم ان للقياسات
علل فمنها اذا قمت من النوم ينبغي ان تغسل وجهك وعينيك بماء بارد وتجود
الجلسه وتجعل النجم المقيوس عن النجم الذي يلي وجهك سبعة اخنان
كالجاه والطاير ويكون الخشب الكبار ضيقات القياس ومدّ بهم بذلك ما استطعت
والاربع الصغار نقيبات وقصر بهم بذلك ما استطعت والاربع المتوسطات
قياسهم عادة وذلك لاتساع ذيل الافق وانكفاف اعلا الافق فافهم انا
ادركنا جميع كسور هذه الصنعة وينبغي ان يكون بين النجم المقيوس وبين
الخشبه خيطا وبين الما والخشبه كذلك خيطا والزحم من مفسدات القياس
وفساد الجلسه والباشي الفاسد اذا رايت النجم مستقلا وانت على جانب غير
مستقل فتزعم انه تستقبل وهو غير ذلك خصوصا اذا كان الفرقدين من جانب
الجاه فان الجاه سريع السير مثل استقلال الذراع وانه مما يفسد صحة القياس
وتغميض احد عينيه والبعض يفتح الجمع والاصح يفتح اليمين ويغمض اليسرى
والقياس باليد اليسرى من فساد القياس واذا كان البحر فيه سبات من برد
اوظلام وحابة او جنبين في البحر فترى البحر كالنور لم تعرف الجوس البحر
وقد عرفناك بذلك اقول هذا والله اعلم واحكم واعلم انى ذكرت ما ذكرت هنالك
وذكرت بانيات جميع المنازل عند صفات المنازل متفرقات واما اذا

السماكين على نسق واحد فباشي الشرطين اربع اصابع الا ربع والبطين ثلاثة ونصف
والثريا ثلاثة وربع والدبران ثلاثة اصابع والعيوق ثلاثة الا ربع
والهقعه اصبعين ونصف والمرزم اصبعين وربع وثمن والهنعه
اصبعين والذراع اصبع ونصف والنثره اصبع الا ثمن والفرقد الصغير
مع الطرف ثلثة ارباع اصبع والجبهه نصف اصبع والزبره ربع اصبع والصرفه
بسيم والعوى والسماك يغير باشي والغفر ربع اصبع والزبانا عند اعتدال
الحمارين نصف اصبع والاكليل ثلاثة ارباع اصبع والقلب اصبع والشوله
اصبع ونصف والنعايم عند استقامة الفرقد الصغير على الكبير من المغارب
اصبعين الا ربع والوافع اصبعين بسيم والبلده اصبعين ونصف وسعد
الذابح وشاهد الفرقد الكبير من المغارب موازي للجاه باشيه ثلاثة
اصابع سعد بلع باشيه ثلاثة وربع سعد السعود باشي ثلاثة ونصف
سعد الاخبيه باشي اربعه الا ربع فرغ المقدم اربعه اصابع محتكم وفرغ المو
وبطن الحوت اربعه اصابع صحيح مجرب والله اعلم واحكم الفايده الثامنه لما
فرغ المصنف من الاهم في المنازل والخنان والديرو والباشيات والنجوم
وقواسمها اخذ يشرع في الاشارات والسباسات وترتيب المركب والعسكر
لان ذلك ليس هو يعلم بل هو لازم يتمم لهذا العلم فاعلم وفقك الله اذا عرفت
جميع ذلك واردت الفعل به تامل في السفينة وهي فوق الارض واكتب جميع
خللها وقليل في زماننا من يفعل ذلك في الناس وانما القول على اهل الكمال ليس
القول على فلس بجميع نفسه وعرضه بايسر شي من الطمع واذا ركبت فيها النصب عودا

وفيه خرقة دراً وحريراً وقطن ليتعرف الريح به من اي جهة وجلس الجمة
في مكانها وتفقد كل لتفقد اولاً في نصب الجمة لان من المراكب ما يكون في
مجاريه خلل فيعدى بك عن مجراك فاستدرك الامر باوله وتأمل الجاه .
بالليل وحطه في مكان يوافق المكان الذي حكمت عليه بالجمه بالنهار حتى
لا يكون بالنهار مجرى وبالليل مجرى ويطول الطريق فحكم جميع ذلك اول
سفرك فما تنفع الندامة اخر السفر وتحات الفضيحه وتفقد في جميع الركاب
والعسكر وتأمل نصوصهم لتكون عارفاً بهم عند الشدة واعمل خلاصك
واسمع جميع اقوالهم وخذ مليحها ودع قبيحها وكن حازماً قوياً في قولك لين
الطبيعة ولا تصحب من لا يطيعك فيما يجيبك فلم تجد لك في الشدايد شريكاً
الا الاشرار وكن شجاعاً ذو باس قليل الغفلة كثير الهمة كثير الصبر والاحتمال
تعباً نقياً لا تظلم احداً لا احد وتأمل جميع الالات خصوصاً في السكان في كل حين
وساعة وتأمل حسن النبا المستقبل لا تحمل التعب الذي انت فيه فانه منسي ولا
تنام الا بقدر ما يدفع عنك السنة والسهر وعند ما ترقد لا تخلي المسكن وحده
وحارب النوم الحرب الكلي فان الخير ابقى وان طال الزمن به والشر اخبث ما
اودعت من زادكما قيل في ذلك ــــــ ٥ شعر

• خفوا في ظلام الليل كي يتقدموا • ومن سهر الليل الطويل تقدما •

ولا ترى خللاً في السفينة وتهملها الى وقت اخر الا عند الضرورة اشد مما انت فيها
وجوا الموسم واختصر الشحنة واحسب حساب الحازمين العارفين الخير والشر
• كما قال الشاعر في ذلك شعراً

فما كل من يُعزى بشيء يناله ، ولا كل من يستأهل الشكر يشكر

وقال حاتم من العرب شعرا حسنا

صِلوا الحزم فالخطب الذي تحسبونه ، يسيرا فقد تلقونه متعسّرا بلغ

فان قصّرت في شيء من ذلك فلا تلومنّ الا نفسك فان دركك أعظم من درك جميع من ركب البحر فان فعلت جميع ما امرتك به وأخطأت فانا الملوم حيا وميتا وأما القضاء والقدر فهو غالب لانه من الله تعالى وقد قيل في ذلك نقيدان جميع ما يخشى يدوم عليه الانسان الا القضاء والقدر فلا حيلة له فيه بل يتلقاه الدعاء فيعتلجان الى يوم القيامة فاكثروا من الدعاء لانه ما هلك معه احد وقال سبحانه وتعالى ادعوني استجب لكم وثلاثة من أُلهمها لم يحرم ثلاثة من أُلهم الدعاء لم يحرم الاجابة ومن أُلهم الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن أُلهم الشكر لم يحرم الزيادة ولا تتركوا حزب البحر وعدة الحصن الحصين وعليكم عند الكرب تقولوا لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب الارض رب العرش العظيم وان اصابكم كرب فقولوا الله الله ربي لا اشرك به شيئا ومن قرأ آية الكرسي وخواتم البقرة عند الكرب كفاه ومن قرأ الفاتحة وآية الكرسي وشهد الله الى قوله تعالى بغير حساب ولا تغفلوا عن هذه الادعية فانها صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم بقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقول حسبنا الله ونعم الوكيل وقول وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد وقولوا عند المصائب انا لله وانا اليه راجعون وقولوا عند الكرب اللهم رحمتك ارجوا فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله وقولوا

لدفع الآفات عن مال وولد وغيرهم ما شاء الله لا قوة إلا بالله وأكثروا من الدعا
لدفع النوائب وربما يأتيك من النوائب ما لم يكن في حسابك فمن أجل ذلك
قلنا إنها صنعة منكوحة لو حكمتها بحقدك وطاقتك لأفسدها عليك القضا
والقدر السابق وفي ذلك دليل على ضعف الإنسان وقيل الرجل بما عرفت ربك
قال بنقض العزائم والحذر الحذر إذا استشارك عدوك في السفينة فإنه لم
يستشيرك إلا عذر فساد الأمر مقصود يشركك في الشر والمعلم الكامل عليه
سابقة فهذب الرأي واصمت أو أجب جوابا لا يضرك في العواقب ولا يلزمونك
به وينبغي أنك إذا ركبت البحر تلزم الطهارة فإنك في السفينة ضيف من أضياف
الباري عز وجل فلا تغفل عن ذكره فإنه شديد العقاب وإنه لغفور رحيم
لأنه يمهل ولا يهمل فلا يغرنكم بالله الغرور واترك ما لا يعنيك وأنذر جميع الركاب
عن كثرة المزاح في البحر ينتج وما ينتج منه إلا الشر والبغض والعداوات ومن
أكثر منه لم يخل من حقد عليه أو بغض له أو استخفاف به ولا تركب سفينة إلا الله
والهداية وأنت فيها غير مطاع ولا تأخذ دركها على نفسك درك الا لله فلا تكون إلا مطاعا
واستشر وهذب الرأي فإن ركوب الإنسان عند من لا يسير مسايره صعبا في بر
أو بحر وقد قلنا فيه أبيات شعر

أقامتي بين من لا يتقي أثري ... أمر من خطرات البحر في المطر
دعني نفلك أقاسيها على خطر ... فإنها خير من صحب على خطر
طوفي أجوز بها ما بين مشكلة ... وتارة النهي بالأنس والسهر
إن كان لا بد من صحب ومن سفر ... ومن ركوب فقد جنبنا على قدر

فما تعبه الأقام وقوله تعالى في الأوله إلا إذا أقتنا أعيننا وربنا

ذي لِيةُ انته مركوبي ومصطحبي ٭ ربٌ كريمٌ وحسبُ الله من سفره

أنفقتُ عمري على علمٍ عرفتُ به ٭ فازددتُ بالعلم توقيري على كبره

لولم اكون لذا اهلًا لما عنيتُ ٭ بي الملوك وهذا غاية الوطره

لانه سبحانه وتعالى هو الصاحب في السفر والخليفة في الاهل فينبغي الاقامه

بشكره خصوصًا في ركوب البحر لانه يزجي لكم الفلك في البحر والبر فاستغفروه وادعوه

واتقوه حق تقاته رجعنا للبحث الاول وينبغي ان يعرف المعلم الطوفان

واشاراته فما عندنا فيها اصح المطر من حرارة الما وتغير الارياح ما عندنا فيها

اصح من منزل الاصابل الذي هو بعد الظهر واما الطوفان الخطر له ثلاثه

مناد كطوفان اربعين النيروز وتقطع الغيم كالجلود والبرق والسرطان بالما

وشدة حرارة الماو ربما يخص بثما لي سفطره وغبت الحشيش وراس الفال الى

زهر كنبايه شعب يجري تحت الما والموارز تضع مرجاه عشره ونصف اوجاه خمسه

فقط ولاخير فيما بعدها ولاخير في المارزم المبينه والزراق الصغير فاعتمد على اشارة

الزراق الكبير واجود البلد الصادق والمنجي وبر الزنج والسومال والكركيك امور

من المنجي للساحل ولا صحة لعلامة اذا رفعت الجاه عن احد عشر في جميع الدنيا واما

المارزم لم تنقطع عن الذي يسافر ملتبار للسومال والحقيقة ان من بر العجم شعب تحت

الما منحدر الى ما بين الفال وسقطره وله حواس وتور وقد رايناه جميعًا اشاراته

من الحشيش والحيتان ونستغفر الله من الزيادة والنقصان ويمكن ان يكون حوالى

ذلك الشعب معدن العنبر لان العنبر لم يتصور ولم يلوح على البر والا في مكان

حوالى ذلك المكان واختلف الناس فيه ولم يدرون من اي شي هو فقيل من الشم

وقيل جوروث وحَبش في جزر على تلك الاماكن يجي بها السيل فيصير في الما ويبرمن او تبتلعه الحيتان فيصور الله تعالى منه ذلك العنبر وفي النادر ترى على ذلك الشعب الطيور القرعا التي باطنها ابيض وهي اكبر من المنجي فيحسبها الناس منجي وليس هي منجي وربما ترى حشيشا في النادر واما الكرزيك وهي السمكه التي تعرف في البحر الكبير من لبتان والتهاول فان رايتا تلك الاشارات لم تحمل بر السوحل بالريح الطيب سوا اربعة ازوام او اقل في المركب السابق وتكرر وصف مناخ السوحل لانها مناخ القاصدين لبيت الله الحرام وغيرها واما ام الصنابي وهي الطيور الزرقا في بطنها بياض تكدر بالزرقه فربما تراها وانت سهيلي سقطره واذا صرت بين سقطره والبر انقطعت هي والمنجي وربما لم ينقطعا وليس عليهم قانون وربما ياتون وربما لم ياتون فيحتمل ذلك كله وقد ذكرنا في علم الاشارات في هذه المناخ في السبعيه ما لا عليه من يد ومعرفة الجبال لا تعتمد الا على ما جربته بنفسك ونظرته بعينك واما مناخ جوزرات فقد جمعناها في اشاره واحده وهي في جبل جلنا راذا كان قبت راسه قطعه واحده وهي عنك في مطلع العيوق فانت بشوروان ملبا التنبول وان تقسم راسه قطعتين وكانت المشرقيه اكبر فانت بشوروان للمغارب ومن اختراعاتنا فو الله لو جمعت صفات البرور من المتقدمين مناخ جوزرات والديو وصندور والمناخ ما تنفع نفع هذه النكته لانها على مناخ جوزرات والديو وصندور على المناخ المستعملات للمسافرين جمعنا في الحويه الهاديه الى مطلعها الحمد لله الحميد الهادي جم فوايد لمن سافر من الاطواح وهرامير ومكران والبحر ومكه لهذا الطريق وطرق

لكن جميع فوايد واشارات لم يلقاه المعلم في رهمانج ولا في كتابه ولا في راس
شخص واحد الا ان يكون في روس كثيره علي زمان متفرق في كل زمان ياتي
رجل نادره يبسط بعض هذا الوصف فقد وفقنا الله تعالى لذلك وهدينا به
المسافرين واما الاشارات اللواتي حوالي خور كنبايه وتحت الريح لم نذكرها
لانها لم تتحول في كل عام واشارات من سافر شبره جبل دون وكذلك قاربون
والطوط المصادات من قريب نوساري الي دمنس وهي قريبة علي خور سورت
واذا اختفيت دون فانت طالب مينبا وان الاشارة منارات دهنو وهي القايمه
تشبه راس الخنزير فاذا خلفتها وصارت في المشارق للشمال رايت دهراوي
خصوصا في المركب الكبير وهي جبال عليها جزيره صغيره فيها شجر غليظ والطريق
للصوالح خور هي جانبي حواليها وربما يسدها للمشارق واما الجبال العوالي مثل
جبل هنوبرك والعيل وغيره وهي كثير فاذا جيت دهراوي وهو علي جنوبي
خور فالي المياه نوساهي وفي جنوبيه خور الملح وهذا الجبل من جزيره فيها
تاتيه بين خور فهايم واشارات مهايم القارجيل تراه اذا طرحت علي الخور وهي
ساحل ابيض تراه الفجري وترا انا قبصير وهو بنا علي راس الخور في ذلك الزمن
اذا دخلت الخور يانيك يمينا كانه منارة وهناك القياس تسعة محكم وسهيل
والسلبار اربعة ونصف قياس عادة وربما ترى جبل عنقلوص اذا انحت من الباب
وهو علي مهايم الجنوب جا[illegible]ت ومنيبة وشهبا رفاذا خلفتهم ترا قبديل
وهو علي شمالي خور شتول فانه اذا صعبتها بساعه جبت الي دندا وهو خور يدخل
في الغلو فاذا فاتك بندر الليو وعجزت عن دخول الخور اعني خوره فان فاتك

فتتكي على دنداون عندك لجن سوى خور دابول فان فاتك ما عندك سوى
قبت ساحوادن فان فاتتك ما عندك سوى جوه سنداپور فان فاتك
فما عندك سوى ازادببو فان فاتتك فما عندك سوى قندرينة لان غالبه رق
يكبر عليه الموج في البشكال وعولتين خور بل هي ماسنة وغالبها ارقاق يكسر منها
الموج وينبوى منها المتوم وغير ذلك فيبادر الغلوق حينما البحث الاول اذا
جاوزت دنداون وكارور وانزلنا باتي خور دابول واشارلها جبل جاد مرورنم
شمالها وجبل هيبزوا الى الجنوب منها والخور بينهم يضرب راس نوريا بساقلها بعبد
ثم معدا رسبرو زلم ثبني من الاركل الى جروده وهو شبيه الدوس فاذا خلفته
الجبال كثيرة لم يكون فيها ساحوان بصفة مثل طبقة فوق طبقة الى جرود
ستخبرة وهو ندبارى وهي عدة جزر وبعد غبة ساحوان كلها جبال واشان
ساحوان انما غبة راسها عند دخولها يبركه بيارا والطوطة بيمينا في ذلك
الزمان فاذا اسرت باتيك سنداپور وخورها يدخل في الغلوق وبعدها من
الاماكن المشهورة سوبيشن ومن هناك قرا جبل السلادن الذي على خور هنور
وهو جبل عالي تراه مستطيل تراه من البحر قبل كل جبل اذا كان حاهك ستة او
ستة وربع او سته الا ثمن فانت تراه واما الجزر الصغار مثل ازادبو ومطر
ايبل وسمى مطرايبل الساحلية وهي غير مطرايبل البحرية فانها على باتكله وخير زان
على خور هنور من جانب الجاه تراسكها من الرقل من خور هنور وبعدها باتكله
ومن هناك الى جرود قبله ارتفع عن الاوساخ وخذ ما حمنه عشر باعا فنزل
على هندور وباسرور في ذيل جبل قرطل من الشمال وهناك جبال الى قريب من قرطل

للساحل أشهرها واعلاها العقبة التي فوق بهندور وعليها الجاه ستة الاربع
وبعدهم فالكنور واشاروا انها ان عليها جبل قرطل يتحدر كبير نراه بالصحو ولم نراه
بالغبار ولما قريب الساحل آكام جبيلات حمر بين قرطل واقفاف الساحل وهي
على عرب فالكنور تراها من بعيد فاذا قربتها عرفتها وهي تضرب بالحمرة وتنجذب الى القفاف
القفاف الساحل من هناك الى حدود هيلي لا يصير فيها علو ولا انحطاط فاول ما
يلقاك خور منجا ولا ترا انقطاعه اذا كنت قريب البر ترا اقفافه مثل القطاعة
الشعبية الكبيرة وبعدها جبيلة قبله وهي مساوية الأطراف تشبه سنبات
وهي التي يجعلونها هيلي دروع وقال قوم ان هيلي دروع بقرب هيلي راس بينهم
مسيرة زام واحد واما هذه الجبلة اذا اخفيتها ورايت هيلي وربما ترا الاثنين
وانت بينهم اذا صارت هذه الجبلة في الغطبة وجريت بريح طيبة ثلاثة ازوام
او اربعة ياتيك هيلي راس في الغطبة ومن مطرائيل التي على حور رباد فله الى هذه
الجبلة قريب اثنا عشر زاما بريح المغيري صافي او عشرة ازوام فاذا خلفت هيلي
راس تراغبه كننور وبينها وبين هيلي خمسة روس آكام عليها خضرة وطوطهن
من المشهورات مهراوكي ثم خور بالاقنين وبعده راسين ثم راس كننور وهو قرا
الغبة واما الجبال العوالي فهن متصلات واشهرهن في هذه الاماكن قبة بدفين
فاذا كنت نائخ من البحر عنك في مطلع العيوق فاعلم ان كاكا دبوم نحنها وجنوبها
جبال عوالي على كات كات وكذلك جبال على كالبكوت عاليات فاذا حاريت البر
من كننور ياتيك خور درمفتن ثم مبلي علوكي ثم تدفين ثم فندرينه ثم قال
قات ثم فير غيب ثم كالكوت واشارت دخولها بالليل رصد الاكمة بين الجبال

القوفانيات وبين الساحل وهي اكمه لم يكن في تلك الاماكن مثلها ولا اذل
منها خصوصا في الظلام وهي مسلوبة الاطراف فاذا كنت في مركب كبير ان
شيت ان تدخل من الباب السهيلي فطرح الى الصباح وادخل وان اردت
ادخل بين الشعبين واما اذا جيت من هرموز وغيره في غير ايام الديماني
من النيروز الى الماية وبعدها خذ مأخمسة الى اربعة حتى يصير الاكمه
عنك في مطلع النعوش ثم اوتر للبر حتى يصير الما اربعة ونصف وهي
تصير في الفراقد والجاه فحينيذ تنزل المراكب في بندر الجوزراني وربما
تنزل المكي في البندر الكبير خصوصا في القمر وان طرحت في ام خمسه او خمسه
الاربع للصباح والاكمه عنك بمطلع الناقه والعيوق كان احمد عاقبه ولا
تسقط بالمعبر الى الصلبه عن الشعبان فربما صادفت شمال صلبه تسحب
بالاناجر وتسري بالليل من الباحه الى الحوش يمين حتى تقول الشعب يتحرك
كان ظهرته وسخ فاذا جا الصباح تصرفت في مركبك فاجعل الاكمه في مطلع العيوق
والواقع اسلم واحمد عاقبه واقتقد في جنوب من الاكمه خروده فتراعت
كالكوت فانه ليس مثلها علامه وهي اكمه عليها اشجار مسلوبة الاطراف
بين الطوط وبين الجبال العوالي فاذا خالفت كالكوت عندك الطوط الى قريب
فناني وينقطع ولم يبق عندك الا الاشجار بغير طوط واحذر من الكافكوري
في تلك الاماكن فانهم ياتون هناك في بعض الاحيان واما مساكنه الاصليه
ووطنه بين كشي وكولم وهناك غبه كبيره وهم قوم يحكم عليهم سلاطينهم
وهم مقدار الف رجل وهم اهل بحر وبر وسنا بيق واذا جاوز لهم تاني كولم

ومشابه البر في سهيل والعقرب تارة والاكليل كل راس خرج عليك انحرفت عنه
علي نظر العين في موسم المطلعي وان كان بالليل الزم الدين الى حدود كمهري وكلها
رؤوس اشجار وآكام وفوقها جبال عوالي واعلم ايها الطالب ان عند النخبة يكثر
الكلام فما عليك منهم واعتمد علي قياسك وارجع الى ما في كتابي هذا فان حكم لك
المجري والقياس والوصف والسياسه والفراسه فقل بما عندك ولا تعجل بالنطق
وان نقص من السياسه والفراسه والمجرا والقياس احدا منهم فاحبس عنان
اللسان حتى تستوي نهاية المعرفه والبر لم يعتبر في الامر البر فافزينه وما
اختلفت الظنون علي شي الا وكشفته فان جميع من ركب البحر ما لهم صبر عن المداراه
وكثرة الكلام عند النخات وربما في سكوتك يتفقون على معرفة البر فيزول
خطاؤك وان حكموا لك القياس والمجرا والفراسه والسياسه وكنت معاود
فقل لهم بجميع الاماكن والنخات فان سكوتك عند النخات لم يكون الا اذا
كنت مستورا او اختلف عندك الوصف او المجرا او القياس او شككت في بعض
الاشارات فذلك الحين السكوت اولى من الكلام لان كلام غيرك لم تلتفت انت
اليه وانت لو تكلمت بكلمة واحده لزمت يعادون جميع الناس لانك اعلام منهم
كقول الشاعر ٠ العيب في الجاهل المغمور مغمور ٠ وعيب ذي الشرف المشهور مشهور
وقال الطغرائي ٠ ويا خبيرا علي الاسرار مطلعا ٠ اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل
فكن عند النخات رزين العقل فان اكثر الخطا في كثرة المنطق خصوصا في هذه
الصنعه وخطاها في المنطق اكثر من خطاها في الفعل وقد صنفنا جميع مناخ
بحر الهند لانها اعم نفعا واكثر استعمالا لاهل هذه الصنعه واما دور ام البحر

بجميع الدنيا في هذه الغاية الغاية التاسعة اذا ابتديت من راس الحد وبسمى
راس الجمجمة وبر يسمى بر الاطواح وهو راس يتعلق البحر على جنوبيه ويطلع
السماكين على شماليه وهو راس منحدب الى البحر اقرب ما يكون من بر العرب للهند
وهو بين دير تين بعيدات الانحراف ثم ادخل من هو الى البر تمن واحد
في الاخرى لخطا خطا موجبا للتلف او التسوية او ما قارب ذلك خصوصا في
ايام الدمانة اذا اقبلت من الجنوب وايام الشلي اذا اقبلت من الشمال وهناك
مصب ارياح وغايات كثيرة فاحترص في حسن مجاراته وتغرس المسير بالليل
فانا رايناه من نبح ورأس جبال جعلان والسعتري وضبع المجراو نوم في السند
ومكران وهذا البر يسمى بر الاطواح الى جروه مصير فنذكر دورة جميع
الدنيا على الاختصار حتى نعود للمكان الذي ابتدانا منه البر يمينا والبحر
شمالا ومن مصيرة يميل الكثر الى جروه وفرتك بين الجنوب والمغارب فتلك
الاماكن اوايل الاحقاف وهو منازل قضاعة ومن فرتك الى عدن هو بر الجرز
ثم الطريق لها في معتب التعرى للعبور فهناك يصير الخليج البربري على
يسارك ومن عدن للمغارب والباب في المغارب فهذه اول نهاية اليمن
والباب يسمى باب المندم بالميم وباب المندب بالباء رأينا ذلك في كتب تقويم
البلدان وهو عليه للجاه خمسة الاربع في اول الاقليم الثاني واختلف فيه
وقيل انه اخر الاقليم الاول والاصح انه من الاقليم الثاني واختلف فيه وقيل
من السبعة الاقاليم الشماليه التي قسمها نوح عليه السلام بين اولاده فلم يكن
في بر العرب مكان يبلغ في النقصان من خمسة الا ملك ولم يكن في بر السواحل

مكاننا يبلغ في الزيادة من خمسة الا ثلث فلذلك لم يتقابلان مطلعا ومغيبا
في الخليج البربري فراس فيلك متحرف عن الباب للجنوب قليلا ولم يقابل
الا راس بر ولم يأتي مسافة هذين البرين الا بالتراكيب واما المسافة التي مطلع
ومغيبها من راس بر الى فيلك لم ناخذها الا من علوم اخر قد شهرت لنا بها صحة
المطلق والسياسة والفراسة وقلنا في الحاوية شعرا

• خمسة من الازوام عن مبيط اغزرا • في مطلع السماك ياخذ من ورا

فالجاهل يحسب ان مرادنا بهذا البيت مسافة فرعية لم نقيّد والمراد بذلك البيت
مسافة هذا البحر الذي بين هذين البرين وهي خمسة وعشرين زاما ونصف زام
وهذه نصف المسافة في السماك والنصف الاخر اذا اجرا من هناك في مغيب النثر
وقد اوضحنا جميع هذا الخليج في الارجوزة المعربة من حافوني لباب المندب ولم نترك
منه شيئا وكان من قديم الزمان مجهولا قياسه وعلى جنوبيه وبعض مطالعه فقد
اوضحنا ولم يبق مسئلة مجهولة الا على من يقف على ما صنفناه فمن كان طالبا لهذا
العلم ولم يكرر المطالعة في تصنيف مصنف الكتاب فقد ضيّع على نفسه ولابد ان من بعد
الايام والليالي يحتاج اليه فليودّنه فياخذه ويقتدي به ان كان عدوا او
صديقا الم تر ان الانسان اذا ضيّع سيفا قاطعا او جائك حاكا ثوبا حسنا تشتريه
عدو اذا لم يكن شيئا شاع مثله فبالضرورة ان يطلب على كل شيء حسنا اذا كان شريف
النفس والوضيع ما عليه عمل فتصانيفي اذا لم يكتبوها وياخذوها طالبي المحسد
سرقوها وذلك نقصان على السارق لان من اخذ من احد علما ولم يشكره لم يكن في
علمه صلاحا فينبغي للانسان اذا اخذ من شخص او من تصانيفه شكره ودعا له

تعد موته بالخير وقد قلنا في ضبط هذا الخليج البربري ودين ومطالعه في
المغربه شعرًا . لان قيد الجاه في اطرافها . قد شهرت لصوبها اسبا فيها .
فيدور بهذا البر والشمال والمغارب من باب المندب الى العضير والسويس واول
ما يلقاك من الباب تهايم اليمن الى حلي بن يعقوب ثم تهايم الحجاز الى جبل رضوا
ثم يلقاك تهايم الشام الى السويس ويرجع البر للمغارب الى العضير وبينهما بركة غرندل
وهي مكان غرق فيه فرعون اللعين وهناك بلدة القلزم التي نسبوا لها هذا البحر وهو
قلزم العرب بخلاف قلزم العجم فانه بحر مالح لم يدخله البحر المحيط طوله مسيرة
ثمانية ازوام تقريبًا وعرضه خمسة ايام دربند على شماليه للشرق وهشندرجان
وشروان على المغارب للشمال وفي المشارق للجنوب عنه استرباد وهي عن البحر
قريب مسيرة يوم واقل وعلى مغارب هذا القلزم وادي نجان ولما مازندران
شرقا وكيلان وتضربن على جنوبي هذا القلزم وشمالي مازندران وهو اول من
الجنوب الجاه ستة عشر وشماليه يبلغ الى قرب ستة وعشرين درجة وقيل الطول
والعرض اكثر مما ذكرنا وهو في الاقليم الثالث والرابع وله شرح طويل مع جميع البحيرات
والخلجان والانهار في الكتب الكبار مثل كتاب تقويم البلدان والمسعودي وابن حوقل
لم يليق بهذا الكتاب رجعنا للبحر الاول ومن العضير يرجع البر للمشارق والجنوب
فيمر على سواحل السودان والدهالك وسواحل الحبشة الشرقية الشمالية حتى ينتهي الى
باب المندب وهناك مقابلها من بر العجم عند انجار وجبال الحبش فيمر هذا الخط من
راس بر على الجنوب فاول ما يلقاك الغبة المشهورة غبة بحرة المحص سلطانها من
سلاطين الاسلام والحبشة بالبحر في هذه الغبة من المشارق بالجبال العوالي من المغارب

ولم يمر بها احد من المسافرين في موسم ارياح الصبا إلا وتلف ولم يتخلص منها
ثم يمر على التربالع الى جرود المسّ وهو جبل اسود على قرية الشحر وهو نهاية البحر
الى الجنوب والجاه هناك اربعة الا ربع اصابع ولم يزداد نقصاناً الا غير ذلك ثم تأخذ
البر للمشارق فيمر على بلاد البرابر الى جرود فيلك وهو بر الصومال وآخر بر
الحبشة من المشارق والشمال فاذا رأيت بندر موسى وجرد فون رجع البر
للجنوب الى حافوني فاذا خلفتها امتد البر في الجنوب بميله الى المغارب الى اخر
الزنج وارض السفالة فيمر على خراب وعمار واودية وجبال لا يعلمها الا الله تعالى وتلك
الانجذابة للجنوب مسيرة في البر مقدار ثلاثة اشهر وهي ارض الحبشة الجنوبي
الشرقي وفيها بنادر جمّ للمسافرين أشهرها مقدشو وبراوة ومنبسه وكلوه وارض
سفالة واخوارها وتلك معادن الذهب فاذا بلغت ذلك المكان اجازت جزيرة القمر
على يسارك وانقطع البر عن يمينك ودار للمغارب والشمال وهناك اول الظلمات اذا
نزلت الشمس بالسرطان فيرجع البر هناك الى بر الكانم الذي تملكه ذرية سيف بن
ذو اليزن وهم اقوام بيض على جنوبي السودان لبعد الشمس للشمال كبياض الترك
وبعد الشمس عنهم للجنوب وانما سواد السودان لاحتراقهم بالشمس لانهم قريب خط
الاستواء والقرب من الشمس طول الزمن فاذا جاوزت الكانم جئت الى بر الوحاف وهي
قريب المغاربة وكان طريق الغلغل في قديم الزمان من هذا المكان فاذا جئت بر
المغاربة اوله بغرب مسّا وهو المكان الذي كان عليه يونس عليه السلام فالتقمه الحوت
وهو مليم فاذا خلفت ذلك المكان جئت لاصفي وهي بلدة مشهورة عند المغاربة وملكت
في بر المغاربة فاذا قربت دخلت باب سبتة مدخل الروم ويسمى بحر الزقاق ودخلت

علي بحر أوقيانوس وباسم اليوناني هو البحر المحيط بالدنيا فاذا دخلت بحر الزقاق
الذي هو علي يمينك الجنوب وهذا الاسكندرية ودمياط وعكا وعلي يسارك الجزر الافرنج
وجزر الروم الى القسطنطينية الى الارمن ووقف البحر وطول هذا البحر الفي ميل
والعرض ما فيه يترجح بزقاق وبحر الكاه وبينهم ستمائة ميل والروم والارمن
علي شماليه والروم والارمن والقسطنطينية علي جنوبي بعض هذا البحر والافرنج
علي مغاربه وفيه جزر كبار مشهورات كجزيرة الزعفران واسمها شبتول والمصطكي
وغيرهما واشهر الجزر في تلك الاماكن جزيرة الاندلس وهي اقرب ما يكون من بر
المغاربة الى الاسلام الى النصارى الافرنج وفي عصر تصنيف هذا الكتاب تملكها
نصف الاسلام ونصفها النصارى ولتا جزيرة ما العدة في بر المغاربة علي قرب
الراحات في البحر المحيط وجزر السعادات مما يلي عنها المغارب وهم كذلك في البحر
المحيط وكذلك الجزائر الخالدات اللواتي يوخذ منهم مبتدا اطوال المدن وكما
يوخذ عرض المدن من اوريس تدنيب واما ما العدة طولها خمسة عشر درجة
والعرض ثلاثة وثلاثون درجة وقريب من بلد التلمسان واما ديار اهل الكهف
متعلقة بالبر الشمالي وارض الروطالية وقريب من القسطنطينية التي تملكها قسطنطين
وهو الرجال الذي صنف ذكر النصارى واما بر الصقالبة عنهم علي المشارق
والشمال وهناك بحار ونحو رجار حايت وواغلات في البر الشمالي ثم بعد البر هناك
للشمال واما جزر الروطالية اشهرهن جزيرتين يقال لها التعريب اكبر جزر
الروطالية وهي طولها مائة وعشرين ميلا شرقا وغربا وعرضا عشرين ميلا وهي
حيث الطول [illegible] ثلثة واربعين درجة وهي جزيرة
بعزرة

المخطط وأما جزيرة الرجال وجزيرة النساء لعدد وغيرهم في اطراف الارض فما
حاجة لذكرهن وتدقيقهن لان الرواة لم يذكرون لنا الخبر عنهم فنصير كتابنا
فيه خلاف بل انا نوضح ما اتفقوا عليه في الطول والعرض فيتصور معرفته في
قلوبنا بذلك ونذكره والعهدة على الراوي فاذا خلفت هذا البحر الرومي وخرجت
عنه مشملا اي بميلك للمغارب لم ياتيك الا بر الترك والاربين معادن دواب السنجاب
والسمور والنعايم وبعده ارض ابرشير واذا اشملت عنها بميلك للمشارق فالي
على شمالي الارض المحفورة التي شمالي الجبل المسمى بسلسلة الارض لان تلك الاقوام في
حفرة من الارض لم يصعد عليها احد ولم ينزل اليها احد وتنجذب ذلك الجبل المسمى
بسلسلة الارض عنهم شرقا وجنوبا الى ان يصير حائل بينهم وبين ياجوج وما
جوج وجميع الاتراك على مغاربه للجنوب والصين على مشارقه ثم يرجع البر
لارض الصين ومن الصين للسيف وفيهم ارض خراب وعمار وجزر لا يحصيها الا الله تعالى
وما حققناها عن خبر ولا اتفقوا عليها كتابين ومما حققناه نذكره في عرض
الكتاب فلم يزل البر منجذب من السيف والصين وهو في يمينك والبحر في شمالك
وانت ثم بحر عمار وخراب في المغارب والجنوب حتى تتجاوز الصيف وباقي بر
سنجافور وبلنبطون بلاد العود القمي وبر ملعقه فاذا تجاوزتها وانت تابع الشمال
بميلك للمغارب تجاري بر السيام حتى تنتهي الى ارض بنجاله وهو عريض مسيرة شهر
شرقا وغربا وفيهم اقواما كثير يسمون التيغرم وفوق التيغرم اتراك واجناس مختلفه
لا يحصيها الا الله تعالى الذي خلقها فاذا تجاوزت البنجالتين تنجذب البر الى الجنوب
والمغارب وهو على يمينك مسيرة اربعين يوما في البر الى ان تصل الى بر الصوليان

[illegible]

وانجذب البر بين الجنوب والمغارب وفوقهم اصناف من الهنود مختلفين
اللغات من ارض البنج الى ارض الصوليان واذا تجاوزت الصوليان
وجزيرة سيلان التي على جنوبيها واديّ سرنديب انجذب البر للمغارب
والشمال ويسمى ذلك البر مليبار الى الجرود كنكن الى نهر كنبايه في قطب
الشمال ونهر كنبايه عقبة كبيرة فيها جزر الما عرضها يوم وليلة بالريح
الطيب شرقا وغربا وطولها شمالا وجنوبا مسيرة يومين وارض مليبار فوق
الكبير وبعض من الثلج وارض كنكن فوقها الركن وبعض من الرهت والثلج
ونهر كنبايه وفوقها جوزرات فاذا خلفت نهر كنبايه وانت تابع الشمال
والمغارب تاتيها الى السند مغيب جيحون وسيحون وفوقها دلي وملطان والترك
على شمالي فحج الجيع في الناحية الشمالية فاذا خلفت السند انجذب البر للمغارب
الى الجرود ببرجاش فيمر هذا الخط على ارض مكران وهم هنود يخالطها العجم
وفوقها ارض خراسان وفوق خراسان وراء النهر والترك شمالي الجيع فاذا
تجاوزت ارض الجواسك جئت الى هرامز ومن السند الى جاسك مسيرة في البر
شهر ونصف فاذا مررت بهرامز وخلفتها جئت لاول سواحل فارس ومعها
جزر من هناك بواسل العرب وبر العجم فاذا جاوزت هرامز تلتقي
سواحل فارس بانجذابه للمغارب الى البصرة ايضا هذه سواحل فارس مسيرة
شهر ونصف وفوقها فارس وفوق فارس العراقين ولهم فرضة كهار لمنبر ولسان
ولجنبر ولسيف والبصرة فالبصرة مصب دجلة والفرات والتقا الما الحالي والمالح
واعلم ان دجلة والفرات وسيحون وجيحون يابون من ارض الروم فمنهم

مايمر علي ارض الدرس ومنهم مايمر علي قلزم العجم ومنهم مايمر علي ديار بكر
ومنهم ماينقسم علي اجزا كثيرة لم يليق ذكره في هذا المختصر وقد ذكرها السلطان
شهنشاه بن عمر بن ايوب صاحب حماه في كتابه المسمى بتقويم البلدان وذكر
جميع الانهار والبحيرات والخلجان والاوديه والجزر وجبال الارض خرابا
وعمارا وضبطها بالطول والعرض واما نيل مصر فانه اصله من الحبشة
رجعنا للبحث الاول اذا تجاوزت البصرة المغبى تجذب الى الي السلميه والقطيف
والحسا وعمان وقطر الكل في المشارق والجنوب وفيها جزر خراب وعمار وعرب
لهم بنادر وفيها جزيرة البحرين التي فيها مغاص اللولو وقريب العرك يغوص
منه الدهور ولم يفرغ وحواليها عدة جزر فيهم المغاص خراب وعمار ومنها
الي حدود مسندم مسيرة شهر في البر وسبعة ايام في البحر في المشارق بميله
الشمال قليلا فاذا جيت الي مسندم فهي جزيرة علي راس دجله وهي اخر جزيرة العرب
من الشمال والمشارق وهناك عدة جزر مثل سلامة وبناتها ونسمي عوير وكوير
والمالك ليس فيه خبر ورايت بخط اسماعيل بن حسن بن سهل ابن ابان رحمة
الله عليهم وهناك جملة جزر شديدات الخطر فهو يات المد وتلك مساكن
الكمازرة واهماج العرب ثم بعد الراس مسندم في سهيل مسيرة عشرة ايام في البر
الي صحار وبينهم مدن كثيرة ثم ينقطع من النخل والعنب والخلق والبنادر والعمارات
ومن صحار الي مسكت البندر المشهور في الدنيا مسيرة اربعة ايام ومسكت بندر
لم يكن في الدنيا مثله ان له اشابين وفيه خصايل لم تكن في غيره الاول ان له حجر
علي راس البندر يراه الغادي والجاي من اي مكان قصدت وقصد من الهند والسند

او هرامين او مكران او الغرب او مغارب الشام الكبير عنه جزيرة حماعا ليس يقال
لها الفضل وتلك الاشارات تكفي الجاهل فيه ان ورده بالليل والنهار وحق
بين عمان من العامر الى العامر تشحن المراكب منه البسر والتمر والخيل وتبيع فيها
البز والسليط والرقيق والغلات وتعصت المراكب وهو راس بين جزيرتين
متقاربتين مخوف بكل ريح وفيه الما الحالي والنزال وطيبين الجانب محبين
الغربي وهو اول الاطواح ومنه في مطلع الغرب الى راس الحد الذي ابتدا منه
وقد شرحنا دورة الارض على الاختصار ليأخذ من هذا الكتاب الذي يقف عليه
حقيقته من الغرائب والتعجب من دورة الدنيا في اليمن والبحر في الشمال ان كان ربانا
او غير ربان ولو تقصينا على صفات البرور واسما المدن لم يسعها كتاب بل
ذكرنا المستعملات المشهورات وكفى به فصلا في معرفة دورة الارض السيف لضاربه
ونستغفر الله من الزيادة والنقصان واما دورة السما والارض بحساب ثلاثمائة
وستون درجة كل درجة اثني عشر فرسخا باني ثمانية الاف فرسخا في الدورة
اعني بدورة السما والارض واما التردد على الاقاليم بالارض المعمورة فذلك اربعة
وعشرون الف فرسخ والمرحلتين اربعة برود البريد اربعة فراسخ والفرسخ ثلاثة
اميال والميل اربعة الاف ذراع والذراع اربعة وعشرون اصبعا والاصبع ست
شعيرات والشعيرة قالوا ست شعرات من ذيل البغل ذكروا جميع ذلك في
العقصيات العينية وغيرها وقالوا الاوائل البريد من الفراسخ اربع والفرسخ بثلاثة
اميال صحودا واما الذي يحتاج الى ذكره الناس لسفرهم والعمل عليه فقد شرحناه بالدقيق
وبالقياسات والمجاري وقد ذكرنا في هذا الكتاب ليفهم المتأمل فيه كيفية دورة الارض

شمالها وجنوبها وشرقها وغربها فيتنبه ذهنه فيها ويقول ربنا ما خلقت هذا
باطلا سبحانك فقنا عذاب النار واعلم ايها الطالب ان كل احد صانع في
بره خابر به اهل الصين في الصين واهل سفاله في سفاله واهل الهند في الهند
واهل الحجاز في الحجاز واهل الشام في الشام ولكن البحر ليس يعرف احد من هولا الطوايف
بل اذا غيبت البر وعن نظرك ما عندك الا معرفتك في النجوم والهدايه بها سواء
ان كنت في بحر بلدك او بلد غيرك فجميع النجوم المسميات الف وخمسه وعشرون
نجم وقيل ثمانيه وعشرين سوا السنبله وقد تنكر علي منهم بعض فلم ارا في ترددي
في العرب والعجم من يغيلطني في نظري فيهم واما معرفة البحر وجزره ففي الافاق
من هو اخبر مني موجود واما في روبا النجوم والهدايه بهم فلا رايته في هذا
الزمان ولا في اهل الرصد من المعالمه ومحال ان يتصور ذلك في شخص الا اذا
اهتدى بتصانيفي في اول عمره وزاد في التجارب بنفسه وساعده الله بطول العمر
فذاك الذي يدرك ادراكي فيمن عمره ان لم يشتغل بشغل غيره واعلم ان المعالمه
علي ثلاثة اصناف فمنهم معلم يروح ويجي من سالما ومن غير سا لم يحسن جوابا
ويخطي جوابا فذلك هو الادون من المعالمه والصنف الثاني هو المعلم المشهور بين
الناس بالمعرفه السنيه حاذقا ماهرا في مكان نبا فيه قد جربه ولم يكن مشهور
بعد موته والصنف الثالث المعلم الذكي لا فوقه صنف من اصناف المعالمه الخابرين
وهو مشهور باحد الدلاله السنيه والحوصله الكبيره ولم يخفا عليه شي من مشكلات
البحر يصنف تصانيف ينتفع بها في حياته وينتفع بها الناس بعد مماته يشكره
الصديق والعارف ويذمه الحسود والمخالف يسرق من تصانيفه حساده

ويتعرضون عليه اعتراض لم يقدرون ان يكملوا ما اعترضوا فيه فمثلهم
مثل السارق يصرخ على الطريق عوّم فاذا التقوا الخصم وانكروا اللسان
مباح للجاهلين فيا اهل العلم اذا نلتم لذة العلم والعمل به ما يكفيكم ان تريحوا
الجاهلين الحاسدين القاصرين عن مراتبكم ان تكونوا مغبوطين في العلم والعمل
وفي قبض اللسان ايضاً فلا يتفق ذلك فدعوا لهم صفق اللسان فما يضركم
ذلك في حياتكم ولا في موتكم بل يزيدكم اجراً وشرفها فالناس لم يحسد دون الاولي
الفضل كما قال المتقدمين شعر

ان يحسدوني فاني غير لايمهم . قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا

فقد عرفنا ايها الطالب بكثير من الاشيا في علم هذا الفن واما الجزر الكبار المشهورة
المعمورات فسابق ذكرهم في الغاية وهي الفايدة العاشرة الجزيرتين الاولة جزيرة العرب
في مبدا خلق الدنيا وهي كانت جزيرة منقطعة في البحر الى طوفان نوح عليه السلام
والتحمت بعد الطوفان وصار مغاربها والشمال عالقة بالديار المصرية وعراق العرب
ففي عصرنا هذا ليست جزيرة بل الحبشة منها طرفها في البر والصين منها طرف في
البر والدنيا قطعة واحدة وقيل انها خمسة اجزا طولها اكثر من العرض وهي تهامة
ونجد وبينهما الحجاز حاجز وهو جبل كبير الاكام فمنه مكة المشرفة وجبال طي يليها
وغيره شماريخ تتدلى على الساحل التهامي كيلملم ورضوى وجبل صبح وكل ذلك شماريخ
من الحجاز تتدلى على الساحل ومنها يمن وشام ومشارق ويسمى تهامة كل مكان
هابط ويسمى الغور ايضا واحسن ما سمعت في هذا المعنى في حكاية لعبد الملك بن مروان
انه اخرج جارية في السوق ونادى منادية بدمشق الشام ان من قال بيتاً ثانياً لهذا

البيت فهذه الجارية له حلال وهو قول الشاعر

• يبكي على ذي شجو تهام وشجو • بنجد فأنا يلتقي الشجوان •

فقال في ذلك العرب اقوال اكثير منهم والعلما فلم يدر تصيبها عبد الملك حتى قال
جرير • يغور الذي في نجد او ينجد الذي • يغور تهامات فيلتقيان •
فقال عبد الملك خذ الجارية لا بارك الله لك فيها وقال والله ان البيت ليقع على البيت
كما يقع الحافر على الحافر فالمراد بكل مكان مرتفع يسمى نجد وكل مكان هابط يسمى الغور
وتهامة وقيل ان الحجاز هو جبل حاجز ممتد من شامي المدينة على مشارق
رضوى الى ان يتعدى حدود الطايف وهو حاجز بين التهايم والنجود فما كان على
مشارقه فهو نجد وما كان على مغاربه فهو تهامة فلذلك سمي المكي تهامي وما سمي حجازي
ولا نجدي ومكة من حساب تهامة في ذيل الحجاز والمدينة هي شامية حجازية نجدية
لا تهامية وقيل خيبر والعلا شاميات ورضوى وجبل صبح واحد والعرج
وعثبت يلملم والوادي بين شمايح من الحجاز والكل حجاز واعلات في التهايم فجزيرة
العرب من السويس الى باب المندم الى راس الحد الى عبادان ثم يليهم ومن هناك بطايح
العراق الى تبوك فيقبل بر الانسان على الكثر من ثلاثة ايام ثم يورد الما السايح على
الارض فهناك التمام الجزيرة بعد طوفان نوح عليه السلام والصورة الطايف وسميت
بذلك لان الطوفان طاف بها من الشام للحجاز وذهب الطوفان بعد الدليل بالريح
الشمال الجزيرة الثانية بعدها في الكبر جزيرة القمر وهي الا نجزير واختلف الرواة
في طولها وعرضها لانها محتجبة عن عمارة الدنيا وعن الاقاليم المسكونة في الدنيا فلذلك
وقع فيها الاشتباه وقد ذكروا في الكتب الكبار انها اعظم جزاير الارض المعمورة طولها

قريب عشرين درجة وبينها وبين بر السفال وجزيرة جزاير وشعبان وفي كل
ذلك لم يمنع المسافرين يجوزون بينهم وجزيرة القمر منسوبه لقامران ابن عامر بن سام
بن نوح عليه السلام وعلي جنوبيها بحر دقيانوس بلفظ اليوناني وهو البحر المحيط
بالدنيا بلفظ العربي وهو مبتدا الظلمات الجنوبية على جنوبي هذه الجزيرة الجزيرة
الثالثة جزيرة شمطره وهي الجزيرة التي يمر بها خط الاستوا قال من لا علم له تمر
على شماليها وقلنا على جنوبيها والمراد بقدر خمسة اصابع عند اعتدالهما من المسار في
وعند استقلال السنبلة فوق الراس وهناك تتساوى القطبين وليس هما نجمين بل هما
مكانين حايلين بين المشارق والمغارب وهو منزل الحطي سلطان الحبشي باسرها
وتحالف عليه بعض السلاطين بل هو اكبرهم واختلف في اسم سرنديب فقيل هو اسم
لجزيرة شبلان وقيل شمطره ولما الحقيقة خط الاستوا هو الوادي وادي سرنديب
ويسمى ايضا سرنديد بالدالين وبالدال والبا فعلى الحالين انه قد اربعة فان
نسبت الوادي وادي سرنديب لهذه الجزيرة صح لان العروض يوخذ من القطب لا يوخذ
من نجم الجدي الذي هو السما وبالعمية الجاه ولو كان القطب لم يراه الناظرون
فالعروض يوخذ منه يدل عليه كوكب ايدي الظهور من الكواكب الشماليات كالمبح
والجاه والفرقد اذا قست النجم في غاية ارتفاعه وقسته في غاية هبوطه عرفت ان
المحور بينهما وهو كذا كذا درجه عن سطح الافق في قياس الاصطلاح خط خط
الاستوا شرقا وغربا يقاطعه خط منتصف النهار حتى تصير الارض ارباعا فخط
منتصف النهار طرفي الظلمات وخط خط الاستوا مشارقه على جزاير السلي مغاربه
على الجزاير الخالدات ويقاطع الخطين على وادي سرنديب واكثر الارض المعمور

في الربعين الشماليين واكثر الجنوبيين مغمورين بالماء الا وسط من الارض كالحبشة
وبعض من الشام فاتها واغلاه غير وشمطرم لهاعدة سلاطين كفرة وهي معدن الافيال
البيض والكافور وسبسول الزباد الخاص المباع بوزن الذهب وجميع حكامها
كفرة وشماليها عليه الفراقد ثمانية الاربع وعلى جنوبيها الفراقد اربعة ضبق
الجزيرة الرابعة وهي جاوة على جنوبي خط الاستوا في الاقليم الاول الجنوبي
اولها من الشمال الفراقد عند اعتدالهن من المشارق واستقلال السنبلة ثلاثة
اصابع تغيير عند العرب وعند الهنود غير ذلك وهي اقل في الكبر من جزيرة
شمطرة سكنها الكفرة والاسلام وسلاطينها كفرة وهي معدن اللبان الجاوي
وجزر الصندل على جنوبيها المشارق وكذلك جزر العقاقير الجزيرة الخامسة هي
الغور معدن الحديد الغوري والسيوف الصافية القاطعة لجميع الحديد واسمها
بالجاوي لكيوق وسلاطينها كافر حربي لسلاطين الصين مع قولهم واستعدادهم
واهلها ذوي باس شديد ما عليهم من الشجاعة مزيد ولا يعدون رجل منهم برجل
الا بجماعة من غيرهم الجزيرة السادسة وهي سيلان على شمالي خط الاستوي وعلى
جنوبي بر الصوليان جزيرة الهند من الجنوب والمشارق ولها عدة سلاطين من الكفرة
وهي جزيرة قريبة الاستدارة يدورها الماشي في البر برحله مسيرة عشرة ايام
او اقل او اكثر وبينها وبر قايل معدن لولو يعمر في بعض السنين ويجرب في
بعض وهي معدن الافيال والقرفة والياقوت النفيس ولم يزل على هذه الجزيرة
برق يهتدي به المسافرين يقوم على طرف واحد ليس هو برق يتقدح من
السحاب كساير البروق بل هو برق خلب من غير سحاب وقيل ان ادم تبارك

للجزيرة ولم يصح قبر نبي بعينه سوى قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالمدينة
المشرفة وعلى جنوبي تلك الجزيرة على مسيرة اربعة ايام في البحر او اقل جزيرة
الذهب وتسمى بالعجمية تنزم توريك وقيل كان فيها الاكسير في قديم الزمان
ولم يكن فيها شي منه في عصرنا هذا وهي جزيرة يضربها الموج بغير ساحل وكثيرا من
بالعوالي من هذا المسافر من الذيب الجنوبيات الى سمطره ويراها الساقطين
من بر الصوليان والساقط من نجاله الى الذيب وهي بخط الاستوا بالسوا
لا نهاية من حدود فراقد جنسه الى فراقد اربعة الجزيرة السابعة وهي زنجبار
ممتدة على بر الزنج ذات اشجار وانهار وفيها اربعين خطيب تحكم عليها سلاطين
الاسلام وفي بر الملك المعروف في كفرة وهي جزيرة وجنبة وقالوا الاوائل
في نوادر نجمهم جزيرتان وخيمتان احدهما باقصى الجنوب وهي هذه الجزيرة
والاخرى باقصى الشمال وهي البحرين المسماه باوال خصوصا عند نزول الشمس
ببرج الميزان يبتدى فيها الحما والتوعك عند اصفرار الارياح (والتريخ) وقال فيها الشاعر

٭ واذا تربع من اوال قيضها ٭ ودنا الشتا فبئس المنزل

الجزيرة الثامنة وهي البحرين المتقدم ذكرها وتسمى اوال وفيها ثلاثمائة وستون
قرية وفيها الما الحالي من جملة جوانبها واعجب ما فيها مكان يقال له القصاصير
يغوص الانسان في البحر المالح بالقربة ويملاها من الماء الحالي وهو غرقان في الماء
المالح وحواليها معادن اللولو وعدة جزر كلها معادن اللولو ياوي عليها قريب
الف مركب وفيها جملة قبايل من العرب وجملة تجار وفيها جملة من النخيل المثمر
اللواتي تضرب الاوصاف والخيل والابل والبقر والاغنام وفيها عيون جارية

وانتهى هذا عدد جزائر صحيحة سابع عشر وهذا ما جا لاولى [illegible] ... ١٠١٠٤١٠ ٥

نور تمان ونخل واترنج وليم وهي في غاية العمار وهي في تاريخ الكتاب لاجود بن
زامل من حصين العامري اعطاه لها هي والقطيف السلطان سنن علي بن نور شاه
ان يقوم بنصره علي اخوته تملكه جزيرة جرون هرموز المتقدم ذكرها وكتب
بها عليها حجج واستثنا بعض بساتينها ففعل له ذلك وقام بنصره وملكه جرون
واخذ البحرين والقطيف في عام ثمانين وثمانمايه وقد اخذ والده سيف بن زامل
عمان بن شهاب نهب بالسيف علي سليمان بن سليمان بن نبهان في عام ثلاث وتسعين
وثمانمايه وولي عليها امام من الاباضيه يدفع له محاصيلها وقد نصروا اهلها
وقاموا بنصره فهدم جميع حصونها وامر عليهم عمر بن الخطاب الاباضي الجزيره بلغ
التاسعه وهي جزيرة ابرجاوان تعرف بجزيرة برخت والقسم لان القسم محله
في راس الجزيره من المشارق والشمال مما يلي الهرامز وهي مفتوح سلاطين
هرامز وبرخت متوسطه في الجزيره محله فيها النخيل والزروع والدواب
وفيها خمسمايه حايك يحوكون الحرير وراسها من المغارب المبان يسكنها العرب
والعجم وفيها خلق وفيها مراكب وزروع وبلدان بجميع دورها وهي جزيره
معترضه علي لشافان سواحل فارس فيها الفواكه والكروم والبطيخ والخضر
من جميع الاجناس الجزيره العاشره وهي سقطره وهي جزيره عامره قريبة
التدوير اصغر من الجزاير المتقدم ذكرها طولها وعرضها قريب خمسين فرسخا بل
ازيد وفيها الما من كل مكان وهي علي مشارف بر السومال تسكنها اهماج النصارى
وقيل بقيه اليونان ذكرها عمر ابن ايوب بن شهنشاه مصنف كتاب تقويم
البلدان وفيها خلق كثير قريب عشرين الف ادمي وقد ملكوها من قديم الزمان

خلق كثير فلم يتم الا لاهلها وقد ملكوها في عصرنا محمد بن علي بن عمر بن عفرار
وبني عبد النبي السليمانيين الجميري وكلاهما من مشايخ المهرة وبنوا فيها حصار
وحكموا على بعض اهلها وسخروهم ياخذون من الرجل منّ سمن ومن الاغنام شاه
من شح بلادهم وكان تحت ملكها في زمان العباسية رجل من العجم فاحتالوا
عليه اهلها واسكروه هو واصحابه وقتلوهم وقد قتلوا احمد بن محمد بن عفرار
الذي تولى عليهم بعد موت ابيه فجاوا اعمامه وقبيلته واخذوا ثارهم
وسخروهم وولوا عليهم بن عبد النبي فمن ذلك قالوا انها شوم على من ملكها
وهم قوم وطيبين للجانب اذا دخل عليهم الغريب يعرضون عليه الماء والزاد
ويعرضون عليه ثيابهم ونساهم وحاكمة عليهم امراة واما تزويجهم
بيد قسيس النصارى الذين يسكنون الكنايس ويقيمون بما يشورون تلك الامراة
فانقضى ملكها في عصرنا وضعف وما ملكوها المهرة الا انهم يريدونها لعاقبة
امرهم يجتمعون فيها عند خوفهم وضعفهم من سلاطين حضرموت وغيرهم
وكان محمد بن علي بن عمر قد استشارني فيها سنين فلم اطعه في ذلك فلما تولى على
المهرة صرف المال وملكها فلما مات واقامت قبيلته مكثوا فيها سنين وشعات
ملوك اهل الشحر محرجين منها مدة ثلاثين سنه فعاونهم اخوالهم المهرة على الشحر
واخذوها وتولى عليهم سعد بن مبارك بن فارس بعد ان حاصرها ثلاثة اشهر
كامله وجاعوا فاخرجوهم من حصار الشحر الى بلدهم حضرموت وكان عليها حينيذ
بدر بن محمد الكثيري فخرجوا فاجاروه ومن عنده في عام اربعه وتسعين وثمانمايه
وفي هذا التاريخ جزيرة سقطرى للمهرة مشتركين فيها بني سليمان وبني عفرار

وهم بطن من بطون المهرة بني زيان فهذه الجزر الكبار المعمورات وأما العماير
الزايد في الجزاير المختصرة ففي خمس جزر وهي البحرين وجرون والاندلس
والغور والسيلان على ان جرون بن هرموز اكثر عماره واكثرهم معامله لانها
فرضة العراقين والاندلس بين المغاربة والافرنج الجنوبية التي تنسب لهم
جزر بن الزعفران الجنوبي واما السلاكسة والقلايد عنهم ببعد البحر بين سيلان
والغور نقلتهم سرح عما ذكرناه واما الجزر اللواتي في طرف الدنيا مثل جزر
الرميانيه وجزر تحت الريح اللواتي لا يصح عنهم الاخبار ولا يصح لهم طول
ولا عرض فما حاجة لذكرهن فهذا القدر كاف في ذكر الجزر الفايدة الحادية عشر
وما يتعلق بها اعلم ايها الطالب انا شرحنا هذا العلم المحتاج اليه ولم نترك منه
ما لا علينا عمله فيجب ان نذكر مواسم السفر الذي لا يستوي السفر الا بها لان فوات
الموسم وتقديمه وتاخيره داع الى ما لا خير فيه اولا نبدا بالخروج من بر العرب
اعني اليمن وجده وما يليها مثل باب المندم وبر الزيالع والنهايم وما يتعلق بهم
في ايام مبتدا السماك وكلهم يتعلقون ببعضهم البعض وموسمهم في الاصل في البحر
الكبير واحد يخرجون في اول ريح الدبور وفي اخره في مايه وسبعين من تلك
الاماكن وفي اول الحايات الخالصة الى هرامز وقلهات واطرافها وقد يخالف
عليهم الريح في بعض الاحيان فعندهم تغيس في الموسم لمن يجاري البر الى هرامز
واما الهند فلا واما الذي يخرج في اول المايتين لبر قلهات وهرامز فهو ناجح
خصوصا في العين كان عند العين الخفيفه ولا خير فيما بعد ذلك واما خير الخروج
من باب المندم وما يليه مثل الحديده وعدن في اول مايه وثمانين النيروز واما

صاحب مليبار ولكن ان خرج معهم غلق عليه بر الهند وكثرة امطاره وصلبت ارياحه وغلقت خيزانه واما الجوز ركي فليعو ان يخرج بجانب القران من اليمن ويخرج في مايه وخمسين لعلة امطارها يغلب فلتان يحصل له الشمال في اليمن فيخرج بها من الخليج البربري للسحر وفرتك ونواحيها ولو حصل له شمال يومين او ثلاثه في مايه وعشرين للسحر ولج الهند والذي ينوم في بر العرب من المخاور عما ينوم الا في السحر لانها بارتفاعه من عشر الاريب وطارفه للكوس يولج الهند قبل غلق البحر الهندي اذا خرج منها في مايه وعشر النيروز وربما قارب ذلك فهذه مواسم اول الريح الكوس ويسمى اولها اخر الموسم واخرها تسميه العالمه المفتاح اول الموسم فافهم ايها المعلم هذه الاشارات بحسن هذه المعاني المختصر واما اخر الكوس من اليمن وعدن اذا خرج في ما بين وثمانين الى حدود ثلثمايه ولا خير فيما بعدها لكثرة الرحون على الارض اعني ارض الاحقاف جانب السحر واما فرتك فهي من الغادي والجاي لو عبرت منه في ثلثمايه وعشرين النيروز ورأس الحد والجمجمة وقلهات والهند اذا عبرت في الباحه من الرحون وظفار جميع ارياحها من العام الى العام كوس الا اربعين يوما من عشرين النيروز الى ستين النيروز ويمكن ان يضرب ايضا فيها بعض جاباسمن الكوس لانها معدن الكوس وقيل ان فرتك خليف بين اهل كير واهل ظفار وبين بادجانه وسلاطين السحر من مايه في النيروز من سقط عنه للمغارب عشرين عليه ظفار ومن سقط للمسارق عشرين عليه السحر فافهم ذلك الامثال المختصر المفيد واسلم ان الهندي يوم من الاريب في السحر او فرتك

وكان طالب الهند او هرامز وقلهات والسند كانت تتويهته اربعة اشهر
فقط واما الذي يتوم في اليمن يمكث سنة كاملة اذا اراد الهند وان كان
هرموزي يمكث في اليمن سبعة اشهر والتتويه على ضربين شتوي في زمان
الازيب وهو يليق بالمراكب في جحف والمراكب الصغار في كران وتتويه الغلق
ايام الرطب فذلك يليق بالجدية وكران وعدن فاعرف بنادر الازيب من بنادر
الكوس لان المعين على الله تعالى ثم عليك بها المعلم وقد سافر المراكب في السنة مرتين
من ظفار للهند ومن قلهات ومسكت بمكران تسافر مرتين وثلاث واربع وخمس مرات
بجوزرات اذا لم يمكث في البنادر ولم يتعلقوا البحر العام الى العام من قلهات ومسقط
الى جوزرات على العنكار المعتدات اذا كان فيه معلم جيد لان الاصل على مجاوبة
التيمات لا يعترض عنده الا انه داخل واما الطرح والاعتراضة ما يقدر
عليها يصادف صلابة الريح الدبور عند التحه فمن ذلك تركوا العقال فيه السفر
والمقام في ثلاثة اشهر تسعين يوما وقد قلنا في الحاوية فهذه التسعين فيها

شعر • فهذه التسعين فيها الغلقا • حقيق من جاز بها ان يشقا •
• من مصصل الحنين والندم • وكثرة الوسواس والتالم •

ولاخير في بعد الذي ذكرناه والذي يسافر نواهي من بر الاطواح الى مليبار واخر
موسمه مائة واربعين ولكن اخر موسمها الاطواح مائة وخمسين وجوزرات
اخر موسمها من الاطواح مائة وستين والسند اخر موسمها مائة وسبعين ولا خير
فيما بعدها واما قبل ذلك فنعمة من الله تعالى وهو من اول ارياح الصبا واخر الريماني
كله مباح لكل ان تعبر من بر الاطواح وهرامز واما اليمن فيما نستوي المغبر منها

في مبتدا الصبا في اخر ارياح الدبور واولها نغير فيه جملة مراكب الفرم
للزنج والزيلع وهرامز والهند من جاوه لملعقه وشمطره وجميع ما كان سافل
في قالبه الجنوب يتعلا به الي قالبه الشمال واما طالب باب المندب في اليمن والحجاز
اول موسمهم من هرامز اخر الكوس وابتدا الصبا وهو اول ثلثمايه واربعين
النيروز وكذلك من جوزرات واما الجولي من الهند كمليبار وبعض من كنكن
فلا لان عنده بقية الامطار واخر الخروج من الاطواح لليمن في طريق السواحل
ثمانين النيروز وكذلك لارض الهند به من الاطواح وجوزرات ومليبارات
خوفا ان يلقاه الكوس دون مطالبه واما الذي يخرج من هرموز والاطواح
لليمن ويفارق البر فموسمه الي حدود غلق المايه والاخير فيما بعدها الا ان يكون
عند الضرورة فاني سافرت في بعض السنين بعبد الرحمن بن الشيخ علي الحموي
من جرون في مايه وثلاثه في العشرين ووصلت به الي جده وقد جعلت
سقطره يمينا ونخت به نخه الهندي فتعجب الناس من ذلك وما وصلت به
الا بعد مشقه واما في المراكب النادره الخفيفه فلا باس موسم سقطره
مبتدا سقطره سفرها من بر العرب صعب على الجاهل به من عدن واليمن والسواحل
في اول الكوس وفي اخره ومن الاطواح وظفار والهند من اول الموسم الصبا الي
اخره موما الصعب الا من فرتك وجبريج لان المسافرينا فمنهم لها بزيح القلعين
وطايسا فرون لها من جبريج وفرتك الا بالسوار لان بالاعتراضه بالكوس لم
يقدرون عليها وبالاعتراضه بالارنيب عليه صعبه ولم يقدر عليه الا بالحاه
والواطيه فاذا اردتها من الشحر اذا اغلقت الثلثمايه وعشر النيروز الي عشرين

النيروز وثلاث واربعين بعد الثلاث مايه واما في ثلثمايه وستين يصلب
الازيب ولم يقدر عليها الشحري وتعلي الي جيزيج في ثلثمايه وخمسين حتي يمسكها
ولا يمسكها وموسم جيزيج قريب من ريح القلعيين بالريح الوطي ويتاخر بعد الموسم
الشحري بريح الازيب وموسم الشحري يتاخر بعد موسم الفرنكي والجيرجي بريح
الكوس وهو من فرتك يغلق ستة اشهر وينفتح ستة اشهر فاذا صلب الازيب
غلقت على الجيرجي والشحري الي ثمانين النيروز وانفتحت من الغترة بين الريحين
باول القران واول الكوس يحصل لها فلتات من الشحر ونواحيها الي حدود ثمانيه
وسبعين النيروز وصلب الشهيلي في بطنها ولا خير فيها بعد ذلك لان المد
عليها قويا شديدا والتساوط عليها للباحه ليس له حيله فيصير مقامرا بالمال
والروح لوقوعه في الرحمه المشهوره بحاجي سقطره الي حاجي سنه وربع بين
الريحين والشحري والجيرجي بالكوس اظفر من الطفاركي والفرنكي الطفاري
اظفر بالازيب والازيب اكبر من الكوس موسما لان سافليه البنادر ليس فيه غلق
والكوس ليس له بنادر وفيه الغلق لان انفتاح البحر المحيط كوس مقابل
الريح الدبور والجنوب وارياح الصبا داكنها للارض المعموره فافهم هذه النكته
العجيبه الغريبه التي لم تسمع في علم البحر من غيري واما الفرنكي اذا دخلت عليه
مايه واربعين ومايه وخمسين فاتته سقطره ولم تفوت الشحري وخير ما انطلق
من سقطره للشحر وجيزيج في مايه في النيروز والي فرتك في مايه وعشرين الي مايه
وستين ولا خير في غيرها فانه مقامره وصنيع الاظفار من المايه والعشرين الي مايه
وسبعين ومنها الي حوريات وحرمون في اول الريح الكوس وفي اخره وكفي

بذلك الوصف في سقطره ولم يعرف جميع ذلك جميع المعالمه الا ان يكون معلما
ماهرا فلا اشك ان يعرف بعض هذا وقد ذكرناه على الاختصار فما كل ما يعلم يقال
الخروج من بر الهند لبر العرب اوله ثلثمايه وثلاثين النيروز من جوزرات
وكنكن ولماملبار بعد كثرة الامطار اذا احسنت مركبك مثل النعات في البحر
بنجاله ولكنه من يحيي يشكو الامطار فانها تتلف الامتعه عند الحمل وتطبعه
فيبتاع المسافر من مليبار لذلك نفط والذي يطلب على بر العرب من جوزرات
كنكن ومليبارات لبر العرب وعشر مايه واربعين والى مكران حدودها
ين ولا خير فيها خصوصا من مليبار لان الامطار تكثر عليه على الترتيب
واما الكاليكوتي تكيه السفر الى جوزرات في تلك الاماكن لان ابين عنه اعتراضه
بنيح الكوس والذي يخرج من الهند في المايه فهو [illegible] زما والذي يخرج في مايه
وعشرين لا باس به والذي يسافر في مايه وعشرين غير ممكن التمكن الكلي والذي
يسافر في مايه وثلاثين جاهلا مقامرا غير مجربا. فان في بعض السنين يقع فساد
ارياح لم تسلم الا باجل الله باتي العرب بسهوله خصوصا في مليبار ولهذا المايه
والاربعين لم يسافر فيها الا المعشوق الذي ليس له في نفسه اختيار اما من تاجر
جاهل والموم او يحافظ اسرا ومن ضعف وورع والخروج لمكة ابين والحسن من كل مواسم
اول المايه ولا خير فيما قبلها ولا فيما بعدها من مليبار وكنكن وجوزرات واما من
جوزرات فتمام ثمانيه وخمسين فلا باس بها الديمر فاما الحجاز فلا خصوصا في المركب
الكبير لانه في ذلك الموسم وصلابة الارياح لم تقدر عليه على البحر الكبير ولو ساعة من
الباب لجيزه صعوبة البحر الكبير عنصب عليه البحر الصغير لكثرة او ساعه فلذلك

قلنا خير الموسم الثانية في الباحة والبر والنخات والشارف، وضيق سفر البحر الكبير
في الا ا قالبهر الشالية في النابه ومن مسك اليمن مسك الحجاز لان بحر القلزم الغريب
تبعاً خصوصاً على المراكب المعتنة اذا قام بنفقة العسكر ورضاهم واعتد
الآلات بل انه يصعب على المراكب الترتيب في العاصف وربما يتوه في اصرين عادا
قام نام لزا ووحنا بمراكب ترتيب على محل العرتها وربما يدخل جده بلا ريب
الحربية عند طلوع سهيل فنذكر موسم الرجوع لليمن والهند وهو امر اذا تعقلوا
أهله فاني وجبت ثلاثة مراكب في ثلاثة مواسم لم يأتها احد قبلي واتخذوها من بحر
من هرموز لجده في ماية وثلاثة في العشرين بالشيخ عبد الرحمن والشيخ علي الحموي وكان
قد آخر قريب خمسة مراكب ولم يأخذ لهن شي فوقع عليه انكار لبلده سرابيته
من جروى تحيير فوجبت به واخذت منه خمساية اشرفي ووجبت به فلم يرجع
احد دون من هرموز بعد تلك السنة والمركب الثاني مركب محمد بن عمر عجي وخلط به
في مايتين وستين النير عن جميع تجاره وركابه وتواخيت بريد ون الرجوع
فلم اطعهم في ذلك ووجبت بهم فشكروني جميعهم بعد ذلك ولم يلج احد من الهند
في تلك السنة على نطات قايتباي الاشرف ونايب جده ذي حاله في قبل ذلك التاريخ
ووجبت بمركب صدقه جلبي المسمى بالجمواكي وكان قد عزم الى بنجاله من كالكوف وكان
ذراجين معدوم فاتفق له نزول خوجا به بغير في ثلاثين من رجب بعد
مسنفه صرنا الحافوني حصر نجاا سبعين دخلنا العاد في الماتين من شهر الشا
وفي الاغراقنا في الربا بعد اربعين يوماً فصيب الريح فريب السفر في تلك الايام
لم يرجع مركب لليمن ابداً الا ولنه هو صاحبه الذكر في السنه القابله بعشر

عند الترك جمه قوية من ولوجي في تلك السنة واما سفر بنجاله وما يليها في الاربعين النيروز واخره سبعين النيروز ولا خير فيما بعدها ان كان هرموزي او يماني او حجازي واما الى السيلاني والديبه اذا خرج في سبعين وثمانين فلا باس وعند المقام في الثمانين في بعض السنين وكذلك من ملعقه وفنجوم والسيام واما من جاوه وشطره وملعقه وتناصر الى بنجاله من سبعين الى مايه واربعين ومايه وستين ومن الصنف والصين الى ملعقه وجاوه وشطره وبلتنبج ونوجهم يسافرون في التيرما اعني به تيرمانيع النيروز وهي اول مايه النيروز ودخولهم لملعقه بعد سفر الكاليكوتي منها تاره يصادفونه وتاره يسبقهم والغالب انه يسبقهم الا ان يكون مركبا معتدا من الصنف في اول النيروز وما يليه فانه يلحق مراكب الهرموزي والمكي في ملعقه والمتاخر يدخل ملعقه في مايه وعشرين واما الخروج من السند مثل الخروج من بنجاله اذا دخلت عليه التيرما كر عسرمه وصعب عليه السفر واما السفر لها من مليبار فخيانه مايه النيروز وبعضهم يسقطه او مصيره او نواحيها وبعيره وهو بعيد ونيرا جبال الحد وفخوان ويجري في مطلع الواقع حتى يضرب عرتيا او نواحيها ويجاري البر الى بشرنكب ويدخل في مايه وخمسين او مايه وستين ولا خير في دخولها في مايه وسبعين وثمانين من صلابة المغيثي وربط خورها فانه رقيق خصوصا على المركب الكبير فان قبت في امتلاء الماء باعين الاربع واما الدخول للسند من اليمن في اخر الديماني والدخول لها من هرموز من ثلثمايه واربعين الى مايه وسبعين ولا خير فيما بعد ذلك واما الخروج للزنج من الهند اخره في ثمانين النيروز ولا خير فيما بعد ذلك واما الذي يسافر من عدن واليمن للزنج في ثلثمايه

وعشرين او ثلاث مايه وثلاثين والشحر بعد بعشرين يوما والظفاري اول
الصبا الى سبعين النيروز فما عليه لانه عالي في ارياح الصبا لان حكمه
حكم الهرموزي وسفر بنجاله اخر الزمان ومن جوزرات مايه واربعين
واول الزمان الى ثلثمايه وعشره ومن مليبار اخر الزمان في مايه وخمسين
في الدامانى ثلثمايه وعشرين ولا خير فيما عدا ذلك وكذلك من الديبه وتلوار
الى ارض بنجاله والسيام وفيجو والشاصري ومرطبان وملعقه • والسفر
الديبه اول ارتفاع المطر الشكالي لان امطارها من العام الى العام لم ينقطع
والسفر منها الى مليبار قبل ذلك لانها بالقرب ولم ينقطع السفر من الديبه مع
صلابة السهيلي وكثرة الامطار عندهم من جزيره الى جزيره خصوصا جزيرة
ترابا العين مثل الشنبوليات في غلق البحر لم ينقطعون من كنكي الى كنبايه
ولواحيها لانهم اكبر صغار معنده واما الكبار فلا اعرف مواقع جميع المواسم
والارياح ومن منقابون وفنصور وظهر جزيره شمطره للزنجبار في ستين
النيروز ولا خير فيما سواها وكذلك من سنده بارى وكالاشم جاوه والسفر من
القمر الى الزنج له موسمين اول الكوس وهو ضعيف وآخر الكوس عند ضعفه ولكن
اهل جميع الافاق الجنوبيه اذا ارادوا السفر باخر ارياح الدبور فلا بد لهم من الامطار الى
حدود خط الاستوى وكفى بذلك ارض اهل السفاله والاخولر الى ارض الزنج
ومثلهم ارض تيمور الجاوه وما يليها ومن ملوك الغور وكاوه وجميع الجزر الجنوبيات
لم يسافرون الا في آخر الدماني كل واحد منهم على قدر مكانه ومركبه ولم نحقق
مواسم ارض الترك ومواسم بحرهم الشمالي بل نعرفه بالارياح لانه متعاكس علينا

[illegible]

تنفتح موسمهم وتغلق بحرهم عند انفتاح موسمنا في اول ارياح الصبا فيكون ذلك
الخبر لان اصبهم مقابله لريح الصبا وامواجه مثل ظفار مقابله ارياح الكوس
وامواجه بالصبا الاريب يحصيننا وبالدبور الارض تحميهم والمعلم الماهر لا يخفي عليه
جميع الارياح ومواسم جميع الدنيا لانها مرتبه علي الارياح الا ان يكون شيئا نادر
والنادر لا حكم له ولكن بكل الحذر من النحات وضيق المواسم عليها واعرف
لكل نحه موسمها فنذكر المعروف منها الاول اذا نحت جاموس فله وانت
طالب شطره او ملعقة في مايه وسبعين وما يليها فالحذر الحذر من الرفاد
فتقع في مهلكة وتسقط عن جاموس فله ويبعد عليك البر للمغارب فتتحير وتتوه
واما نحت بنجاله فتأمل في الجايات فان الارياح هناك في مايه وثمانين
وما قاربها تارة تاتي مغيب السهيلي وتارة تاتي مغيب العقرب الاصلي فاحذرك وتارة مغيب صح
ان تضايق فشاش وانت في مبتدا جاه سهيل فتقع عليك الاعتراضه مثل الذي
يقع علي جبل المسرا الذي بين برنه وزيلع في مبتدا جاه انيب صلب فيصير
الريح من مطلع السماك ومجراه في مغيب النعش فيقع عليه الاعتراضه خصوصا علي
الطراد عراض القشاشين واما الريح الضعيف اذا كان اخر جايه او شوال فانه
اليه يدور عند بن ويصير الاونيب من مطلع سهيل والعقرب واحذر نحت قشن
هيتو مبو عند نحت ركنح فانه ما ثلثين باعا وهو قشن بينه وبين البر طريق
وهو شعب تراسه جبال ركنح وخور امول بقربك فاذا جاريت البر من هنا لك
تنقص بلدك عن اثني عشر باعا ولا تزيد علي ثمانيه عشر باعا واحذرك نحت سقطره
وتركها شمالا لا بعد المايه والعشرين وانت مكيا او يمانيا واما المهرة وريسوت والظفار

فلا بأس والحذر الحذر ان تقرّب سقطري في مايه وخمسين النيروز
الا ان يكون من بعيد والجاه اربعة ونيم عند الضرورة واما والا فان عليها مدّ
شديد وربما توم مركبا لو وقوعه مع الشوار في تلك الاماكن وليس على الهرموزي
باس من وقوعه في ذلك المكان وخذ حذرك من بطن بتّه في مايه وعشرين وما يليها
وكذلك بطن ها لولة ولا تغفل عن القياس لا يطلع عليك البرّ وخذ حذرك من النيروز
الى سبعين النيروز في المركب الثقيل ان تسقط عن راس الحدّ اذا اردت قلهات وسقوط
لانه غير خفيف بالمقابلة خصوصا في المركب الكبير ايام البنات. اذا جئت من الهند
فاذا جئت من جوزرات الى الاطواح وصرفت بين البريّن فاعترض في الواقع
والعيوق فان الشمال موجود على راس جبال بر العرب فيسقطك عن الحد وتطول سفرك
واما ايام الدفانه فلا واجتهد كل الجهد ان تمسك البر من راس جمجمه وجبل سارف
خوف الدفانه فان هذه مشارق جزيرة العرب كثير من فعل ذلك وراح السند ومكران
واعلم ان اخر منتّخ مايه واربعين كمثل جردفون واول ايه وخمسين حافوني وموسم
منتّخ اول المايه وستين وان تقدم الموسم لو تخت عند الكوركب والسعدي فلا باس
في ذلك جزيرة تجاه الاطواح والسواحل وان تعلم موسمك الاول المايه لو تحت من
جاشي فلا باس اذا اردت هرامز خصوصا في المركب النجيب ومن سقط عن جوادر المسار
في المايه والسبعين توم في جوادر وما يليها واما مناتخ سقطري في المايه وما قبلها خير من
مناتخ جردفون وسميه ودرّت مناتخ مايه وعشرين في النيروز فاذا دخلت عليك
مايه وثلاثين لا تترك سقطري يسارك اذا كنت يمانيا فان الارياح على جانبها لسم
يخلصك مع قوة المد وتطول سفرك ولا خير في قرب سقطري الا عند الضرورة عند ارياح

الكوس المهموزي والزنجباري لظفار وخبر منايخ سقطره وقلهات الي حدود
مايه وثلاثين وما زاد عنها فالحد خير منها فان زاد علي المايه والستين جبل ساق
خير من الحدّ وكلما زاد في الموسم يكون تتحتك في الاعلا . في ارياح الكوس احمد عاقبه
واما النادر فذاك شي يعلم به الله تعالي وكذلك حرد فولك كلما زاد علي
المايه والستين انتح بها في لعلوق في الكوس واذا دخلت مايه وثمانين لم يقبل
المركب الاعتراضه للنتخات من حدحا فولي للجنوب ومن راس الحد للجنوب
خصوصا في المركب الشاحن ومبتدا السفر من ارض الريم ومن ارض المقادشه
الي الزنج والقمر من قبل النيروز بايام قلائل لي النيّر ما حوّفا من الكوس لان الكوس
في النيّر ما يضرب منه في طريق الزنج حايات فباطال ما دف الذي يوخر الموسم في الهند
فترد ارياح الكوس وتبنوه في عدن ولم يمسك الزنج ومن سافر من جزرات في سبعين النيروز
قد قامر فاعلم هذه المواسم والسياسات واما المواسم الاولة الذين كانوا يسافرون
عليها اباينا واجدادنا فقد تغيرت وقد اخبرني علي الحبي رحمة الله عليه ان يسافرون
عند والدي المعلم الشهير فريد عصره في هذا الفن المعلم ماجد بن محمد بن عمرو في مايه
واربعين ودخلت علينا الستين ونحن علي سقطره وكانوا قبل تلك الايام في مبتدا
الكارم ودولة الترك ودولة بني غسان يتركون سقطره شما لا في المراح والمجي
والان يتركونها في المراح والمجي وكانوا في المجي من الهند تشتبه عليهم في جبل الشحر
وما يليها فقيدوا لها قدرا في رحمانيتهم القديمه وقالوا اذا نظرت الجبل وقد خرج
نصفه من الما فانزم البلد فان ابرا فهي سقطره وان لم يبرا فهي ارض الشحر ونواحيه
وكانوا يسافرون من الاطواح لبنجاله في مايتين وسبعين النيروز وكانوا يسافرون

من عرب للهند في مايتين وخمسين ومع كل ذلك لم يسلمون من خوف الشر وكان لا يصيبهم جاية طوفان في البحر لشدة بحرهم كله من غربك الى الهند كلها ارياح صلبه فمن ذلك لم يجا لطها طوفان فاذا اخرت الموسم وتترف الارياح وكانت صربت فيها جايات الطوفان وكانت الرجون على النحر اسند عليهم من الطوفان لكبر الموجه التي يسوقها صلا لابد السهيلي فتدخل عليهم من الضيق الذي بين جردفون وسقطرة فاذا اصلبت ارياحهم كانت عليهم كالنار الموقده والان قد تغير ذلك الاصطلاح وتلك المواسم ولا بقي في البحار من يعرف وسال العارفين الا جميعهم عند الضرورة لغلة الفوايد وقد جا نعم الزمان كما قال المصنف شعرا

يا ليلة قد غار منها الزمان • حيث تنادي يا الامان الامان
قم نو على ما نشتهي امنا • ويا الذي نقوي على الضمان
الليل خان الحسن مكحولة • وفت لها من بعد سبت ثمان
والراح والاوتار معشقة • ولاح عن فخري سعودي وبان
وغرد القمري على غصنه • فماس مطروبا واحيا ولان
وورد الورد خدود القلا • وازهر الروض كزهر الجنان
وعرش الكرم باوراقه • وقالت الندمان هذا المكان
فقمت اسنوفي لذيذ الصبا • بماء كرم وبماء اللسان
واقطف الرمان من صدرها • من شجرات ناعمات لدان
ونلت مالم يتسمى به • مالم ينل منه الغلاني الفلان
بسمعة تشبه ما بيننا • لمح لجين عسجدي السنان
ومنها الاشجار توهم لنا • خوافق تشبه قلب الجبان

. حتى أتى الفجر بإصباحه . وأعلن الداعي بصوت الأذان .

. أصابنا سهم بتغير تغيرنا . وأي شيء لم يصبه الزمان .

فلعل الموسم أيضًا قد أصابها الزمان بعلة من العلل لم تطلع عقولنا على تلك العلة فقد قيل إن الموسم يتأخر كل سنة درجة واحدة وفي الكل حكمة لا يعلمها إلا الله سبحانه وتعالى وقد ذكرنا في هذا الكتاب جم فوائد تغني العارفين المتأملين في أوائله وأواخره عما سواها والحكمة ضالة المؤمن فاطلب ضالتك ولو في أهل الشرك فإنها صنعة عقلية لا نقلية فينبغي للإنسان أن يعرفها ويسأل عنها ويكثر السؤال ويأخذ المليح منه ويدع القبيح ويتأمل في الكسور في الموسم لأن الإنسان تسقط له أيام واحدة في قرب البندر ويفوت بمركبه من الأموال ما لا يحصيه إلا الله سبحانه خصوصًا في مثل الباب وفرنك والحل وربما قال الحدم مركبًا بالمطلع وولج لليمن ولم يلج من في غيبة قلهات بالمطلع وبينهم ساعة واحدة وربما ولج من قام من الباب بالريح السهيلي للهند وهو أمين ولم يلج من هو داخل الباب بأيام واحد يرون قلعي بعضهم بعض خصوصًا في حجابة تطول عند ضيق الموسم والحكمة كل الحكمة في معرفة الموسم وقد قلنا قصيدة تختصر حكمها بعض القابل وهو نظم مصنف الكتاب في آخر الموسم وطلوع السماك من باب . ثم شعراه

. إذا لاح بالفجر الغراب تقاصرت . عن الهند ركاب المجاور فوق اليمن

. وطابت لها الأرياح فيها سوابغ . ويمكن أن يوجهم السنجر بالمحن .

. معامن كالنير ما ثم بعدها . ولا خير في شخص يقام بإحسن .

. وأما إذا لاح السماك مندب . فجد زيلعا وأترك سبان والحزن .

. ووقد يوج السنبك والحفو السرا . إلى السنجر من أرض الخصيب وعدن .

ويعمر في ارض النهايم اديب ، فخذ جملاً يا محبّا واترك العبن
فجنبيد لم يبق في الهند ماطر ، ولم يبق في ارض الحبش كاجبن
فلا تبتدي بالوسمي من مطر الشتا ، اذا جا كل في بعض الاماكن والدمن
ويخرج من هرموز كل مسافر ، الى كنكن والهند جمعا واليمن
كذلك من ارض الهنود خروجنا ، لكل مكان فافهم النظم واعلمن
ويخرج اهل العز للزنج والذب ، يريدهم ابن من الزنج او عدن
ولم يعزم البحر من هو حازم ، سوى اهلها والغوص نقل من زمن
كذلك من شط العراق وارضه ، ويمكن بعض الضرورة ان تشحن
وان لاح من اول الضرور كوكب ، فاطلق من الاحقاف للزنج بالعلن
واما الطفاري لو تاخر بعده ، فلا باس في الاعلى ولا باس في المكن
ويخرج من تيمور شاشي وجاوة ، للمعقة والصنف مع هذه القمن
فهاذه مقالات الشهاب بجربوله ، مقاله من في حصرها فارق الوطن
الا جوّدوا في الة الفلك واصلحوا ، مواسمكم والحمل ثم اتركوا الوسن

الفائدة الثانية عشر اعلم وفقك الله تعالى وارشدك انا ادخلنا في هذا المختصر ملع
من كل شي البقه واحسنه مما يليق ذكره ولا يطيق غيرنا بذكره ولم نذكره في كتاب .
سوى هذا ولم نذكر شيا من بحر القلزم قلزم العرب فيجب ان نذكره ان فيه نوادر
وحكم لم يذكرها الا من جربها لانه على طريق الحجاج وقد كان جدي عليه الرحمة محقق
فيه ومدقق ولم يقر لاحد فيه وزاد عليه الوالد رحمة الله عليه بالتجريب والتكرار
وفاق علمه علم ابيه فلما جا زماننا هذا وكررنا قريبا من اربعين سنه وقد حررنا

وقد رأينا علم الرجلين النادرين وورخناه وجميع ما جربناه وأرخناه
انكشف لنا عن أشياء وحكم لم يجمعها في زماننا شخصا واصلا الا ان يكون
عند شخوص متفرقه فنخاف ان تندرس بالموت ونوادر الحكم في القلوب
ولاشك ان ما يعلم لا يقال جميعه فسنذكر على ما هو الطريق والاختصار ليسير في
به الطالب ونستغفر الله تعالى من الزيادة والنقصان اول هذا الكلام
واصف هذا الوصف والسيف بضاربه وكان الوالد عليه الرحمه يسمونه
الربان بن ربان البرين ونظم الارجوزه المشهوره الحجازيه فوق الف بيت
ومع ذلك كله قد اصلحنا له منها ما رأينا فيه الخلل ورجحنا ما لم يكن فيها
فاعلم ايها الطالب انا لو قدمنا واخرنا في صفة ذلك البحر ومجاريه وجزم شعبانه
لجاز ذلك لتقديم والتاخير فاولا نذكر الخروج من بندر جدة لانها عتبة مكة
المشرفه اذا خرجت من جدة ايام العول الى من ما بين عشرين الى ما بين ومائتين
فخير المجاري لبر العجم وفيها طولة الطريق وخوف صلابة الزهم لانها ترميك
على شعبان بر العرب فينبغي ان المجرى من المسارك على راي المتقدمين الاولين
من ابائنا السابقين فهم كانوا يجرون في مغيب العقرب يوم وليله ويردونه
في مطلع الحمارين والعقرب لسيبان كان ذلك المجرى ايام خروجهم في ما بين وخمسين
النيروز وجاوا بعدهم ناس على ايام بركات ابن حسن بن عجلان وصاروا يجرون
من جده في اول الستين واول السبعين وصاروا يجرون في مغيب الحمارين سبعه
ازوام ويردونه في مطلع الحمارين ثمانيه وعشرين زام لسيبان وربما يرون
الجوات في الطريق من جاه ثمانيه الاربع الى جاه سبعه من بر العجم وربما

وربما ترا القصى التحتيات من راس الدقل فهذين الطريقين سليمين من بر
العجم وتعرتهم صاحبهم علي الجو وصاحبهم مسبوق ولكن صاحبهم متمكن في
صلابة الرهنة وهي ريح العولية وتسمى ريح الدبور في أصل اسماء الارياح فافهم
ذلك كله وتامل مجارينا خصوصا ان هذين المجرائين ظافر صاحبهم عند صلابة
الرهنة اما من الشعبان والاوساخ من بر العرب واما كله سليم ولو صليت عليه
الرهنة فانه قليل الاوساخ اذا سلم منها عند الاعتراضة من جبه والمجرا الاخر
الذي هو عمدة اهل زماننا والا يجري من ام الصبل في مغيب العقرب الى المسمار يا
وفي بطنها وصل البر فاحذرهم واعرفها شامتها بينهم رميتين سهم واسم العرف
عرق غراب فاذا اطلعت منها جاي البر وسهيليها كله مطارح للضرورة والماشي عشرين
فاذا وصلتها تجري في مغيب سهيل ستة ازوام وترده في مطلع الحمارين لسيبان وفي
بعض يجعلون الثلاثة الاوله في الحمارين خوفا لا تجال عليهم شمالا صلبه والثلاثة
الباقية في سهيل وتردونه في مطلع الحمارين ستة وعشرين زام علي قدر مسير المراكب
ترى سيبان يسارا وربما ترى طرف الجو في جاه سبعة ونصف وما قاربه ويسير
علي ما عشرة واثنا عشر وان كان الجو كلاهما في ما ثمانية عشر يكون الجاه ازيد من سبعة
ونصف وما قاربه ويسير علي ما عشرة واثنا عشر وان كان الجو في ما ثمانية عشر يكون الجاه
ازيد من سبعة ونصف وان رايت الجوين كلاهما فاجري من الجو السهيلي في الاكليل
ترى سيبان في اليسار واعلم ان بين الجوين مسيرة ثلاثة ايام او ازوام وربما تصادفه
بالليل واذا ما جريت ثلاثة ازوام في سهيل وثلاثة في مغيب السلبار وردته في مطلع
الحمارين لم ترى علي شي من جحورات بر العجم بل انك الصحو تراهم في يمينك وبا لي سيبان علي

علي صدرك بالحقيقة لان هذه الحجوات شارفات علي الطريق اذا كان مجراك
للجاريين واما الحازم يكون على مجراه ذو فنون وجري للعقرب فاولا يجري في
الجاريين زامين خوف الدبور ثم تركه في مغيب السهيلي زامين ثم تردد في السلبا
زامين والزم مطلع الجاريين الي جاه سبعة ونصف وميل للعقرب في ذلك اليوم
قدر ربع الخن او ثلثه او نصفه لان سيبان بانيه علي صدره ولم ترا شي من
الحجوات ولم تخطا سيبان واما الذي يقيم علي مجرا الجاريين فلا بدّ له من رؤيا
الحجوات او الحواطب او كان ومهلكات ومقبح ان جاوزت منها بالليل نظر الاخر
بالنهار خصوصا بالصحو فان رايت منها شيئاً ميل الي مطلع التير عند رويك الجزر
وان رايت اصفرار الما والحجوات فلا تميل الا علي الاكليل ولو ملت نصف زام
في الجوزا والمطلع حتى ينقطع عنك ثم لو فت مجرى العقرب والجاريين كان اسلم فتامل
بعقلك واعلم ان بعض الحجوات فيه وصول عاريات وقد رايناهم راي العين فلهذا
فاحذر ولا يغرك كثرة الطير والحشيش فان جميع ذلك الطريق فيها ذلك بل ان اذا
دار عليك مجرى بر العجم من المطلع والجاه ودارت الموجه فاعلم انك مايل الي بر العجم
فهذه خبر اشاراته والخوف كل الخوف من الوقاد من بح العولي من بر العجم جاه ثمانيه
فاذا لم ترى النخيبات بالعين وانت في مجرى الجاريين والعقرب لم تخويك الحواطب وما
يليها الا ان يكون الحجوات وان مررت عليها بالليل وكنت مايل عن تك مقبح فان
خرطنها بالليل رايت بالصحو سيبان في القطبية شرق ابعد فان لم تراها من الغبار
او من الليل فاحذر من الزنوج الحذر كل الحذر اذا ظنيت سيبان وهو علي جنبك
فاذا قرب جبال الزفري ذ غبار او ليلا فلا تميل الي مجرا العقرب وفي راس الجكات

ويعني البيرة والاكليل ٤

اندلسي فيه اشان ولا تراه في الظلام والترق عليه الظل خصوصا بالليل فان حكمت
عليك الضرورة وتركته يمينا فاجري ثلاثة ازوام في مطلع الحمارين ثم ادن في
الغروب واحذر ان تكون بقرب سيبان وتجري بالليل في الغروب بل الجوز زامين
في سهيل ولو كان سيبان في يسارك الا اذا كان سيبان بعيد عنك فيا العطيه
في المطلع الجوي في مطلع الغروب اعلم ان بين زفر والاثعليه طلاه صغير معروفه
بقي المراكب مرتين والجحلت المتقدم ذكرهم بينهم مسيرة اربعة ازوام او صنوي
ما في هذه الطريق ثمانيه وربع وسبعه وربع وحدثني من اثق به اني طلعت من القضبا
فلم ازل كلما غبت شعب اتاني الاخر وكل الخلقة اشعب الاخر الى ان كشفت جبل
القضبا وعلى مباحر شعبان عارياف فاخرهم شعب عيسى وهو متوسط في الطريق
اذا جريت في سيبان في الناقه تراه راي العين على يمينك فالحذر الحذر منه وعليه
الجاه ثمانيه وربع او ثمانيه وثمن واشارته انه شعب عليه الماء قدر باعين او باعين
ونصف وعلى يمانيه بياض للباحه والبر يا تعليه الماء سبعه او ثمانيه ابواع وقد
قال بها في نخنه سنه من السنين ولم اعرف اسمه على مجرى الناقه من سيبان ورايته
على يميني وتعبت اشاعته اهل جبل القضبا فوصفوه لي فعرفته وحكمت عليه بالقياس
وكشفت بالمقابله في الشمال فيما بعد ذلك مكررا وبحيثون لا تكون عندي من ذلك
الحكم عليه فقلنا في الذهبيه شعرا وهو هذا

• ومرة المراكب قد هنت فانظروه الى شعب عيسى وهو في الماء راسب

فهذا هو شعب عيسى ففي هذا البحر اماكن مجهولات منها وصول على طول اربعه او اقل او
اكثر وبين امنه وبيانها والبر ومنها [illegible] سيبان التي بينها عجيبه في المحيط واظنها وطن

طلم

الرحيل قطعه من عقله انها مقطعه من جزوات بر العجم فلا تجري عليها زاما كاملا
ومراكب تجري الا قليل ما يحمل الزام فذاك راسها من المشارق على الطريق واما بر العرب
فليس فيه طوال الا طحال مرتدين وهو يماني جبل الصبايا بالباحه شاميه للبر المعصبي
ويمانيه للبر الزقاق وهي جزر كبار وعليه ثمانيه ابواع من اوله الاجزر والطحلات
اللواتي تجري جهات الصغير والكبير والمرا الذي يماني الفصيليات والفصيليات
على جزيرة الجنب مقابلها راس الناقة وامرية عرق غراب وامرية الجزر الغرابيات
اللواتي على جاه سبعه وربع وما قاربها مثل سمانه ونكاش والبضيعين وجميع
امرية بر العرب فهم الجزر والرمال واما امرية بر العجم فهي رمال فخذ هذه الاشارات
رحمنا الله للبحث الاول ومن المجهولات في هذا البحر وصول على يماني قطعة النبات
وبين الاربع الطهار اللواتي هي المرما وظهرية والمطاطا والجزر وسخ بقرب المحاير
ووصول فوق اراكة والوصول التي بين قطعة العدس وقطعه اللواتي على مرحل
الرباضة وهي قطعه الكارمث وعلى المحرم من الامرية ما لا يحصى ولا يوصف وكذلك
على وصول الربير وعلى جزر سمر ومرقطا اللواتي تجري ام خرفين وهم على عمق ووصول
الدوري اللواتي على المسترتبا الي حد ما يليها وبين ابلات والافساخ اللواتي على
شامي جبل الجبل الصبايا وشامي جبل الجبل كعرف القماري الذي هو يماني فرك
وهو لعز جزيرة المطرفة البحري من البر ولو ساخ هذا البحر لا تحصى ولا تبعد قليلها
ومفردها واما الاماكن المشهورات بحمل الذي ذكرناه في هذه الطريق فيجب معرفته
لان الحاج يقع فيه حكما عليه خصوصا في المقابله وعلى هذا البحر فيستعين بالرابط
فيها الانسان لقرب البيت العتيق واعلم ان بر العرب وبر العجم متشاكلات لبعضهم

هض فان سيبان متوسط بل يميل لبر العرب فاذا جريت منه في مغيب السماك
اربعة ازوام تاتي الى مقبذح وفي مغيب الواقع تاتي الى جزوات بر العجم حكما فيفصل
الجزر من مقبذح للشام على يسار المسافر الذي يسافر لمكة المشرفة فيجب معرفة
تلك الجزر والقياس عليها فالمقابلات انك اذا جريت من سيبان في الوسط فجراك
مغيب الناقة واذا ملت عنه للميل بثلاثة اخنان لقطب الجاه تاتي الى ذو حراب
وذو ثلاث وتتصل الجزر الى جهان وبعدها الخريق كمثل ما جريت من سيبان
في مغيب السماك ثلاثة اخنان الى مقبذح على مسيرة اربعة ازوام وتتصل الجزر الى
حاطبة الشام وبعدها خريق الحبث فالحبث مقابل الحبث وجزر دهلك مقابلات
لجزر ورسان والنخيبيات مقابلات للفصليات والعزيقين اعني بطن حباب
لبر المل لم يلتقي فيه وسخ فاذا ملت عن الحبثين للشام تر الفصليات من بر العرب
والنخيبيات من بر العجم وتتصل الجزر واخر الجزر من بر العجم يقال لها الجدير
ويسمى بلغة اهل سواكن درغنيب وهي على سواكن وبما بينها جزر كثيرة مع ما للشام
وتام لم يراها وقد ذكرها الوالد عليه الرحمة والغفران واحدة بعد واحدة ولم يترك
شيا ولم يكن شامي الجدير في الباحة من جزر فمنها النخيبيات وهن على عقبق وعليهن
الجاه ثمانية وربع نسيم وبما بينهم الحبث واما الروميات متنازلات في الحبث لقرب
البطن وكذلك بر العرب من ذو حراب وذو ثلاث المتقدم ذكرهم الى جهان
الصغير التي بحر كجهان الكبير كلها جزرات مستطرات وقد ذكرها الوالد عليه
الرحمة والغفران في ارجوزته الالفية ولكن جزر بر العرب موشحات وجزر بر
العجم قليلات الوسخ ولاخير في قرب الجميع خصوصا بالليل فرد وحراب هن متصلات

تمام بر العجم

وشاميهم الحنب وشاميه العقبلبات وتتصل منها الجزر الى الجديد ايضا
فالجديد مقابل للجديد من بر العجم فيسمى جديد بر العجم دزغب ويسمى جديد
بر العرب بحر الظلمات لانها اخرها فيفهم وهو الجزر الاربعة المقابلة لاتكاد جل
السترين وهي المطاط والجديد والرما وظهرته واشارة المطاط شعبة الذي
بينه والظهر فيا طال ما انكبت عليهم بالليل واصبحت رابطا في شعبة سليم لان من
تركهم يمينا وقال لهم بالشمال وقال قطعت الزنبات واتى الشعب سليم لان من
هذا الشعب فيه طرف كبير نزل فيها الخشب الصغار فلا ترمي نفسك عليه
الا بعد ما تقطعه وتضرب على جاهيته ففيه المراسي بكل ريح وبعدها خرير سمار
كمثل ذرعة ريب شاميها خرير على عشرة وعليهم الجاه عشر الا ثلث فقياسات
هذا البحر وهي قياسات صنيعة فخذها بالتجربة دون قياسات الهند واما
قياسات مجنبي فهو مثل دهنوم حقيقة وقياس بحر الظلمات الاربع الجزر مثل
دهراوي حقيقة وقياس الدر ومثل قياس سنبول حقيقة فلذلك قيدنا
اداجيزا بالمربع الصفاني ولم نذكر قياس الجاه فاعتمد واعلى معاني هذا وقياس
المربع لان قياسات المربع كلها صنيعة عما ذكروه في ذلك انه لم يصنعها نادر من
الرجال النوادر ولم يكن حوالي خريق سمار من البر للشام الا قطع عشرة ومنها
البر وصول مغزرات ثم قطع مرجان ولم يعدم بجزيرتها من الوصول ثم قطع
السحل على المحرم وشعبها الامرية كبير وشاميها للباحة وصول الدهيم اكثر
من التراب وفي راسها من الشام قطعة النوابنة وشاميها للباحة خميس المسبت وهو
خميس الشامي وفي راسه من الشام للبر قطعة الموابنه وخميس لغابه يمانيهم ويماني

هذا المجرى من البر قطع القرش ثم شمران ثم شعب مسلم ثم قطعة
الرقاب ثم بحر الظهار وأبلاث رأس الصلس تحت الظهار ومن شعب سلم كثيرا
وتنبيه مشتبك فالحذر منه ثم الحذر عند فساد الريح وحبس فيه ظهرتان لونها
عند زيادة الانب في قديم الزمان ما كان فيه شيا من الظهار وطالهم ظهرت
ظهرتان كما روا لنا ورأينا اماكن كانت معمورة بالماء والان ظهرت ورأينا اماكن
كثيرة كانت ظاهرة وغمرها الما مثل حميس ومثل راس الحلب ومثل رشة فانها
كانت طحلة ترا عليها المراكب وفي عصرنا صارت جزيرة وفيها شجر سواها الراي من
أم شيطان وهي طحلة بين الأبعله وبين راس الكمين بل اقرب للأبعله من
ظهركران وعليها الما باعين واقل واكثر فاني رايتها اي العين مكررا وانا اري
بعيني صبيل الأبعله الشرقي يكسر عليها الموج وهي أراها وانا قايم على دقوسة المركب
الكبير على المشرق على بعد مصفرة فلا قربتها وقلبت عنها ومكرران عني في المطلع مصنوم
مسلوبة الطرفين من مطلع السماك الى مطلع الواقع واعلم اذا انكت بالشمال الغاب
على جنب العرب ولم ترشيا الى بر المل فانت براس الناقة وما قاربه وان كانت الشمال
وطيه حيث الى كذمل والمجرى الثاني الذي في بر العرب لشعب البر ولم تلقى في
طريقك شيا الا بر المل بريح صلب فانت بالي سمارا وشعب الحفن وتحذر في يمنك
من قطعة الشمران وقطعة القرش بالليل وان كانت الشمال وطيه ولم ترشيا الا بر
المل فانت ترى كشراق وربما ترى عشة ومرخاف وقطعم وجبال الهضم والصيحة
هناك على قرب الساحل اشارتهم جبيله حمرا على سرسي وهي سموع من شمار نحها
للحجاز بمالي بليلم والسعدية منحدر على الساحل ومثل جبل صبح ورضوى او العزوان

هولاء كلهم شمارخ منحدرة من الحجاز للنهايم ويدق هذا المكان لهم في هذه
الجملة الحمراء مثل واسما فانسم هذه البربر يقولون في اشعارهم شعرا

• يا صاحبي من خطانا في الظفر • البحر معقود بجنب الدبر

وربما اذا نحت بالشمال الوطيه ترى الاوساخ الكثيرة والوصول اللوائي على
الريم وربما ترى حيش على يسارك عند اعتدال الجابه وربما تاتي على قطع مرجان
وعشرة عند توسط الجابه وربما تاتي على قطعة الفرش وقطعة الشمران عند
فساد الجابه وصلابة الشمال على قدر التكيه وايلام الشمال وقالعها وكل ذلك
وقع علينا واحترم كل الحزم في ذلك المكان اذا اخذ عليك الليل ان تترك المركب بغير
السنبوق حواليه والمادة والانجر والبلد فان رايت شيا من القطع او الوصول
تحت الما فاعلق به واصبح قاصد البر او النهار وان خفت من الحاج على الانجر كل
سلسل الحراب بالحديد والسنبوق والباس في الانجر الصينية في ذلك المكان
وخير ما تحت الحجاز من الاشارات الخريفتين يكونون منفحات ويتواصلون
على مرسى عرقوب اليماني منهم يسمى طفيل والشامي فيهم يسمى شامة وقال فيهم الربان
كابن محمود النعلبي شعرا • ما ماجد لهذا طفيل وشامة • قم واضرب النقط على السلامة

• هذي بلاد بعد ربيعة • اعوم راسه وكيف احيها
• وهذه جبلات لا بالعوالي • وليسهم من جبال الحجاز

ولم يصر بعض الموج بارهم متوسطات بقرب الساحل اليماني منهم يسمى مسلوب الاطراف
والشامي منهم راس اليماني اعلام الشمالي ليس هما بالشيخ لجبال العدا اشاره فيها جبلين
يصيرون مثل القنطاسين ويعتزلون من الجبل وانت بقرب المستبط وياخذون

في بعضهم لبعض اذا كنت على مغلق شعاره واما جبل الأطول اذا انحت من المحرم
وبماسه الجرود عمهن تراه مثال المروس المكبوب على وجهه وهو في الجاه والنعوش
ومن عمهم الى جرود المستبط تراه مثل قطعة التل ومن هناك الى ان تخلف صرومه
بطنين طويل منقطعا من اوساطه مثال صفة ثوب العسل الذي سميناه الذي فاو
مثل المروس المكبوب اذا كان عنك في مطلع النعش الى مطلع السماك وتصير مثل
قطعة التل اذا كان في مطلع السماك الى مطلع الجوزا ثم تصير مثال الذي من مطلع
الجوزا الى ان يغيب في اليمن واعلم انك اذا جنبت قريب المستبط وصار الأطول
عنك في السماك وما يليه يقع فيه صر بتين فكلما اجنبت توسعت الجنوبية وكلما
اشملت توسعت الشامية وفي راسه الشامي للبر قطعة جبلية وكلما اشملت توسعت
الشاميه وفي راسه الشامي للبر قطعه تسمى نبنج وهو اقرب منه للساحل وفي الغبار
تبان قبله فاذا خلفت المستبط تدخل في بطنه واعلم ان بر العرب فيه حر يق
على الجريب الا ان طهلا انها دمل على ثلاثه واربعه حريق ياتي على الجنب المتقدم
ذكره وهو من راس الناقه الى كمد مثل ما عليه من الباحه سوى الاشرية والعروق المعترضه
ثم حريق ثماد وحريق ثالث على عمهم والشحا وحريق رابع على حبق فقد
ذكرناه دون بر العجم لان المحور في بر العرب لا بر العجم فانه مقابل للصور من في
خروجك ودخولك من المرسى عند الصباح ودخولك المرسى عند المسا وبر العرب
ليس عليه صور في خروجك وفي دخولك وفيه الاحبار والروابي والما والزاد
رجعنا البحث الاول اعلم انك اذا انكبت باشمال الوطي من الاربع الطهار بينها وبين
شعب سليم مسيرة زامين او ثلاثه بريح القدام واما المولم لم يحل واحد وبينهم قطعه

الزنبقات واذا جئت الى شعب سليم بالصحوي ترى يمانيك أبو القنادش على بعد
وترى أبدلات وربما ترا شعب قبراط وتعريبه ابو الجلجاه وهو فيما بين بحر الظهار
والبدلات واما الزانوغ الشامي يمانيهم للباجه فاذا توسطت بين الزانوغ الشامي
وبين بحر الظهار وكانت الشمال شوار عتوقية وشد بها المركب في مطلع الفرقد
والنعش والدشامي وقع في الخير سلمت من الاشرار والاوساخ التي بين ابدلات
والسرين وجئت على الصلائب وما قاربها وان انكبت من بحر الظهار بالشمال ترى
لغربهن قطعتين تسمى قطع اللعف و يهم الطريق وبعدهم ان كان ريحك
شمال عاطبه توكلك في الجاه والفراقد الى قطعة الزنبقات وربما تاتي شعب سليم
في جوشك او في دامانك وانت خارج على البر وربما تاتيك قطعة الشمران والقرش
كلها في جوشك او في دامانك الى ان تفتح شعب الحجن وسمار فقد وصفت لك
النكبة على حرثي سمار وما قاربه وما حواليه ووصفت لك هذه النكبة على القطع
وشعب الحجن المراد انك تفهم كل نكبة فانها لم تاتيك على مراد كل سنة تاتيك على
صنف جديد ولم يعرفها الا من كثر سفره فيها وكان معاودا محققا وان كانت في شماله
صلبة تصيبه لم يمسك بك الا مطلع العيوق والواقع والسماك ايضا وانت من تحت بحر
الظهار وهي على يسارك فاول ما ترى قطع اللعف فاذا خلفها على بعد تاتيك قطع
المراهك ثم قطع الشعب ويكون منه حبك على ابدلات وساميتها فكن عارف جميع النكبات
واما النكبة في الرامح فهي تميل عن الاوساخ فادرط في السعبان بالبحر لان بحر السرين
فيه الموج الاحمر وتجري ابدلات نصيف والمطر تحرك نصيف الجهة كثيره حاك
اول العتيج فاذا اصرتك الشمال في ظهر المطرد فان كان بالليل وقدرت على طروح الاكر

الجبال فاطرح طرحة ضرورية لابد منك المد الشامي على الاوساخ وهناك الارض
طين ولكن ماوها عزير قريب من سبعين باع ولم يكن الطرحة الا بالسوا وان
كان ريحك صلبة ودخل عليك الليل فعليك بالكاوية والسنابيق في النار وانت رافع
من القلع قدر التحويز قدر ما تصرف عن كبك وان دن بالنهار ادخل واجعل بياضه
يسارك واخل البر والمرسي ان شيت تدفا ببعض الجزر او ببعض الشعبان فان الما
بين جزر ذلك المكان كله ما قارب ستة عشر باعا فافهم هذا البحر وقد خبرتك
بجميع نكاته المجربات المخبورات بالقياس والمجرا ولم يكن شامي الحريق سوى خمس
اليماني ثم شامي وهم شعبين بطهرتين لينقا لبنحة وشاميهم الرحل ثم الحفن
وهو بين مجاديب لليمن ثم المغربة وهي على النجاد ثم قطع الطمنية وهي جبس ثم
قطعتين الكنيسات وعلى صروم ثم الكاني وهو شعب كبير على بطن المنح وشامية
ثلاث الخشعات على الصمتمة وشاميهم عرق غراب على غراب ثم المسماري وهي
قطعتين متصلين واحد وبينهم لليمن وصل عادي وبينهم طريق وكل هو احوالهم
المراقم المسماري الى جبس لم تنقطع الارية باخذ البلد على حول استعاري ثلاثة وعشرين
ومن كثر ان اليه حرجات خمس واربعين فافهم ذلك ونرجع الى فرسان لا انا من المهمات
فان والدي كرهها علي ودخلتها وكانت سلامتي على قول الوالد الا على الربان بعد
مشية الله تعالى وقضائه وقدره فراس فرسان اليماني بين جازان وبين الشرجة ويحرها
حرمان بيمان كدي وهندسات ودوسلات وسائر الجزاير عنهن في المغارب
وتحبوب ثم يجري بها سو اجزان الكبين وهي ظهره وبينها الطريق ويجري حو ان الكبين
حو - صغير وبينهم لم يجز المركب الكبار في نظرها وتامل لنفسك مخلصا وهي بحرما

تكون وما بعدها للباجه والشام الا أمريه ووصول تحت الماء على جنوبيها
شعبان تحت الماء ومسند جنوبي ساسو وبينها الطريق الواضح ومما يلي مسندل
أسما وهي ظهره فيها شجره وهي جنب الشمال وبينهما وبين مسند مغلق على المراكب المجاوره
واما الحظاف فملاو ولما ارسينا فيها سنه ثمان مايه وتسعين في المهجم واتفق النواخذه
والربان على القرابه بين اسما وبين مسند فلم اطاوعهم على ذلك لاني رايت في ارجوزه
الوالد انه لم يكن بينهم طريق في قرهم فاذا تباعد وجونهم الشعبان ولم يكن طريق
الا على باعين واستشرنا بعضنا بعضا فقلت لهم الراي ارسال سنبوق قبلنا بيوم واحد
فراح السنبوق وعند ما البلد فوجد الما باعين ولم يبقى بالسنبوق فرجع بين مسند
وساسو ووجد الطريق فجانا آخر النهار وكانت ارجوزه الوالد خبرا لي من جميع
ميراثه في ذلك المكان وجربت عليها في الجوزا من بين مسند وساسو في بيارك
اربعه أزوام بالريح الطيب ودخلت فرسان اخر النهار والمجرا في مطلع الجوزا والطاير
والجزر ترابها ميمنه ومبسره كلها جبال كلا ربضها شي من الماء وفيها شي بغير ما ومما يلي
أسما مثل الجزر المعلقات وعليهم الجاه سبعه وربع مثل باقلا وهي نفيه وقد
عدها والدي عليه الرحمه الى السيباني وكمران واما جزر المتوسط فلم يحتاج اليها السفر
وهم كثير بغير حساب صغار وكبار فاذا استبطنت صاروا كلهم نصاف فافعل بعقلك
جعنا لوصف نار فرسان بقدسان شاميها وحولها جزر فيها البقر والجمال
والنخيل والفواكه وفيها عشرين بيت وبندرها مخرق بكل ريح بيع الف مراد وعليها
البير المسماه سليل سيتقي منها القوارب ولم تزخ فاذا اخلفت انوسان وانت للمشارق
تر بجوصته ونبرقها صيتا ذو الماكح ونبرقها امنه وبنيانها والملك لهر تبتاف منها

فان كنت بالجي الشام والباحه من أندوسان بانيك جبل المطمن وهو اخر الجرد
من الشام للباحه ولم يكن عنه في الساحل الا غراب وظهر نهلو او ساخها وشرقيهم
ظهره ركبين وجزيان شرقي الجميع والبرنيشا ف من جزيان خصوصا اكراف التعب
الصغير المران الذي يطلع من الربابين من جمضه وكرمل وسيري في بطن الكبت
بالليل اللين فيم فبع بك للباحه من خوف او ساحل ركبين مع غراب وتبع جزيان نسيان
لقلة معرفته في البحر واني قد جربت فيها سنين متتابعه فان طلعت من جمضه او
كرمل او الاثنان او واحد وكل مرسى يقرب ذلك المكان وكان بالليل فينبغي ان تكسر
لبلة ثم يسير نصف الليل في المركب الماشي او تؤدي زام من الليل وان جرى من وقت
المغرب فلا باس عليه فان ما يجري في مطلع سهيل زام ونصف جمه ثم تورده زام واحد
في الجاريين تراجزيان وهو يسمى جبل المنزلين وهي جزيرين جبل حول اليها الما
عزير وترلها من بعيد غلو تخاف فيها وهي في الكبر اصغر من سيبان والمركب الماشي
يسير من كرمل اليها زامين وربع فاذا رايتها اخرى في العقرب حتى تميل الى الساحل لان
البر كله نسنيف واحذر كن تهجم على البر لانه كله ساحل تأمل فيه خصوصا في القمر جاريه
في العقرب والجاريين الى راس المخلاف مقدار زام ونصف واما اذا لزمت بين سهيل
والجاريين في مجرى واحد من جمضه وما يليها حيث تراجزيان يمينك وشرع
يمينك والمخلاف بيسارك فرهنالك سهيل والجاريين فاذا اخلفت جزان بسارك
وامنه وبنانها يمينا واخبار نرجح الديرم الجرود واللحيه كلها في القطب ومغيب
السلبار أيضا هذا كهو جرك برما بين البر ما هو درك العالمه وامنه وبنانها بر الهن
الناظر من جبال صعده لانها من نجود تهايم اليمن كما قال الشاعر شعر

• بتهامة مشتانا وبنجد مصيفنا • ونجران وادينا الذي نتحرف •

فالمراد بنجد هنا صعدة وما يليها وتهايم جازان وما يليها ونجران شرقيهم
وبين مأرب شاميها المشرق والجوف بغربه واما الربع الخالي فهو على مشارق
للجميع وصفنا للبحث الاول يتصل خو المطحن الى متاخر اقليم وبيان من الشام
اذا جزت منه ستة ازوام او جنسه وانت تابع مجرى مغيب الناقة والعيوق
وترى عروق تحت الما فتلك عروق الفشتيلات وعليها الما احسن وخمسة عشر
واقل واكثر وليس فيها ما عارب ابداً وحدثني عثمان الجازاني وهو ربان
كان مشهوراً في تلك البر وقال الي ان فيها بعض جوارحي لم اسمعه من غيره ولا
من الوالد ولا من البحرية في اهل زماني من الربابين ربابين الجبل والبر اقوال
كل هذا والسيف لغاربه لان هذه الشعب مشتبكة وعللها وجلها كثير
فاذا رايت العروق ان كنت جاي من البر او من الباحة والعروق هناك
كثير وترى الجزيرتين من المتشابهات بالفشتيلات واحد فيها هرمي مبني وقد
وضعت فيه من رملي خطاً معرفة التسليط وشرحت فيه اسم الجزيرتين ووضعت — التسليط
فيه جميع المطالع لبر العرب وبر فارس وجميع الاماكن فرقوم بعد ذلك المعالم
(هندوا) في جهاز حسن المهايمي وغيره ولم يعرفون هذه الجزر لا هم ولا ربابينهم فا
به فالتي فيها الهرمي (هي) جزيرة قاك وقف ولها شعب في راسها والاخرى على مشارقها
ومرفوظ وسهر وظهر بها عنهم على مسيرة ثلاثة ازوام بالصورة في المطلع ولا
نسلك هذه الطريق اذا اردت البرقان او ساحلها كثير بل انزل عنهم لليمن وان
اولكك الريح الارنب ادفع الى الشام فان سهر وظهر بها ومرفوظ على السنتين او البرك

والنهود وتماشيك الى عرق وام حرقين فاحترز كل الاحتراز عند التكيه من هذه الهلكة
والفضيليات عليهم الجاه ثمانيه نعيش فاذا اطلقت من الفضيليات باغي الشام
ورمك الشمال التي عليهم اول النهار حتى تلحق الربط بالتمكين واربط حتى يهون الشمال
وارجع الى الباجه اول النهار ايضا فان الجزر متسطرات من الفضيليات الى بحر
الطهار فاول الابعد الفضيليات ثلاثه ظهار يقال لهن الجوس وعن رمل وفي الشام
للباجه عنهم جزيره كبيره رمل يقال لها الزواق وعليها بنا واقف في زماننا نظره
مثل الرجاجيل القيام وفي ما بينها شعب طويل فيه فلاو وعرو وذاك الشعب بعيد
عنه للشام عروق عليها الما عشره ابواع ويسمى طها المرين وهو على متباح جبل العبا
لليمن وعليهم الجاه ثمانيه وربع وشعب عيشي عنه للباجه وامن فاحترز بالليل
كل الحذر فانه شعب خافي لم يكسر عليه الموج وقد وقع عليه مركب محمد بن عمر عم الاسكندراني
في سنة تسعين وثمان مائة في الجوه نصف الليل ورمي امانه ولم يخلص منه الا المتيار
على الوصول التي تاتيه وقد هجموا عليه ولم يعرفوه ثم جميعهم فعرضته بما وصفوا الي بالبيا
الذي يمانيه وقد حكمت عليه بالقياس والمعدام ارا الي احي عليه في نصف الزام او ربعه
وشاميه للبر جزيرتين يقال لها المعصيه وظهرت مدوره مائله عنهم للبر وعنها للشام بعيد
عنها ما ترا هن السواقل الع جزر يقال لها اللحوم ويسمى ايضا بحر الم والم وهي اسم اليمانيه منهم
كما ان بحر الدالق وهي الشاميه وكمثل ما يقولون بحر الحلاوند وبحر الظهار وبحر فرسان فهذا
بحر الم منسوب لتلك الجزيرة اليمانيه وهي مجرى جبل الصبايا بالسول وشاميه ظهرت ابلح
وشاميها شعب طويل وهو شعب الخيل وتوريش عنه للباجه قليلا وراس من الشام قريب
من شعب الغمارك وليس بينهم وفرا الا ربعه وقد تلفت على هذا المكان مراكب كثيره وعلى

مغيبي دو خريش الى المتقدم ذكرها شعب الحلية وهو مايل للشام وشاميه الشعبين
ومنها بياه ابلج تبعسكا وعلامتها عنيقة من اليمن صغير ضيقة في راسها شعب
من المغيب بجراه في اليمن يسمى شعب بجيبي وهو شعب كبير وبعد الشعبين دشم
مشبكة بتر شينكا فهذه الجزر انحو ما يكون ما بجزيرتهم جزر يراها المسافر الذي
يقالب او عند المعلم اللتولع اذا جن الجوش وهو مدبر من جبر بجوش يسارا كوال
عند المقالبه في احد الجوشين وشينكا جزيرتين رمل عنها في المغيب بعيد عنهما عاري وبينهم
الطريق وهناك الجاه تسعة الاثلث وقد ذكرنا في الارجوزة السبعية جميع القياسات
التي تليق بهذه البر الجوزة المصححة ولم نترك شيا والله عليه الرحمة والغفران ذكرها
بحسن طرفا الباحه وبر العجم وبر العرب والا وساط بين الجزر ولم يبقى شعب ولا جزيرة
الا وذكر ومع كل ذلك ختم ارجوزته وقال فيها في شعره من الارجوزة شعرا ،،

، قد فرغ القرطاس والمداد ، وما بلغت من العشر اعداده

لانه بحر قلزم العرب اوسخ بحور الدنيا وسلكوه الناس اكثر من بحور جميع الدنيا لاجل
البيت العتيق وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم ولاجل المعاش والمراح والمجي بالطعام
لان الحجاز ممحل قليلة الطعام وعلى جانبها اليمن الاخضر التي لم ينقطع منه الطريق من العام
الى العام بحرا في خريف الحبشة والهند وفي الشتا يلحقها مطر بر العرب فهي دايم الزمان فيها
الرخا والحجاز دايم فيها المحل لان مطر الشام يلحقها منه الا القليل ومطر الحبشة بالدبور لم
يبلغها من غلظ الحبش رجعنا للبحث الاول فاذا جيت جاه تسعة الاثلث وهي اخر بحر
الحلاونة من الشام وحد النعالبة من اليمن طرف العضر واما ذو شجيج ونجوم وشينكا الحلة وانه
تجتهم جاه تسعة الاثلث فاذا جيتهم رايت ذو شجيج الله بعد ذلك وشينكا ما بالد غرب قليلا

للباجه وهو شجيج للبر والشام عن حد الحرير وعن المتقدم ذكره وفي ذو شجيج
عشره قبور من زمان الأولين وعنها في مغيب الواقع عرق أخضر عليه الما مغمور
بيتمي السوده وعنده قطعة البر برك مائله للبر عنه قليلا وقسنبطنها الجلاب
وتطرح وكذلك المراكب عند الشوار والقربان الخابر وهي رمل ان كان بالاذن بعد بالشمال
ونحن للشام عنها والباجه واذا توسطت بين جزم واول الدانق في المركب الكبار برك
للجمع وتكشف ظهرة العصر شداعيات للشام والبر بجده عنه وبعد تكشف الدخاخين
وهي ظهره وتلك ظهر متكشف ومنهم من يسمي شعب الزفر وفيه ظهر وشعبتها او ساخ
أم دهريش وشعب الجار وغيره مما لا يعد ولا يحصى وعلى البر والبحر في البعد شعبان
كبار الى قريب شعبان الدبلي بعيد عن بعضهم بعض وأم دهريش منحرة للشام في السطر
المتوسط الى قريب قطع بن سعيد الى الأبيض الذي في بطين الدانق الشامي في الحذر كل
الحذر ان تول من شامي ظهرت شعب الزفر والبر فتحيز من الاوساخ بل تبعد عنها
وأعلق الخبير ثم الخبير ثم عقيق أم معبش وهي قطعة صغيره وعليها اصيل حجر اسود
مثل الجمل وبينهم الطريق ثم شاميها الدانق الشامي وهي جزيره كبيره فيها شجر اذا
أخفيتها ان تخفيها تركب بحر الظهار وحوالي الدانق الشامي اربع شعبان وبينهم
طريق واسم الاربعة المطحن والقرن والقبله فاذا خلفتهم انتبه الى المطاطا والجدير
بحريته المطاطا واشاره المطاطا عليه من الشام والباجه شعب بقربه وبعدهم ام رما
وظهرته فظهرته كان والذي يربط فيها فانها مكون وهي براهر الخريف لم يكن شاميها
شي فسموها اكثر اهل ذلك الزمان ظهرة ماجد عليه الرحمه والغفران وهي فيها شجر دون
كل هذه الظهار فهذه الاربعه متقابلات كأنخل الدمر والسباح بينهم لبعضهم

وشاميهم حبش لدبح النجم الذي لما عند استقلال العيوق خمسة ضيق وعلى الاربعة
الطهار خمسة ونصف صاح مجرب وكفى بها (بهذا) القياس عن جميع القياسات فاني قسته
وانا راهن وحسبته وانا رابط بهن فلم يختلف عندي واذا ربطت في هذه الطهار لا
تكون تركها قبل ان يصد الدماج بالليل متى جانبت الشمال فك حبالك واسر للباحر لانها
كلها نصيفة لا يرميك الله عند هبوب الشمال على الجزيرة وانت رابط بها لا زالت حبالك
تتخبط في صدره وانت رابط واحرس حبالك وصدر مركبك فمتى ارتخت فك منها فان
المد عليهم قويا صلبا جاريا للشام في موسم المائة والثمانين والمائة والسبعين وما
قاربها فيكون ذلك كله على خاطرك واحذر كل الحذر واجتهد كل الجهد ان لا تتكي بالريح
الجاي والطهار في يمينك فيصير كي شعب سليم لانه طلع (طالع) جاه سهيل والتكية في هذا
الخزيرة صعبة لانه مثل الحوض وتصير يمينك للبر قطعة القرش ثم قطعة السمدان
والسجين والمشبك بما بينهم وقطع النجم وفوقها ابو القنادير وفوقهم شعب سليم ثم
قطعة الرمان ثم الطهار وشاميك للبر قطع عشر ثم قطع حراف ثم شاميها للبر قطع
السحل وشاميها للبحر وصول الريم وشاميها للبحر حبش المتنفس للشام والبر وقطعة الفرابشة
في راس وصول الريم من الشام فمن يكون شماليه هولاء وبما بينه هو لا كيف يتكي على هذا
الخزير خصوصا بالريح الصلبة والغبار فانه مغار بعيد فان ابتليت فيه فاحزم قعده
الجزر والشعبان البحرية من بر العرب اللواتي تنزل بها المسافرين وقد ذكرناهم لان المسافر
يمر بهم وبعضهم للتكية دون بر العجم لانه مقابل للصوم في الصباح والمسا واما جزر
بر العجم اولهم من العين مقبض جاه سبعه وشاميها او كان مهلكان وجوانهم ثم التمرقص
والحواطب والرميات متداعيات للبطن واذا اطلعت من الحواطب يوما وليلة او اقل او

النهيبات ثم

لأنه كلما جئت لم يأتيك غير الجنبيات وكنت أقابل سنة من السنين ستة عشر
يوماً بالشمال وأرى جبال الحبش من بر العجم وإذا ملت على بر العرب رأيت شعب
عيسى والجزر اللواتي تقربه في مركب كبير ولم أربط حتى طاب الريح الأزيب وأنا تقرب
بطن جباب فارتفعت في الجاه مقدار ربانة ثم لزمت المجرا فلم أر سوى جبال حتى صحت
على الشمال فلزمت الجوش وأنا في مطلع النعش والفراقد بالمد الشامي أتيت على شعب
اليوم وهو براس الفحاز وراس حبت الشامي فدخلت من الباب الشامي وإذا خلفت
الجنبيات توجه جزر بر العجم كما غابت جزيرة رأيت الأحوال إلى بادي موسى الصغير
ثم الكبير ثم الجزيرة المتقدم ذكرها وقد ذكرهم كلهم إلى والدي عليه الرحمة والغفران مع عدة
جزر وما بعد الجزيرة سوى جبال عيرتا وهو جبال عوالي بالمد ليس عليهم جزر ولا شعاب
سوى شعب البر للمد فإني استخصرت هذا الجزو في هذا البحر وغيره من عشرة أجزاء البرقا
به الإنسان لغير خوفاً من إطالت الكتاب وإيثر راسه وثقله على القارئ والكاتب
قلنا في بعض نظمنا ۔ لما تحققت شيئاً لا دوام له ۔ حبست عند عنان الشرح والقلم
وختمنا هذا الكتاب في عام خمس وسبعين وثمانمائة على الاختصار بقولي أوصيكم
بتقوى الله وقلة الكلام وقلة المنام وقلة الطعام ونستغفر الله من التقصير والزيادة
والنقصان تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه وهو المسمى بكتاب
الفوائد في أصول علم البحر والقواعد ۔ وذلك في يوم الأحد المبارك سابع عشر
ربيع الثاني سنة أربع وثمانين وتسعمائة أحسن الله عاقبتنا والله الموفق والحمد
لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله
وصحبه أجمعين

بسـلوم حاوية الاختصار في اصول علم البحار تصنيف المعلم اسد البحر الزخار
شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دويك ابن ابي الركائب النجدي
عفى الله عنهم وسامحهم وغفر له ولوالديه وذوي الدنيا ولجميع المسلمين آمين يا رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على حسن توفيقه والهام الحق بتحقيقه والهداية لاسباب الخير
وطريقه ونصره في تقريب الفلك وتسريعه احمده على معرفة الهمها
وامدها بسلسبيل البحر من حيث فيه وفصاحة تدهش بليغ اللفظ وحسنه
والصلاة والسلام على النبي الامي وعلى آله وصحبه وقرابته اما بعد فحمد التواضع
وحمولة ورقة اللفظ وجزالته فان التصنيف لمثل هذه الدعوة زكاة
الافهام وتجديد بيت درسة الليالي والايام اقبلت اليها طاعة ملك الاملاك
ومدبر العالم والافلاك لقول جل من قائل وعلامات وبالنجم هم يهتدون
فتحققت ظنوني وشاهد قلبي وعيوني ان فيها وبها نعبد الله تعالى الجهد به
وما حملني على نظمها خشيتي انقطاع الحجة على البرية واندراس العلم ونزوله
بساحة من ليس له فيه اهلية ووضعت فيها من الالفاظ الغريبة والحكم الربانية
بمشيئة الله تعالى ما ارجو به انشراح صدور ذوي الالباب عند بديهتهم
من شك ومصاب صعبة مما سلك في عصرهم من الاراجيز المصنفة والرهمانجات
الواسعة المؤلفة كثيرة التردد والتكرار مستحسنة لكافة الجمهور وقريب للفهم
اقالة وحضور وكان قصدي بالاختصار واسقاط الحشو من حوش الاكثار
لئلا يستطيلها الملول ولا يتفرغ لقراءتها المشغول فرحم الله من نصح ما يجده

من الزلل ويصلح ما فيها من خطاء وخلل وهي الارجوزة المسماة بحاوية الاختصار في اصول علم البحار مشتملة على احد عشر فصلا تصنيف العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير اقل عباد الله واحوجهم الى رحمة ربه العلي الكبير بقية السلف وعمدة الخلف المعلم الشهير احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دويك بن ابو الركايب النجدي عفى الله عنه وعنهم وعن جميع المسلمين [illegible]

الفصل الاول الحمد والثنا على الاستاذين ، وذكر اشارات تحتاج اليها الربابين مما لا يحمل فصل كالطين والحشيش والبلد والمنازل وما اشبه ذلك ،،

الحمد لله الخالق ذي الجلال ، القاهر الفرد بلا امثال
احمده حمدا كما هداني ، الى الصلاة على النبي العدنان
ونظم تاليف ابن كهلان ، وسهل والليث بن شادان
ذوي النهى ومصلحي الشان ، زخرف ربي لهم الجنان
واستغفر الله من النقصان ، اوزايد صورة اللسان
يا ايها الطالب هذا العلم ، اليك نظما بالذي من نظم
في العلم والهمة والحساب ، وما هو استنبط للصواب
ان كنت ممن جد في العلوم ، وتذكر الاستاذ كل يوم
يغنيك عن الرهمانجات النثر ، هذا الذي نظمته بالشعر
والشرط لا يغري بلا استاذ ، ان لم يكن للفلك غير هادي
لان فيه الرمز يا ابن امي ، يحسبه الجاهل ضعف علم
وبعد ذا اوصيك بالثبات ، في محفل عند ذوي الفات

ولا تمارِ جاهلاً إن قال ، بل ذاكر الأنداد والرجالا .

إن المسائل بعضها فشاشُ ، وربما يعرفها الجماشُ .

ويعرف المسئلة الغبيه ، من ليس يفهمها على السويه .

خصوص في مسئلةٍ تعمّا ، لأصلها معترف نُسَما .

أما الذي يبنى لعز المسافه ، او دينه البر وكل آفه .

او عن قياسٍ صادقٍ او باشي ، او مطلقاً جربته المواشي .

او كونها في حسبة النيروز . او موهماً عنه ذوي التمييز .

او استوا آيات مجربات . فانه الصايب فيما ياتي .

والطين والحيات والاطيار . والحوت والحشيش خذ اخبار .

لا تعتبر الا بما جربته . او يكن الواصف قد حققه .

أما أجود البلد والأرزاق . اشار بالصحاح في الافاق .

وان ترى الزراق فيها الصغر . يكذب مرة ويصدق مرة .

فربما جات به الحيتان . لعقد بحرٍ نازحٍ لا داني .

أما الذي يافتى يصطاد . اشارةً يعزى بها الغوادي .

والقدماء الفضلاء الثقات ، لو وقفوا في صحة الحيات .

من جاء أحد عشر لجاه خمس . خصوص بالهند فدتك نفسي .

وان ترى في البحر يوماً مارزه . ميتة فليس هي بالجايزه .

لان فيها لغة كثيره . يعلمها ذو الفطنة القديره .

تغير الامواه في الحالات . يحصل من ظل ومن حيات .

حتى يصير الما مثل النور . فذاك لا يخفى على التحرير
وان رايت الما قد تغيرا . ما ريحة الشباب فمنه الحذرا
وكلما جربت باربانا . اعمل به في كل ما يحتانا
ثم صفات البر والجبال . افعل بجهدك ولا تبالي
لا تاخذ الصفات من كتابي . الا صفات الصدق والصواب
بجوزرات في جبل جلنار . او بر مكران بهشت لا ريب
وينبغي معرفة الارياح . ومغلق البحر والمفتاح
فغلقه بمكث ربع عام . مدة تسعون من الايام
اذا بدا الدبران وقت الفجر . ما ينبغي الفلك عليه يجري
حتى يرى الفجر استوى بالزبن . فجر نواحيه معا وعزم
من اول المائتين يا فطينا . لاول المائتين والتسعينا
ففي التسعين فيها الغلقا . حقيق من جاز بها ان يشقا
من ضيق الوحشة والتندم . وكثرة الوسواس والتألم
اما الصعوبات فكم منها جرى . كم جاز فيها احمق وخاطرا
وينبغي للحاذق ان لا يعزما . في الاربعانية قبل التيرما
لا تفاطوفا نها شديد . يبدوا وفيها الراجل الصنديد
فان تجر فيها وكل موسم . فلا يكن دهرك يا معلم
الا سوى العدن والمشارق . والبحر ما كان ملي الجهاب
وخفة المجرا مع السكان . وجمة المركب والفتيان

وجود الآلة قبل السفر ، كحقة او قياس او حجر
والبلد والقانون والرهانج ، وان تكن سافرت لمن حج
وينبغي لبعد من الخيلاء ، عند كمال العلم والنهاء
واحرص على الجلسة للقياس ، لانها للعلم كالاساس
والترتيبة لها كسور جيبه ، لكننا نبدأ بالمهمه

الفصل الثاني في المنازل والاخنان والجري عليهم ومقابلاتهم وعدد اصابعهم في السما وهي اصابع غير الترفا ومعرفة الترفا وما يتعلق بذلك

فأول معرفة المنازل ، وهاكها شامية يا سائلي
الشرطين والبطين والثريا ، والدبران بعدهم لهقعا
وهقعة من بعدها والهنعه ، والذراع والنثرة والطرف معه
وجبهة وزبرة والصرفه ، ما في صفاتي لك قط حرفه
وبعدها العوا والسماك ، هم اخر الشامية الزواكي
والغفر والزبان والاكليل ، اول اليمانية يا خليلي
القلب والشولة والنعائم ، وبعدها البلدة تطلع دائم
ثم السعود الاربعة والفرع ، يا طالما فصل عليه الشرع
أعني المقدم والمؤخر فافهما ، وبعدها الحوت سيبدو فاعلما
فهذه المنازل السواري ، تقطع كل الفلك الدوار
وكلما غاب من المنازل ، نجم له ضد يلوح واصل
وكل نجم صار منحس الوتد ، فضده في الارض مع اهل الرصد

وينبغي معرفة الطوالع ، والغاربات والوثل الروابح

وبعد ذا معرفة الأخنان ، بدورة المركب يا اخواني

للجاه والفرقد والنعش معا ، فافهمه والبار قولي سمعا

والكاثر المشهور والسماك ، والنجم انشقاق الافلاك

وخلفها الجوزا ثم الشعري ، وبعدها الاكليل العقرب تري

ثم الحمارين مع السهيلي ، النير المعروف السهيلي

والمحدث الداني لنحو القطب ، مؤرخ عند الملا في الكتب

فهذه معرفة المشارق ، والغرب ما أوصفه للحاذق

والحر بكفيه من الاشان ، أهونها ان كان ذو بصار

والدبران بافني والمرزم ، بجانبي طابر يا اخي فاعلم

الدبران الشام والمرزم يمن ، قاسوهما من قبلنا اولوا الفطن

بحسبهم خابر هذا الفن ، كلاهما الابقر دخن

كمثل ما المرزم ثم الناجر ، قد كشف الجوزا في القواعد

وفي النظر مما يلي الاقطاب ، يزيد في الابصار وفي الحساب

ومما يلي الهبران فهو في النظر ، أضيق احنانا مع اولوا الفكر

وسائر الاخنان في الحقه سوا ، فهو حساب الجزئي ما فيه غوى

أما تروفا فهي يا حبيبي ، من مطلع العيوق الى المغيب

ما بين خنين فهو امبين ، مقررا منذ قامت القرنين

وهي من محل البار للهبرانا ، لكل نجم خمسة عيانا

بالمرزم المشهور والدبران ، لكنها أنصاف شعا فالحي

وهكذا المعرب يا اخواني ، هو كمثل البار في الاوزان

والكاثر المشهور والاكليل ، بنقص زمان من قبلي (فاقتبس)

واصبح القطبين هي ثمانيه ، معينات في الانام واقبحه

ان ملت عنهم مشرقا او مغربا ، يزيد الزمان على ذا فاحسبا

والقلب ضد الفراقد ، والنعش ضد لسهيل واكد

اما الجاري فضد الناقه ، يسقطن في الحبشه بارفاقه

لاجل قرب النعش والسهيل ، منها فهذا واضح الدليل

والبار والشوله هما ضدان ، مربعات دون الاخنان

والقلب والاكليل ضدا الواقع ، والنير والرامح لا تنازع

ان كان صدر الفلك في الثريا ، نجم الجوزا يا كتبا

والاحملين هما ضدان ، لا نجم بينهم سوى الهيران

لانه فرد بغير ضد ، بين الجنوب والشمال يبدي

وغير ممكن في الكواكب ، يطلع من مطلعه يا صاحبي

لانه اشهر بين الناس ، واتخذوه حسن الاساس

أزوامه تذكر أربعينا ، قد عينوها مثلنا تعيينا

كرامة لصحة الحساب ، والاصل في ذا حسبة الاقطاب

لانها مؤذي الازوام ، ثم دليل قبلة الاسلام

هذا حساب يا اخي خفي ، لا ينكر فيه سوى الذكي

اشدّها في علم اهل البحر ، هذا الحساب عند اهل الخبر
فهذه الاخن والاخنانا ، عند العرب تقريب يا ربّاناه
ايّاك ان تجري عليها بنظر ، في موضع فيه مضيق وخطر
ومدرك الاخنان والمنازل ، لها اصابع شهرت يا سائلي
سبعين مع سبعين مع سبعينا ، واربع مع عشر تحسبونا
وجملة الاخنان فاعتبرها ، ست عشر في مثلها اخبرها
ازيد من المنازل المذكوره ، باربع اسقاطها مشهوره
وكلما عاينت صدر المركب ، في كوكب اتقن بجزم واحسب
مقابلات فافهمه مني ، واعرف الجاه باي حسن
ما حاجة اطول الارجوزه ، ذي حسبة بيّنة مبروزه

الفصل الثالث في قواعد الباشيات ومعرفت النيروز العربي والسلطاني والسنين العربيه والروميه والقبطيه والفارسيه واستخراجهم بما وافق من الحساب وان ترد معرفة الباشي فاسمع حديث نغمة ماشي

في الغلق او في موسم الاسفار ، او كل فصل فيه لا تمارى
اذا رايت يا فتى باشيا ، او مستقل الصار مستويا
واعلم بان الفجر مبتداه ، وان الى المغرب حدّ سواه
ودعه ستة شهور ، حتى ترى قياسه يدور
بالفجر واعلم انه مستقل ، ففيه ستة اشهر با رحل
من اخر الليل الى اول الليل ، اوصيك في ذلك يا خليل

، لأن كل سنة اثني عشر شهرا ، مع كل المثال محرراه

، حسابها القمرية ثلاث مائة ، اربعه وخمسين لها وقاية

، يقطعها العشرون والثمان ، لكل نجم يغيب في الزمان

، فنصفها اوانه النهار ، في الليل لا تدركه الابصار

، ونصفها يجري بها الزبان ، في ليلة تمكن لها نقصان

، منزلتين دائم الاوقات ، عن صورتين ابيضا حين يأتي

، والصافيات يا فتى اثني عشرا ، عندي في كل وان فاذكرا

، فسوف ادركها على الكمال ، من اول النيروز الى الزوال

، واذكر الكواكب اللواتي ، هم الرحويات النجوم على الثبات

، اول ما يبيح نيروز العرب ، واعلم بان النجم بالفجر غرب

، وطالع الفجر هو الاكليل ، والمستقل الاسد النبيل

، اما السعود تحت العزم لا تتركه ، بعد انقضى خمس ليال اتركه

، واحسب لكل منزل له سواها ، يقيم في موسمها مجراها

، من الليل اربعا وتسعا ، ما في حديثي من خلاف قطعا

، فجملة المنازل العشرونا ، مع الثمان لهم سنونا

، يوما ويلحقها ثلاث مائة ، واربعة فوقهما علانية

، فان هذا العام لي نواه ، ما فيه شك ولا امتراء

، وذاك عام عن حسا التقويم ، وضع الحساب من قديم

، فالسنة الناقصة القمرية ، والزائد تعرف بالشمسية

والقبط والفرس معًا والرومي . عامهم يزيد عنهم بيوم
والفرق فيما بينها يسير . لا يمتري فيه فتى خبير
ومن شهور الفرس اول يوم . بروزماه مع أول التقويم
وخامس العشرون من هنودا . هو اول النيروز كن خبيرا
العربي يا صاح هو والهندي . وغيرهم فافهم غلبت الرشد
لم يبق نيروز سوى السلطاني . بين حلول الشمس والسرطان
أما ذوي الأياح والحساب . عندهم النيروز بالصواب
بعد أحد يا صاح والعشرونا . ثاني شهور الروم في تشرينا
وبين الاكليل وتاسع عشر . من ذلك الفجر يرى بالجهر
وعندنا ينزل ثالث عشر . اكليلها الفجر بهذا الفجر
فهذه قواعد كتاب . في الاسرا ذ تحسب بالرومية
يا أيها يا زياج ان تتابع الفلك . في غير عصري فاصلحن ما فيه شك
ولا تغير يا في العلوم . في جملة الحساب والرسوم
اذهن حاوية المجرب . لا شك فيها عند كل العرب

الفصل الـ . في معرفة الباشيات ومواسمها وشهورها وثبوت
قياسها وزوالها على حساب النيروز وذكر ما يتعلق بصعود الجاه ونزوله
وصعود الفراقد ونزولها وما يتعلق بذلك .

وان نزل النيروز منه قد مضى . عشرون يومًا بل اقل وانقضا
يصح في البحر القياس الأصلي . الصاق والمشهور في ذا الشغل

وينقضي النصف من الكانون . اعني به الاول تبلغيني
بيوصف لتستقل الصرفة . سبت المنازل المعترفة
وتعتدل في المشرق الفراقد . حينئذ يغيب عنك الناجد
فلم يكن للجاه من بياشي . في ذلك الموسم يا أخي
وقس على الواقع ثم التيسير . في ذلك الموسم بالتحرير
لأول المائة والتسعينا . عينته قبل ذا تعيينا
وقس المربع ما خلا ذي النوكي . اذا توسطن نجوم العوى
دليله نظهر للسرمان . من كل ياشي لنثره للزبان
وللمربع أيها المهذبا . جملة قياسات لها مجربا
لكنني اذكرها بستعملا . ثم يعيدها الطالبين الفضلا
فاول القياس في الخنانى . وبينه والنجم والعوفاني
أربع اصابع بارض الجدي . وزاوية العوى عليه تهدي
وبعده اذا استقل الأعزل . والاوسطين اعندها يا املي
ثم بارض الجدي خمسة راهي . والكل ينقص لزيادة الجباه
لا زال يسار اعلو عليه . وفي المجاز ماله شبيه
سان هل كان حرع . هذا به من مكة مطاع
ونسر ترجمه هذا . لا العظيم الهذ ولا اسناذا
ما صعود جه ق نزول . اربع اصابع شح اقول
وهكذا سل بعد ذنب . بلا زاد ولا نقصان

وغاية الميل الى المشارق . اذا استقل الشول يا موافق
وغاية العلو والصعود . في مستقل الفرغ بالتوكيد
لانه رقم له نقصا . ومثله مبخ الجدي ايضا
وغاية الميل الى المغيب . اذا استقل الهنعة يا حبيبي
وغاية الهبوط في ذا الحين . اعني انتصاب الصرفة يا حسين
يصير في الزام من الاصابع . اثنين احفظ لا تكن منازع
واعلم خليلي ان للفراقد . لها اعند البين بلا زوائد
احراها في جميع الدنيا . وفيه تطلعن هما ويا ثنيا
وتغربان الفرقدان النزع . معتدلان في انتصاب الفرغ
وبين الجاه والقطب قدر . اصابع اثنين خذ مني الخبر
تحسب العزيز نجم القطب . لانه اشهر في القرب
وليلة اشهر من شمس الجدا . لعل انتصاب البطين نقص الفرقدا
وبين ذي القطب وبين الفرقد . سبع اصابع ونصف ما مبتدي
وبين مبخ الجاه والقطب عدد . ثمانية اصابع في القياس فرد
والمبخ والجاه وقطب الجاه . والفرقدين تمر وحرف زاهي
من احرف الهجا هو اللام . معطفها القطب فكن غلام
وراسها المبخ اذا ما ذيلها . الفرقدين هكذا دليلها
ان شئت ان تحط بالبيان . وبلسان الانث ذا تمكين
لكنها مع انتصاب الفرغ . تصير حط بينا في لسرع

والمنبح والجاه والقطب لف • معتدلاً مقوماً لا ينحرف
سميّ منبح الجاه او لولب • لانه سامرٌ للقطب
وحين ياتي لغروب الفرقد • يغيب كل الحارين فاهتدي
وفي الطلوع يطلعان جمعا • ويركب الاقطاب في وقت معا
ثم الرمانان لهما يماشي • دليله نصف اصبع في الباشي
اما سهيل فهو رقيب الذراع • اذا غاب يطلع يا نا صحي
اذا بري ذا الجاه لا يصدق معه • اعلا واسفل من فراقد اربعه
فيا الهامي حركات عارضة • بسطت بعضها وبعض غامضه
لانني لما ارى في زمانى • مساعدٌ في ذي علي المعاني

باشي الدبانا

ان مضت سبعون جال الفجر • سعد بلع خذ من صحيح خبري
واعتدل المعقار والظليم • والفرقد الكبير يستقيم
علي سنام الجدي ولباشي • نصف اصبع فافهمه يا ذكي
امّا الحارين فهم بالجدي • خمسه اصابع قط لا تتعدي
ثم من ساط عمس مسابح • بمضي يراك التوبان ندبره
امّا ... فهو مسفل • ونظرى في مغرب له محل
... لغرقد • نف والجدي من الما صاعد
... • وفوقهم شهر بان جسن لوا
وعلم ... مسفل • نسعبل الباشي بالفرع وزل

ومتركات الشام في استقلالها ، لا ينحصر الجاه ولا يبقى لها
وباشي القلب إليك الوصف ، بخبره التواشيح ونصف

باشي منزلة النعايم

وإن مضت منه شهور أربعة ، ثم ثلث قربت بزدة معه
يطلع بالفجر الموخر إثما ، ويستقل الجدي حتما لا رما
وفي حساب المرتجينا ، أخر آذار فنعم حينا
ترى الرياحين مع الأزهار ، في ذلك الفصل فخذ أخبار
ثم يصير الفرقد الصغير ، من المغارب تحته الكبير
يكون باشي الجاه أصبع ونصف ، للمائتين وتسعين هذا وصفي
وفي حساب آخر خذ قولي ، باشي أصبعين مستقل الشولي
ويستقل بعد ذي الثريا ، بلبق تراهما بالعين
باشيهما إصبعان بل بزيد ، ضدهما البارجس يا حميد
لأن يارتان كل باشي ، البيضة وقيت ماشي
ذكرته في عرض هذا الفصل ، لأنه علم حقيقي حرلي أصلي
وقال بعض أن نسر الطائر ، يزيد نصفا كن بهذا خابر

باشي سعد بلع

إذا كان عمر أشهر ونصفا ، فالنجم بالبطين هناك وصفا
والدبران ثم والعيوق ، يطالعان الشهر بالتحقيق
وفي حساب رحوم الأيار ، سبع لحساب الحاذق المهار

وذلك الحين يكون الفرقدي ، مساوي الجاه عليه اعتمد
لكنما الجاه بشط الشرق ، لان من ذا اخذ صدق
والمستقل يا اخي بعد بلغ ، وفيه قولان وكلما يسمع
كمثل في صنف قولان ، اعني لذا التثرة بالعيان
وبعضهم قال هو السعد الذابح ، بجنبه لكل عقل راجح
فجنبه منازل الجنوب ، تظهر في السماء بلا مغيب
ومنزلات يا اخي الشام ، جميعها في الارض بالدوام
الا نجوم قد برزن من الحمل ، كالشرطين من تردعن ذا افل
تكون بباشي الجاه يا سعيد ، ثلاث لا تنقص ولا تزيد
بدرجة لك قياسه يا صاحبي ، الي الثلاث مائة بالايضاح
ايضا عشرون من الليالي ، وفوقهم ثلاثة كما لي

باشي فروع المقدم

وان يكن ما بين يا همامنا ، ايضا وبعضا فافهم الكلاما
والنعش بالجعفة بالصواب ، والمستقل الفرع بالحساب
والفرقدان في قياس فردا ، ثمانية صاروا براس الحدا
والسلبا رفوق وجه الماء ، قياسه اصبع بلا امتراء
والجدي فوق الجاه لا يزولا ، كلاهما مستقبل الثرى لا
فباشي الجاه اصابيع نجمي ، اربعة لان الجاه صار الاقصي
وباشي الفرقد صيد هذا ، ذا هدم الباشي وهذا شادا

فقياس هذا تلقه بالفجر . نصف جزء تراه روي في الذكر

أيضا وسهم القوس والفراقد . في ذلك الموسم تراه واكد

لعند اعتدال السهم لا تعتدي . أحد عشر الفرقد براس الجدي

وبينهن اختلاف سهل . لم تحمل الفصل فيأتي الفصل

والسلبار ثم نجم النسر . يمكن ان يقيسهم ذا خبر

خصوص في ساقل يا اخواني . فافهم نظمي وافقه المعاني

فقياسهم يا صاح اصابع اربعه . براس الجدي هناك تضحي اسبعه

والنسر في الغروب ثم المجنب . مستقبلا طلوعه لم يلبث

فكلما غاص من الجاه اصبع . تراه هناك السلبار يرفع

والواقع الذي لا يغيرا . اربع اصابع وما فيه مرا

أما براس الجدي فبنس المحنث . اربعه زلايه من تحنث

لانه في غاية العلو . في الافق لم تحتاج للدنو

حتى يغيب النسر يا خليلي . يستقبل المسير للأفول

وان يرى الواقع اصبعين . فالسلبار القطب راى العين

كذلك المعقل والطليم . لم الربع ايها العليم

اذا استوى قياسهم واعتدلوا . فهم على قطب الجنوبي نزلوا

والسلبار فيه ثم النسرا . عند طلوع النير تلقى البشرا

لانه اقرب من سهيل . للقطب الجنوبي يا خليلي

ذا قاله [illegible] يا صاح . ذو الشروز والسياح

وكل هذا ينقضي جميعا ... كذبت شر الجهل والتقريعا

ثم ترا سعد السعود مستقبل ... من قبل ذا الباشي بنوء أفل

باشيه ثلاثة ونصف ... في حساب الجزء حتى الرصف

والحوت والناقة يا أخي فاح ... باشيهما اربعة من الصابح

لغز باشي في الهنعات ... اعمل عليه واستمع مقالي

باشي الشرطين

وان مضت سلياو بوحنيا ... وفوقها ثلاثة للتكيا

فالأمر باللحب بلا جدال ... أما البطين سار في استقلال

فيستقيم الحساب في الفرقد ... ثم خمسة بالحد فافهم واعتد

وتطلع السهيل والاطواح ... من شلي الجنوب كالصباح

وذلك النوع يكون في أب ... سبع ليلات على الحساب

وذي الذي شرحته يا عزيز ... لبغي الشهر من النيروز

واعلم بأن يا أخي المستقبل ... رقيبة الزبانا فيه خلل

واحذرها في النطح والفراقد ... فيها خلا من القياس الوارد

ان الفراقد كلها تعزيب ... الا البطين والمرزم نصيب

باشي الدبران

مع في الثلاثمائة يا أخي الآ ... عشرون في الدبران قل تعالى

بالنجم والعيط اليه الزمن ... باشيه ثلاث مع ذي الغكن

يوم بن في ابلول ابيا الحسب ... هذا كغير ارياح الصبا لا تقرب

ورواه النسر ثم الفرقدة

باشيه ثلاث ونصف باول الاول الفترة

بين هو اميز وبين الباطنه ، ومن عدان لفزتك كن فاطنه
ثم نوي المحنث في الاول ، فقس عليه هو والتهيل
من قبل ذا النو لا يكون باشي ، اذا استقل النجم علي الراس
كلا بصرت با فتي اصبعين ، ايضا ونصفا تبري بالعين
فجاه احد عشر بالاحال ، ان زدن غاص الجاه بالدلال
اصبع يا صاحب بين العرب والهند ، نعم قبا قيس هذا عند
وبعيد ل يا صاح الدنول ، مع سهيل فافهم ما اقول
في ذلك الموسم غير خافي ، وهو براس الحد وافي
الي المايتين وبا في المغرب ، دون قياسا فقم مجرب

باشي المرزم

وفي الناثمانيه ثم خمس ، الفجر بالعوا فاما الشمس
في الغفر وجه اول الميزان ، في مرة الدهور والازمان
والمستقل الصنع ثم المرزم ، باشي اصبعين وربع فقس واعنم
والفرقد الكبير كن عليما ، يبقي علي صاحبه مستقيما
فقسها بالحد سبعه محكمه ، وهو قياس جيد في الزمه
وقس عليه اشهر ثلاثه ، ايضا ونصف مايه علامه
اعني من النير ونر ثم ينقضي ، وتستوي سواه فاحسب واحفظ
بل سيتوي هذا وفي ابلول ، ثمان مع عشرين فاسمع قولي
وبين ذا الباشي والدبران ، تعتد البارمع الاتبان

على سنام القطب الشمال ، والباب للجاه يبقى عالي

معتدلا باصباح مع ذبانه ، باخير باشي قيسه في اوانه

باشي اصبعين يا اخي ونصفا ، فالمبخ والجاه خذ وصفا

باشي الذراع

ويطلع الاعزل وقت الفجر ، على الثلثمايه وثلثي شهر

وذلك الحين الذراع مستقل ، باشي اصبع ونصف في ذاك المحل

بعد مضي نحو عشر يوما ، من اول التشرين في التقويما

الى ربعة اشهر يا خليلي ، تمضي من النيروز بالدليل

وتعتدل الليل والنهار ، حينيذ ويا كال الجبار

وفيه علامات الشعير برمكي ، وهو اعتدال الخريفي يسمى

في شهر تشرين الهلال الغارب ، فيه قرانات لبرج العقرب

باشي منزلة الطرف لتقدم المنزلة على نجمه

وفي الثلثمايه والخمسين ، باشي الثريا نا الفجر بالتعيين

وتستقل النثرة فوق الراس ، والجاه والعرقد في القياس

لكنما العرقد صوب المشرق ، شرحت هذا كله بالصدق

يكون باشي الجاه اصبع واحد ، لخمسة اشهر بحديث واكد

ولا يكون ذا النوحتي يا اخي ، تشريك لثاني وذا في سبب

قد كملت عشر باشيات ، في عرضها للمفتكر ما باتي

قصد اختصار نظم الابيات ، كي ننتهي عند المبالغات

تمت بفضل الملك العلام ، باشي نجمات اليمن والشام

وحسبة النيروز والنوء ، واشهر الروم بلا غواء

بل بيننا وبينهم خلاف ، في عدة السنين ايها العراف

الفصل الخامس في معرفة دبرة العرب والحجاز والسيام واخذ بر السواد

والكانم ماصح عنه الاخبار والمنقول والخليج البربري والسومال والزنج

والقمر وجزاير القمر ـــــــــــــ

وبعد هذا هاك شرح الدين ، مختصرا بنظم ذي تبيين

فاول ما تبدو السلطانات ، اعني جرون بلدة الامان

اجري على القطب لفك الاسد ، ومنه جبل على البيار والجهد

واعمد على مطلع سهيل ترشد ، الى سحار البلد المويد

ومن سحار ان تود مكلا ، اجري على الجوزا ولا تملا

ومن هناك ان تود قلهاتا ، مجراك في السهيل كن ثباتا

ومن هناك ان شئت راس الحد ، مجراك في الجوزا فلا تعدي

اذا لم ترد تلزم بر العرب ، للحد من فك الاسد في العقرب

وان تكن تطلق من راس الحد ، الى مصيره فالسهيل تهدي

ومن مصيره خوريا مجرب ، مجري صحيحا للانام العقرب

من خوريا يا اخي لفرتك ، في مغيب الاكليل اجري وانتك

من فرتك اجري لمصر اليمن ، وهي عدن في النيرم واعدن

اعني المغيباه ايها العلماء ، ومن عدن للعارة الجوزاء

ايضاً مجرى للباب بشر الطاير ، من شاطي المعاوز الانكابر

ولا تجري بالنيل الاخي وارمقا ، ان لم تكن معاودا محققا

وقيل تاتي ميتون تشتهر ، كبيرة القفاف سودا في النظر

وبينها يا صاح والاثاثي ، طريق تستبعد خذوا وصافي

فاحذركم انجرت ذلك النهج باغي الشام ، من بدس ط والسلع

والباب مرسى ازيب الشمال ، ان شيت ان ترسي هناك فافعل

واعلم اذا طلعت من باب المندم ، وقصدك الزرقا ففي النعش اقوم

لكن حذرك الثور مع الزباب ، ان كنت باغي زرقا من ذا الباب

كمثل ما تحذر راس حسك ، [illegible] الجزون يا ذا العزم

والزهر مرسى الشمال ثم الارنب ، من راسه الجاهي فلا تكذب

في راسه الجاهي من المغيب ، عروك ساكنين يا حبيبي

وبينه وبين امكنة طريق ، ودبرته في القطب يا رفيقي

من نعش العربي للحديد ، المطالع للزرقا يا رشيد

وفي سهيل بنادر تدريك ، للغرب والشرق فدعهم واجري

الى الاباعل والى سيبات ، في مغرب العيوق يا لعبان

اما الاباعل فهي يا ربانا ، بها المراسي للخير الوا صفا

لكن يا ربان في المطالع ، يظهر لك شعب بحري وطالع

وهو بعيد طالق الجزيره ، وبينهم طريق فيها الجزيره

والجزيره [illegible] غربيها طريق ، والشرق ايضا خبرا تحقيق

وأمّ الشيطان طحلة برقِ ، على الاباعل تراها في الشرقِ
وان تخلفهم تر اشبانا ، بهم مراسي كل ريح كانا
من اي صوب جئته فسهل ، كذاك ربي الحمر والمقسيرا
ومن هناك اجري لجاه الحلاثي ، بنقص ربع باجتهاد واسهر
والصدر في الناقة والعيوقِ ، في ذلك المكان بالتحقيقِ
وميل على المطلع للحجازِ ، وادخل حين بلد الاعزازِ
ان شئت ان تقصر الطريقا ، من جاه تسعا ميل بها رفيقا
في النعش والفرقد ثم القطبِ ، اجري سوا حافظا لكربي
إمّا اذا عاينت جزر الدانقي ، ترمي دور الغفر والمطالق
وان ترى المرمى والجبل ثرا ، اجري على الناقة وكن حذيرا
إلى جيس ثم ميل للاسود ، واحذر من الاوساخ ثم والبعد
فهذه طريق تجريها الخشب ، ذكرتها مختصرا فلا عجب
وان تجري بابهات في سواها ، وتتبع الصفة اذ تراها
والطرق غير هذه كثير ، لكنها متعبة خطير
وقد ذكرتها والذي من قبلي ، وما رايت احد يصفه مثلي
ميمنه وميسره للشامي ، كل نواحي البر بالتمام
بينهما يوصف خمس طرق ، الغرب والاوساط ثم الشرق
لكنني اختصرت هذا النهج ، دون سواه انه مثل الحج
وهذه الطريق فيها المدا ، مساعدا شاميا معتمدا

وانما اصعب طريق الشام . فافهم الطرقات بالتمام
ودبة المربين للقصير . ثم السويس ما ذكرها غيري
من الربابين والمعالمة . لانها ماهي طريق سالمة
يمنعك لشعبان ان لا تجري . في وقت حين هناك صدق خبري
اما طريق يا اخي الباحة . من حد سيبان بها السماحة
لراس ابو محمد مجراها . في البار والنافة لا سواها
وراس ابو محمد للعيبن . راس كبير بين غيبتين
غبة ابدية ثم غبة الطور . إذ اسمها بين الملاح مشهور ١
اما القصير فهو بر الريف . علي البار فافهم تكييفي
واسم ذي الطريق ذي غرندل . مغطس فرعون اللعين بنقل
معابله في البر بلد القلزم . هي قرية كانت بها البحر سمي
ومن هناك تستضيق البحر . ويلتقي بر الحجاز المصري
في هذا الطريق من سيبان . لراس ابو محمد يا اخواني
بحر الطهارهي والنعمانا . كلهم نصفين لمن يبانا
وان ترى الجديد والنعمان . اجري على العيوق يا ربان
لكن تحذر انها الربانا . من الحبائن مع الشعبانا
والبعض قالوا البان من نعمان . بر مسيك في البحر على سندوانا
سندوان هو جزيرة بائرة . في الراس راس ابو محمد
وبعد ادبرة تسبة برة . فسوف اذكر شرحها واشهر

ومنه للسويس حذا وصاف . وارتبه موضع يبقا في

من السعيدي لغربة للشيخ معا ، بدبرة الى المغيب فاسمعا

من غربة الشيخ بدور السير ، في مغرب النعش لراس بيّز

وراس الحيتن ايها السفّار ، لكن احذر الكبش والعوارك

فينبغي الانسان ذا التمييز ، يحاذر الاوساح يا عزيز

ومن هناك يا اخي الشام ، فالاغلب العتوق بالالهام

لولا يطول الشرح كنا نشرح ، جميع ما عنه الثقات صححوا

ونشرح الاماكن المضيقة ، ونذكر الجزر على الحقيقة

لكن هذا درك الربّان ، ولو تكن علامة الزمان

وبعد ذا اذكر وصفا ثاني ، ينقله ربان عن ربان

من السعيدي في بلاد الرامح ، لراس الجزين طريق واضح

ومن الجزين لنواحي الهجره ، في مطلع النجم فسر مجتره

من هجره لغبلك في الرامح ، مجرى لها للقاصدين واضح

من غبلك اجرى لبندر موسى ، في مطلع الجوزا يا رئيسا

وان ترد منه تبلد حافوني ، فمطلع السهيل على الصين

ودير الزنج لها سهيل ، مغربه فاقصد ليس ميل

من جاه خمسة ماشيا المنفيه ، ايضا وللاحوال فهي صافيه

اما اذا مرت المعوش عشرا ، تحدر الشعبان عن ذي المجرا

ان لم يكن خابر ذي المكان ، فليس يهديك سوى الربان

الى سفاله ونعم حمس ، هو اخر البر فدتك نفسي

١

لم يلق نوا في سهيل عنه ، بل جانب القمر بعيد عنه

وقد روى الحر بن الحبشي ، بنه شخص عند قوت نعش

ثم هو منبع نيل مصر ، عن ابن حو قال الهمام الحبر

لا حاجنا الله وكل مسلم ، لذا المكان الخطر المظلم

وفي حديث يا فتى غريب ، عن ثم للشمال والمغيب

أخو يا رباب جزر العرب ، في اوقيانوس وسهيل الغربي

وبينهم مسافة بعيد ، مسيرة شهر بهوى شديد

وقيل كان في قديم الدهر ، مراكب الافرنج تاتي القمر

ايضا وتاتون لبر الزنج ، والهند نقلا عن ذوي الافرنج

وا[illegible] وله من الشمال ، نعوشرك حدي عشر بلا محال

اعني براس الملح يا همام ، بفرقة الأعراب والاعجام

وقال بعض انه اثني عشر ، أما المغيبي هو نعش احد عشر

وبينه وقابل ازوام عدد ، سنه وخمسين ما فيه نكد

والجزر يا تيه والبر ، هي أشهر الجزر فخذ من خبر

وغيرها في البحر جما ، البعض سمي والبعض لا يسمى

وراسه من شاطي السهيلي ، لعلمه مثل الانجيل

ولا سمعنا فيه علما صادق ، ولا قياسات ولا مطالع

بل راسه الجامع مع البنادر ، ومنزل السلطان والجزاير

وشرحها ياتي مع المطالع ، في غير هذا الفصل بالحقايق

وذنب القمر مغيب النير ، والماكدي يصلب المسير ،
وفي حديث اخر غريب ، قليل ما يرويه بالتجريب ،
ثمان اقصى القمر نعش اربعه ، دين جنوبيه سهيل فاتبعه ،
وبعض قالوا كله في التبر ، هذا هو الظاهر يا بصير ،
والقمر منسوب لقامران ، ابن سام بن نوح ابونا الثاني ،
وهوله عربية جزائر ، تمايلي للشمال لها اما بين ،
ايضا واناسات مع شعوب ، وكونها عنه الى الجنوب ،
اثني عشر زاما يا معلما ، جزر كبار فايقات للسما ،
لم يعترف كم هي عليها النعش ، مجهولة لها مكان وحش ،
لكنما تحريك المطالع ، ثم المسافة عنهم يا حاذق ،
امارا بين نواحي القمر ، معهم لها مطالع بالخبر ،
يأتون منها يا اخي بالعنبر ، من سالف الدهر القديم المدبر ،
وبعض قالوا القمر والزنج معا ، اذ لم يغيب النعش لم يقطعا ،
يرون من زال اذا توسطا ، بين جنوبيهم كفيت الغلطا ،
لكنه مكان ضيق وكرب ، شعبانه والموج والمد عجب ،
ان قدر الله لفلك وحضل ، في بحر قيانوس مع قصر الاجل ،
ما عندنا سوى بروز الكانم ، جنوبي الشوذان ترك فاعلم ،
وقيل اقصى القمر يا معلما ، نعش اصبع بندر كهري فاعلما ،
اقصى الشمال هو لولوجان ، نعوش عشر حبا في البيان ،

في غيبة اتكي لك يا سهيل ، مابين راسين فخذ من قولي
اعني براس الجدي راس احد عشر ، ومنزلا في نعش بنت ذكرا
وقيل تحاط الفم يا معلما ، عشرون زاما ذكروه العلماء
واعلم بانه حوالي الفشر ، اوساخ مع شعبان ثم جزره
ذا صفه اما القياس الاصلي ، فسوف اذكره بتاسع فصلي

الفصل السادس في تحت الريح في معرفت دبرة العجم والهند والصوليان والتتاه والبنغ والسيام الى تحت الريح كبليطون والمهراج والصين والعور بما صحت به الاخبار وبعد ذا الشرح بن فارس والهند والسيام للمارس

وبعد ذا الشرح بن فارس ، والهند والسيام للمارس
اما انطلاق من جزون ، اجري على السهيل بالتمكين
حتى توافي جاش يا معتبرا ، وبعد ان توصل اخذ جزا
ومن عالي بجاش اجري ، للسند في الجوزا او مثل النسر
لان هذي دبرة فيها الخلل ، فالبعض للجوزا وبعض غير ذا
لم ار وبيانها مصالحا ، لابد ان تجري بها بافالحا
اذ في زماننا كثير الجهلا ، لم يعرف العلم من المعلمه
ودبرة البرمز الدبولي ، الى مهايم فاسمع من قولي
اخزم عن العرب ان تميلا ، ومن مهايم افضل السهيلا
الى بلدكو لم تجري النتر ، وبعضهم قال الى كمهر
وقالها السوف الى كمهري ، لخوفا الى موز اعزم واجري

في مطلع الواقع بالسويه ، ومطلع الظلمين في القطبيه
ومن كمهري مطلقًا للسُّلَّم ، مع مطلع السماك اجري واعلم
اتمام السلم بالتحقيق ، الى مراسي فهو في العيوق
امام اثني فهو بالاخوان ، من الشمال اخر السيلان
منها على مغرب نسر الطاير ، في المد ناكفتين فحاذر
بينهما اربعة ازواما ، في اخر المفرض باهماما
وان يكن مركبك كبيرا ، مستوكد السُّلَّم الا يسيرا
واعبر على الجنوب من سيلان ، كفاك رنج البعد والطوفان
ان كنت طالعًا من كمهري ، فاصحب لنحو طوطاجام قلب العقرب
من نحو طوطاجام في الجوزاء ، لنحو ذيو بسلامراء
ومن هناك الزم السماك ، لنحو رامن اجري باذاكي
ان شئت تعبر بينه والكبر ، فاعبر ولا تخشى به من ضرر
وان تكن طالع لرامين منها ، في مطلع النعش فاحفظنها
فانتبك تركتا على اليسار ، فبدل المجرا وكن سيار
في مغرب الواقع الى مراشي ، وقال في العيوق بعض الناس
ومن مراشي لاكرى كوركي ، في القطب مجرا صاد في المسير
ايضًا الى مثلي وقطب الجاه ، اعني الجاه ستة زواهي
ومالها له من راس ناكفتين ، في مطلع الفرقد بالتمكين
صفاته شعب عليه الماء ، فاياك صدرا فهن سواء

ومنه في الناقة الجداوري ، مطلعها فصري فلا تكابر
ومن هناك ان ترد فشاشي ، أطلق على الباز وكن جباشي
اعني فشاش تسعه ونصف ، منها الى فوفلم خذ من وصف
في القطب أحذر ان ترتخ المجرّة ، وفوفلم للجاه يكون عشرة
قابلها جمال دندي بحرا ، بينهما طريق فيها البشراه
جمال دندي فشت له خرائب ، دعوه بيراكم ولا تقارب
وبعضهم يتركه يمينا ، عند الضرورات فكن فطيناه
ومن فشاش يا اخي البيه ، في مطلع النعش فسر لديه
ومن فشاش نقلوا الاخبار ، في مطلع العيوق للكنفار
وقيل ان نصله برقا الفجر ، اذ اراه ميل وفي النعش سر
واتركه يمينا واقصد بندرك ، بنجالة الاولى فصدق مخبرك
والبندر لا يقطع هناك كلا ، والنسر وقت الظلام اصلا
وان تكن تطلق من كنفار ، وفي السماك منه انت جاري
تاتي لسنديب وفاردبير ، جزيرتين هن للأديب
عليهم الجاه احد عشر حصر ، وفيهم الناس كثيرا يذكروا
منهن في البير الى بنجالة ، اعني شاطئ حامر بلا محالة
والجاه فيها عشرة ونصف ، وبعض قالوا غير هذا الوصف
اما الاولى حكموا احد عشر ، اعني لك البنجالتين فاعتبرا
اما الذي ياخذ قرب البر ، من خور شاطئ حامر واجب يجري

منها على القطب لزنكاماتي ، من بعد ان يحلف الا فاتنة

من جوز تكملات طيلا ، لراس نكراشي جز السهيلا

والمطلع المشهور من نجراشي ، لينتم العقرب باذا الماشي

من راس نجراش لجزيرة قالي ، في مطلع قال السوماله

من راس نجراش لرطبان ، في مطلع الشعراء باربان

لان راس رطبان مخرف ، دون السيامر كله كن معترف

بينهما غب قليل الهاء ، احذر بان تقبل على الجوزاء

ان لم ترد فيجوا وكنتم برا ، لا تتركن الشعراء العبورا

لمرطبان فسر للنعاله ، مجرا كل صح القطب لا محاله

ومن فولعا نواهي لبتما ، اجري على مطلع سهيل سلما

ايضا وتكون في ايما الربانا ، هم جزرا جما بلا اسعانا

ومن اراد يكون من بنما ، يجري على مطلعه ليغنما

الى قياسي افهم المجاري ، في مطلع السهيل لا تماري

والمطلع المشهور خذ اخباري ، من نجم القطب لتكون باري

وان تكن يا صعتني هذا الفن ، تطلع من جوزر فلوسمبيلن

اجري على مطلع قلب العقرب ، الى قفاصي اجري لها واخرب

من دخ دخ دفولوسمبيلن ، وبينهم اصبح فلا تميلن

اما الى جوهور فهذا المعقل ، وبرهلة لها سهيل فاعقل

اما تمطر يا اخي قد جربت ، من تكون في سلبار استقربت

وقال الحرا وضح السبيل . الى شمطرم قطبنا السهيل
وان تكن طالوم من شمطرا . وفصدك الصبين نحين نسرا
اجري على الاكليل بالسرور . لبرهله ابضامع جوهوري
وان تخلفهم اقبل خنا . على نجيم النبر لا فنا نا
الى غلعفه اسنع اوضا عجب . والما عندك عشرة باليارع
ويلتقي قبل ملاقه فافهما . فل فاسلار مع الفقار فاعلما
فل فاسلار هو جبل فقاصي . اما قفاصي فبعض في المراسي
فيه مفارض يا اخي فان نزي . فل فاسلار في السماك فاشكرا
وان تكن ارض ملاقه طالقا . فكن على نجيم النبر حقا واتقا
لنحو سجافور فارحل منها . لغوتيك في الغوش عنها
واجسر من تيك لنحو صور . على مغيب السبعة المشهور
والقطب من صور لشهر نوا . يمينا نما وبيارا انوا
من شهر نوا لكمبوسا العقرب . دبرتك في مطلعه لا المغرب
ومن هناك اجري الى شنغاء . على طلوع نعوشها الكبراء
ومن يكن مجاريا للديرة . ويلتقي الريح بما عسيره
أعني لك الشلى والسماك . والمطلع العاصف الهلاك
من حد صور لكمبوشا أدني . وراس في البحر نحو سرلي
وجبلها في مطلع السهيلي . من شهر نوا اضع يا خليلي
انصب وفي الجنة القطب . لانها كبيرة بالقطب

وراسها الجاهي بوجه الماء ، وراسها خمسة بلا مراء ،
عن شهر نوا في طلوع الطائر ، الجاه خمسة فيها للناظر ،
كمثل تيمور وهي جزائر ، كن جنوبي جاوة يا عامر ،
ودير تك من حد شفا للواقع ، ذاك هو النسر المنير الطالع ،
ببندر الصين سمي زيتونا ، لمنتهى ملك ملك الصينا ،
في مطلع الاكليل قال الراوي ، عن تجبير بيصيبتها والحاوي
ويتبع الشمال والمغيب ، مساكن الاتراك يا حبيبي
فثم ياجوج مع ماجوج ، في جزر مشتملة هوج ،
وان ترد تلزم فرد مجري ، من حد سنجافور اخرج بحرا ،
لشهر نوا الي هينبقوني ، ايضا وقلمون مع علتون ،
وبعدهم رينون خوسوا لك ، واسم تخت ملكهم كنبالك ،
ولاجنوبيهن الا وسخ ، والغور قال لقاصي الورخ ،
وبعد ذا الاقليم لم تلق بشر ، سوية الخلقة تغني للسفر ،
لانهم في طرف الدنيا ، مذ لهوله العقل بالبهاء ،
ولا سمعنا غير هذا معرفة ، لها أسانيد سوى هذه الصفة
قد تمت الديرة يا اصحابي ، اعني برو الملا بالصواب ،
الغرب والشرق عربا والعجم ، ومرها والصين كلا قد ختم ،
ما صح منها ومعي الديبي ، تركته لذي العشار المغربي ،

الفصل السابع في معرفة دير الجزر مطالعها والمهراج وشمطرة وال

وكالجاه ان سمابها عشر ونا
وشرح الدين خن زيتونا

والقمر واليمن وسواحل الحبشة وسومال والطواح ومكران وما بينهم وما يتعلق

بهم مما صح عنه الاخبار في علم البحر الزخار

ومن ملاقه ان تكن مسافرا ، لنحو جاوا فافهم الاشابرا ،

اجر علي الغرب تخطي بظفر ، حتى تخلف عنك سنبا في النقر ،

وبعد هذا مطلع الاكليل ، الى نهاية اظهر السنبل ،

لتكن تلقي قبلها في المجرا ، في سنك معسكر يما جزرا ،

ايضا وكانوا افلا تعدي ، من ذي الجزيرة من يميك البلد ،

ستة ابواع لسلك زنجي ، الى نهاية لبيت بفور نيجي ،

الخوف كل الخوف في جبل المحل ، في وقت سلك زنجي فلم يزل ،

مبادرا للبيد ثم مسابلا ، الى الجزيرة فاسمع الدلائلا ،

لان هذا باب موسى ماري ، يعرفه كل ذوي الاسفار ،

وسلك زنجي خلفها الشرقي ، جزر يلبطون بها العود النقي ،

فكل هذي الجزر باذا الساري ، اتركها عنك على اليسار ،

الى نهاية يا اخي اتمهما ، واجر في مطلع السهيل عنهما ،

لنحو تيكا ثم شرقي العقرب ، الى تونبني عالهامين وصب ،

اقدم على العقرب لبيكاكونا ، ثم لجاوه يا اخي المغتوبا ،

ونيكاكوتو هي جزيرة عامر ، فيها البشار طول الزمان حاضر ،

في القطب منها الفراقد اربعة ، اعني فلتيتبك صحيحا فاتبعه ،

وان طلعت تبكاكونه باتجي ، جاوه وبندرها فكن لي صاغ ،

تجري على العقرب ارنظام فكم ، اربعة حتى تغيب في النقر ،

تنظر ذاك الحين سند باري ، فهو طريق الملك السفار ،

وربما تنظر تلك الجزرا ، ثلاث هم في سند باري جهرا ،

هند امها في النسر والاكليل ، والنهج ما بينهم لدى الدليل ،

ما بين اطراف الجزيرتين ، وصفتها وصفا على اليقين ،

جاهي جاوه وسهيل يا فتى ، شمطره فكن لهذا ملتفتا ،

واجر في العقرب نصبلى لعين ، لجاوه فرلقد اصبعين ،

تلقى على بندرها جزيرة ، واسمها نوبن وهي كبيرة ،

اتركها عنك يسارا وادخلا ، بندر جاوه غانما محصلا ،

ان شئت جرشيك أو سربايه ، هذه بنادر يا اخي مخفايه ،

مخفاية الاسم لتحت الملك ، في البر يوما بمسير دمك ،

ولا جنوبيها سوى تيمورن ، شاشي وفاسا جزرا كثيرة ،

الى مسير يا اخي شهرين ، للشرق والجنوب بالتعيين ،

وجنوب تيمور كثيرا نذكرا ، من نحس سبعة الى نعوش احداعشرا ،

ولا سوى بندر من الجزائر ، عنها جنوبيها باسم ظاهر ،

بل في تواريخ الذي قد سلفوا ، فيثات مع خرايب لم يعرفوا ،

موقيل فانها قابل التيمورا ، في مطلعها فكن خبيرا ،

وجاوه دبرها في العقرب ، من ظهرها صح فلا تكذب ،

ثم شمطره عند ذي الالباب ، هذي صفاتي لك بالصواب .

اما صفات جزر اندمندي . الجاه فيها خمسة ازبزدد

وبينها وبين بر النائي . خمسون واثنين عن الثقات

وبينها يا زيد والسيام . ثلاثة وثلثون حق بالتمام

وهي جزاير فرد في اليم . وبينها طرف تزيل الغم

اوسعها يا صاح جاه اربعه . وجاه اصبع ثم نصف فاتبعه

دبرتها مطلع سهيل اليمن . لحوجابش فله يا سكني

بان نظل لا زما للحجرا . لم تلق شيا قط الا الجزرا

واسمها يا صاح منقا ماروس . ماروس طود في شمطرم مانوس

وحولها خرايب كثير . فهولا اسمهم الكبير

لا كثر الله لهم من اسما . وكان فيهم صديق مسلما

او كنت من جاموس فله مجنبا . لمقكبنج فالبك العقربا

ومطلع الجوزا لعطلع الامري . ايضا وبرا اما شمطرم نادري

اما نطبن يا اخي شمطرن . كثيرة ارقاقها مضرن

مشرفة لتحويس المحل . اعني السيام فاخبر يا خل

وكم ترد في الغرب والجنوب . عنها من الاوساخ يا حبيبي

وكم ترى في الغرب ثم الشرق . عن جاوه من وسخ ورق

لكنني ذكرنا قد شهرا . وعرفت اسماؤهم والجزرا

اما مطالق يا اخي الجزاير . خذ وصفها مني والامابر

ومن كرمو ان نكن تشرقوا . الى بيان فالثريا المطلق

وفي كريمو الفرقد اصبعين ، ايضا ونصفا كن في الحسبان
ومثلها سنده في بيان ، اربعة ونصف للربان
ومن كريمو لأوذي أمترك ، واجري على السماك اذا ما تحرك
ثم اقصد الواقع الي ملوك ، وتري البار بلا شكوك
واجر في الناقة لصولك فكم ، ان عليها الجاه يصفو اربعة
ومطلع النعش لجربة لتبوك ، جاه ثلاثة ثم نصف استوي
ومطلع الفرقد الي مقاسر ، جاه اصبعين ونصف لا تكابر
اما سهيلها فرافد سته ، خذ وصف من ميزها ونعته
والجاه زنبون وغرب الفرقد ، على كريما بالجزاير فاهتدي
ومن كريمو الي مغيب النعش ، الي مليبك تجري مغني
وفي فلي تيك تري الفراقد ، خمسة اصابع ثم نصف زائد
واجري في الناقة لسنجافورا ، والبار قبل مطلقا مشهورا
لتحوجبنا يا اخي ترفا سوا ، فراقد ثلاثه ثم نصف فاستوا
واجري في الواقع لموسى باري ، وفي مغيب الاصل سنده باري
ومن كريمو اجر في الجوزاء ، في العقرب والاكليل والشعراء
في عرلهم لجاوه شهيرا ، اما سهيل فعلي تيموارا
وقيل للمطلع والسهيل ، على جزاير فاندر فليل
ذكرت ذي المطالع المجهوله ، فصدق التر فا انها معقوله
وكم وراشو في ذي الجزيره ، جزاير لم تعترف كثيره

ودورة السبيل عند الناس ، في القلب الى الشام من المراشي

ومن مراشي ابن ترد قدر ميلي ، في قطب السهيلي قد حققوا لي

ومن هناك اجر الى سلاقم ، على سهيل والى تيكارمي

وبدل المجر الى دنبوزا ، من حد تيكام وكن جسورا

في مطلع الجوزا ومن دنبورا ، لتبيكل الطائر في المسيرا

وان شرقي تبيكل لا تبطئا ، فسر على النجم السعيد تغنما

مطلعه الزم وكن ثبوتا ، من انظم الرامح لبراسكوتا

ودير القال وجزر القال ، في القطب اربعا الا تبالي

الى محل ذا المحل العالي ، اقليم سلطان الغزراوي الكالي

ومن محل في السهيل المترا ، لآخر القال ونحو الجبرا

وبعض قالوا القال للسهيلي ، من الراس الى اقصى الذيل

ولم يحققوا فيانا اصلا ، على جنوبيه محل الجهلا

اما شماليه عليه الحار ، خمسة معه ما به اشبار

والسطر الاول جاء اربعه ، وربع اصبع خذ حديثي واسمعه

والساحلي اربعة احكاما ، ومنه للمل اثنا عشر زاما

وبين كل سطر والاخر ، اربعة ازوام عند الخابر

دبر نجم عند السهلي حققا ، وانذروا واكتبي سبعا المشرقا

بل ان تلكي يا اخي على السطر ، للساحل مغرب سهيلا في الغزر

اعدادها اثني عشر جزرم ، بينهم طرق الذي يبصره

ولم تزل جميعهم عمانيا ، اتركهم ان جز بهم يسارا ،
ان كان مجراك في المطالع ، قاصد بر الهند لا تنازع ،
والساحلي كلبي وانذروا ، وبعد كمبتي وملكي خبروا ،
وبعد شنلاكم وكنجمنحلا ، وكوزديب بعد اقيني تلا ،
وشعبها البحري وجزر اكني ، بلوبري خراب بعدهم خذ لعتي ،
لها وكنجمنحلا اشعبابن ، في مغرب السهيل واقفين ،
لكن ذا شعب كبير قاصي ، خمس فراسخ صرت للخواص ،
وفاتيه منحرفا قليلا ، عن كوزديب للغرب يا خليلا ،
والجاه بين البتر والفرملي ، اربع اصابع جربت يا املي ،
وبين شنلاكم وكنجمنحلا ، للجاه ذبان فلا تبدلا ،
ثم كلبي اربعه وانذروا ، ثلاثه ونصف لي قد خبروا ،
واكني وبنجارم وكوزديبي ، كانذروا يا ايها الاديب ،
وقس ان تريد توري ، ايضا وكفتن على التحرير ،
اما جزيرة ملكي فاسوها ، باصبعين ونصف جربوها ،
لها مسافة من بر كولم الميل ، ازوام عشر وثمان فاسال ،
وان تكن تلزم سهيلا عنها ، لا شك بلا ريب تغرب منها ،
والجاه فيها نصف ذبان وهي ، ثلاثة عشر قطعه فانتهي ،
فمن يرد منها الى كبلاي ، فالقلب مجرى كل ذي نهاي ،
وهي جزيرة يا اخي كبيرة ، جاه اصبع ونصف خذ تحريرة ،

منها الى المحل في السهيلي ، مطلعة للغرب الدليل

لكن تلقي اولا كنذ بكل ، ايضا وجبني من بر دغ دا اسال

ايضا وشبح ديب وكانر ديب ، للجاه نصف اصبع لا ببغيب

كنذ بكل الجاه عليها اصبع ، اما بجبني بنصفه فاسمع

في البحر عنها اقليم كنذ لوسي ، نظم في الكن عن ما الوحي

وفي محل الجاه سوا والماء ، والفرقدين سبعه سواء

وان طلعت ايضا محل ساركي ، وانت في مطلع سهيل جاركي

تلقي ملوك بافني وهذمني ، قبل سونبي فاسمع مقالتي

والفرقدين سته في ملوك ، وهذمني خمسه بلا اشكوك

وبينها وبين تير مرتوركي ، عشرون زاما جا التعذيري

وان نكن طالو من هذمني ، الي سويذ فاستفد من كلمي

اخري لها في مطلع سهيلا ، هي فر اقدا ربعه ونصف قيلا

ومن سويذ والقلوا ملوك ، مطلع العقرب في السلوك

ومن سويذ ولادو باصاحي ، في مطلع السهيل بالا ايضاح

جزاير عد نهاسان ، هم اخر العمار يا ربان

ما بعدها معمورة جزيرة ، اما الخرابات فهي كثيرة

الا الفرقدين اربعة عليها ، فلا تجاوز اذ تصل اليها

وقد رايت سبحات جما ، للظلمة كلها مسمى

منقطعات علي نحوش احد عشر ، وما بلا للشرق هاك الخبرا

بلا سمعنا خبر أصحابها . في آخر القال فلست نرجحا
سوى الذي ذكرته في النظم . مختصرا كي لا يُعال أرمي
وإن يكن نطلق بر العمر . وقصد كل المعبر نحو الجزر
أجري إلى بندري رجا في المحنث . من صوب سعد قال لي محدث
وأجري من بندر بنو إسماعيل . في مطلع السهيل يا خليل
ومطلع المحنث من منكار . بندري رجا تأتيك لا تماري
ومن هدون في طلوع العقرب . أيضا تجيها يا كثير الأدب
لو كان مجراك بشر الطائر . من نحو بندر كوس لا تكابر
تأتي جزيرة يا أخي بندري رجا . وتلك من بندر أبيه ترنجا
في مطلع السماك يا صديقي . أيضا من كوجي العتوف
هذي البنادر كلها في القمر . من المطالع أفهم شعري
لولا اختلاف يا أخي الرواة . كنا ذكرنا أضعاف ذي الصفات
أما مطالع بر العرب . ذكرته ما جربه المجرب
من مبط إلى الباب على الثريا . ذو العارف السماك يا أخيا
أما عدن في النسر والحصيد . حصيد الحاضر الرشيد
في القطب والنسر عليه الفرقد . أسهر ولا ترقد لمن قد رقد
مطلع الناقة عليه فرنكا . والحوت يا العيوق لا تشككا
ومن سرا من راس حرد فون . والنعش صاب الجزر باليقين
والقطب فرنك والنعوم النعش . والجزر مجرى إلى الباب الشرعش

إما غربت في النجم والسماك ، تجري إلى العانة فإذا الذكي ،
والباب مجرى لها مغيب النجم ، عن الثريا فهمن النظم ،
ومن سهيل سعطر مميي ، لجاسك القطب وظهار النعش ،
وفرتك للناقة إما السحر ، في النشر والرامح تأتي الجرد ،
ودار زبنيه فالثريا إسبل ، والغبلك الجوزاء قد تأكل ،
وأجر في الجوزا لعبد الكور ، جردفون النسر بالبغض بير ،
وفي مغيب يا أخي الإكليل ، تحويك بنه خذ بالدليل ،
والقلب حافونه تراك ثانيه ، من اسم هذا الرأس حوقلبسيه ،
وكل ربان جرى من سامي ، في الشبيه يلقى الجوز بالإعلام ،
وفي مغيب النسر تأتي جرجا ، وفي مغيب [illegible] كوكبك ترجا ،
والشعر في النجم ودار زبنيه ، تر في المغيب برها مبينه ،
من فرتك ما القطب عليه أجروا ، لجردفون والسهيل هجروا ،
ومنبط في المعتدل لما السرامح ، لمغرب الإكليل لحق شارح ،
وإن تكن طالق من جير فتا ، في القطب تأخذ مبيط من غير عنا ،
والكوز ثم عبير الجي ، في مغرب المحنت أن تأتي ،
وفي المغيب تلتقيك نوبرا ، وفي مغيب القلب زبليع تنصرا ،
ومطلع الجوزا من مصر اليمن ، ترا سهيلي سعطر قد علن ،
والنير عبد الكوز كي الدليل ، وجردفون يا أخي الإكليل ،
ومطلع القلب حبال الأكحال ، وطوح منبط في ظليم تعلى ،

الجا

وتبرين في القلب ثم ز تبلغ في . في مغرب الظليم لك ترفع .

وبعد في اثناء ذكر المطالع . مجرا واركا للحاذق .

خمسه من الازوام مبطا غزرا . في مطلع السماك يا خذ مذورا .

وكل من يعرف حساب هذا . يكن هو الاكمل الاستاذا .

وان تكون طالق بر الجمجمه . لبر مكران تكون المصلحه .

وان تجري في الناقه للمكرازي . والقطب تنتح فيه مجري جازي .

ومطلع العيوق لطاح طاح . وفي السماك تنثني يا صاح .

اما الثريا فلذ نبول . اعمل بذا واجري بلا فضول .

وان تكن طالق جاش رائحا . للبيمة خذ المغيب تلقى الصلاحا .

وفي المغيب يا اخي لعفرنا . الى عراية مطلقا مجربا .

والقطب يا ربان لسوئق . والسلبار الجزر بتحقيق .

مطلعه ومسقط السهيل . ايضا وقلهات بذا الدليل .

وفي الحمارين بقول الحسد . اسمع كلامي وافهم الرشد .

هذا مجاري الاصل بالسواء . واحسب سواها عند جري الماء .

الفصل الثامن في معرفة الحسابات من بر العرب الى بر الهند جاه خمس الى جاه اثني عشر وذكر مسافات على اربعه روس وذكر ازوامه وما يتعلق بذلك وهم قد يعملون بهم جميع البحر والله اعلم بالصواب اما المسافه بين بر العرب وبين بر الهند فهي عندي وعند كل الخلق فهي اربعين بين رجد والحد يا قطبا اتضا وبين مسقط والسندي كذا قد حققنا حساب رشد وبين راس مدوم وخلف حسون في زامين في الفده

امّا المسافة بين برّ العرب ، وبين برّ الهند فهي عندي

وعند كل الخلق اربعينا ، بين رحيد والحدّ يا فطينا

ايضا وبين مسقط والسند ، كذاك قد اجمعوا حسّاب رشدي

وبين راس مدوره وجلف ، خمسون في زامين في ذا النصف

وبين دهفراوي وبين مدركه ، ثمان مع ستون يا ذي البركه

وبين راس سوقره وبوريا ، فهي ثمانون لا تماريا

ودنوسي بينها وساجر ، تسعون مع ستة عند الخابر

وبين ازاديو وبين الشحر ، مايه واربع عشر يا ذخر

امّا المسافة بين منجلور ، وخلود دار زينه المشهور

مايه زاما وثلاثون على ، حسابنا هذا الذي قد كملا

وبين دار زينه وماربي ، منها الى هذا الحساب النامي

سبعة ازوام يزيد نصفا ، فوق الثلاثين فهاك الوصفا

وبين راس الفال والمليبار التي ، عشرون زاما بها شبهات

وبينهم بينها وبين راس مامي ، سبعون مع زامين خذ كلامي

وقال البعض ستون عدد ، والنير والواقع لدى الحسبة ند

وكلما اجنبت زاد فيها ، ثمانية ازوام يا وجيها

في كل اصبع ايها الربانا ، على الحسابين لكي لا امانا

ودبرة السيّام يا مستخبر ، يجري على سهيل فيها المعذر

لآخر السيام هاك وصفي ، الى فراقد خمسة ونصف ٨

والاصح انه اثنين وتسعين زاما

ايضا وبين الناب في التسهيل . معينه فافهم التأويل .
عشرون زاما بينهم وزايده . زامين فاحسبها هذه القاعده .
مابين شاني جام والكتفاري . كررت لك في نظمها مرارا .
ان كنت يوما مجنبا فكلما . تعض عنك الجاه اصبع ما اعلما .
ان مسافتك تزيد زواما . اعدادها ثمانيه تماما .
مابين بين المطلع والناب . تضاف فوق الاصل الثبات .
مابين جامش فلّه والديبه . مابه ازوام ثانيا مصيبه .
وغير هذا اثنى في الحساب ثاني . لكن هذا اثبت للحساب .
وبعد هذا اثني اختصر . مسافه في الحاويه نظمت .
في جاه احدى عشرون خمس اصبع . فراقد اصبع اليك فاسمع .
اذ هذه الروس عليها المعتمد . عند جميع الخلق من اهل الرصد .
وبين راس دواير والعجاز . اثني عشر بالمولى الدرار .
اما من العجان ففي عندي . خمسه وتسعون لراس الجدي .
وبين راس الجدا ايضا ورجد . ازواما اربعين يا اخي بالعدد .
وبين كنبايه وهذا الراس . عشرون يا ذا الاتكن بناسي .
وبين راس دواير يا فتى وبينا . شاتجام كن ملتفتا .
مابين مع تسعون زاما صافيه . وزنها زامين بقا وافيه .
اما قياس الصين ثم المغرب . فما ضبطناه من مجرب .
والقمر ايضا ما نوا فقطا . سبحان في ازوامه حققا .

أما نواهي بينها وبين الجزرا ، اعني انه منه جزر البحرا
اثنين وثلاثين من صد اوفن ، للجزر اثنين مع خمسون قائمن
وبين صد اوفن في السير ، وبين منجلو رهي يا عمر
ازوام قد قالوا ثلاثون فلا ، تكون في شك ولا منتقدا
ومنجلو بينها والفال ، عشرون زاما جعلوا والي
اما من الفال الى راس ماجي ، سبعون مع زامين خذ كلامي
ومن سقطرى في حساب الدين ، الى ذباب مع ذوي البصين
ستون زاما وحسابا ثاني ، بحكم بها اقل ربان
او بين جمله وذبابه بينها ، ثمانيه ازوام افهم شرحها
وبين جاه خمسه نواهي ، وبين بر جمله اعني هاجي
ما بين ينه مع ستين عدد ، وفوقها اربعة لها مسد
اما من السيف الى كندبكلي ، اعني بجاه اصبع يا أسلي
ما بينه هي المسافه ، ازوام خذ هذا ودع خلافه
وبين كند بكل والسيبلابي ، ثمانيه مع عشرون زامان
اثنا عشر زام حكاها من جرا ، وبعض قالوا غير ذا فاحذرا
لانها اقليمها كثين ، لها حسابات ترى كثين
وبين برقدح والفال ، قال السيام فاعتبر مقالي
اعني بجامس فله ازواما ، وعشرون بل اكثر يا همام
وبينها وبين طوطا جامي ، سته وستون من الازوام
اثنين وسبعون مع

وبين بر فتح وسبيعي ، الطويل افهم تكتفي ،
ما بين مع اربعة عشرون ، في ذا الحساب البين المشتهرون
أما من الجزيرة الخضراء ، لكم مدنوا اسبع إصباع ،
مايه وخمسون بلا نقصان ، بل هي تزيد في حساب ثاني ،
من كرمذ نول الجاوه سند ، مايه من اصابع ثلاثون عدد ،
وصار ما بين الجزيرتين ، جاوه والحصر اربعين ،
ثلثمايه ان ولما المهذب ، انقص عشرون بهذا الواجب
فجعلها مسافة فانتبه ، من جاه احد عشر لفراقد اصبع ،
اذا تاملها الخبير العاقل ، ومن له في التربة مداخل ،
شتى مسافات جميع البحر ، منها وكلا يعتبر في العمر ،
اذا لم تكن مسافة مجهوله ، في جزر سارده فلينسله .

الفصل التاسع في معرفة القياس الجاه والفراقد والنعش عند استقلال الطرفه وهو القياس الاصلي على جميع الدروس المشهوره سواحل البحر المحيط الواغل للشمال وهو بحر الهند

اما قياس البحر يا مهذبا ، قياسه الاصل الذي قد جربا ،
في مستقل الطرفه فوق الراس ، واعتدلا فراقد القياس ،
حتى ثم الجدي قالوا وجد ، ايضا وفي البنات النعش بالعدد ،
احدى عشر الجاه بلا تكذيب ، قد جربوه الذوي التجريب ،
ركبنج مع جهتجر المشهوره ، والدبو مع المحرم مع مصيره ،
عشر وفي موم وقناف تتبعه ، ومطائم ايضا ومدركه معه ،

مرابط الخيل اما الجزب • جوز شمر وراس حضضه شهر
وسوقره وبوبريا باصاحبي • اسمع كلامي تحضي بالصلاحب
الجاه ذبانين فيهم زاهي • ومثلهم وتبباح سنواهي
اما بكراشي مع جداوري • ودندباسي سبعه وساجري
والجزر والجزيره سبعه قيسو • والبعض قالو انه لقيس
اما ازادبو خسنه قادري • ومرطبان ومنبلي والشحر
ايضا وراس الكلب المعروف • به كذلك الجاه سته بوفي
وان يكن عندا عندالا الصرفد • الجاه حسده افهم وصفه
فهولاء الروس باضر غنام • ذباب ودار زنيه وماجي
ومنجلور ثم راس العال • اوله من شاطي الشمال
ايضا وبرالنات وصدرافتن • واندمندثم فالي فاتقني
وشهرنوا ثم جزر بزني • اولها من الشمال اعني
فان تقابلهن ياحبيبي • تبدو لسحايب قطبك الجنوب
والجاه في تناصري ذبابي • وثرمالا واشي واندر والي
وكابكان ثم جزد فوتا • كهولاء الروس يل بوفونا
والربم ثم شنكل كنداركي • وناكفتي ثم ذاك باركي
ايضا ماراشي طرف سبلان • ثم فرابا خزمة الرتبان
فيس فيهم الجاه ثلاثه وفيه • حتى على النحات تلقى لغافيه
ونكوم ايضا ومنجل فوله • وقالوه عند المسلا معقوله

في اصبعان وشلاوم باولي . وقايل والهرمع كولك ملي .
جامش فلّه وفدخ اذ يبدوا . والسيف وسيلان اصبع فرد .
اما تلنج مع دنج دنج . مع شمطرم ثم مهكفنج .
ومن نواحي الزنج فتسمفيل . قيس الفراقد سبع ثم غول .
والفرقدين سنه في المروت . ايضا وقصور ثم اشارت .
وقيل في عاروا وفي ملاته . وذيل بربي عند ذي الحذاقة .
وقيل في أذوا وفي مقاسر . هو راسها الجاه فلا تكابر .
وبرهله سبفي وسخافور . وفيم فافهمه باخبير .
وشلت زنجي ثم منفا بول . ثم برا وخمس قد أصابوا .
وقس اذا اعتدل الفراقد . ذبان في ملوان وكد .
ثم فلي بنج واندرفوده . اربعة عند الملا مشهوره .
حينئذ يا ايها المهذب . ترى نجوم الصرف قد تنتصب .
في الفلك الأصلي وكل نجم . اذا قطب الشمال فوق اليم .
وفي نواحي الزنج فهو شامي . بكفيك وصفي فاتخذ كلامي .
مرنم للشمال يا ذكي . فافضل الكواكب الجدي .
اما كتاوم ثم سندم بارى . واندلوس ثم موسي باري .
ثم ملوكوا قاسوهم الفراقد . ثلاثة تجري بها المعاود .
وقد روي ان ملوكوا لم يكن . في ذا المكان افهم النظم وصن .
ومنبسه ثم زربن المغزه . سنبن زاما هي اصبعين فاخزن .

وظهر جاوم قد زوكي والاسم ، ثم حبونجي مغايير فافهم

حوشيتك ثم جاوم والحضر ، بابر قارجي اسمها في الذكري

وكونم دنول ثم بندر جاوه ، فراقد اسبع احفظ الدلاوه

وتيمور نايه وحزبن فالي ، وجاوم ومنفيه بالهالي

هم نغش اثنا عشر باللآلي ، افهم نظما يشبه اللآلي

والحربا ثم خورنا بيل ، ايضا وراس املح بامسايل

وفايدن وساس بانيمورل ، وقيل في كلوة بالبحر برل

النغش منهم كلهم احد عشر ، بغايب الفال هنا عند الوزر

ونغش تيمور وبعد الغمر ، بندر بنول اسماعيل النغش عشر

ايضا ولولوجاز والاخوار ، وقيل سوفاله بانتظار

ونغش بشعه ببلد السلطان ، والاسم بيمار وم من زمان

وفي مغيبه ثري انا ملي ، والملك هو بندر درويش علي

والمنزلاي ثم سعد قبلا ، بزيدن عما ترجوا (تشرحوا) قليلا بح

والنغش ذبابني قد شاع علي ، جزيرة العنبر مع كل الملا

بندر شمالي ومشنيبي معا ، وبندر النوب لقولي اسمعا

وان علي الحون تقيسوا ذو المرة ، اذا استقل الطرف سبعا تلقها

على نسيم ثم في ملوثن ، واخر الاخوار بالتعبين

وفي سفاله معدن التبر فقس ، نغوش سنه من علومي اقتبس

ايضا وفي بندر شعبان وفي ، منكارسته ايها الخل الوفي

بنت هند وده ثم بنت كور • ثم رفاتي خمس في المذكور •
بنت كوس ثم بنت قاسم • وكذلك اربعه للعالم •
وفي بادرهنت ثم نليني • وأبيه في القمر يا معشري •
كلهم ثلاث مع تيري رجا • هي أشهر الجزر اللواتي للنجا •
وفي هرود نعش اصبعين • ثم تمادي تكف شر البين •
بندر كوس ثم غتبة كوريب • ومندر الشحر ذا المشهور •
نعش اصبع قد أرخو العلما • وكلا سوى هذا بزور ريسي •
وان تقيس بآخر لداموري • على بنو نعش قبيل الفوت •
نصف اصبع العناق ثم الجون • وكلا سهيل ذا بزور كون •
لان ذا آخر بر الزنج • وباب بر العرب والافرنج •
وكلا جنوبيه سوى الارقاف • وظلمة بعلمها الخلاف •
وبعض قالوا هذه حبز ابير • وآخر المحتسب يا خابر •
واختلف النقل من الرواة • واستغفر الله من الزلات •

الفصل العاشر في معرفة تغيير الاستوايات وقطع الازوام وذكر ما يتعلق بالربان كتفصيل القلع ومعرفة جري الما في الباحه والبحر المحيط الواغل بين بر السودان والهند والصين ومعرفتها

والاستوايات نجربوها • لكنها النساخ غيروها •
وصيروا في النسبة آفات • من عصر اسكندر لذي الاوقات •
ويكتب العلم من السكران • من غير اثبات واستيقان •

والعمر ما يسعدني إن أسعى . في تجربة هذي الفنون جمعاه
ولم أكن أحتمل في المنظومه . علم بلا تجربة معلومه
لكنني أذكر شيئا معتبر . معروفة مع الأنام مشتهر
عليك بالجاه وبالفراقد . والنعش إن غابوا إليك واكد
وحسبة الدبران والجاري . اقطع ازوامك بهم يا جاري
وإن ترى نجمان استقلا . عن حسبة القياس لا تخلا
من خطية اثنا عشر اصبع . وهم على قطية المشيع
فقسّمهما وقس بعجز المركب . بنجم وقيد ثم احري واكتب
تنقصان بنجم العجز ما هو كلا . بحالها قياسها لا تخلا
وكل غوص بنجيم النقر . اصبع تحقق أيها المسافر
لأن مركبا عطى مسابه . ازوام لم ينقص بل هي وافيه
اما الذي وجدت في لقطته . بحالها افتهم الوصيه
ما اسوى بس رمانمه . الذي انسد فاعملوا عليه
كف هذا في جمه لبحر . ان كنت فتى كاعمو الفكر
ديادي نقص لتحرك فاسمع . ثمنيه ازوام كل إصبع
لكن اذا سهل تحرك . بها فوق الراس يا اخي
ود السهود فوق وجه الم . والحكم بتحقيق على السواء
والتبروا او فيه في بر العرب . من مامي الحد ما فيه سبب
وسائر العصب فيه الخالي . افاده من الدين الاول

والنثرة والذراع ثم النسر ، مسيرهم سواء فادري ،
فإن تغب الشعرا بالحجر ، النسر والذراع كلا عندي ،
تسعة أصابع والذراع اليمني ، في غربه والنسر إذا الفاطن ،
وكلما غاص الجدي إصبعا ، انقص أيضا النسر ربع إصبعا ،
أما الذراع فهو في البرين ، ينقص نصفا تظروا بالعين ،
في زجر إن قست نجم النثرة ، عند طلوع الكاثر المشهور ،
خمس أصابع والذراع اثني عشر ، ينقص عشرا فالنثرة اشهر ،
قيسة إلى العالي في القياس ، غاية مشهورة في الناس ،
أي فافه انضمام الأغزار ، مثاله إن كنت ياذا جاري ،
جاري من الهند لبر العرب ، وزاد في هذه الكواكب فاحسب ،
ربعا فاعلم أن من الأزوام ، وقطعت عشرا كن بالتمام ،
إن كان مجراك على الهيران ، من حسابي وافهم المعاني ،
أما الجاري بجاه احدى عشر ، خمس وخمس للربع ذا كرا ،
وقس لسهم القوس والسهيل ، اربعة بالحد ياخليلي ،
وكلما ملت لهم بنقل ، من بدهم نقص القياس الأصلي ،
وإن ترد نقصا قلع المركب ، فأنت بدي في موضع مصطحب ،
وزام فذا بعدا ونادم ، مستعملا فيه قياس العالي ،
وانسرح المحوج والسفائقا ، وبعد هذا من بعدهم الرابقا ،
وإن رفعت الكل بعد الذرع ، فمن عودين بعرض القلع ،

يري تحير السيك والجامور . لبستحط الراسخ بالتحرير
وبعد مه هذه العبيد انا . من قبل وفعل كل شي كانا
واعلموا الدور قبل التركي . لا يختلف في الذرع صفة واحكي
واضرب يا اخي المحوج بدوا . ربحي وقيل الترك والحاجي
هو التي الكنجة في سهمين . للجوش خمسه بلا مين
ايضا وفي الرامان لثامن شقة . وراسخ في الجوش فاعرف حقه
واجعل التركي ثلاثه اسهم . من اربعه للنفس ارتق واحكم
حبال من رواسخ سموها . وكلها تشحط حكموها
وذراع الراسخ شطي الذيل . والطرف لدنا المفضل
وارتعه للتح وكن متنبه . بعد حساب سوف اتيك به
العرض كالعرض اما الطول . كذا قال الرامل لا يزول
والجوش جزانا قصا عن اربعه . وخذ صفا في حسابي فاسمعه
والجوش والراسخ يا اخي فافهما . لكنا عن نصف عشر لهما
وثلث الترك الراسخ الفوقاني . للراسخ التحتي في البيان
ونصف الترك للجوش هو الشفرم . وقال ثلثا بعض اهل الحزم
وكبخة الجوش على الحساب . وزيد البعض يا اصحابي
كل ذراع فيه ثلثي اصبع . واضرب ذروترك والجوش وارجع
للنفس والرنعة والرامان . والنفس وارفعه بلا توان
هذه تفصيلة المراكب . الهند والعرب يا صاحبي

والصين والافرنج وبعض الهند ، كلا له قصد سوى ذا العقد

والبعض منهم زيد واكد امانا ، والبعض منهم تلا في البيانا

والليل هو مع تبع اذا لاحا ، والقصد شي يحسن لمن باحا

لكن الحكمة فيها عـلا ، عند فساد الريح فلك زلا

وارفق في العدة بالمطالبه ، واوهن في العسكر بالمقالبه

وان ترد تعرف جري الماء ، لكونه في الباحة الكبراء

من مائة الى ثلثمائه ، ترميك في القطب للجنوب المائه

ومن ثلثمائة في الشمال ، لثلثمائة ثم يقف ليالي

مدة نحو عشر بعد الموسم ، وفي ثلثمائة ايضا فاعلم

هذي مياه البحر اما البر ، جيات مدها في الجزر

الفصل الحادي عشر في تقويم تعرف به الساعات ودخولها والسبعة السيارة وازوام الجميع والقمر ومعرفة النجم الزوجي وكذا بل طوفان بما وافق ذلك الحساب . والله اعلم بالصواب .

ومن احب معرفة الزام ، وقسمة للجهة بالتمام

فليعتبر في جملة المنازل ، ما كان منها طالعا وآفل

والبدر بالليل معا والشمس ، لكل ساعة منزلة وسدس

وكل زام له منازل ، ثلاثة ايضا ونصف كامل

فاول ما تبدا ابن بروز ، كي تعرف البروج بالتمييز

خذ ما مضى فيه وزد ثمانيه ، من بعد سبعون على ثمانيه

واجعل لكل منزل له ثلاثة عشر … وعدّ باصاح من نجيم الزمن

فما انتهى له من الحساب … هو طالع الفجر على الصواب

والشمس في ثالث المنازل … اعني لدى الفجر بها يا سائل

وينتوي الى الشهر ثالث منزله … ان كان والمي قس على ذا واعلمه

واحسب الشمس والبدرا … باي برج اذا تريد الفجرا

لكن الى هذا وصفت لك … كيفية يعرفها اهل الفلك

وفي الكيفية بين اصحاب النظر … سهل اختلاف نقلوا ذا الخبر

نظمته ادعم وصفا في الورى … ما البجواد راكبا ان يجرا

وخيرما الجهة المقسمة … بنات النعش السبعة المعظمة

تركتها الى لا اصيبها … طول الزمان فافهمن عينها

اما المنازل التي وصفت لك … اثني عشر برج تصادف في الفلك

لكل برج من ذوي المنازل … منزلتين ثم ثلث كامل

فاول الكبش الى السرطان … واول العقر الى الميزان

وهذه البروج خذ مني الخبرا … تنزل لها الشمس هي والقمرا

فان ترد تعرفها خذ ما حضر … عندكم من تبرو زكى الذي شهر

على من الايام ستين وعشر … من برج الميزان اجزا وخذ

لكل برج شهر بالصواب … فالشمس في الغاية في الحساب

فان عرفت الشمس واحسب للقمر … وزيادة خمسة مع ما حضر

من شهر العربي ومثله واقسم … لكل برج خمسة يا ذا فاعلم

ان العدد اوله مقوما . من برج الشمس الذي تقدما .
فالبدر للبرج الاخير واصل . اذا شئت ان تعرفه في المنازل
نصف ثلاثه فوق ماضي الشهر . واحسب اليه من نجيم الفجر
وان ترد ان تعرف الساعات . على غروب البدر وطالعات .
من اول الشهر ونصف الشهر . تعرف على كم ساعة ان تجري
ونصفه الاخر على كم تطلعا . ما بين ساعه فاضربه ان تجمعا .
في سنة او قسمه سبعة سبعه . مثاله كان في الشهر سبعه .
اضرب بها في سنة تجينا . ثمان اثنين جات واربعينا
واقسم الى الساعه سبعه حتى . يصرن من بات عند كسنا
وذاك نصف الليل ما فيه مرا . لا بد جمعه الى عشرا
كذا من النصف لراس الشهر . احسب صوعه في طلوع الدهر .
وان ترد تعمل بالمنازل . في طالع ازيدا وافل
اقسمها واضربها مثل القمر . فان ترى الساعة عن القسم قصر
فذاك سبع الساعه يجزي . ان لها في القسم سبعه اجزا
واعلم بان هذه الساعات . عندا اولى الحكم من الثقات .
يعدونه السبعه السيارات . عطارد والبدر بالامارات
ثم زحل والمشتري فالجرم . مريخه والشمس ثم الزهره .
هم سبعة لهن احرف . والمبتدا من الاحد فاعرف .
هم كلمات سبعة حروف . تعكس المذكور يا ظريف .

[illegible]

أولهم آخر حرف الكوكب . عطارد كذاك ميّز واحسب
والمشتري بالبا والزهرا ها . واللام للقمر وشمس سين ها
والقمر الرا وجاد الفلك . سمّوه بالمريخ خا الأشكك
الى عطارد عشق تكرار . والسين ثاني اول النهار
اعني الاحد وهو مبتدي التقويم . آخر حرف اول الصريم
ومن احب معرفات الزوج . دخوله الاخنان والخروج
فدور الزوجي للاخنان . في كل شهر افتهم تبياني
يعود للحق بكل شهر . ثلاثة ايام طول دهري
فجملة الآحاد والخمسات . في الزوجي الميزان قبل ياتي
والأربعات والثواني القلب . طلوعه باصاحبه والغرب
أما الثلاث مع سبعات . فهي الى الاقطاب باثبات
والبار للستات والثمان . والوتد أشاع خذ بيان
وآخر العشرات عليه الأرض . وقال في التاسع منهم بعض
فاجتنبه واحذر الاصحابا . وافعل الهم بنصح كي تثابا
والواجب الرئبان ان يطاعا . في كل ما يريد باشتجاعا
خصوص إن وافق الطوفان . اشاير تعرف في الزمان
مثاله ان كان شمس او قمر . له منازل فاحذر كل الحذر
وان تكن منازل ثلاثه . مقيمة ايامها ثلاثه
بغير باب في الصباح والمسا . والورود الحياة والعنبر نسا

والبحر نحس وترى السرطانا ، فدبر الفلك ولا توانا ،
واقصد بعزم اقرب البنادر ، بكفيك زنجبلة المحاذر ،
وان ترى المندل بعد (في) الظهر ، فاول الريح عند اهل الخبر ،
فان رايت الرعد سار او المطر ، ناتي بواجب ضعف محتقز ،
والبرق ان رايته مرتفعا ، والريح ياتيك ولا تمتنعا ،
وان ترى البرق بوجه اليم ، فحكمه حكم اخر النجم ،
ياتيك في امكنة ترجحهما ، وامكنة لم تات فافقه وافهما ،
هذا الذي وافق في الحساب ، من كل ما يذكر بالاصحاب ،
فلم ارد (فلو اردت) تطويل كل فن ، لم نطقه النساخ تنسخ عني ،
قصدي العلوم في علوم البحر ، لا قصدي الزج وكثر الشعر ،
قد راح عمري في المطالعات ، وكثرة السال في الجهات ،
وكم رايت في خطوط الشول ، ونظمه والنثر والفصول ،
وكم نظرت في الحساب العربي ، وحسبة الهند مذ كنت صبي ،
فلم ار في اتفاق اصلي ، في القمر والزيج صحيحا النقل ،
وفي جنوبي جاوه والصين ، والقال علماصاه فا يقين ،
والعقل اصلا قد ما طاع ورق ، ان اعتقد في سطر قط ورق ،
من اجل هذا اختصرت نظمي ، وحكمته على حقيق علمي ،
اودعته ارجوزة غراء ، هيهات ان يذكر لها سواء ،
جاءت كما جا الشهاب بيضا ، يا حاسدي مت كمدا وغيضا ،

تمت لشهر الحج في جلفار ، أوطان أسد البحر في الاقطار ،
يوم الغدير ابرك الايام ، اذ خص بالاحسان والصيام .
وكان في المحرم يا مولاية ، سته وستين وثمان مايه ،
سميتها بالحاويه يا صاحي ، تضي للجاهل كالمصباح ،
ولا الام بعد موتي فيها ، ان يغلط الكاتب او قاريها ،
تلوتها علي اهيل العرف ، والنحو والعربان اهل العرف ،
وما حوت رهمانجات يا فتى ، الا وفيها صفوه والنغتا ،
نظما الرمز في اصول العلم ، ثم يرونه مستحكم ،
اذ راها العالم الخبير ، وميز الاول والاخير ،
وعاين الفصول والحساب ، دعا الناظم الابيات ،
جملتها الفا وثمانون ثلاث ، تزيد بيتان لذلك قد رفت ،
فصولها يا صاح احدى عشر ، احسب بحر هزل وبتم نزرا ،
وفصلها الاول خمسون عدد ، وفوقها خمس ابيات عدد ،
وفصلها الثاني سبعون اتا ، وثالث فصل اربعين يا فتى ،
مايه وتسعين لرابع فصل ، وفصلها الخامس لبيد يملي ،
مايه بيت وثلاثين معه ، وثلاث ابيات للسادس شعره ،
سابعها قد استطال واحتمل ، مايه وخمس في ثمانين كمل ،
وثامن الفصول سبعون وافي ، تاسعها سبعون بيتا صافي ،
له ثمانيه واما العاشر ، له سبعون بيتا اتاها المبارع ،

يصلها الا اخو الحادي عشر ، مايه وعشر ثم خمس في العدد
ياعجبًا الا الفتى العارف ، وعالم للمعضلات كاشف
بان تجد فيها خلافٌ وخلل ، حاز الكمال اخا المعي عن وجل
لفقتها بعد شبابٍ حسني ، بفضل آبائي ومن علمني
وانا الفقير الضعيف الراجي ، غفران ربي والنبي لاجي
احمد بن ماجد المعلم ، العربي المعتلي المجرم
أسأل الرحمن يا مغفراني ، إذا تلوت النظم والمعاني
إقرا الى الحمد مع الاخلاص ، تنفعني في العرض بالخلاص
صلى الاله كلما هبت صبا ، على النبي واحمد اهل العبا
وصحبه الكرام والانصار ، التابعين رضى النبي المختار
وما استوى معلما بفلك ، وما صفا الملك لاهل الملك
قد كملت الارجوزة من فكري ، اولها حمدي واخرها شكري

تمت الارجوزة المسماه بحاوية الاختصار في اصول علم البحار الزخار

بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين ، والله اعلم

Les pages 117 verso à 123 recto inclusivement sont en blanc dans le manuscrit.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه

هذه الارجوزة المسماة بالمعربة التي عربت الخليج البربري صحيحة
قياسه وهي من حافوني الى باب المندم مسبين البر وصفاته والقياس
عليه واشتقاق ديرة المطالقة لبر العرب وصفات مجاريه من بلع المنايح
لها قالها العبد الفقير الى كرم الله تعالى المعلم شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد
عفى الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين امين

يا سايلي عن صفة المجاري . ثم قياس الانجم الدراري
وعن صفات البر والتدبيرات . ديرة المطلوق افهم الصفات
من بر سومال لك والبرابرا . ثم البر بالعكس بذاك خابرا
مضربها على الكمال والاوصاف . من راس حافوني للاثاني
اني قد سافرتها بالعمد . مالي قصد غير هذا القصد
ان لم اكن اكشفها بالجهد . من ذا الذي يسطو عليها بعدي
لانها تحتاج للتهذيب . ومنتخ البعيد والقريب
والناس من قبلي وفي ايامي . ما كملوا فيها على التمام
فبعد قولي هذه الارجوزة . لم تجهل المسايل العزيزة
لانه قيد انجاه في اطرافها . قد شهرت لصونها اسيافها
وصحت المطالق المجربة . فيها فمن هذا تسمى المعربة
اعلم اذا ما كنت في حافوني . جاه ثلاثة ونصف باليقين
والمعقل المشهور والسهيلي . خمسة ونصف ليس فيه ميل

اما الظليم اربعه ونصف ، مع سهيل استمع مني وصفي

منه علي الواقع تري سقطره .. علي اليسار ان تكن ذا خبره

والبار ياتيك بصدر المركب . ايضا وفي الناقة لا تكذب

اما علي سهًا ودرزي فاجري . في النعش واحذر من امور البحر

وخلهم يمينا يا مسايلي . مجرى من الزنج والسواحل

والفرقدين والعيدا الكوري . فاحذر ثم شعبة المذكور

وان لزمت الجاه باختبار . بر البنادر كلها ببار

مجرا ظفار في اخير الموسم . والنعش مجري جردفون فاعلم

ازوام هولاء في جري الصور . ستة بتقريب وقيت الضرر

واحسب حساب الما والزحونا . لان بعض الناس ما يدرونا

وحسبة الما يهدي الامكنه . وفيه قد جربه كذا كذا سنه

وان اردت البر من حافون . تري قطع بندة بالبقين

وبعد هذا البطن له جبال . بعيد عن ساحلها طوال

فيها مطارح كلها للمخابر . اما بارياح البنات جادر

ساحلها رمل وفيه الناس . والارض طين ما بها من باس

والبعض منها ارضها خرابا . شعب وقوع فاحفظ الخرابا

حتى تجي يا اخي جبال . حمر علي الساحل لا محاله

ثلاثة هم غير جرد فون . وذا كل اعلاهن في التكوين

وبينه وبين نبدر موسي . مقدار ساعة ايها الرئيسا

• تراه منه مثل راس نجم • بضربه الموج خذ من علمي
• وبينهن حصة ببيضا • تلوح كرماله في الرمضا
• والجاه فيها اربع ونصف • منها لعبد الكوري اسمع وصفي
• في مطلع الواقع والسماك • تراه يتحول بافتناكي
• وشق منها دبن لسباجر • في مطلع الفرقد لاتكابر
• فان تخلف راس بندر موسى • على بحار كان او تغليسا
• اقرب الى البر ولا تبتعدا • حوار جرى الما والنجم اقصدا
• لقيلك واجرى زامين • اربع شروح في جبل يمين
• حتى ترى الشورى بقرب فيلكى • ابعد عن البر وعنك اتركه
• وفيلك الجاه عليه اربعه • ونصف قد جربته فيه سعه
• هي جبلة موصولة بالبر • نضربه الموج بشط البحر
• وشق منها دبن كنداري • في مطلع النعش الى ظفار
• حتى الى اوضحت المجاري • لكل عارف سالك البحار
• اوشيت تعبر في الثريا منها • لدار زينة لاتزول عنها
• تاتيك في الصدر بلا محال • ورب تنظر قبلها جبال
• على مقاطين جبال حمرا • والجاه فوق حورام حورا
• وفي المغيب ترى جبل شمسان • حساب جرى الما خذ بيان
• اما مغيب الاصل في طريقه • فيلك مقابل حيني بالحقيقه
• واجر من فيلكه في النير • الى هجريا بها النحور

اثني عشر وام برنج ازيب • شد بيصا في لا تكن مكذبه
اوما يلقاك في الينبار • جبار دبا غات لا تماري
منهن في المغيب تاتيك عدت • في العمر ابيات يا اخي فاعلمه
وبعدهن الحور ثم اكحل • ثم انقطاعه لبعاض سل
والشحم من بعاض تحت الجاه • هي دين صحت بلا اشتباه
وسر على النجم في شمسان • تراه في صدرك بالعيان
من بعد ان يجري من الازوام • عشرين بالتقريب خذ كلامي
وبعاض ايضا وكذا في الهجنم • جاهد اربع وربع يا اخي محكم
وبينهن بندر اسماعيلا • وبندر عايشه فذ فتلا
ومن هجره الي عدن في النجم • تاتيك في الشروق افهم نظمي
لكنما الحكمة في الغبار • والصحو والجايات والشوار
هذا الذي يجري عليه السفر • في كل عام حادث فاستخبر
اما الذي هو مطلق ودين • نذكر فافهم يا اخي السين
لا تسعوا معتز من فضولي • بعد ما تي في جميع قولي
من هجن حقا الي بروميي • في القطب دين افهم العلوم
والهجران هن ظاهرات • اطرافهم دقاق مسلوبات
اما الجبال فوقهم سواء • ومنهم تتصل الاكاء
من هجن حقا الي الجزرين • الكل في الجوزاء بالبصين
لكن تحذر يا فتي بالليل • من كل راس خارج طويل

فالروس لا تحصى هناك بالعدد * يطول فيها الشرح في وقت النكد
فاول يلقاك فم الوادي * فيه ترى الاشجار والاعواد
وراس جنبيض مع الجزيرين * بيضا تراها منه نحو الدين
منها الى راس معا وميطا * مغرب جماذين فكن محيطا
وبينها والراس للمغرب * راس الكثيب نيد ازيب
طريق واضح ويقرب البر * هجال فيما سنة بالخبر
ان شيت ان ترسي بها او تدخل * لنحو ميط واستقي وعجل
لان بالازيب والبنا نا * مكشوفة ولا لها ثبانا
بندرها الاعلى في المشارق * راس الكثيب قد براه الخالق
ترى الدقل من ميط فيه راسي * وبينه وبينها مراسى
لكن من مرادة المتجبل * يرسي على البندر يا خليلي
من الكثيب تنظر الجزيرين * كمثل نخل مسقط الشهير
باخذ فيها الراس شط البحر * ان كنت في المرسى فاعلم وادري
وان ترد منها الى الجزاير * في القطب اما عدن في الكا
على مسيرة عشرة ازواما * والجاه في ميط اربعة احكام
وفي السماك الجوزي والنجم * يرميك في بر بغير وهم
ومغرب الطاير لمجرى زيلع * واحذر نخوره ولا تنى تقع
ان قلت عن زيلع عن اوساخ * نحويك نخوره بالليل يا اخي
وان طلعت باغي بربره * او نحو زيلع هاك هذه الخبره

ترى جزيرة حسن في اليسار	بندر اريب ايها البيطار
عالقة البرما بينهما	سوى المخاض افهم شرحها
بعد شعوب مع واديها	والرامح قد قام على غربيها
منحدر كاند ذيبي	منه على القطب راي العين
هي ورقة لا تسلك فيها	يقطع بها الازوام من يحبها
ثم تحول بعدهم والوادي	منهم بر الجبز من بالاسناد
من مبط للحنوبين في الجوزاء	يوم وليله استمع انباي
والجاه اربعة الاربع نوسي	قد قسته فانظر به لا يخفي
ان شئت منه ان ترى شمسان	خذ مغرب الناقه على الالفات
وفي مغيب البار تاتي الحزر	والواقع المشهور بالتيهير
تاتي على سمن ولا تاتي	وحاذر الليل وحذرا وضاي
اما السماك فللراس يسري	سار يحذرا من عليه يجري
والنجم لا تسلك على الاعوار (العوارا)	والكبش فافهم هذه المجاري
هن على عبيات بالتحتبو	واحذر تجره ثم يا رفيقي
بعد مسيرة عشرة ازواما	وخذ حذرك واترك المناما
من العوارى ثم سعب الكيش	وهم بعيد في مكان وحشي
لم يرمنيا البر الا ذو نظر	بيوت زيلع ما لها من اثر
الابراس الدفل الطويل	شرحت هذا لك بالتكميل
والدبران هو مجرى مشكل	مجرى صحيح فاجر بالتمكين

تحي

وفي المعنيب فالخور مزدوجي ، جاه اربعه الا ربع صحيح

هذه المطالع كلهن دبين ، كما ذكرناه من الخنز بين

وان نكن تخلف الخنز بين ، لبرين في السير وهي الدبين

فاول ما يلقاك هناك الوادي ، وكم موسى اربب معناد

في المقربة المسا ونلقي نعبن ، راس المكون عندرات عنده

والفرتنين ايضا مع مسبان ، الكل في زاميي بالاشنان

وبرين على قدر ناميين ، كمثل اذا صدق بالامين

وترجع الدبين من منكوب ، للمس للمعيب يا خليلي

والجاه ثلاثة ونصف في برين ، والمس كذاك يا اخي فاعتبر

والمس هو ايها الربانا ، بغرية الشيخ اتخذ بيانا

وكل هذا البر فيه الناس ، يبدو ان اجناس على اجناس

ثم يبدو البر باهمام ، في مغرب النعش افهم كلامي

اني قد جربتها بنفسي ، بغير شك وبغير لبس

لراس بر وجين باسفار ، لكن احدر كل النبش والعوارز

وراس بر فيه الجاه اربعه ، ونصف لا شك فخذ ذا واتبعه

منه على القطب لنحو العان ، هي دبره تكفيك بالاشنان

ومطلع العيوق الى شمسان ، من راس بر ماله نقصان

اما تجره فسنتها ذبانا ، وربع فاعلم ايها الربانا

وزيلع اربعه بالموضع ، خذ من تجاريبي اليك نفعي

منها على القطب لنحو الجزري ، اما عدلت في النعش فتس ومتبر
ومطلع الناقة لدار زينه ، فهذه دبر تك المبينه
وقس ثلاثه وربع ثم نصف تالي ، بملتقى الشور او الرمال
اعني لك المنكر والاكدافا ، من ثم زيلع لم تكن تشافا
منها على النعش لغبة ابيان ، اعني من الاكداف بالتمكن
وقرية الشيخ معا وبربره ، ثلاثة ونصف قد تكرره
من قرية الشيخ الى شمسان ، هي دبر القطب لجاه بالعيان
وان طالع من سبان ، والفرقدين اصلح الاشوان
لا تطلعن اصلا ايمنه اجابه ، في شدة الازيب معا والمايه
حتى يروح البعض منها واطلق ، واجري على اسم الواحد الموفق
لان يا رب هناك اعتراضا ، ما قلت ذا الا لذا الاغراضا
اما اخير الوقت والشوار ، يعطيك مجراك بلا اختبار
اجري على السماك يا اخي اربعه ، ازوام والقاع عمق تماير فعد
وبرده في مغرب الثريا ، اربعه ازوام ايها الكما
تاتي الى زيلع او للمسكن ، ان لم ترا البر فسر يا سكني
في مغرب النسر والاكليل ، فانت تلقى البر عن قليل
ان كان فيه شجر وشوري ، انت من المسكن يا اخي لورا
وان ترى الاكراف قد ارتفعا ، انت من المسكن لنحو زيلعا
واحذر من القطعات بالبيار ، اذهن سود اسم اشواري

واعلم بان القطع للبربه • فيما اسعه كن بالسوقه
على احات ترفوق الميتكن • فاحذر منهن هنا يا سكني
وكاد اشوار مع خير الى • الى حرود مسكن يا عاني
اما الحاجه معرزه في البحر • منها ترى جميع رياح شهر
جبال ذا البر عن ساحلها • تنظر بالصحو كن عارفها
وشعب زبليع خله بيسارك • احذر تحويك بلا اختيارك
لانه يخرج عنها بحر • مقدار نصف فرسخ تجري
وان ادركك الليل يا ربان • في ذا الطريق فلك الامان
واطرح على خمسه وعشرم • كما ترى في ارض طين مدري
فان خلفت الشعب ادخل بدرك • بندر زبليع قل هنيت سفرك
وخل عنك خليج عه بمينا • وقد نسما يا ابن سعد الدنيا
في شماليها يكن عبيات • وبينهم طريق خد صفاتي
يبعد عنك ثم جاري الشعب • على يسارك اسود بالقرب
ويلتقي عنه بغرب البندر • قطعتين مفردات فاحذر
وكل اوساخ هذا الطرف • سود كظل السحب لم يعترف
ناسب هذا قولهم بلا غلط • كلا انا ينضح بما فيه فقط
ومن هناك ان شيت باب المندم • فارفع عن شعب نحره واجزم
وانت في الفرقل والنعوش • حتى تخلف بره والفشوش
في زمن الازيب والدبورا • مبز مو اسمك مع السبورا

بعكس اوساخ مرور العرب
ذا الزرب ذ ظاهر وذا غطوه

فاقصد لما شيت من البنادر • ترى إلى الاثاني شرعا ظواهر

وفي البنادر ترى جبال جنبا • وال[illegible] يبان على المينا •

والمهلي تراه والكل بلا • بر العرب والعجم وفيتا البلا •

ان شيت تدخل باب بر العجم • او العرب انت بذاك فاعلم •

خذ ما تريد من طريق والذي • لانه حققتها فالو لكذي •

قد جربت اليكم ارجوزة • صحيحة رايقة وجيزة •

قد كملت في سادس المحرم • حج وحجه يوم ذاك فاعلم •

حقا فضل البيت من فوالي • وعونه تدركه افعالي •

من بعد تاريخ ثمان مايه • وفوقها تسعين للهجرايه •

تجربة من حكمها حاكم النظر • وشتو منها لكم دبر •

كيلا يقول الناس ما لاحمد • خلف هذا الفطر عجزا وشذا •

وصلي ما جاز الخليج البربري • فلك وليتا يوم حج الاكبر •

تمت الارجوزة المباركة بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين ٥

تصنيف قبلة الاسلام في جميع الدنيا للمعلم رابع الثلاثة

وهو المعلم شهاب الدين رابع الثلاثة احمد بن ماجد بن عمرو بن فضل بن دويك بن يوسف بن حسن بن حسين بن ابي معلق السعدي ابن ابي الركايب رحمه الله تعالى عليهم اجمعين لما رايت الناس يميلون عن معرفة القبلة ومساجدهم مايلة عن قصد القبلة ولبسها عليهم

اصل علم يعرفون به القبلة خصوصًا في المدن اللواتي بقرب البحر
وجزائر التي يمر بها المسافرين نظمت هذه الارجوزة وافهمها باوضح
الادلة واسهلها باربعة وجوه الوجه الاول بطول مكة المشرفة وعرضها
وطول البلد التي فيها الانسان وعرضها الوجه الثاني علي الجدي
بجعله علي مكان من صورة الانسان ويصلي عليه اذ لة غير يقوم
مقامه اذا غاب الوجه الثالث علي قسم بيت الابره واجزايها التي
مقسومة علي اثنين وثلاثين قسما امامه ووراه وجانبيه وفيه عضدو
مرفقيه ويديه وهذه ثمانيه يتصور فيها ستة عشر والستة عشر
يتصور منها اثنين وثلاثين وكذلك دورة السما اثنين وثلاثين
جزوًا وكل جزو قبضه من الخنصر الي الابهام وانت مستقبلها
مادًا بها ذراعك محطط بيت الابره امامك وصل علي اي خن جا في
النظم علي اي بلد انت بها واقبض ببعض الادلة المشار اليها عند عدم
لحقه واجعله علي عضو فيك وبديك او يمينًا او شمالا او امامك
او خلفك او ما بين هذه الثمانيه الامكنه وكفي بذلك عن سواه الوجه
الرابع جهات الكعبه اعني جهات الكعبه الاربعه الارباع وهو
اضعف الوجوه في عرض اخر الخلقه فهذه الاثنين والثلاثين لاجل
التدقيق واكثر مصنفين القبلة كابن الوردين وغيره لم يجعلوها
سوا اثنا عشر قسما يجعلون السند والهند قسمًا واحدا ويجعلون جميع
الحبشه قسمًا واحدًا من هذه الاثنا عشر وذلك خطا وشرط هذا النظم

اني اذا ذكرت النجم كان هو الثريا والباز هو عيوقها والكاثر والنسر
الكبير هو الواقع والنسر الصغير هو الطاير ويجعلونه ركاب البحر المطلع
الاصلي والرامح هو السماك الشمالي ولم يات في بيت البيت الذي فارق
بين الكلامين الي الحسين الاول لنا ومن فهل الاثنين والثلاثين
سوي المصفين اللوالي علي جنابي المشرق والمغرب وهما الدبران والمرزم
لان الارض والمدن من مكة المشارق غليظة كثيرة العمران والمراد بذلك
النص والصحة في القبلة فاعملوا عليها وكيف لا وقد قال الامام النووي
رحمه الله عليه في منهاجه ومن امكنه علم القبلة حرم عليه التقليد والاجتهاد
والعف بقول ثقة يخبر عن علم وان تحير لم يقلد في الاظهر وصلي كيف
كان وكفي بقوله يقضي في التاكيد علي العمل عليها رضي الله تعالي عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باسم الاله المستعان ابتدي • مصليا علي النبي احمد •
ليسهل التشهير من مرامي • في نظم در قبلة الاسلام •
سبحان من وفقني لنظمها • ودل عقلي الشريف علمها •
رب كريم رازق هداني • لهذه التحفة واجتباني •
عن الخطا تصون اهل الدين • فيها رضي مالك يوم الدين •
وللقضاة حجة مفيدة • عند الملوك لسادة الموحدين •
هدية تهدي من البعد الافل • لغدوة الاسلام مولانا الاجل •
قاضي قضاة الارض شاما ويمن • والشرق والغرب ومن فيه سكن •

ابو السعادات جمال الدين • محمد محيي علوم الدين
بمثلها تمتحن الرجال • لو لم يكن الا لذا السؤال
ان شئتها يا صاح بالكمال • كن مستمعًا واسمع مقالي
وانصب لها دائرة افقية • في صحفة ورق بالسوية
اشار كالافق في ذيل السما • وخط بالخطوط فيها قسما
ثلاثمائة ثم ستون درج • في وسطها عود لتحصي بالفرج
وطوله كل العود نصف القطر • تجد بالتثليث خذ من خبري
واعلم بظل العود في اي الدرج • ان دخل الظل لها وان خرج
وان عرفت متى خطا منهما • واقسمه نصفين فيما بينهما
هو المراد وهو قطب الدائر • اذ زال بالمركز حتى احزر
فذاك هو منتصف النهار • من الشمال للجنوب جاري
يقسمها من قطب لقطب • قسمين ذي شرقي وهذا غربي
حينئذ معتدل النهار • يخط فيها بينهم كن داري
شرقا وغربا لترى مربعه • لكل ربع درجا فاسمعه
وخذ مني انه تسعونا • ربع الثلاثمائة والستونا
للحق في الحقة من هذا الدرج • احدى عشر وربع ما فيه حرج
وانظر الى مكة وكل ارض • انت بها والطول ثم العرض
فمكة عشرون ثم واحد • والطول ستون وسبع زايد
ان كنت ... [illegible] • [illegible]

عن ذلك الخطين وسط الدائرة • واحرص عليها للثواب الآخرة •

ومنتهى مركز ذاك العود • الى تقاطع خيطك المعهود •

فان ذلك قبلة المحكم • ولا تخل بصلاة مسلم •

مثاله قبلة ارض طولها • كمكة والعرض انقص قبلها •

قطب الشمال او يكون ازيد • في العرض والقطب الجنوبي يبعد •

وان يكونان سوى في العرض • ويزاد عن مكة طول الارض •

فالقبلة الغرب فاما ان نقص • قبلتك المشرق فكن ممن حرص •

وخذ على ذلك بالقرينة • لانها معروفة مبينة •

وهكذا قبلة بيت المقدس • بالطول والعرض يا مهندس •

وكل ذا مرتب في الدائرة • علم الدنيا فيها وعلم الآخرة •

فاحرص على تقاطع الخطوط • واضلهم في الدرج المخطوط •

ومركز العود الدليل الافق • واقرا على الاستاذ كي تشرف •

بعرف الاشارة الخفية • والطول والعرض على الافقية •

وافعل في النقصان والزيادة • كما ضربنا مثل الاعادة •

ما حاجة لكثرة الكلام • يكفيك ذا فاسع في الاتمام •

وجملة الارض والبلدان • اطوالها والعرض شيء ثاني •

تجده مرتبا في الكتب • لشرحه والناس عني تنبي •

ان لم تكن خابر في علم الفلك • ولا باسطرلاب علم قد سلك •

فلازم العالم ان يحدثه • واقرا فانما لك ما قراته •

وان تكن ارض بلا اسناد • ولا كتاب فاتخذ ارشادي
احسن ما في الخافقين قربا • هم قربوه وانا مجربا
بعلمنا فاعمل في مجهولهم • قد صح عنهم الفهم في قولهم
قالوا لنا في ارضنا المعمور • ربع الدنا وكلها مغمور
ونحن بالمعمور فوق الماء • نجري بعلم الارض والسماء
بالدير المعلومة المحكومة • على مسافات لها مقسومة
ثم القياسات لها شهودا • يهدين جينا البلد المقصودا
باطالع جينا من العراق • والهند والسند بالاتفاق
وتارة من الشام لليمن • والحجاز وصنعا وعدن
من غير مثيل بل بحكم المجرا • فاعتبروا اذا يا اهيل البصرا
قد شاع في الافاق قولا قلته • وكل عام من ربي فعلته
اني لم تخفي علي مسيله • في البحر الا عند قوم جهله
في الطول والعرض على الجهات • كرامة لصحة الصلاة
لم تعترض لي احد من الناس • في حسبة الديرات والقياس
اصولهن درج البلدان • والطول والعرض على الاتقان
والكل بالازوام في الحساب • مجربا بالصدق والصواب
فكيف اخطي قبلة المصلي • اذا ارديت بالحساب قل لي
نخذ موضوع على البيان • اسما جزر البحر والبلدان
منتخب المعلمين بحر وفلك • فاستحسنوا لعلما من غير شك

حتى غدا مسهلاً للطالب * يغنيك عن جهاتها في الغالب

او عن مهب الاربع الارياح * شتان بين الليل والصباح

نجومها الكل على ترتيب * يغنيك عن قطب وعن تقريب

لانها واضحة في الدائرة * وصورة الانسان فيها ظاهرة

وراكل والمقدم والجنبين * وبعد عضد وفنك والثديين

ثمان قسمات وما بينهما * بقسمه العارف حقا منجما

لكل جزء قبضة بالكف * حتى يصير الجدي غير مخفي

فيها الشمال والجنوب والصبا * ثم الدبور كله قد هذبا

فهذه الثمانية وفيها * ستة عشر في مثلها عليها

وكلها اقطاب كالجدي * هذا بها مجربا للنشي

منتخب الكواكب المنيرة * الصادقة في حقها شهيرة

فاسمع مقالاتي وكيف ابتدي * في قبلة الجدي طول الابد

هي قبلة القمري والسفالي * والحبشة وما لها يوالي

من بر سعد الدين والدنكلا معا * جزر اليمن ثم النهايم جمعا

الى المرابضة ثم شعب المحرم * مستقبلين البيت ثم الحرم

لباب الرحمة وركن اليمن * دليلهم مشتهر مبين

بشرق عن يمين نشر الطائر * وغربه عنك على التياسر

لكنه يقوم بالقبائل * للشام فاستكف بذا الدليل

كذا المغتبضا والسماك الاعزل * فصل ما بينهما وتمهل

مقابل اليمني والشام . الوجه والوجه على التمام
ومن بغمر ثم زبيج واليمن . وبرسعد الدين وزبيد ومن
ومن يكن على وادي عفف وصلى . لمغرب الفرقد لسم ينزلا
يميل عنه الجدي يا خليلي . مقدار قبضة فاسمع من قبلي
لان كل قبضة لجزء . من بيت ذي الابن خذ روي
وتغرب الجوزا على الشمال . والنجم في اليمني بلا محال
بميله لركنه اليماني . الى مصلي الهاشمي العدناني
مستقبل كذا وباب التوبه . يا رب فارزقنا اليه الاوبه
ومن على النعوش صلى اعترف . لانه نجم كبير يختلف
هو قبلة القمر وبربر واليمن . اليمن العليا الشرق فاعلمن
والوادي بين طرف الحجاز . الى الجنوب النعش فيها جازي
والجدي بين الصدر والمنكر ارتفع . ومطلع الرامح في اليمني كقبع
وتغرب الشعرى على اليسار . وخلفك السهيل والحمار
ثم المربعات في الشروق . على فقار الظهر بالتحقيق
مستقبل بين الحجر والركن . يميل للركن الشهير اليمني
ومن بحمر شرقا الشمال . للعين في العيس بلا محال
اعني بها الناقة وثني العيس . تشهر في الروم بذات الكرسي
الجدود حصن الغراب . للجوف والشرات يا اصحابي
والجدي عن وجه المصلي منحرف . ثلاث قبضات بجم متعرف

من آخر الخنصر للابهام ، مدّت به الذراع بالتمام
يطلع في بنائه نجم الكاشر ، ويغرب الاكليل في النياشر
مقابل باب حياد معتدل ، ما بين ركنيك فصلي وابتهل
ومن على الفوق وسر المدرب ، كذلك الاحقاف بالتجارب
وكلهم في مغرب العيّوق ، لوادي الطايف بالتحقيق
والجدي في ثريّا اليمين معتلي ، وتد بك اليسرى لغرب الاعزل
ومن على النسر الكفيت صلي ، في الشحر ثم المهرة ثما ضلا
مستقبل الى مصلى المصطفى ، والمغرب من خمس ابواب الصفا
للقمر ثم العارض المنقاد ، ومن يكن بينهما محاذي
لهم على العميت كمثل الطايف ، وعرفات استمع لطايفي
كذلك لمزدلفة الى منى ، ومسجد الخيف وشرق المنحنى
الكل في مغرب نسر الكاشر ، ويغرب الحمار في النياشر
والوجه للشرق من ابواب الصفي ، حسبك هذا في الصلاة وكفي
ومن بجاوم والدبيب بافايح ، صلاته على السماك الرامح
بسيلة حقيقة للسوافح ، محققا فاتخذوا امنا فعي
ومن بقرب جاوم من بندر ، لحاسك وادي اللبان الكندر
ومن بيا منهن للمطوف ، ثم جنوبي البحو حقق
مستقبلين الكل ابواب الصفا ، لنحو باب البغلة المعرفا
ثم من الكعبة ركن الحجر ، ثم مقام الحنبلي المشتهر

مستدبرين الشعرا العبور ، عند الطلوع من الدهور ،
ومن يكن في الصيف لي الشام ، والصوليان يستبع كلامي
والبعض من أرض مليبار اتي ، وغبة للحشيش بالصفات
يستدبر الميزان والجوزاء ، ان طلعت والنجم كاللواء
تلقا وجهه القايم المحلل ، وهو مقابل مقام الحنبلي
وبابي البغلة ثم الحجرا ، افعل باوصاف تحاكي الدررا
بل فيعم الميل الي السماك ، لا تهملوا ايها الســزوالكي
ومن يصل في جنوب الصين ، يستقبل الدبران بالتمكين
بين ثريا ونسر الطائر ، مستدبر المرزم خذ أشايري
والبعض قد صح من ارض البنج ، ثم الركن يا صاح والتلنج
ثم مصين وجنوب الهند ، فرزم الجوزا لا تعدي
على فقار الظهر حقا فاعلم ، مستقبلين الكل بير زمزم
وباب بازان وأولى الملتزم ، فاعزم هنا على الدعا من عزم
ومن يكن في الصين والمنج سوي ، وجوزهرات قطما فيها غوي
وبر علهات معا ونجد ، ثم عمان والجنوب يبدي
مصليا على غروب الطاير ، مكتنف القطبين خذ اشايري
ويطلع العيوق في الغضروف ، وغروبه بثديه المعروف
اعني اليمين واليسار العرب ، كذاك في الغضروف والنذل حسب
مربعات دورة السماء ، وصورة المرء بلا امتراء

موجها منا ان الى علي ، الملتزم لبير زمزم مقبل ،
ومن يكن في صبيته الى الخطا ، يستقبل الرزم وقبت الخطا ،
وهكذا اصلوا بارض السند ، والبعض قد قيل من ارض الهند ،
ثم عمان والنجود وقطر ، ثم جبال سمر قند مع هجر ،
كلهم يسند بروك الدبران ، مستقبلين قبة الامان ،
فيه فراشين تحاك الحرم ، وقبة الزمازمية والملتزم ،
ومن علي دلي او ملطان ، او بتر هرموز معا مكران ،
يستقبل الجوزا والعماير ، ثم بني لام كذا في الظاهر ،
ثم جبال شمر والجوف ، خوف الشمال ومحل الخوف ،
وطا بيا منهم من المنازل ، قد جعلوه قرن المنازل ،
باب علي مستقبلين والقبب ، الكل في بعضهم للبعض ضرب ،
وباب بيت الخالق المعظم ، سبحانه من رازق مغنم ،
بلاد هرموز كذ والمكران ، يميل للمغيب في الحسبان ،
ومن يكن في برد او في فارس ، صلاته علي المغيب الباجس ،
وهكذا كرمان والقطيف ، قد قدر المهيمن اللطيف ،
مقابلين الكل ابواب الصفا ، ابو لهب والعباس عم المصطفى ،
والبعض من ديار اقوام الشجر ، وجوفها الشامي الذي بلا بشر ،
قبلتهم علي مغيب النسر ، مستدبرين الرامح المنير ،
٥٦ ويطلع السهيل في اليسار ، ثم المربع وكذا الحمار ،

ويغرب النغش معا والناقه ... الكل عن يمناك يا رفاقه
على المنظر هنا بلا محال ... لانها منازل الشمال
مستقبلين في الحرم بلا خفا ... ابواب للعباس عم المصطفى
ومن اقام الفرض في ارض الهرا ... لمغرب الاكليل من غير مرا
ولبعض مما في وراء النهر ... اخرها من الجنوب فادر
ثم خراسان مع الجنوب ... من العراقين على التهذيب
والبصرة الفيحاء من فيها سكن ... الكل بالاكليل صلوا بالعلن
الى قرا الاهواز والجزائر ... فراة مع دجلة هنا كن خابر
مصيبهم لنحو بحر المسالح ... الجدود من منازل البطائح
مستدبرين باهام الواقع ... وجوههم الى مقام الشافعي
وصفحة الكعبة والمقام ... كذا الجنابز ايها الامام
ومن يكن الى قديد اشيراز ... لمغرب العقرب لذا كل حجاز
ثم العراقين كذا حنيفه ... يسند بالعيوق في شروقه
والجدي في غضروف خيط الايمن ... وقطبك الجنوب غير بين
لكن له ادلة كتاب ... تاتي هنا في ذيلك اليسار
وانت مستقبل وجه الكعبه ... بميله للركن غير صعبه
ومن يكن فيما وراء النهر ... صلاته حقا بغير نكر
على الحمارين اذا ما غربا ... يميل بالعقرب عند الادبا
ثم سمرقند مع بخارى ... لحد وعاته كلا سعارا

والبعض ايضا من عراق العجم ، لجو فك الشامي وحجر فاعلم ،
باب السلام وحد ركن الشامي ، استقبلوه الكل بالتمام ،
ولغرب الواقع في اليمين ، قبلتهم كذا على اليقين ، بهم
ومن يصلي باذربيجان ، وملك تبريز واصفهان ،
والرحبه وهيت ثم العانه ، ثم الحربيه استمع بيانه ،
صلاتهم في مغيب السهيل ، والجدي خلف الكتف اليسار ،
وتطلع الشعرى على اليقين ، ليسار غروب الرامح اليمين ،
بين المنار سدة الاسلام ، ثم الدربيه تحت ركن الشامي ،
ومن لغرب لسلبار فافهم ، صلى قشانى الجيل ثم الديلم ،
ومثلهم وجان ثم نينوى ، وكطرشات لمن استوى ،
الكل في سمت بغير خلل ، لغرب اعمال حلب والموصل ،
مستقبلين باب مارستان ، وركنها الشامي بالايقان ،
وتطلع الجوزا على اليسار ، والجدي في ميمنة القفار ،
ومن يكن في ارض نصيبينا ، ديار بكر ايضا وماردينا ،
معا بوادبها الحد الجودي ، على مشارق حمص المعهود ،
سميت العلا ومدينة الجبيني ، مستقبلين قطبها الجنوبي ،
وركنك الشامي وباب المدرسه ، يكفيك وصف القطب فيه فاحرسه ،
ومن يصلي في طلوع المجنش ، مكة حلب قد قال لي محدثي ،
ثم حماه وكذا كل الشامي ، وخيبر في السمت خذ كلامي ،

ثم جبل صبيح وأولى الصفرا ، الى الزباني قابلوا في المجرا

مقابلين ركنها الشامي ، لنحو طرف الحجر بالسوائي

ومن على غزه وارض الكرك ، والقدس ثم بدر لم تشكك

في مطلع السهيل والغمامه ، مسجدها هناك للقيامه

والجحفه ميقات كل مصري ، ورابغ على طول الدهر

والحدي بين الظهر والعصر ، من اليسار معلم معروف

وتغرب الشعرا على اليمين ، وفي اليسار الرامح المبين

وانت مستقبل غراب الركن ، للحجر والميزاب اقرب وادني

وفي الحرم في اخر الزبان ، لتغير نقصان ولا ذيان

ومن يصلي بدمياط مصر ، مماثلي النبيه بذاك فادري

والعقبه باصاح ثم الطور ، وما يلي لبحهم من الجور

وجوههم بمطلع الحمار ، ومطلع الواقع في اليسار

مستقبلين لمقام الحنفي ، والحجر والميزاب حقا فاعرف

ومن بارض الروس والازوام ، صلى على العقرب بالتمام

كذلك الارمن والصعيد ، مع مصر قبلتها على التاكيد

مستدبرين غاربا البار ، والجدي في غضروف اليسار

وجوههم كلا لباب النحله ، بميل للجنوب حقا فادر له

ومن يكن في بلد النصاري ، من التجار او الاسارا

قبلته الاكليل والاسكندر ، صلى لهوالا غير مغتري

ومثلهم قبلة افريقيه ، فصل فيها واكمل التحيه ،
الى قدا ساحل بحر القلزم ، ثم حرامل مثلهم والحرم ،
باب الزهامية بالحقيقه ، مدرسة قد بنية عتيقه ،
وبين ركن الغرب والميزاب ، خذ ما اتاك من ذوي الالباب ،
وخلفك الواقع في المغرب لمع ، والنجم في ثديك اليسار قد طلع ،
ومن يقابل لطلوع النسر ، في اخر الافريخ بالتحرير ،
واكثر المغاربه باصاح ، وساحل الاهاج بالانصاح ،
والنجم مستقبلين بالحرم ، عن بني الزامية علم كالعلم ،
ومن على الجوزا والميزان ، ان طلعوا اصلا بلا تواني ،
فذاك لا شك لغرب اقصى ، بسمية النكارين لا تحصى ،
وبعض اهل الواحات للمغرب ، مما يلي البحر المحيط المغرب ،
وساحل الاهاج ثم جن ، وتحترف عنهم قليل حتى ،
في ثديك اليسرى طلوع الواقع ، وخلفك النجم بجنب كن سامع ،
مستقبل الركن وباب السد ، من الحرم حقا كتفيك لسد ،
ومن يصلي وهو في التكرور ، ولا سيما منه من البرور ،
في الشرق مع ساحل بر الهجج ، والبحر فيما بينهم للمنتج ،
مستقبل البيت بيت زاكي ، منارة العمر وركن الغربي ،
بطلع العقرب ثم البار ، بشريك الايمن واليسار ،
وهكذا يقرن خلف القايم ، على الغضاريف منه دايم ،

ومن يكن في النوب للثريا ، صلاته مازال فيها حيا

وما اسيا منها من الاعجام ، اعجام سودانك بالتمام

وعثريا وهكذا شعاري ، كم معشر صلوا هنا حياري

مستقبل يا صاح باب العمره ، ويجعل الركن المغيبي يسره

وتغرب الجوزا على القفار ، ان كنت في ذا البحر والبراري

ومن يقابل السماك الرامح ، يستقبل الشعري لغرب جانح

فقبلته صلت لها السودان ، سودان جوجو قاصيا ودان

وما اسيا منها من البراري ، والبعض من بر الحبش كورداري

قابل منصوريه في الحرم ، وبين المغرب والمستاقم

باب القديم ما يلي الدبور ، اعني لكم لا بابها المشهور

دبيلك الشعري بثدي الايمن ، بالغم نجم منير بين

والجدي عن ثديك اليسار واليد ، مبتدي يا يهدي عليه المهتدي

ومن يكن في الحبشه صلى على ، سر كبير ان تبدا وعلا

وهكذا في جنوبي غربيا ، ونرها عن اهله مغتربا

او عنده مسيب الشيخ من بر العرب ، فعقرب في ظهره اذا غرب

ونطلع الجوزا بثدي الايمن ، قد قابلوا على طوال الزمن

مقام مالك بين ركني عدل ، عن باب ابراهيم للشمال شمل

ومن يقم للغرض في ارض الخطي ، في مطلع العيوق يوطا ما خطي

وكعبه سواكن المعموره ، ومثلهن الثغر المشهوره

ويطلع الاعلى نثر الطاير ، بشديك الايمن بالاشاير ،
والجدي في ثدي اليسار قد طلع ، مستقبل الباب ابراهيم مع ،
صححت هذا البيت والمقام ، مقام مالك صدرة الايام ،
ومن يصلي في طلوع الناقه ، يكون في الحبشه بارفاقه ،
ومن يسامتها لقرب الشبك ، والشعبتين جا في علم الفلك ،
ويطلع النجم الشهير المعترف ، بثديك الايمن غير مختلف ،
ويغرب الشامي ونسر الكاسر ، عن جانب القايم في المباسر ،
فذاك هو مستقبل الزياره ، مما يلي الجنوب للعباره ،
والبيت للباب القديم الاول ، قبل النبي الهاشمي المرسل ،
ومن يصلي بين باب عزوره ، او باب ابراهيم سوف نذكره ،
وبين ذا الباب وركن المستلم ، هي قبلة الجنوب مع بر الظلم ،
في اخر السفال ثم القمر ، وحباب والشحا وجزر البحر ،
مستقبل على طلوع النعش ، خذ من علومي فالقول محتشي ،
ويغرب السهيل والحمار ، ان كنت في عمل على الفقار ،
اعني فقار الظهر باسما يلي ، والجدي للعين اليسار مايل ،
اعن وجهمن صلى ببعضشين ، صلى على هذا ليقضي الدين ،
ومن يقابل في الطلوع الفرقد ، لغير نقصان لا تزيد ،
كذاك في القمر وفي سعاله ، والحبشه ايضا بلا محاله ،
ان البعض من بروج سعد الدين ، مع الدهالك بالها تقمايل ،

والجزر في البحر الى عمير ، ان كنت في مرساكل او في الخبير
مستقبل الباب ام هاني ، وركنك المشهور باليماني
وقبلة النجد والحجاز ، ما بين قطبيك على الانجاز
يميل نحو جملة المغارب ، هذي نصابيغي وخذ انجازلي
ثم التهايم تتبع المشارق ، ما بين قطبيها على الحقايق
وان تكن في مكه فبالنظر ، ان حجبت عنك بحيط وستر
اجعل على منزلك الاشاره ، من بيت ارض صح او حجاره
وافعل كذا في دور حرم النور ، وما تقاربه على التحرير
وان غدت قبلة بعض الامكنه ، نظمي فبالطول وبالعرض اتقنه
وقابل السمعات من كل الامم ، فربما قد كان من سهو القلم
قد كملت بروضة السماء ، بلا اختلاف وبلا اخطاء
لا غرو ان يكتبها بالنور ، من حسنها على خدود الحور
سميتها بتحفة القضاة ، واستغفر الله من الزلات
تلوح للعالم كالشهاب ، ناظمها عبيدكم شهاب
ان سهلت الفاظها والقافيه ، قبلتها لمن يصلي وافيه
عروسة قد جليت في الحرم ، تاريخها اوائل المحرم
حج وحجه يوم ذاك فاعلم ، ان كنت من اهل الحساب فافهم
عام ثمانطلهم مع تسعينا ، وبعدها ثلاثة وفينا
وكان ما التقدير في تلك السنه ، الجو والنور وزنا ما احسنه

في ليلة الجمعة بالصواب • وقل ما يأتي بالحساب •
افعل بها مصليا على النبي • ما سبحت شمس لنحو المغرب •

وهذه ارجوزة بر العرب في خليج فارس

وما الّفت عليه من السير الإسلامية وبنائها وسمي هذه الثلاث عويص وصعوبة والثالث ليس عنه خبر وذكر لم كثر استعماله واحتاجت إليه المسافرين ومطالع الجزر المشهورة مثل البحرين وخارج وداس وصير وكاذه وعنا والكهف وقيس وهندرابي وطنب وهنجام بحرهيب ناظم القبلتين مكة وبيت المقدس حاج الحرمين الشريفين خلف الليوث احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دويك ابن يوسف بن حسن بن حسين ابن ابي معلق ابن ابي الركائب عفى الله عنهم وعن جميع المسلمين امين يا رب العالمين

يا طالبا من آخر العراق • والبصرة الفيحا خذ وصاتي •
واخرج على اسم الله بالترتيب • عن جملة الخيران للجنوب •
واجر من هنا لوط بل اقل • لنحو خارج في الثريا لم يزل •
واجر من خارج يا اخي عشرة • ازوام خمسة وافيه محررة •
في مطلع العقرب لراس الكهف • مجرى صحيح ماله من وهن •
وان اردت البر في البيان • فيه إذا لاجلة الأوقار •
تاتيك ماشور وبحر كان • ايضا ولؤلؤتين بالاتيان •
واجري من خارج الى ذي شهرك • زامين في الاكليل عزم او جرى •
هناك تراجنا به كن عليم • وبعد شط بني تميم •

ثم ابو شهر نري والاخوال ، ان سبت تدخل السمع استوارك
في مطلع السهيل والحمار ، لروزبند فاعرف المجاري
يوما وليلة ما لسماك تاني ، بل تلتقي من خير ساب
وبعدها راس دقيق تبدي ، في الغرب من جبال روزبند
زل عليه ثم جاي السبر ، ان كنت ذا علم لهذا البحر
في مفرض الكهن فسر وادري ، اما القصب تلقي وبعد خودري
وتلقي بينهم طريق ، وبعد امر القرم بالتحقيق
والبلد عال على الترتيب ، وزل في طريقه القريب
وان تكن في مركب كبير ، دعه يسارا ايها المسير
واجري على مجراك في السهيل ، من روزبند لو تكن بالليل
لا تقل البلد يا ربانا ، عن سبعة ابواع بذا المكانا
ذا امين ثم روح بالعقرب ، ذا اما ومن بعد على النير اقرب
قد قلت راس الكهن والعلامه ، في المنظر هنيت بالسلامه
ومنه تجري في القطب الجنوب ، بانك لقان على التجريب
ومنه للبحر اين سته ازوام ، في مغرب العقرب ما التمام
ومغرب النير على ثاروني ، تري القطيف عامر منعوف
وتطلق من الكهن للمشارق ، للخولار اللذين بالحقايق
فاول ما تلتقي الزبار ، وبعد بردستان بالامان
ادخل تذا قا ما السماك الغامر ، وان تكن واطي فظل سايبر

لبطن سيراف وبند حسان ، وميل عليهم واعرف المكان ،
وفوقهم يا اخي جبال فالي ، جبال صفرشن عوالي ،
والمنظر فيهم والوساكم ، على معا رنظم خذ الافاكم ،
ان شيت للبحرين من سيراف ، فغرب الاكليل مجري صافي ،
ومن هناك لنخ دو زبند في الطلوع ، اعني لكا الاكليل كثر سبع ،
ومنه للبحرين خذ مقالي ، هي جاية القلعين بالشمال ،
وان طلعت دو زبند للبحرين ، في مغرب الثريا على اليقين ،
وان اردف لاز في شروقه ، من نخ ثانية فخذ تحقيقه ،
خمسة ازوام يكون بالصور ، بشملة صادقة بلا تكذيب ،
كذا من الكهف لراس المسنخ ، لانه نصف الطريق يا حاجي ،
ما نلقي على الطريق في اليسار ، من نخ ثانية لضو لار ،
من راس العرب وفيه الماء ، ايضا وبركوه على السواء ،
وبعدهم شيوه وهم بنادر ، بالكوس والشمال لا تكابر ،
وراس شيوه وكيوس كبار ، جبال يهل فوقهم كبار ،
وان وصلت بجزيرة لار ، شرقيها يقربها شتوار ،
الكل في البر وفي فرور ، تراهم بالعين بالتحرير ،
تركهم ميمنة وميسرة ، احذر منهن وجز بمخبر ،
لار وشتوار وهندرابي ، وقيس مع فرور يا اصحابي ،
وهم جزاير لغ سير العجم ، مقدار فرسخين ما معلم ،

وكل هذي الجزر فيها الناس ... والمآكل لبندر والابياس
ولا تنسى بر العجم مقابلة ... بندر نخيلو لها مو اصله
وهندرابي فوق شيرو وسوح ... وقيس مع تاوانه وقيت الغوا
مغاصها جزيرة الملوك ... محروسة وغيرها متروك
ماهي كمثل ساير الجزاير ... فيها الخشب والناس والعماير
منها الى البحرين غرب المرزم ... وجزيرة لا ريب في الجوزا الزم
وان دعاك الريح للبنادر ... فالجزر او بر العرب بالحاذر
مع جزرة هناك مع تاوانه ... والعنب والجزر فخذ بيانه
وهو مقابل بجوا فروزا ... تراه منها ظاهر امشهورا
وبعد شرقي جزر ام ناصر ... غبة دوان بها البنادر
وبعدهم فرفد وراس التشبير ... فيه المغاص للولو العزيز
فمن هناك ان ترد بر العجم ... شناص هو جا وفيهم امم
فمن وجار البر الى لشتان ... وجملة الجيران بار بان
وان تردبا الحي السيانا ... اوراس عمر فصدة من بيانا
من بولشتان معا باسبدوم ... الكل من بر العجم وتبدوم
وان تكن طالق فرورا فاقرب ... لنحو صيرك في طلوع العقرب
وصل الى زعنا على الاكليل ... والبر للعال ياخليلي
وطيب في الجوزا براها الناظر ... وانت في قرب فرورا سائر
وسر هناك من بر العرب ... بالصحو من فرورا وقيت الكرب

فمن جرى من صنبر الجدي ، صبر العجوز فسار وقيت البلا ،
واما من الصيد لنحو الراس ، في مغرب العقرب يجري الناس ،
ومن يكن يطلق من فرهر ، لنا بنحو فرهر ببيع شورى ،
في القطب اما في طلوع العقرب ، لنا بنحو طنب المهذب ،
وان يكن طالع من زعناء ، في الغرب والنثر وفي الجوزاء ،
فيجري الى الراس وللبحر يب ، مجرى صحيحا صادق التمكين ،
وان تريد الغوص فالاكليل ، جزر قطر ناتيك بالتعديل ،
وما الجوز افسر منها لطنب ، في مطلع الرامح وهي بالعقرب ،
ومن جرى في مغرب السهيلي ، من طنب الى زغاك يا خليلي ،
امسير لامين بارياح الصور ، لعيد لم يشتاق منها بالنظر ،
بلى من توسط بالجزر برتين ، زغناو نانحو سرو يا العين ،
في مطلع العقرب قد جربته ، فافعل على هذا الذي نظمته ،
في القطب الى طنب في زعناء ، مجراك في القيظ وفي الشتاء ،
كذاك من طنب لنحو الشارقه ، هذي المطالع يا همام صادقه ،
والراس والبنة لنحو المحنث ، مطلعه من طنب بالدليلة ،
وأم القونز لها سهيل ، في شرقه من طنب باليلي ،
ومطلع الهال الراس للجبر ، اجرى عليه لا تكن ذو ضجر ،
وان تكن طالع طنب جاري ، في مطلع العقرب للغفار ،
ومن جرى ايضا الراس الخيمه ، والصد في الاكليل بالعزيمه ،

وفي المايه ياصاح والعشرين ، مادر الثلاثين فكن فطين
عند قيام الاعرجين حتى ينقضي ، زام العشا وسيتقيم فاقتض
شهود بن الم لعجل لعوف ، هو معتبر اضا فكن ذاكي
بصير ثاني النعش تحت لي الثالث ، احعل عليه ودع المباحث
وفي مايه في ثلاثين فتري ، اول رد الاربعين يذكرا
اول زام الليل والنعش اعتدل ، اوله بالرابع الثاني حصل
والمشرقات من المربع ، اول زام قائمات شرع
وثاني الزام بنصف الليل ، في در اربعين ياخليلي
قد يعتدل او اسقط النعوش ، وبينهن الرابع المعشوش
واخر الدر استوا المربع ، مربع الاوسط فاعلمه وعي
وسيتقيم ثالث النعش على ، اوله كعيب اسباب البلا
وثالث الزام السهر ينتكس ، اخرها فوق المقادم يجلس
واخر الدر المقدمات ، معتدلات فوقها الجرات
والاربعين زامها الاول حصل ، والشمس قد صارت با فر الحمل
ذي مايه ياصاح والخمسينا ، عينته في نظمها تعيينا
لعتدل الرابع معا والثاني ، يميل تحت بات الزبان
تراها في الجوش مجاري ، على الغرب نكس زواهر
واخر الازوام يعتدلنا ، فوق ثنيات للزبع صرنا
وسيتقيم يا اخي الجهراب ، من المغارب انبه صاحبي

وفقتنا لقسمة الازوام ، في بحر النعوش والتمام ،
اذا قسمة الجملة في المنازل ، نزل فيها عاقل وجاهل ،
الا رئيسا واحدا هماما ، يراقب الاول لا اماما ،
وهو من الالف يكون واحد ، توجه الزام على القواعد ،
لانها في ثلث شهر منزله ، تبعد وتقرب وهي لم تحمله ،
ورب بعض الناس ما يعرفها ، كالغفر والسعود ثم طرفها ،
اما النعوش سبعة معينه ، زاهرة مضيئة مبينه ،
اول درجها في الثور ور ، ولعل الدر له تمييز ،
له استوا وله استقامه ، افعل عليهن بلا ندامه ،
اقرب من المنازل المذكوره ، في كل اسبوع لهن صوره ،
بلا حساب وبلا مشقه ، فاعط كل زام منها حقه ،
لم تظلم العسكر بالعصبيه ، والجمنينة منك في مصيبه ،
من اجل غفلتك وجهل المنزله ، لا يكثر التطير عليك الجهله ،
فانما ازوام دب الاكبر ، صحيحة وليس فيها منكر ،
تصح في الثور وزنا موصا ، على اقاليم الشمال خصا ،
لاسيما في اول الاقليم ، معاجبر عالم حكيم ،
فانني رتبت هذي الثوريه ، في اول الثور وزا فهم فصدقه ،
حتى تصح هذه الازوام ، دوامها باصلاح لصف العام ،
لا تزيد لم تنقص يا ذكي ، لصاحب الخلجان والملكي ،

يهدي به مراكب المجاورا ، وغيرهم فكن لهذا خابرا
في الموسم الكبير يا رفيقي ، من اول النوروز للتعليق
اول يوم ساح فيه يسما ، باول العشر فخذ تعلما
وشمسه في ثلث برج القوس ، في غالب الحساب والتاسيس
فزامه الاول ربع الليل ، اذا استوى المحنث يا خليلي
في اوجه والنسر والواقع سوى ، فذاك اول الزام ما فيه غوا
واخر الدبر كمال العشرا ، اذا رفا الشعري وغاب النسرا
وثاني الزام له متابعا ، قيام اولى النعش فوق الرابعا
فذاك نصف الليل يا ربانا ، واخر الدبريه والسوانا
واخر الزام يرون الثالث ، برقا على الساس وهو كابث
وعشر في النوروز يا فطينا ، بانيك دبرنيا وما العشرينا
وزامه الاول فيه يبطل ، قياسك المحنث ثم يبزل
عن اوجه لا قام منه قايمه ، لانه قد رحضر لعالمه
ونصف ذاك الليل يا ربان ، يحكم الثالث تحت الثاني
فما تعدا عرضه اثنا عشرا ، اما خط الاستوى كما ترى
وثالث الازوام قبل الفجر ، في ذلك الموسم خذ من خبري
ليعتدل الثالث ثم الاول ، من النعوش في قياس معتلي
واولى النعوش فوق الفرقد ، باخر الدبر يكون فاهتدي
ورابع الزام بلا محاله ، وما يؤديه لك العزاله

وإن مضى المقوس وصار شمس ، ما ول الجدي فذاك نفسي ،
في غاية الميل إلى الجنوب ، غاية طول الليل يا حبيبي ،
اقصرها يكون في كل سنه ، ذاك النهار خذه عني لقنه ،
على اقاليم الشمال خصا ، اهل الفلك نصوا عليه نصا ،
فرامك الاول في ذا الموسم ، اذا استقل يا همام الزمم ،
وعند الابان والباشي ، ثلاثة صحيحة كن ذاكي ،
وفي اخر الدب يا مهذبا ، ستر تفي اول مقارب الصبا ،
بنات في النعوش ثم الرابع ، وتحتهن الخامس المتابع ،
في سطر اربعة على نسق ، معتدلات في قياس قد صدق ،
لكنهم يا رنديها بطات ، للماء في ارض مليبارات ،
وتستقيم في انتصاف الليل ، في ثاني الازوام يا خليلي ،
الثاني المشهور فوق الرابعا ، سماك الاعرج اسما شايعا ،
واخر الدب لكم بعيد لا ، الرابع الاعرج ثم الاولا ،
عند المحاذر بذا الاقليم ، لا في الجنوب يا فتى كن عليم ،
ولا شمالي بنات بر الترك ، لا تفهم هناك فيهم شك ،
وثالث الازوام تلقي الخامس ، معتدلا موازيا للسادس ،
هم انجم الهيراب للسفينه ، وللقياس انجم مبينه ،
تستقل اول العواء ، في اخر الدب بلا مراء ،
ويستوي الثالث عند الخامس ، هم ظاهرات في الوسط يا رايس ،

ما بينهم سوى النجم الخافي ... يعرف بالاوسط في الاوصاف
وإن مضى شهر الجمادي الزاما ... غلوا للثلاثين ولا تناما
يسمي ماؤك دراك بعينا ... هي الاربعاية يا فطينا
إذا استقاما النجم القياس ... من النعوش عند جميع الناس
مرتفعات ونواحي عالي ... وهبط الماء في السواحل
ويعتدل في ثاني الازوام ... رابعه والعالم المقدام
تراهم بالعين من بر العرب ... والبعض من بر الهنود يحتسب
ويعتدل اخر هذا الدر ... واخر النعش يجد من خبري
وفي اخير الليل زام الثالث ... يسلكم الرابع ثم الثالث
وسيتوى لك ثم لك المربعا ... عنه القيام خذ صفاتي واسمعا
اما المربع في اخير الدري ... يستوي المعتدلين فادري
وهم نجوم وسط المربع ... خمس على الحد يصح فاسمع
او صار في النور وزاد بعينا ... هي لاربعينيات يا فطينا
فأول زام كن لي سامعا ... اذا رفا الاول فوق الرابعا
في ثاني الاقليم تخرج صافيه ... اما بخط الاستواء خافيه
وثاني الزام يصير الثالث ... عال على السادس لا تباحث
وثالث الزام اذا استقامو ... الاولين ايها الهمام
اما اذا ما صرت في الخمسين ... فذاك در أهل النين يا فطين
صار لك الثالث تحت الثاني ... في اول الزام فخذ بياني

الى عبر عالى لا السولتان ، اعمل عليهم لا تكون وانى ،
يشهد لك العيوق وهو مستقل ، ينظره الناظر في ذلك المحل ،
وثاني الزام يكن يا رايسا ، اذا رفا الثالث فوق الخامسا ،
ويستقل صورة السرطانا ، اكرم به شاهد يا ربانا ،
وثالث الزام المقدم مستقل ، من النعوش فوق الجاه حصل ،
وفي كمال يا فتى شهرين ، فذاك اول در للسبعين ،
يؤدي الاول حين اعتدلا ، اوايل النعوش تكفى الزللا ،
ان كنت في مجاورا لدابولي ، اعمل عليهم ودع الفضول ،
ويستوي للخامس عند القايد ، اسمع كلامي واتخذ فوايدي ،
ويعتدل في ثالث الازوام ، سادسها بالاول المقدام ،
فهذه النجوم في النواسي ، قد تختلف في بحر بعض الناس ،
اما الثمانين اليك دررها ، تغليق سبعين كعيت شرها ،
ادعن السكان الفسا سا ، اذا استقاما رابعا وخامسا ،
بعد زوال كوكب الزبان ، ذبان عيوقك يا ربان ،
وهن في ارض مليبارات ، هو هابط فافهم الصفات ،
كذاك في ارض السواحل واليمن ، اعلم بهذا الوصف وقت المحن ،
وثاني الزام قياس الاول ، حقا على الفرقد ما من خلل ،
وثالث الازوام والباشي ، على الحضيض ما لم من الراس ،
واول السبعين فيها تنتمي ، الفرقد الاولى على المقدم ،

واخر الدر ترى يا رائيس ، ثالثها يصير فوق الخامس
وثاني الزام عليه فاهتدي ، يصير ثاني النعش فوق الفرقد
ويستقل الغفرة الوسطاء ، عليهم يا صاح بالسواء
عند زوال الطرف يا مسايلي ، اعمل لهذا واستمع دلائلي
وفي توالي الدر في قرب الثريا ، قد يستقر الاعرجين فافهما
وثالث الازوام لا مراء ، اذا استوى الحيراب في السماء
ويحتهن الفرقدين حقا ، افهم حديثا بالصواب حقا
واخر الدر القياس لاصلي ، تراه يبدو والك في ذا الاصل
وان تقضت عندك المستعينا ، ردّ المايه واعمل يا فطينا
بزامك الاول يستقيما ، ثالثها وخامس مديما
واد ثاني زامها يا رابس ، اذا اعتدلن سابع وسادس
وفي اخير الدر يا رفيقي ، سيبقى الزبان بالعيوق
ويعتدلن ثالث وثاني ، هم ارفع النعوش يا دباني
وثالث الازوام كن فيه وعي ، اذا استوى المعقل بالمربع
وفي اخير الدر يا رشيدا ، فمن المربع تلقه اكيدا
وان تعلق ما به النورون ، وصار ذكر العشر يا عزيز
يعتدل الثالث عند الاولا ، وهذه الفقرات هي يعتدلا
وتستقل الاوله بالواكد ، والثانيه منهم على الفراقد
ويستقل السرطان ايضا ، في اخر الدر كفيت الغيظا

وثاني الازمان له متابع ، يعتدل الخامس ثم السابع ،
ويستقل النجم العراب ، ويستوي الصليب والاقطاب ،
ويستقل السنبله ياصاح ، فذاك نصف الليل والاصباح ،
ويستقيم المقدمين فاسمع ، والمغربيات من المربع ،
وثالث الازوام فيه يعتدل ، الاعرجين والحمارين فصل ،
في اول الازمان عدّا وزل ، فالفرقد الصغير يبقى مستقل ،
ويرتقي الرابع فوق الاول ، جربته فما به من خلل ،
وان اردت تقسم الازواما ، في مائة والعشر لا انساما ،
والشمس في اخر برج الحوت ، دكارا العشرين لي منعوت ،
ثامنها موسم اصلا السفر ، للهند اومنها ولا فيه خطر ،
عند العدو موسم القران ، وهم قران حافتي النشراني ،
ماول الاول خذ واسع وعي ، شاهد في النجم المشريع ،
تعبدون الهابطات للما ، جربتهم وقلت ذا تعلما ،
ويستوي بالجاه في المشارق ، الفرقد الصغير بالحقائق ،
وثاني الزام القياس الاصلي ، ماجاء اشرحه واملي ،
حتى يميل باهمام العوى ، عن راس من يودي الزام سوى ،
خصوص من اخر هذا الدر ، افعل بما قلناه تكفي الضر ،
وثالث الازوام بالتقرير ، يعدوه اجل البرير ،
اصبرا ولوا البطش تحت الايح ، افعل بما قلت وكن سامع ،

مجراك بالترجيح شمل الوتر ، ان كان واطي سهل خذ مني الخبر
واجر من طنب لصنبروق ، في مطلع النير لنا معوق
ومطلع الجوزا في جذر الغنم ، والشرق والنجم على بر العجم
وبرما لوسه ودرجا وان ، من طنب في السماك بالعيان
لكن تحو حذرك من سلامه ، ومبانها التحضي بالسلامه
الان طنب اخر الجزائر ، من المشارق كن بذاك خابر
واجر من طنب في نسر الواقع ، مجريا الى الاراك مجرى شايع
فاجعلها بسارك باهمام ، والسقي برميك الى هنجام
ومطلع العيوق الى هنجام ، والنعش في الميان خذ كلامي
ومن جوي في القطب من هنجام ، يا تي على جرفال والسلام
قد كملت من نحو كم ارجوزه ، رايقه فايقه وجيزه
ما ينبغي مثلي يخلي بحرا ، بغير ذكر وبغير مجرا
هذا ولا الجهل بها يا صاح ، فافعل بها في هذه النواحي
واعرف الشهاب قبل قوته ، وادع له واصلح خلاف موته
وصلي ما جرت خليج فارس ، على النبي المصطفى يا رايس

هذه ارجوزه في قسمة الجمه على النجم بنات نعش
بالتمام والكمال نظم حاج الحرمين الشريفين احمد بن ماجد رحمه الله تعالى

يا قاسم الارزاق لم يزل احد ، فرد غياث المستغيثين صمد
الضعف في القسمة كيلا وعدد ، والوزن يوفي ذرة طول الابد

أعني بذلك الخامس فوق الرابع ، فاعرف مقالي واتبع منافعي ،
وإن تري الشمس ببرج الثور ، مائة وخمسين فاسمع شوري ،
دراري السنين يسمى في العرب ، تري ماول زمام نقل بك الكرب ،
مبدا قياس الاصل في الجباه حصل ، واخر الدر يطلب مستقل ،
ويعتدلن انجم السفينا ، هي ايها وهكذا السنينا ،
ثم النسرين يستقيم يا فتي ، بنصف ذاك الليل كن ملتفتا ،
وثالث وهو له أساس ، إذا استقمن نجمي القياس ،
هو خامس وسادس بالمغرب ، بعرفهن كامل المجرب ،
واخر الدر نجوم الفرقد ، صغيرة فوق الكبير فاهتدي ،
وإن يكن مائة في الشروز ، وبعدها شهرين يا عزيز ،
در مائة يا زيد والسبعينا ، معينا عند الملا تعيينا ،
والشمس في وسط برج الثور ، فادخل الزمام واسمع شوري ،
إذا استقمن الفرقات جمعا ، في عزهن مستقيمات معا ،
ويستوي المعقل بالمربع ، مبدا قياس المربع فاسمع ،
واخر الدر يصبح مايل ، والكل من انجم عوا يستقل ،
ويستوي أواسط النعوش ، وبينهن الرابع المشوش ،
وبنصف ذاك الليل قد حقق لي ، اذا رفا الخامس فوق الاول ،
ثم تمكن نجمي القياس ، في ثالث الارزام عند الناس ،
ويستوي الثالث تحت السادس ، كانهن ألف با رائس ،

وودرمابه وثمانين له • أشاير وعندها أولة •
إذا استوى لظاهر بالمربع • فادفيه الزام كن مستمع •
وآخر الدر يرى يا أملي • برقابه الثالث فوق الأول •
فادفيه الزام بالامكان • إذا اعتدل مربع الوسطاني •
ويضعف ذاك الليل هو يا املي • صار لك السادس فوق الأول •
وثالث الازوام يستقيما • خامسه بثالث مديما •
ودرمابه تر سعين تركب • أو آخر اللاحق حقا لا مرا •
ويكثر الشمال بالحجاز • في الباجس الأول في الانجاز •
فرامه الأول كن خبيرا • إذا استقل القايد المنيرا •
ويعتدل الاعرجين فيه • فاعمل به ان كنت تشتهيه •
في آخر الدربه يشهد لي • الرامح وهو مستقل معتلي •
ويضعف ذاك الليل يا خلاني • إذا رقا السابع فوق الثاني •
وآخر الازوام خذ متافعي • إذا استقل ماهما مر الواقع •
في مستقل الصادر والبلد • فهو سوا احسب ذا وعده •
ويستوي المرقد لخير الدر • بالجاه فاسع لا لعينك سري •
وأول المايتين ما خليه • فادفيه الزام ربع الليله •
إذا استقل الرامح المعروف • أو آخر الدر فكن نضيف •
وبعض أول المتجالس يا فتي • هم الحمارين فكن ملتفتا •
وتستقيم انجم السرير • ذاك أوان الغلق بالضمير •

فهو يستقيم آخر النعوش * ما ثم في البحر سوى المدهوش

وثاني الأرواد يستقيما * هذا أبل المعلوم كن عليما

وثالث الأرواد عندنا سوى * الفرقد الصغير بالجاه استوى

وآخر الدار النعوش تعتدل * آخرها في العزم عندي يحتمل

ويستقل الطاير المشهور * في علقها وتعلق البحور

قد كملت أرجوزة الأرواد * سامر لها أربعة أعوام

سألتكم بالواحد العلام * أن تصلحوا سهوي في الاسام

إن كان في أرجوزة الأرواد خلل * من أجل تفريق الأقاليم حصل

فأصلحوه أولاً وآخرا * وسهوها فكم من السهو جرا

لأنني قد كنت أيام الصبا * همت فيها فإنني أسيا

لو رامها من رامها لم يقدرا * لأنها تصنيفها بالشهرا

درت الأقاليم على تهذيبها * أربعة أعوام في تجريبها

مسامر أمورها فلم أرى * أجمل من هذا أبقاني الورى

على قدر مواسم المجاور * لمن أتى البيت العتيق زاير

من طرق الهند وشهو بادر * في الموسم الأصلي للحضور العاد

إلا من النيروز للسبعين * في موسم الحيل على اليقين

يصح ما فيها سوى سهو القلم * فرحمة الله لمن أصلح ثم

ولم أزل أصلح للمبات * كسورها في سائر الأبيات

تحمل عمر كاملا لأخر بوا * قولي فمن همز لها تجذب

• لا تتلفوها بل زيدوا فيها • من زلة اوراويا يرويها •
• او نقص زاما فازدياداحرى • خوفي اموت قبل ان تحررا •
• نظمتها للزام والهدايه • في عام يا ربان تسعمايه •
• فعليه فيها بالذب • الذب الاكبر قد سما ورحب •
• ما غير الاشهود حسنه • لو رامها غيري خمسين سنه •
• ماهو من قياسها ولا قطع • من قال الاقوال له قل تسمع •
• ان الشجاع تعرف الفولاذ • ومثلها بنسخه فوادك •
• وكلما دريتم الا زوام • صلوا على نبينا التهامي •
• ثم ادعوا من بعد للشهاب • مادارت النغوش والاقطاب •

• تمت العصيده المسماه ارجوزه الحجه بحمد الله وعونه

• وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين •

يتلوها الارجوزه المسماه كنز المعالمه وذخيرتهم في علم المجهولات في البحر والنجوم والبروج واسمايها واقطابها نظم حاج الحرمين الشريفين رابع الليوث احمد بن ماجد محمد بن عمر وبن فضل ابن دويك عفي عنهم اجمعين وهي هذه ••

بسم الله الرحمن الرحيم • وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم •
• يا ايها الناس اذا شيتموا قولوا • الارض معلومه والبحر مجهول •
• من اجل ذلك قالوا انه خطر • وراكب البحر مفقود ومحمول •
• فان قضي الله بوطا بالركوب له • لا يقعدنك بسوي الزهر المشاغيلوا •

لان فيها علوم يهتدون بها ، في البر والبحر اذا ام وذا ميل ،
ثلاثة من محور الافلاك مبنية ، وبين وهو محجوب ومشمول ،
وبينهم بين قطبيها بمنطقة ، الى البروج لها في الكتب تفصيل ،
كرسي الثوابت هذا والجنان به ، والعرش في الاطلس الافلاك محمول ،
اليه دائرة عظمى تقاطع ذي ، البروج في عامها مرتين تعديل ،
كلا له صورة والمشملات لها ، احدى وعشرين من هذي التماثيل ،
ذو بين بنين فيقا روس يتبعه ، الصياغ يعرف بالعوا والاكليل ،
وممسك للاعنة ثم حيته ، والسهم عند عقاب النسر مسلول ،
وبعد ذا القنطورس والافراس خلفهم ، سلاسل تجمعها في الاقاويل ،
ثلاثة مع ستون جملتها ، واثنى عشر برج ما فيهن تبديل ،
ثلاثة نجم صورت صورة ، وفوقها ستة والقلب معزول ،
وللجنوب بها وبرو عديها ، خمس وعشر عن الرصاد منقول ،
فقنطس عنده الجبار مشتهر ، والنهر والارنب الكلبين مكبول ،
اما السفينة قد قام الشجاع لها ، ما الباطنة وغراب وهو معقول ،
قنطورس سبع تتلوه مجمرة ، والحوت قد جاءنا من بعد اكليل ،
ثلاثة نجم كلها لحقت ، ستة عشر ما بين مشهور ومجهول ،
فالبعض منها له اسما مكررة ، وكل نجم له برج وتاويل ،
فالجملتان هما الف ويتبعه ، خمس وعشرون بالطلبات مكيل ،
هذا على راي بطليموس قدرها ، ستة مقادير والباقون مجهول ،

وقيدت بتصاوير لتعرفها • كال الملا ويصح العرض والطول
فسوف اشرح منها ما يقيدها • على الكمال لتخص فيه مامول
بالاختصار على الاخنان ان لهم • على الربابين ترتيب وتفصيل
اعلم اذا ضربت نحو القطب اربعة • من بعد ستين زاما فهو مقبول
فتلك ضربت ثمان في ثمانية • ولحزمتها ترفا الجاه محصول
بان ذاك بمن ازام لطائركم • من مشرق لغروب كان مفضول
هذا دليل ترفا الجاه فاعترفوا • بان ذلك تقريب وتسهيل
وغير ذا فمن الاقطاب طايركم • اخنان وهي ثمان بامتاقيل
ان قست قد قياس في مشارقه • والغرب لانك اعمى القلب مشغول
اجعل لكل ترفا ان دجا هكم • ثمنا وصبدا كم الهيراب مجعول
ثم اله زاد صبعا في الجدر فرهم • ثمنا بحال الثريا فافهم القيل
وان تقس كوكبا شرقا ومغربه • تزداد ربعا فحرب تبلغ السول
ان نجما على حنن السماك جرى • وكان في درجات الاصل مرسول
او قست ثالث خن وهو كاثركم • تزد ثلاثة اثمان مكاميل
هذا على كل راس في مقابله • فلا تطيعون بعدي قول مهبول
وان تقس بخن البارما املي • فلا تقابله شي سوى العقيل
هن العوائد ما في الشمال تعتبر • لسابع النعش والعيوق منزول
كلا تزيد قياس نصف اصبعكم • في كل راس لتكفيك التطاويل
فخذ على ذا شمالا والجنوب كذا • هذا اخترا عجب فاعلم القيل

ولا التغلوث الا في قياسكم • وقول كل لئيم الحد مرذول

وان تقيسوا على تخمين إستويا • على جانبي الشرق محجوب ومسنول

كمثل عيوفكم فالقلب فافهمه • فليس فيهم على الآفاق تحويل

فلا يردن اذا ما قستهما بدا • وليس ينقصن في سهر ولا جبل

وهكذا النير والرامح وفرقدهم • والسلبار فدع عنك الأباطيل

وان تقاس على الاصلي وقطبكم • لراس براس خذ واهجر القاتل

مثاله طاير والمسحلين هما • محال قطب منيرات مصافيل

او قس اذا استقلت لعوام معلم • عند الذراع اليماني ملتقى السهول

وان تقس نحو ما ليس بينهم • قطبا ولا طاير فالمثل معقول

مثاله صرفه والنعش خذ مثلي • او في السماكين ثم النعش محمول

يعلن كالواقع المشهور يا املي • لانه بينهم في الاصل مكفول

لكن زيادتهم والبعض في احد • منهم واخر ماسور ومكبول

والعيد ما كان سقا قا وطا قريب • منهن للقطب بالتدريج مامول

الكل يهدي ولكن ما يليق لنا • الا اقتباس الربا من المراجيل

والله والله لولا ضيق قافيتي • فصلتهن على الاخدان تفصيل

في غرة بجبين الجو ساطعة • اذا قراها عدو كي نراه مخذول

سرا يقيس عليها سارق وله • منها اذا قاس احراق وتشعيل

غريبة وكلها الاعناق خاضعة • كانها صارم الحد بين مسلول

اذا قراها جهول قال من سفه • عن عجز اشر هذا القال والقيل

فيها الاصول لديكم كلها نشرت • كانها علم في الجنس مسلول
كل القياسات ارواح مكملة • قيسوا مشاهيرها في موارد الرايات
وميزوها وقيسوها بمعرفة • وكرروها فليس النظم انجيل
ذكرتها لكم في نظم فائقة • غريبة هيئة والاسم مجهول
اذ ليس يقدر غيري ان يرتبها • لانني لم أدر في البحر مجهول
فكل ماهر علم سوف يدركها • ولا يكدرها قول المراذيل
عرفت اودية المجهول تجربة • ولا سبقت لباب كان مقفول
حصرت اصل نجوم الافق عن كمل • استغفر الله من قول المهابيل
يا حاسدي اسمعوا من عيوبكم • واكتما عن شهاب العلم تاويل
صلى الاله على المختار ما ارتفعت • فوق المسيفات ارباح المراسيل
وما سرا خلب البرق المحث ولاح • في سحبه وظلام الليل مسبول

تمت القصيدة العربية المسماه كنز المعالمة بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين

وهذه ارجوزة ايضا في النجمات لبر الهند وبر العرب
من جاه اثني عشر لجاه اصبع من كل بر اختراع حاج الحرمين الشريفين
شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو السعدي لطف الله به والمسلمين امين

بسم الله الرحمن الرحيم • رب يسر

يا طالب النجمة بالحقائق • من كل بر بقياس فائق
عليك بالنظم الصحيح الرائق • واعمل به عن صادق او صادق

أو دعتنا بحوثه لي واضحة ، فانتح بها وادع لنا بالفاتحة .
لا تعط تحصر بالسنة وتج ، قياسها بالقيد والتدريج .
إن شئت أن تستشعر في خشية ، تخبرك عن عالي وسافل قلعته .
ما هي استوايات ولا تقريب ، محكمة الأصول بالتجريب .
فأول في نسخة الكرازي ، وما تقابله على الايجاب .
في أول الموسم مع أوساطه ، النثر والمحنث كن محتاطه .
ثلاثة الأربع بالتوكيد ، تراها الجبال من بعيد .
فإن سقطت آخر الزمان ، بالكوس في ذا البر ومكران .
فمن أصبعين ما في المربع ، أو الحمارين ثلاثة فاسمع .
وقس على الواقع في المشارق ، والبار في الغرب وكن موفق .
إنهما كلاهما ذات شان ، فقس من جاشك إلى مكران .
إن لم ترى البر وكانت غبن ، فانت في المواطن المشهم .
وإن تقس بمسقط والسند ، فالنثر والمحنث لا تعدي .
عن الثلاثة أو يكتبن فيها النفس ، أما المربع ضيق بلا هوس .
والمحلين أربعة يا صاحي ، والبار والواقعة بالإيضاح .
ينقص منها في قياس العرب ، بالكوس والشلي لهو رتب .
ومنتهى الحد وما قابله ، في شرقه والغرب حقا فله .
النثر والمحنث عندك أربعة ، أما المربع ضيق لا تسعه .
المسحلة خمسة محكمة ، مقيسة فانتح عليه أو عامه .

والواقع الدرج في المطالع ، شاهده عيوقد كن سامح

كلاهما ثلثه بقياس ، وقوفهن لصف في القياس

وقس علي الواقع الذبان ، نفيس عن جنس بذا المكان

ويستوي بقوة الشنا ، في الاربعانيه بلا امراي

بالفجر فتنه دايم مديم ، لاخر الخلوق فكن عليم

وشامي الشامي في المطالع ، فتبه مع النسر الكفيت اللامع

خمسه براس الحر يا رفيقي ، يا خير مقبوس علي التحقيق

وان تعتبر النسر في الغروب ، فهو مع الذبان يا حبيبي

في شرقه فهو حاه احدى عشر ، ابدا لكالحاه ولا فهم مرا

كذلك الردي في المنير المسما ، لك الدجاجه وهو نحر نجما

لانه يدخل يا خليلي ، في صورة السلباق قد حكي لي

في غربه وذراعك الشامي طلع ، وكلهم احد عشر فهم وسع

فهولا ابدال يا ربانا ، قياسهم تقاس في الحسانا

فمثلهم يليق في الارجوزه ، نذكرها لا نفاعـ [illegible]

وهولا الاربعه ابدال ، يقيم احداهن مقام الثاني

ان فتنتهم في خشبه خدو صفي ، ينقص تلك في كل راس نصف

وان تقيد واحدا فالثاني ، يحل مثل الحاه يا ربان

وحله ابدال نجوم الشامي ، في حاه خمسه تلتقي تمام

ان فتنتهم في مغرب ومشرق ، في العكس لم تلق لهم تفرق

مافوق نصف الاصبعين ونفس ٭ فقس وجز لهم ودع عنك الهوس

او فيهم ما صاح اسفل او علا ٭ من جاه خمسه فالبك المثلا

تسقط ما زاد بكل راس ٭ نصفا وما ينقص في القياس

ارفعه نصفا عند عكس الكوكب ٭ في غرب ذا او شرق ذا فاحسب

مثاله الشرطين والعناق ٭ ثمان في داير ما رافق

فهو ست ونصف فوق هامي ٭ والنطح في الغروب باهمام

وان رايت النطح في المشارق ٭ وفي المغارب العناق بالموافق

تراهم حقا براس هامي ٭ ثلاثة ونصف بالتمام

ياتون في داير لا خمسه ٭ خذ نصف من جرب ذا بنفسه

ان كنت فحلا في العلوم صادق ٭ سهركها الاختراع الفائق

ان كنت في طول الزمان جامع ٭ علما فذا مثليه في المنافع

ترى قياسات بلا قياس ٭ تصح بالحساب بين الناس

ان عرفت الفرع ثم الساس ٭ صح الحساب فعكس القياس

ان قستها بالعكس والتجريب ٭ تزور [illegible] ثم تعتني لي

وتسال السلاك عن تصنيفي ٭ ان كنت ذا فهم وذا تكييفي

وذكري الابدال في العصبة ٭ ميمنة مختصرة اكيدة

وان ترد نتخات مذ ورا ٭ او راس خلف منتخا مقررا

او كركنج او لشعب المحرم ٭ فذ قياس كلهم فاعلم

في جمله الموسم وانه [illegible] ٭ حوم مناخهن بارباني

وما علينا من حساب الماء . بل كونها في الارض والسماء
والبر والمحنث خمسا فاقا . اما المربع عندهم فرضا قا
والمحلين ستة عـ بره . والجون والفرع ذو دا لعصيد
كذلك الفرقد عند المرزم . هو عندهم لكنه محكم
والسلبار مع سهيل فنيسا . ثلاثة ونصف با نعيسا
وقس على سهيل بل والدبان . سبعة تضيق بباشي الدمراد
والباز في عروبة والنسر . ثلاثة اربان ضيق فادري
والنسر في الطلوع يا ربانا . خمسة لضيق هو والزبانا
وجاه سعه وبها الاقطاب . احدى عشر هل وهذا بانحا
نحنه في الهند ثم مدركه . وكل بر كاين لا نتركه
نلقى بها الضلع الشامي غارب . لعدم للعيوق في المغارب
والرامح المنير في المشارف . كلاهما سعد في الحفايف
وهكذا المربع يا فوقاني . والجاه في مترما الحوالي
وقس على المحنث ثم النسر . ستة على نصفيس في التحرير
كذا المربع مثلهم محقق . والمحلين سبعة بل ضيق
والكائر المنهور ثم الباز . هم اصبعين نعنسا بالقاري
خير فيا سات السماء كلها . في النسر والبار فيا نعم لها
لعج في الغندسي والتدرج . لحركي في المدخل والخروج
على طلوع النسر اما ان غرب . لا هل تحت الريح هو خير سبب

وشامي الشامي في المطالع ، اربع اصابع عند نسر الواقع ،
والنسر في الطلوع والزبان ، في اخر الليل هما زبانات ،
في الاربعانية يا خليلي ، مبداه وهو قياس الحنبل ،
وان تحت بوريا ماجاري ، وما يقابلها فلا تماري ،
في الشرطين وكذا العناق ، ثم للعمارين على الاطلاق ،
وكلهم اصابع ثمانيه وتسعه ، سهيل والزبان ثم السبعه ،
ما فوقهم الا المضيق والنفس ، فاسهر وقس واحرسهم كم حرس ،
وفوق على الموخر الشمال ، معا فخذا الليث ابو شبالي ،
هناك ذبانين كالاصلي ، والفرغ في الطلوع كن ذاكي ،
والفرغ ايضا عند قيد الحنا ، ثلاثة في الشرق والدبر ومنا ،
وان تقيد السهيل اربعا ، فالضفدع المشهور خمسا وضعا ،
وشامي الشامي على داول ، في الشرق والواقع في الاول ،
كلاهما ثلاثة ونصف ، فحكم النحات واسمع وصفي ،
وهم اذا اتبادلا ثمانيه ، على طلوع النسر خذ كلامه ،
وان تريد في منير الجحر ، واسمها الاكليل ثم العذر ،
وهي لها الفكه اسم رابح ، خمس اصابع هي المطالع ،
ومثلها الضلع المنيب غرب ، خمس فقسهم ان لي فيهم ارب ،
وقس على الثاني يا حبيبي ، من الفوارس واسمها الصليب ،
صليب شام لا صليب اليمنا ، واسمه عند الملا معينا ،

في شرقها ستة يا ربا منا • وهكذا في غربه الزبانا
لكنهم نقاس في القياس • فيا سعهم والصرف فوق الراس
فمثلهم لا يتركون ابدا • في العيد والذريح صحوا سرمدا
فهذي القياسات مصدقات • فقسهم في ساير الجهات
في الصين ان شيت وبحر الروم • والهند والقلزم خذ علومي
وان ترد نخله كن بارسي • وساجر فما عليك باس
الجاه والزبان في العوايد • اولهن بحديث واكد
سبعة كمثل الجاه عند الصرفه • بل هم يضيقن في افهم الصرفه
والسلبار والسهيل قسهم • ستة على ساجر بل نقيسهم
والبار والثاني من العوائد • اربعة ضاقت عن الفوايد
كلهم في الشرق يا حبيبي • والبار والزبان في المغيب
اوقست حقا في المقدمين • النعش والفرغ بغير مين
في اوسط الموسم والديماني • أواخر الليل على الإنقاك
لكنها النعش على المشارق • والفرغ يا اخي غارب مفارق
هي سبعة مثل القياس الاصلي • وضفدع في غير هذا الفصل
هو سبعة شاهد سهيل • اربعة غادة بغير ميل
والنسر فيطلوعه بزبرا • ثلثا وشامي الشامي المجيدا
ثم يغيب النسر في المشرق • ثلاث والزبان فيهم ضيق
وقس لبطن الحوت في المشارق • وساسر النعش سبع الحقايق

وسائر النعوش في المغيب • ثمان وبطن الحوت يا حبيبي •
وان يقيس الحوت والفؤاد • خمسة الاثلث يا استاد •
هذي قياسك في الذ اماني • قياس تختك ايها الربان •
في اول الليل لمن تعلما • دع التواني في البرور واعلما •
وكل وصفي ذا على نجمين • طالع وغارب فافهم التقنين •
اما المربع سبعة تدريا • نصف نغيس ايها الرشيدا •
في مستقل النجم الغراب • جميعهم حكما على حسابي •
ومثله المحنث يا خليلي • فنعم على التحقيق وادي لي •
والصفدع الساكب والسهيلي • خمسة تغيس تغيس جزيل •
احسب وقدم بهم واختبر • وكن على تدريجهم محرر •
وقس على فرقد وسندا بور • مع لأ با عالا تكن مغرورا •
الجاه ثم النير والزبان • اذا استقل الصرف ماربانا •
وثالث النعوش ايضا استقل • فهم قياس لاصلاح فيهم خلل •
بل قدم الجاه ونجم النسرا • وبعده الزبان كن خبيرا •
وساكبا لما وهو يماني • ساهر سهيل والزبان •
والمحنث المشهور والمربع • تغيس عن ثمان اسمع وعي •
والسلبار والسهيل فسته • كلها ست [illegible] عند •
والشرطين في الغروب سبعه • وربع [illegible] فكم خذ [illegible] •
[illegible] الى الرامح يا حبيبي • ثمان [illegible] على [illegible]

اعني نكم انوار اصلاع الجمل ، عن الجميع للشمال فان شمل

وان تكن طالبا مليبارات ، فقس على هنور بالثبات

الجاه في استقلال برج السنبله ، جميعه سته فدع عنك البله

وان تقس بالحتى يا حبيبي ، زيادة عيوقك في المغيب

ومثله في ثاني العوايد ، خمس اذا ما اعتدلوا الفراقد

فيا سهم ضيق في القياس ، اذا استقل الصرفه فوق الراس

ومقدم النعوش والفروع ، الشاميات وهم ولو عجي

هم سته ونصف والمربع ، سبعه يضيق والسحلين اسمع وعي

عشر لضيق والنسر والذبان ، يضعف عن سبعه بارتان

لكنهم على غروب النسر ، اعني لك الواقع فافهم وادري

ومثلهم يا اخي الذراع الشامي ، والردف هو السلياق يا همام

لكنما الشامي على الطلوع ، فكن اذا ما قلته سميع

وان تقس المنطح والعناق ، هم سبعه في هنور باتفاق

والسليار والسهيل سبعه ، خذ من حسابي واتخذ لنفعه

وسهيل والصفدع في الحساب ، ست كمثل الجاه بالصواب

اما اليماني مع طلوع الواقعا ، سته على سته فسهق معا

خذ ما في نسخة اليماني ، تقرطل فس المعد مان

النعش والفرع قبل الفجر ، هم سته فانتخ لهم بخبر

ان كن سته نرفا كنوزي ، لقوة المدفا سبع ست وربع

وقس لبطن الحوت والفؤاد . من بعد ذا الموسم هات يا حاكي .
من درجات كل نجم زوجه . نقصانه يعلم عن عروجه .
الا المريخ والحمارين فلا . يحتحن للتزويج ما بين الملا .
وهم ورا القطب على الاصح . ما لهم عن قطبهم تنحي .
ومن يرد نتحة راس مامي . وطيقا بلها بلا أوهام .
الجاه خمسه في القياس الاصلي . بغير نقص وبغير وصل .
والمعقل المعروف والسهيلي . هم اربعه ونصف يا خليلي .
محتكما فيه المفيق يحسبا . فقس وجربه كمن قد جربا .
اما السهيل والظليم فقيسوا . ثلاثه وفي القياس نقسوا .
والاولين قس اذا ما اعتدلوا . اعني اولي النعش يا ذا الرجل .
على المغيب واستقال منه فيهم . اكليل الشمالي انعم .
هم تحته وتحت نجم الفابد . ورابع النعش يعلم واكد .
ان كنت فاتح موسم الكبير . من نحو بر الهند يا لتقرير .
اسقط ما قسته ثلاثه . تقيس والباقي بلا عثاثه .
فهو حاجل الاصلي واول موسم . تعتدلوا في الشرق يا لتحكيم .
لكنهم في الشرق ضيقات . اسمع كلامي وافهم صفاتي .
هم ثمان صح في الغروب . ونصف نامي على التجريب .
وفي الطلوع هي بمنجلور . ثمان الاربع بالتحرير .
اسمع عاوكا ما سمعت مثلها . في الخافقين واعترف بفضلها .

واستخبر الله لمن جهلها ، بالعمروا الكر ار قد هذبها
لكنما عند العمر في الشرق ، بلا شهود افهمن الفرق
وقس على المعقل والمربع ، تسع اصابع لم نصف فاسمع
وان نطلع مقدم العوائد ، فقسه والذباب خمس واكد
ومن يرد منكم يا اخواني ، ينبخ سقطرم اول الزمان
ويجعل الجزر على اليمين ، وكلها تنظرها بالعين
تنتح جاه اربعه وثلث ، كمثل هيلي اسمع لنعي
وتارة يسقط عن جب فون ، بالكوس لم يقدر الجردفون
ينبخ والمنخ بالعصبيته ، حذار علقوا لبحرا ليصيبه
فهذه الاربعة لا تجمعه ، في فرد من قاس تلك الاربعه
سامر ذي الناقة في الشروق ، وثالث النعش على التحقيق
اما الظليمين الجنوبين ، طالعها الضفدع ثم بالعين
وهو يسمي بالظليم الفرد ، غير ظليم المعقل المعدي
خير شهود اخر الزمان ، من قاسهن فاز بالامان
من شدة وخلل ومن خطا ، انهم في حسبته لم يغلطا
ان رفق الله له بالصحو ، وقاسهم في مكنة ورهو
اما الذي في اول الزمان ، ينبخ في نورزن السلطان
سهيل والمعقل لا سواهما ، خمسة على الجر اذا ترا هما
وان ترد تنحه جردفون ، اوساطه فالجاه يا معين

اربعة نفيس والسهيل • ثم الظليم منه بالخليل
كلاهما الربعة تعاس • انما الملوم ان خطيت الراس
والنجم الجنوب فسهاها لعمر • ثم ح ازنيب يشرط في هذا السفر
اوقس يظلما عند حابه غامر • او ثم ح كوس خذ علو ما ناكر
وبليقي نجم يلي السماك • ما بينه وفلكه الافلاك
تجعله سنه ونصف مثلي • وطلعك المنير حباه اصلي
في ابرم كان بلا اشتباهي • بانه قام مقام الجاه
تنحت بادبان خمسة اشهر • اعني من النير واحذر واشهر
وان تكن تحته السنونا • علي الماية يا صاحبي تكونا
مقدميك النعش ثم الفرع • علي معيب النعش فاحسب واعي
لنا بجاه اربعه محتكما • فهن منا الجاه اسح واعلما
ان قستهم ترى حافون • بالصحو في الجنوب بالنقص
ان زاد هذا من النير ون • امسك الحافونك يا عزيز
ترى هنالك ايها المسافر • سهيل والمعقل بالاشاير
خمسه ونصف بل يكون فيهم تغيس • وسهيل والمعقل فستهم في الغلس
وان ترد جاه ثلاثه منتخا • من كل بر يا خليلي فانتخا
والرامح المعروف في المطالع • قيسه مع الضلع المنير اللامع
ست اصابع في قياس واحد • وذكر المطلع تقس والقايد
ثمان الا ثلث في قياس • وكلهم وصفتهم للناس

وقس على السهيل والظليم ... خمسة محلهم بن علم
كذا الظليم خمسة يا جارك ... تعيسهم إن كنت زنجارا
أعني الظليم ويسما الصفدعا ... واسمه الساكب في الشرق واسمعا
أما الظليم المعقل المعروف ... وهم براس الحد خمسة بوفي
هم أول الكوس لخير الليل ... وآخر الكوس فأول الليل
سهيل والمعقل هناك سنته ... لكنه فيه النفس خير نعمته
أو كانت تحت أصبعين إنهما ... قد بان لي في سفري نفعهما
جربت نحو نجمها في عالي ... لذا المكان لم أر كي محال
فمن ست ثم ست محكمة ... سهيل والظليم يا أخي فاعلمه
بابه خمس ونصف زائدا ... هذي قياسات الفتى المعاودا
أما قياس مربع التحتاني ... مع الظليم عند ذا المكان
اثنا عشر حقا بلا امتراء ... نقصهما في كبد السماء
وقس على الناطح في غروبه ... وسادس النعوش مع غروبه
كلاهما خمس أصابع وصفا ... درجهم لكل راس نصفا
إن بعض سيافر السواحل ... فتكون جزرها يا سايلي
كذلك السيلان ثم الدبب ... فإنه يقاس بالترتيب
وجاه إصبع فترا الفرقد ... ثمانية قالوا سوى الزوايد
وهكذا المعقل والسهيل ... ينقص ربعا فاستمع من قيلي
والقلب نجم يسبق العيوق ... في غربه يقاس بالتحقيق

خمسة فقس والسماك لرامح • خير قياس ظاهر المصالح •
والنطح والعناق هم ذبان • يزيد نصف اصبع بالخواني •
محررا مجربا ممتحنا • فانتح لكنه بكل وقت الردا •
وانتح به السيف الطويل العربي • ان كنت من بر العجم والعرب •
وانتح به ان شئت جاموس فله • اول زمان ليس بالمجهوله •
ان كنت محتاج لبر سافل • ترى السواحل والبيت بالساحل •
او جنوب السيام خذ من نظمي • وانتح عليه ان تكن ذا علم •
لا تحسبوا هذا الذي نظمته • غير اختراعاتي وما علمته •
لا هي استوايات ولا تجب • الا القياس الصادق المجرب •
ان قاسه المعلم القانوني • يعرف بخته على اليقين •
ان كان في عالي جري او سافل • درجه وساد في المحافل •
ولا القياسات المهوسات • اذكر في ارجوزة النحات •
فقيد وامنظ سريع السير • وقد رصوا الاخر بالتحرير •
لو شئت ان اجعل لكل راس • له ما به او ما بين قياس •
جعلته لكن ما تدرجا • في جملة البحر بري وبحرا •
نظمت في ارجوزة المناخ • لكل ذي لب وعلم راسخ •
عبدكم بن ماجد الشهاب • يرجوا من الخالق الوهاب •
من رضا الغني رحمة ومنكم • ترحموا ان تخلتم •
نظمتها مبسملا محسبلا • ارجوا بان يغفر لي كل الملا •

تقيسوا عليها في دنيا وظلم ... ونشرها في الورى عن سهو علم

بل اسمحوا الحذر للمقصر ... في تركي التقديم والتأخير

لانه في نسخة الغوابر ... على المنازل كلها بالواحد

ختمتها مصلياً للمصطفى ... داع لمن قاس بها بلا خفا

من عصرنا هذا ليوم الحشر ... ما دام فوق البحر فلك تجري

وما بلوح النجم للنواظر ... وحكم القياس كل شاطر

تمت الارجوزة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

والحمد لله رب العالمين

ويتلوها الارجوزة المسماة بنتيجة الاديب لابن قياس على

سنة اوجد بهجة هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة حكت عيني عصاني عندم ... وكل نجوم الليل شاهد عن دمي

وما ترى من عبرة وكذا العلا ... ولا ذا عجيب في الرئيس المقدم

لاني ممن يحسدون على العلا ... انا المنيم والدنيا كافلج اعلم

فقل الغني دهري وكل مغفل ... أغركم حلم الفنا والتبسم

مقاسمكم يستوي صباح لعوضة ... وتبقى على الدرب خطي ومقسم

رخيص شغلتني الممات لمعشر ... تعضون من بعدي الانامل بالفم

اذا كنت بالعنقاء لم تعرفوني ... لعمري اساس الفريض المنظم

لقد لومني لعارفين اشارتي ... شروح ... من منزم

حصرت نجوم الافق في البحر هاديا ، بها سالك البحر المحيط المعظم ،
بخير قياسات وجم فوائد ، فلم يعترض لي غير جحش معمم ،
اذا جئته من باب علم مجرد ، تعامى بتجهيل الصراخ المترجم ،
فلا اول يلقا ولا اخر له ، ولا مستفيدا عنك المتكلم ،
ولما رايت الناس في الوهم اسرفوا ، ولم يفرقوا بين الدني والمقدم ،
حددت لهم حدا فلم يصلونه ، وزال بهذا الحد كل التوهم ،
والقوا سلاح الجهل لما تحققوا ، مقالي في عرب وعجم وديلم ،
لقولي اني رابع لثلاثة ، فحو الحساوي نوث ونعم ،
بوادر علم للبحر في تفرعت ، وخير صفات البحر تصدر عن فم ،
صفاتي صفات للهدى واشاير ، بها يهتدي لا عمي الذي قلبه عمي ،
قياسي من الاحساب عشرون قطعة ، ورابع دن كا على الوصا محكم ،
اذا ما بدت عن السحاب كواكب ، رميتهم عنه بصايب اسهم ،
من العلم لم نخطا وكان يخيطهم ، واطرافه ما بين كفي ومعصمي ،
ملائكة لا ينطقون بكاذب ، وفي قام من الله الجليل المعظم ،
فان تنكروا عني مقالي لغيبتي ، فنظمي يستغني به كل معدم ،
اليكم من السحر الحلال قصيدة ، لعلم شهاب الحق تسمى وتعلم ،
اذا الجدي واسا في ثمان اصابع ، علم بوريا والخور يا للعلم ،
فكن راصد الاشراط عند غروبه ، ونجم عناق النعش في الشرق ينتم ،
كلاهم ثمان في القياس محرر ، على كل راس نصف نقص فاعلم ،

اذا طلعوا نصفا ترى الجاه تسعه ، وان نقصوا نصفا علي ساجرم
فقسهم علي هذا لشرق ومغرب • واشمل عهم واجنب واجرو فقدم
فاول يكفيني وثور وقسهم • بخمس ونصف وادع لاكثر واعزم
اذا فات هذا اول الليل • فاستخر وثوم فهذا ثمن المتقدم
اذا كنت مكيا وان كنت مسقطي • وسند بالقلع والبحر اعشم
ولي في عناق النعش عنه علامة • تدوم تروم بالسماء موشم
فان شئت علما غير هذا المهدي • به قسهم بالليل والليل ادهم
فقم هذا المطلع عند غروبه • ثمان لتحرير القياس المحكم
وانتح علي نجم العناق بمشرق • مقام قياس الاصل فيه لتسلم
وان كان في نجم العناق فنوح كم • اصابع دبا بين عين نوهم
ترى المطلع انجا وثمة اول واكد • علي كل راس سن لاتكن عمي
زيادة والنقص نصف واصبع • فخذ الربع عشر ثم اصبع فافهم
واما علي هنور خمس اصابع • اذا لم تقس هذا فلست معلم
وان شئت حسب المطلع عند طلوعه • وصاحبه في الغرب سند محكم
ولا حاجة من ذكر عكس قياسه • ومدرجه في نظمي المتقدم
كفا كل مقالي في الاماكن كلها • اذا كنت في فرسان بحر معلم
فقس به في الشرق والغرب صادقا • وفي الهند والبحر المحيط وقلزم
قياس صحيح في الاقاليم كلها • دليل علي كل النجوم مسكم
فهيهات ان تلقون مثل قياسنا • علي نظم ابدال الشال منتم

اذا كانت الابدال في الجباه خمسة ... سواء على الحالين فالعلم مقسم

ذكرتهم جمعا ابدا اول ذا وذا ... فلا صحوا بالكيميا امثال ادم

فمن كان مثلي مدرك العلم انني ... اشرت له في جباه خمس ليعلم

ولا كان قصدي في القصيدة غيرها ... فان الكلام صفة المتكلم

فنقسمهم في بر عالي وقسمهم ... وفي ما قل فسر بالقياس المحكم

الا ليت شعري هل تراه شيوخنا ... فيحك او والدرك لي ان صنيعهم

تسافر من بر الصنو اذا استوت ... وان بطلت لا تترك العقل نادم

فالعقل والمفتاح للهند اسمها ... ولا خير في شي بغير تحكم

فقسمهم وصلى على النبي محمد ... اذا لاح عيوق وبشر معظم

وان لاح مع نجم الدجاجة ردفه ... وذنبان بالر والذراع المشام

وغيرها البين وهي عوائد ... واضلاع كبش البرج لا تك ابكم

وما لاح بطن الحوت ثم فواد ... وسابع نعش ثم فرع المقدم

وآخر فرع الشام لا تنس ذكره ... فذا صفوة الابدال حقا ملزم

فذا بين اقطار السماء وطائر ... يسمون ابدال وارباع فاعلم

وغيرهم كالنطح عند عناقه ... بدا ومعهم ابدالهم كل صنعهم

ولا هو اربع بل اتفقوا معا ... اقامهم التجريب نعم التقوم

فكن شاكرا فا كيف ... تجعلهم ... على جباه خمس لا يغرنك معلم

وصل اذا وسنا لهذه ... صحة ... على البحر طول الدهر والليالي ادوم

تمت بحمد الله [illegible] وحسن توفيقه والحمد لله العلي العظيم

يتلوها ارجوزة مخمسة ناظمها المعلم احمد بن ماجد رحمه الله تعالى عليه
وهي هذه .. قال ..

تأمل وشاور واسهر الليل واعزم • وحقق ودقق واحفظ السر واكتم
واصبر واعمل ما سمعت لتسلم • لتبقى رئيسا في الرجال مقدم
تأمل وشاور واسهر الليل واعزم

وعدل امور الفلك جمعا كما هيا • وتأخير مركوبا سري وهو راهيا
واحرص على المجرا ولا تك لاهيا • فمن ضيع المجرا دهته الدواهيا
تأمل وشاور واسهر الليل واعزم

وقس كل حين في الجدي اذا بدا • فان به اصل الدلالة والهدى
والا فخذ هذي الذكي تعمي العدا • مقام قياس الاصل لا صابك الردا
تأمل وشاور واسهر الليل واعزم

مجسة بالاستوايات حررت • ثلاثة عشر فوق الكراز هي تقررت
على الغرب ردف الرامح قبل تسرب • معا شامي الشامي على الفلك اذ سرت
تأمل وشاور واسهر الليل واعزم

كذا سابع العشر في الشرق زاهر • وامثاله الضلع السهابي غابر
فهن نجوم كلهن اشاير • على جاشر او موسم ثم اخر
تأمل وشاور واسهر الليل واعزم

واثني عشر في الجاه فرع المؤخر • وثاني لعشر طالع لم يؤخر
وثالث لعشر في اطلوع محرر • وامثاله الضلع الكبد النور

• تامل وشاور واسهر الليل واعزم •

• وذبان عيوق على الجذ طالع • واشماله النسر الكبير مصانح •

• وان قست للشامي على الجد لامح • ترى مثله السلباق للغرب راجح •

• تامل وشاور واسهر الليل واعزم •

• وفي راس خلف خامس النعش يلتقي • واشماله الفرقد النطح قد لقي •

• اذا ما استقلين الذراعين فاستقي • وسادس نعش ضده الطالع الصدق

• تامل وشاور واسهر الليل واعزم •

• وفي حاه تسعه خامس النعش لايح • نفيس وبطن الحوت في الغرب جانح

• وغربي صليب الشام هاك الذبايح • كذبان عيوق الى الشرق جانح •

• تامل وشاور واسهر الليل واعزم •

• وان غرب الذبان حمش كما ترى • يكون كذا التنين حمش مكررة •

• على حاه حمش والسهيل محررا • مع المعقل المشهور صافي وازهرا •

• تامل وشاور واسهر الليل واعزم •

• ودخل مقدم نعش وقع المقدم • على حرد فوق اخر الليل واحكم •

• ومثلهم نجم السهيل المعظم • قياسي عليهم والظليم لتسلم •

• تامل وشاور واسهر الليل واعزم •

• وقس نحو كعبي مع المرو اصدق • على مطلع نجم الصليب بمشرق

• وذبان عيوق كذاك محقق • على المرو ما فيه نفس وضيق •

• تامل وشاور واسهر الليل واعزم •

مربسيف وسنبلة وحوت وآبلا • فبأسك في نجم العقرب الدوابلا

اذا اعتدلوا في العزم يكمل املا • ثلاث وربع افهمن الدلايلا

• تأمل وشاور واسهر الليل واعزم •

• وزادي تقريكات هن عواليا • ولا خير في نجم الى الملأ دانيا •

• ولا خير فيمن لا يجيب المناديا • اذا قاسه الانسان اصبح عاليا

• تأمل وشاور واسهر الليل واعزم •

• وان طلعوا باشيهم في اعتدالهم • ثلاث بشغل الدرب هاك سوالم •

• وضيق اذا ما قستهم في محالهم • فتلك اخت اعاني وهذا كلامهم •

• تأمل وشاور واسهر الليل واعزم •

• وصلي على خير البرايا محمدا • متى قست ذبانا ونسرا وفرقدا •

• فان قست هذي الاستوايات بالبلد • مقام قياس الاصل بجريا جدا •

• تأمل وشاور واسهر الليل واعزم •

• ونظمي لهذي الاستوايات فاعلم • على عام تسعماية وستة مقدم •

• تعد من الهجرات للمتقدم • باول نيروز وعشر المحرم •

• تأمل وشاور واسهر الليل واعزم •

• تمت المخمس بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين •

وله ايضا في عدة اشهر الرومية وكل شهر كم هو شهر

• خيار شهور الروم يا خير خلاني • نظمت الى القاصي من الناس والداني •

• ثلاثين نيسانا فحزيران مثله • وايلول ايضا ثم تشرين الثاني •

وأما شباط خص بالنقص وحده ، وباقيهم احدى عشر ثلاثين ،
وأول تشرينا بن حين تعدهم ، ويأتيك كانون عن غير كسان ،
شباط آذار ونيسان بعدهم ، أيار وحزيران وتموز يا عان ،
وآب وأيلول يكون أخيرها ، وأولها تشرين خص بميزان ،
له رتبة في أشهر العام فاستمع ، مقامي ومنها بلفظ وتبيان ،
وكانون ثم شباط وآذار عندهم ، لهن الشتا أول البرد فصل وأحيان ،
ونيسان مع أيلول ثاني ربيعهم ، ويتبعهم من بعده حزيران ،
وتموز مع آب وأيلول دايما ، إلى الصيف ما فيها من السحب هتان ،
ومن بعد تشرينا يقبل دايما ، وزد فوقهم كانون من غير نقصان ،
فتلك شهور للخريف ذاكرت ، فلا تعرين فيها المضار يا عان ،
نخذ حكما من ماجد بن ماجد ، يؤل إلى سعد بن قيس بن غيلان .

وهذه الارجوزة المسماه بضريبة الضرايب للمعلم شهاب الدين أحمد
ماجد رحمه الله تعالى عليه ، وهي هذه ..

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم ..

شباب براسي اعجب الناس من أمري ، أتاني عقيب الشيب في آخر العمر
وأي شباب بعد ستون حجة ، سما في السما فوق السماكين إلى النسر
وما ذاك إلا فيض علم كسبته ، على البحر حتى صار بحرا على بحر ،
وعزم وحزم صبر الماء مصطلا ، وحلية تترك النار كالنهر ،
وعفة نفس فارقت ما يشينها ، ورأي يكف النايبات من الدهر

لقوم اذا جردته في ملمة • مقامات لم يبرق لها خالص البتر

وما أفتني الا ظلوم لنفسه • من الحق فخرا وهو اقبح من سخر

رضيت من الحاكم وهو شاهد • بفعلي وعلام الغيوب بما يجري

ويعلم ما انوي ومن هي يرى • تكفل رزق الخلق في البحر والبر

ويبرز من طير الحمام بموجه • كذا من رزق الديدان في باطن الصخر

فمن عدله قد جانب مبدأ قصدي • شباب برأسي اعجب الناس من امري

لاني عليم بالذي كسبت يدي • وايمان نفسي والذي قد حوى صدري

واعلم اولئك من نصحي • بما يهتدي المغاوير في ظلمة البحر

ومن همه كسب المدينة في الورى • لحاج بيت الله بالكوكب الدري

وغيرهم من قاصد ذو لبابة • وخوف ومن باد الحجاج والوفر

ولو لم يكن الا قياس لواقع • وشرح الغميضا في مجرة تجري

ذراع اليماني اسمه وهو غارب • حماسية والجاه باصبع في الشعر

غدت بيد مقبوضة وهو غارب • فهذي اسامية اذا جاء في الذكر

اذا راد شرح نصف اصبع وافيا • يزيد لك الجاه اصبع ما به نكر

وقيد الغميضا ستة لا يزيد له • كغاني الجدي في الغميضا وفي النسر

تساوى والجاه انه في حضيضه • ولكنه يعلو وهو انجم زهر

وان قست للشامي مع الشهر سبعة • بما في فانتح او الوقت بالنصر

زيادتهم في الرؤوس في كل اصبع • من الجاه زيدهن نصف ما به الدهر

وان قست هل الشهر عند طلوعه • معا شامي الشامي تغير في الشعر

هما ستة فيها بغير تنزل ... على حد فوق صح والشفع والوتر

ولكنهما ابدال سيرهم سوا ... اذا قستهم جمعا يدورون في البحر

على كل راس نصف اصبع كن لهم ... عليما وعند القيد اصبع في القدر

كمثل زيادات الجدي ونقصه ... اذا كان احداهن قد على جبر

فانذركم هذا التفاوت بينهم ... وبين اليماني يا خليلي من النسر

فخض لجج البحر الخضم جميعه ... بهذين من هرموز للصين والقمر

بل الضيق فيهم كن خبيرا ولا تلم ... اذا طولت سمك الثريا في البحر

تقاسون في النيروز شهرا مكملا ... ويبطل عند العلو فلا تخط بالاكبر

ويقرب نصف القلب عندك معقلا ... ثمان ونصف والمراد بهم قدري

لانهم ما هم قياس مناخ ... جمعن بشرق بل يقاسون بالخبر

وان قست نجم القلب ثم طلبته ... بجاه اربع ست ونصف لذا البشر

فمهما يريد الجاه اصبع نقصهم ... يكن اصبع الاسدس بالقيد باذخري

مرادي يكن للزاهرات جميعها ... ضرائب لهذي بعد عصري وفي عصري

بجاه اربع وهو المحك لانه ... يدوم لذا مجراه في معظم النسر

هو المغرب الاصلي لبالي كستق ... مناخ المكي في موسم السفر

وقس ناجد البراق ثم طلبته ... على بنت كالجاه كي تغنم الاجر

كذلك في الدرج والقيد ناجد ... كمثل التيما قس طلبك بالوفر

زيادة نقص الجدي لا تهم ... شمالي جنوب ليس يخفى كذا الامر

وزدهن بالتجريب مهما استطعته ... مخافتنا ان لا يساعدنا العمر

ضربين بعضهم كالنثر والبارع عندنا	وهم اصبعين ونصف في ثالثة قادر
هناك ترى قطب الشمالي احد عشر	وفيه له قطب الجنوب عن خبرة
ويكنه مغمور بالماء لا تشكن	به جاهلا تعنا دل التيه على الكبر
وان تنشروا الاعلى جاه ثلاثة	فقيد كم حقا على الطاير الدري
يكون لكم سبعا والردف هم جوا	تروه ثلاثا عندما قستم الشهر
يكشي وراس المرء ايضا وقالكم	وذلك نجم في الزجاجة بالسهر
ومعا يزيد الجاه ضبعا فزيدوا	لزه فاما نصف ذكرناه في الشعر
وهن براس الجد سبع اصابع	لقد قستهم حقا وحول النبي الطهر
وفس معقلا في شرقه عند زما	بجاه اربع سبعا ونصفا بلا نكر
فان زاد في الجاه اصبع غاص منهم	باصبع الاسدس فاعلم به لى درك
واحسن من ذا ان تقيدم رما	وخمس ونصف في الظليم بلا نكر
فنقصانه في الجاه اصبع باصبع	تحد على النخاب كالنسر في الصحر
فيا لهم من ارهات سوالع	وما سادات نجاه جعلتهم ذخري
ولا ترفعوا الاقياسا محرفا	تسركم والسر في باطن الستر
ولا تجعلوا (علم ام) بالقول اول نجمة	وان فاته البر تعرف بالسبر
لانكم عين السفينة كلها	وعسكم مشهور من راكب البحر
فكونوا اسودا في المنايخ والدجا	ولا تسمعوا من قول زيد ولا عمرو
جميعهم في البحر خل وصاحب	واصدقهم يبدي الملامة في الشر
واياكم والفخري ليغركم	على نجمة والناظر شرح الصدر

نخبر مجلى كم نخبر حقيقة ، ولا خير فيمن لا يحقق في الامر

واصحبهم بالنصح في كل نحلة ، وشاور محب صادق عارف خبر

عجبت لمن قاس النجوم ولم يقس ، بنجم سهيل والمياديز والنسر

ولا تنس في عال المربع انه ، سمي بصليب القطب في النظم والنثر

ففي جدي دون قيس سهيل ومعقلا ، بخمس ونصف قسته مدة الدهر

وكل اصبع زاد الجدي نز الفصم ، باصبع الاثمن والمصطفى الطهر

وقس لسهيل والظليم باربع ، بجاه اربع لا فيه شك ولا نكر

فان زاد في نجم الجدي اصبع ، فهو باصبع الاثمن كالمعقل الدري

واما قياس النهر نحو ظليمه ، بجاه اربع سبعا على ذلك القطر

وان زاد في الروس الجدي نز النقصه ، ثلاثة ارباع عرفناه بالحصر

كذلك نقص للنير ايضا ومعقل ، ضرايبهم تسعهم وحوهم في الامر

ومثلهم في محمت وسهيله ، ضرابهم في الروس تحسب بالحصر

وان نقص الجاه اصبع زاد فيهم ، باصبع الاثمن باكانه النسر

مثالهم في الديبور ثم مصابين ، ثلاث ونصف من غير زجج ولا خسر

وسبع ازاد يوفا فهم اشارتي ، فافهم مني لا تكون بغنتر

مواسمهم معلومة ليس تختفي ، اذا سافر المكي اذا طلع الفجر

وتبطل في النير وحسين عندنا ، اذا زاد ذلك اباح الصبا في الوفر

وقس يا فتى الشعرى العبور وعنده ، ظليم الحمارين المعظم والكبرى

بجاه اربع حقا تراهو سبعة ، وتنقص ان زاد الشما من الدهر

على كل راس باصبع وقياسهم • باصبع الاسد قد قست في عمري

ومن قاس في العيوق عند غروبه • مع القلب في جاه اصبع صح الامر

فهذا ثلاث ليس فيه هداية • يزيدون ضيفا من هناك الى مصر

على كل اقليم ربع اصبع نقصهم • لانهم قبال العرك والصدر

وما زاد هذا العذر الا لانهم • لهم مثله عما ذكرناه في الصخر

وليس بنجم البار والشول مثله • على جملة الافاق في البحر والبر

كذلك نجم في مقابله يرى • كما سهيل والنعوش لكم اجر

وقس ضفدع عند السهيل عدوه • ثلاثا مدى ما لم ودرج في الذكر

وقيد سهيلا ثم درج ضفدعا • على الراس كي تعرف بي الخبر والنشر

على كل راس اصبعين ارتفاعه • اذا ما نقص السلبار مع النشر

واما سهيل لا يزال ثلاثة • على قيده غير نقص ولا وفر

وقس بعدهم في اول النعش طالع • واول فرع الشام في غربه يجري

وهو براس الجدي ست اصابع • تقاس اخر الليل يا كاتم السر

اذا ما استقلت المرزم فاعلموا • به لا تشكوا في صدق ولا نكر

فمن قيد الفرغ الشمالي ستة • ودرج اولى النعش في ذكر القطر

واما قياس السلبار والنسر • فان شيت عند الميل وهو الزهرة

ضرايبهم مشهورة ليس تختفي • على وهم نعم القياسات في البحر

اذا نقص الجاه اصبع زاد فيهم • باصبع الانصف ثمنا بلا نكر

مثالهم بالجدي ذبان وافيا • فكم قستهم يا صاح مر على مر

[illegible]

وفي ساجو وسايمان اصيابع   بنقص النصف هذا في اللف والنشر
فنعم قياسات يقبل خطاؤها   وليصوّبها من قاسها مدة الدهر
ومثلهم عند الضرايب انجما   ساذكرهم والذكر يعرف بالذكر
ربعيا لم الجاربن بعدكه   ضرايبهم كالسلبان مع الشر
وفرقدنا فوق الجدي وتحته   كذاك سهيل عند ذبان يجري
ولكن سهيل عند ذبانه اركب   لهم ثقال عن ذبي كن عارف الامر
لانهم لم يعتبد لمن يقطبهم   يزيدون بعد الاعتدال بخو خبري
ولا حاجة في ذكرهم وامثالهم   شهيرات معروفات في الجد والجزر
تفاوتهم عندي قليل خطاؤه   عرفناه في طول السرفا الى البحر
واما مقادير الفرقدين بشولة   من الغرب او في الشرق بالجزم الدرى
ضرايبهم مثل السهيل وفرقد   وتبغلقن عنهم في السرفا لهم عشر
اذا نقص الجاه اصبعا نقصوهم   باصبع الاثم حققته باذخري
ولا حاجة لي في بروج اعتدالهم   فلا كقياس الاصل ضيق بالوفر
ثقيلا خفيفا ثلثه متوسطا   تعالى ولا يخفاكم النفع والضر
ثقيلا على بر السيام وذبيته   حقيقا ببر الزنج فافطن به وادري
على حسبنه الدرات قد كان فرقد   واما ببر الغرب في حاله يجري
ترخنه في نعشكم وسهيلكم   باثني عشر ما فيه نقص ولا وفر
وعشر من الازوام للزنج احسبت   تقربها من عجز كبك والصدر
واما على بر السيام وذبيته   باربعة ازوام زدها على عشر

واسند عني في ثلاثة اوجه … مبينة للناس في النظم والنثر
لان نرفا الفرقدين تعقبه … فلا تحسبوها كالجدي على البحر
ولا تحسبوا انها منتهى لملوككم … كما تحسبوا فيها من الباب للمزفر
ولا تحسبوا من مروي لبراقه … كها ذين ياربان فاحسبهم اجري
فهذا اصبع يسمى وهذا اصبع … ثم فيهن لكل اثنين مع عشر
ولكن احداهن قد صار قطبه … هم الفرقدين النيرين لهم وفر
وازنوا منهم عشرا وازوام قطبكم … ثمانية ابن السها من البدر
ولا عالم مشهور يجهل قدركم … فخذ ولا تجهل تكن من ذوي الكفر
اذا اعتدلوا في شرقهم وغروبهم … ضربتهم ما بالسبع فافهم لذي السر
معارضة والفرع ان زاد حاجكم … باصبع زادوا في نقيص ذوي الغدر
كذاك نرفا النعش في اعتداله … لهم شرح ما يحتاج للشرح والذكر
اذا نقص الجاه اصبع نقصوا له … ثلاثة ارباع فقس ودع الفكر
ويخص هذا في نجوم لبانة … اذا قستهم بالصباح والنعش في صدر
وانجز ما في النعش عن قطبه تم … هو السابع المعروف والثالث الآخر
واقرب ما في النعش للقطب اولا … واربعة عند الضرايب والجبر
فخذ من علوم لا سعة ولا ترى … لدى العلم من غير كبيرة فكل انقضا العمر
ومن قاس في جاه اربع بسماكه … فخمس نراه في انامله العشر
واعز لكم تسعا على جاه اربع … فجال الجدي المشرقات التي تسري
ولكن يكون الرامح العبد خمسة … وتلك يحكم في اعتدال الناهر الأزهر

على كل راس نصف اصبع نقصته ・ اذا كنت في النصف الشمالي بهم تجري

لهن قياسات بغير ذ قصبة ・ بقيد وتدريج السهيل فخذ وادري

يصحون قبل المرجان محققا ・ بشهر وقد يبطلن ما كان للستر

بمابه والخمسين لا شك فيهم ・ فخذ من اشارات الكرام ذوي الخبر

ذكرت سماكين السما وسهيلكم ・ بعينه مثل العلايق في النحر

وبينهم حقا بتسعة لعجبه ・ فما حاجة التكرار للماهر الحبر

ولكن قصدي قد سمي بضرايب ・ تعود اليه الناس في السر والجهر

واما عناق الساكن العشر غاربا ・ مع النطح ذبانين في الروس والجزر

تراهم راس البوديا ترحو رحبا ・ ضرايبهم نصفا تقاسون في العمر

على كل راس ينقص الجاه اصبع ・ بنقصهم نصفا لنطق بالستر

قياسهم في مرمى قد جعلته ・ هديت لهم والناس تنظر في شزر

وهن على التدريج والقيد اعدلوا ・ بميمية الابدال رايقة الشعر

يصحون للهندي اول سفرة ・ لبر العرب فاحكم بذا امن الدهر

ويبطلن في عقبي خروجهم معا ・ من الهند فافهم يا خليلي من السر

وسميناه الهندي وقلنا بانه ・ سما القفل والمفتاح في موسم البحر

ومن قاس بطن الحوت في الغرض ・ يسمي فؤاد الليث في شرقه يجري

وهن يعملن برسمها وكرتة ・ كمثل قياس الجاه في الاصل خذ خبري

ونقصهم في القيد كالجاه دائما ・ واما كلاهم نصف نقص المخبر

لانهم ابدال من غير شبهة ・ فخذهم ان كنت رب ذوا فكر

على اخر البشكال تلقا قياسهم • اذا سافر المهدي لحرموز والشعر
ويبطلون ايضا ان تقضي حيلهم • ولم يبق في بر الهنود سوى الذكر
وذبان عيوق اذا كان طالعا • على الجد مثل الجاه فيه مع النسر
ولا حاجة في ذكره قد ذكرته • بر ابنة الابدال ذكرا على ذكر
وينقص نصف ليس فيه مجادل • وفي العيد اصبع كالجدي بلا كسر
على مستقل الفرع فيه لانه • لمعرفة الاقطاب مع صحة السحر
ضرايب هذي الانجم الزهر حررت • ومن ذا سوى اي حبر الانجم الزهر
منافع للصادرين من كل بلدة • من الصين للسومال في البر والبحر
الى الزنج ثم القلزمين جميعها • لعم وبحر الروم فيها الى مصر
ولو قدمت او اخرت في قياسها • كمن عادت الهيفا والغادة البكر
انا فرحتي في ليلة قد ترتبت • كاني اعطيت المنى ليلة القدر
مهذبة في نسخ ما به قد اتت • اذا هي قد تمت وفيت لها نذري
فلله در القائمين بشكرها • عليهم سلامي ولو غيبت في قبري
ولا لسواي در في قياسها • غدت باختراعي كالعروسة في الخدر
منقحة مصونة لم نصونها • اتت من قياساتي وقانونها فكري
اذا سمعوها العارفين تزلزلوا • لخاطرنا ما شانها الطول والقصر
ولا عابها نجم خفي لجهله • اذا غربت الاول من سادس العقد
غدت تحتا كانها الثريا بين بينهم • اذا جلسوا بين المحافل للذكر
وان عرفوا انذر بجها وقيودها • اقروا لها من حيث ادري ولا ادري

فيا سائقا كالدر وهي قلائد ، سمحن بها كفاي في عنق البحر ،
يحق لمثلي ان يخلف حجة ، نجد اسمي للقيامة والحشر ،
فقيسوا عليها واصلحوها بجهدكم ، فكم جرعتني ما أمر من الصبر ،
ولا تهملوها واجعلوها رسالة ، اتت من خبير قد ملاها من ، البشر
فان تجهلوا قدري حياتي فانما ، ستأتي رجال بعدكم يعرفوا قدري ،
فان تجهلوا اسمي ادعيت في العلا ، فاني شهاب لست اجهل والدهر ،
اذا حاكت الحياك في البحر حلة ، فمن دونهم نسجي حكى حلل المصر ،
فلم يبق بحر الريح عندي ريبة ، ولا شبهة والحمد لله والشكر ،
بطول الذي قاسيت شرقا ومغربا ، وقست شمالا والجنوب الى العمر ،
فاوسمتها باسم الصرايب انها ، حوتها ولو قصرت بالحق في الشعر ،
فاعرض في الخبر او فا فصاحة ، ولكن [illegible] في الهداية والاجر ،
فطول الذرا ما قسموها بيشارة ، وعند الرخا للهاشمي النبي الطهر ،
مدى الدهر والايام مادار سائر ، وما قاس دبان على انجم الزهر ،
وما استقل قلع في البحور جميعها ، وما لاحت البرقا او غرة القمر ،

، تمت الضريبة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين ،
وهذه الارجوزة المنسوبة لامير المؤمنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه
ورضي عنه في معرفة المنازل وحقيقتها في السما واشكالها وعددها
على التمام والكمال ونستغفر الله من الزيادة والنقصان ،،
الشرطين نصو راس الحمل ، كذا بذا في وقته المعتدل

ثلاث نجمات كخط الالف ، لكنه عن القوام منحرف

ثم البطين وهو بيد واخافي ، ثلاثة تشبه الاثافي

اما الثريا فهو نجم يعرف ، والناس في اعدادها تختلف

والدبران سبعة كالمدرج ، وداله في الجوف د تعوج

من جانب الشرطين ذاك الايمن ، نجم كبير احمر مضي

وهقعه في صورة الجوزاء ، فسوف اذكرها لعين الرائي

فراسها ثلاثة مرتبطه ، تحسبها من قربها مختلطه

وردفها الشرقي والغربي ، نجم كبير احمر مضي

لها من النجوم سمط قد سلك ، كانه الاكليل في راس الملك

يغنيك عن هذا تمام الصورة ، لانها بينة مشهورة

وهنعة ستة كالصولجه ، لكن كلتا راسها معوجه

كانها في الخط باء الكاتب ، مائلة الراس خلافا للواجب

ثم الذراعين كالاسد الضرغام ، هذا يماني وهذا شامي

كل ذراع منهما نجمين ، والحكم في ذاك لليماني

والنثرة نجمان خفيان المنظر ، ولطخه بينهما شبه الاثر

والطرف نجمان بلا تمويه ، وواحد اكبر من اخيه

وجبهة اربعة مختلفه ، تشبه الكاف لمن اراد الصفه

والخرثان هما نجمان ، وثم له الزبرة اسم ثاني

وصرفة فتلك نجم واحد ، ولا لها من حولها معاضد

وبعده العواء سبع فاعلم ٭ نسبتها في الخط لام فافهم

ثم السماكين فكل منهما ٭ نجم يبارز لاخيه في السما

والغفر فهو والميزان ٭ يبدوا بكل منزل يماني

ثلاث نجمات معوجات ٭ كالقوس اد ونت الرمات

ثم الزبان نرايا فيهم ٭ نجما كنصب الرجم في القوم

وقد بدا من بعده الاكليل ٭ مبين لمن له معقول

نجومه ثلاثة مصفوفه ٭ من فوقها ثلاثة محروفه

وحوله صف من النجوم ٭ مكلله بعقدها المنظوم

يسمي بها الناس لهم دليلا ٭ يدعونه من اجله الاكليلا

والقلب قد لاح ثلاثة نجم ٭ بينة في نظمها مشتهره

والكوكب الاوسط منهم اكبر ٭ اكبر من صاحبيه فهو نجم احمر

وشولة شخصت بها لا يمكن ٭ لا شي عن وصفها ابرهني

وهي نجوم شخصها مبين ٭ يشبهها من الحروف النون

يلوح في اخرها نجمان ٭ مجتمعان الغرب نيران

يدعونها الناس لاجل الشعره ٭ دون الذي من حولها بالكبره

وقد بدا من بعدها النعايم ٭ تسع نجمات يراها العالم

وهي نعام كنعام شارده ٭ واخنط في المجرا وارده

اربعة قد قابلتها اربعه ٭ من فوقهن نجمة مرتفعه

وموضع البلده فهو قفر ٭ بين النجوم ليس فيه أشيا

لكنها من فوقها قبالة . صارت لمن يحسبها عماني

وقد بدا مطلع سعد الذابح . لكل ذي عقل رزين راجح

وقد بدا من بعد سعد بلع . نجمين فيما بينهن متسع

وقد بدا سعد السعود بعدهم . نجمان احد في القوام ضدهم

من بعد يطلع سعد الاخبيه . اربعة للناس غير خافيه

وقد بدا من بعد الفرغان . مربعان الاسم بالعيان

لكل فرع منهما نجمان . لكنما الاولى شكل ثاني

من بعد الحوت يسمى بالرشا . فتمه من خ اوذ ابا نشا

هذا الذي قدمه اهل الرصد . مما عددناه ومما لم يعد

تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وحسبنا الله ونعم
الوكيل نعم المولى ونعم النصير وصلى الله على محمد وآله وسلم

يتلوها القصيدة المكية لتعز لي فيها باهل مكة وهي من مكة لجده
الى فرنك كالكوت ودابول وكنكن وجوزرات والاطراح وهرامز
وطرلين عليه من الاماكن التي يطول ذكرها متضمنه قياس الذراع الشامي
طالعا وردف الردف غاربا وهي في صورة الدجاجة والسليا في غاربا
وهما على جاه احد عشر اصبع مثل القياس الاصلي فاذا ضمنتهم وصارت
الذراع غاربا هما مثل غياب العيوق والواقع المذكورين في القصيده
الرائيه المسماه نادرة الابدال وهي على وزن هذه القصيدة وقافيتها
فاذا وصلت لحد جاه خمسه صار ثمانيه ارند من الجاه ثلاثة اصابع على جاه

خمس فعند التبادل بان نوع اقل من الجاه بثلاثة اصابع يحمل في جميع البحر المسلوك طول الدهر اختراع حاج الحرمين خلف الليوث شهاب الدين احمد ماجد رعمر وعفى الله عنه وعنهم اجمعين

فؤادي اسير الحي من شعب عامر • احوم عليه بالدجا والهواجر •
بها الظبيات في المحاجر كلما • نظرتهم بالحجر فاضت محاجري •
اقول اذا عاينتهن سوافرا • تجول في الغزلان سير العناصر •
وان يرفعوا على الوجوه اركبها • اشعت صبح تحت ليل الغدائر •
ولو فيهم بيضا رداح توشمت • باخضر يجلوا بعد شق المرائر •
الا من يجلو المرائر عنهم • اعاد لفيه كن عذيري وناصري •
بعيدة ما بين التراقي وقرطها • تدور بها الكفين حيث الخواصر •
على كفل نعر اذا ما تنا نهضت • وسارت به سارت لديه النواظر •
تسام خلقي من جياد الى الصفا • الى البيت لما نام كل مسامر •
تزوجتها وانا قليل اقامتي • وذا نقضي حال المحب المسافر •
فلا حضرة الا وفيه توادع • ولا منظر الا وفيها مواطر •
تخافت وشك البين يوم رحيلنا • بغير وداع وانكسار الخواطر •
ومن لم يكن في الركب ناه وامر • تغار وقد من يهوى بحر الحاجر •
فقضيت ما قضيت منها معجلا • سقى الله اهليها نقيفا وعامر •
وفاز وقعها دمعا يفيض كانه • كفوفي على جيرانها والعشاير •
اذا لم اكن فيها اشتهيت لحاتم • فلا نعمت نفسي لنسب ماجد •

وسوف تقلب كاد تقضي تاسفا • ورودت من سكان مكة ناطري

ولا برح التذكار عني وشوقهم • يجاذبني مهما خطبن الأماعز

لسير على الركاني لحسرة • الى الغار وهو الان لبعض المشاعر

الى ان نظرنا جدة عند بحرها • بها راسيات الفلك فوق الاماجر

اقمت قليلا استعد مسافرا • وعفت هوى قبائها والحرائر

وجردت عزمات ابن مجد ابائه • معد ابن عمرنا ان بعوم لعامر

ركبت على اسم الله مجري سفينتي • وعجلت فيها بالصلاة مبادر

وشلت عليها قلعها ورميتها • على الجوش كا الرامان نحو الجزاير

الى جانب السماريات جرستها • لغرب سهيل خمسة بالاشابر

الى الباب بريح شماله • من الباب بالترتيب بالمقاصر

هنالك خابرنا وكان سهيلنا • معا محنت ذبان ربح فواصر

وسرت لسيبان ثلاث لياليا • تسير على حد الحادرين حاسر

وحاذرت من بر الاعاجم اذ مكن • به الجاه سبعا فوقه النصف او فر

وملت على قلبي من الجو لبلة • اتاني بها سيبان في الصدر ظاهر

قياس على يابسي الشنوه محنبهم • هو الواقع المشهور عند من يكاشر

وتوزيجي الردف لوخر غارب • وذلك بحر في الحاجة صاير

وفي المطلع الشامي وهم احد عشر • على الحد والمجاز خير الاشابر

يسرك في البحر الكبير قياسهم • بكل اقاليم البحور العوامر

اذا ما استقل العرج والحوت فيهم • على قرب نصف الليل عند المجاور

بقيرٍ وتدريج كما في قصيدتي • تركت اشتغالي عالمها والحائرِ
وقد يستوي نجم الدجاجة غاربًا • معًا هو والشامي اذا كنت ماهرِ
وفي شرقه الذبان والشرغار بما • تقاسون والباشي كسير جابرِ
تراهن عند العكس فهن ضيقة • وهن علي هذا نفاش ظواهرِ
اذا ما تقضي موسم جا موسم • يقاسون طول الدهر مع كل جابرِ
وكانوا علي عرسان تسع زوايد • وكانوا علي سيبان تسع قواصرِ
فسر منه نصف الليل للجزر طالبًا • علي عقرب واتركهم في المياسرِ
ومجراك هلا بالنهار فان تكن • بليل تمكن للمغيب وحاذرِ
وسر سته ازوام للثر فر والحرف • لنحو سهيل مثلها بالاشايرِ
الي الباب والحذر طلحة النور واجتهد • كذلك في الجوش باين الحوائرِ
وازوامنا في السير ازوام جمة • سأذكرها والناس غير وخابرِ
وسر منه في لاكليل زاما فان تكن • نهار علي الشعر الرامين وافرِ
ورد علي الجوزا لرامين مثلها • واربعة في خن ازوام طايرِ
هنالك تري في صحوها دار زينة • بشرق شمسان تعد النافرِ
فاجر علي النجم الثريا وان تري • غبارا ولم تنشا قطوفا وحاجرِ
فجوم الي الثمين لاتك غافلا • عن البر والمجرى وللمد حاذرِ
فاحيان في السوما الترميك فاجتهد • فان لها عندي ثلاث اشايرِ
وصم صنعف امواج وتحلت بردها • وعن اربع تلقى الظليمين وافرِ
وهو الظليم الفرد في الشرق طالع • واما ظليم للمحارين غايرِ

علي ان الى الليل استعد وقسهم ، فيا سن لهذا الضيق يهدك المسا
اذا كنت نحو البحر تنعقا به ، شمالي فيلك او عراض البنادر
وعيرهم ما الاخاف فسادهم ، من البراعني فيلك والجزاير
هم وفرعك السامي الموخر طالعا ، وسادس نعش في المغيبات زاهر
اذا اصبرت ذبانين مع نصفا اصبع ، فلم تنظر السو مال وقط المسافر
وان يك ذبانين للضيق فاجتهد ، وعجل سريعا للشمال مبادرا
علي ان مدّ البر بينك راجعا ، لغرب ولا عقال لمن لم يجادرا
ولا غيرهم تلقي تصبح كمثالهم ، فجرب علي هذا المضيق وخابر
جميع فياساتي الالوان اخبر عنها ، بشرا خاطا الالسرفا النواظر
وان طاب ريح فالسهيل فبودكم ، وساكب هذا الماعلي الغرب جاير
تحر في نونيتي فافعلوا بها ، منالخ اطواح وبر الكاهر
تطفوا لعذبك هو
وسيروا الى ان تنظرون فرنكا ، هناك فراول لناس والكل طافر
فان شيت كا تكون افل ولا تخف ، لمجراك في الجوزا اذا كنت فاير
والا الثريا والسماك لعاجز ، عن الجوش حتى يرجع الموج نافر
فسيروا علي ما تستطيع حبادكم ، هناك علي الجوزا ومن بعد طاير
ولا تبعدوا عن جاه سبع فتندموا ، لبعد طريق او رياح مبادرا
فياسكم في جاه سبع تشرونه ، علي النعش اولى الليل ثم الاواخر
فقيسوا لبطن الحوت ثم عنا فكم ، علي جاه سبع سبعة غير قاصر
وفي اخر الليل اول النعش طالع ، واول فرع الشام للغرب سايرا

هم سبعة ايضا على جاه سبعة . دخرتهم بانجمها من خاير

واي قياس في نجوم تعترضت . ووسمهم المتقدمين خير الاشاير

وان شيتم ثم السهيل ومحنث . هم ستة في دنذ باشي وساجر

وهن سند ابو حقا وفرنك . صحاح ونجيهم كبار زواهر

تراهن مثل الجاه والنسر سبعة . فعدل بهم ما لي الموازر طافر

هناك يكون السلبا ربتسعة . يشفر لبين الما والريح عامر

ولا تخش من قال ان قياسهم . صحيح مبين فاحفظ السراير

وان تنظروا الكناق ثم المولة . وتدرك سعود بهنور صابر

فسيروا على الاكليل يوما وانتحوا . لهيلي وحاروا بركم للبشاير

ولزوم خوف المد ثم تاملوا . الى المد مشهور وساق وثابر

وسيروا على المقدار بالبيل والطحو . لسبعة ابواب تعرب البنادر

بنادر كالبكوت فيها اشارة . تروها بحز البار او حز كاتر

وهي اكمة ما في الظلام كمثلها . شمالي كالبكوت تقدي المسافر

دقيقة اطراف تسمى بمرقد . تاملها فهي خير الاشاير

تعاينها ان كنت للبر مسايلا . ولم تروها ان كنت للبحر عابر

وان شيتم دابول من ارض فرنك . من البرا وفاحشة ان كنت جابر

مجاريكم في النجم حتى تقابلوا . ومن بعد ميلوا الى الخرطاير

وقيسوا لعكاز الرهابين انه . على مغربك للنسرين مع كل ساير

اصابع سبع قسها بانامل . وينقص ربعا النسر فيه مكاثر

وان شئت في نجم العصية فشطهم ۝ ثمانية قد قست لا تنك واهم

وان شئتم ذبان قيد سهيلكم ۝ ونجم الظليم الفرد خمس ظواهر

وذبان في حذين في فرد مشرق ۝ على تأنيه ان كنت بالعلم خابر

وقصدك ينكر للقياس لانه ۝ مع السحب ثاني الدأمان عند المخاطر

وان كنت باغي الدبيع ونك على ۝ راح والنظم بين الدوائر

مرادي بلغنات الدوائر لا تكن ۝ على نظري ربا العيون النواظر

فاحسب حساب الدبرتين لانها ۝ بصح بها المجرى معا كل ماهر

وحقق ودقق للمدور انه ۝ عليه قياسات سار المسافر

فأولهم في السلبا راصابع ۝ بخمس ابيا ما لهن مناظر

وتلقى الظليم الفرد ثم سهيله ۝ فقسهم ثلاث ما لهن اشاير

كذا الفرقد المشهور سنه تزونه ۝ اذا ما استقل المرزم من الزواهر

وان شئت نحات النعوش خذ لها ۝ موازن عشر لكن الثلث قاصر

وانتح على مجراك للبراته ۝ طريق قريب سابق ومبادر

تشبيه فادخل بندر الدبوان ترد ۝ بها لدخول الخور بعض الأناجر

وان شئت قلهات فمر وتك لها ۝ قياسات تبقي يوم تلي الامراير

هناك بيروت السليا رقياسه ۝ يقيس بدبابين اهابساجر

ثم ان تشف الناث اوقس لم نفدع ۝ كمل قياس الاصل في الارض عابر

وشاهد نجم السهيل مغيبه ۝ لذبان فاحفظه لزوبا الجزاير

وليس عليها في السموات غائب ۝ قياس صحيح في نجوم زواهر

سوى المخنث المشهور فيه لسبعة • ويبقى بها صنته في دفاتر

وقرب لها النخات من ارض فرتك • اذا جيته عند الغروب فحاذر

وسر نصف ليل في السماك عدده • على مطلع النسر الكفيت وكاثر

ترى الجزر ثالث يوم نصف نهاره • اذا كان ريح قاطع غير فاتر

وان جيته في الظهر مجراك واقع • لثاني على مرباط ليلا فساهر

بليلة ثاني اول الليل انما • على عشر ازوام ان كنت سائر

وان طلعت شمس وانت بفرتك • فسر خمسة في النسر واتكي لساجر

وغب طفار مطلع البار ثم سر • الى اذ تراهم في الثريا وطائر

الى راس مرباط ورد لكاثر • ترى الجزر من قبل الضحى والهواجر

مرادي بهذا الوصف في السير كله • لتنظرها عند النهار ظواهر

صفاتي صفات يعلم الله خبرها • ويشكل في فهمها الدليل المسافر

وهذي طريق للدريا بين صعبة • وكم من عمي فيها منه الدواير

وتاه بها لم يدر كيف حاله • لحرص ود براث وريح الجزاير

فجودها النقمين لم قياسها • ولا ترقد الليل الطويل وساهر

وعندي اشارات الجزاير قبلها • على الموج في الارياح والماء زاخر

فلم يبق هذا الوصف غاوي الملا • بان لها لوهبين زاميق قاصر

من الراس اعني فرتك لجزاير • اذا كنت في مجراه من قبل حاذر

فان كان مجراك اوفى ثلاثة • فتسع عشر ازوام غير قواصر

كذلك قرينا المجاري لتبتعد • ولو في حذار الكلام تات الدائر

وأما اخير الكوس عند سكونه ۰ تنزل سنابيق بنوس عوابر
وتسير منهم في البحر اما وارد ۰ على الراس واجري يوم في حين كاثر
وترد على العيوق يوما لتلتقي ۰ بلمة ركة بالكوس فيها بنادر
وتلقي هنا السلبار محكما ۰ بستة وفيه الضيق ان كنت شاطر
مضيق منها نحو مطلع ناقة ۰ ثلاثة ازوام بغير تقاصر
من العصر حتى ينقضي نصف ليلة ۰ وترد على العيوق والريح غامر
تراها بصحو والقياس بخمسة ۰ بخمس ولا فيه مزيد وقاصر
فان طال سير غير يوم وليلة ۰ فرد على القطب الشمالي وخاير
وان ترغبه البر فهو مصيبة ۰ فكم مركب عدا وراح جوادر
وتنظر للاطواح ان طال سيره ۰ لاحد عشر زام فهاك اشاير
وفي الشك لا تسمع كل تسعة ۰ لاحد عشر بالمولم المتواتر
وان جزت من خضون الاوامر فرنك ۰ بمجرى السماك للرامح المتباشر
اذا كنت في الامان يومين كاملا ۰ معا وليال بهن واحرص لكاثر
ثمانية ازوام يوما وليلة ۰ فرد كذا في مطلع الناز حاسر
هناك تقيس السلبار بخمسة ۰ تكن في مضيق او تكن لك وافر
واعرضه من بعد ذاك عرضة ۰ بجوش بسار للمغيبات سابر
على مغرب النعش الشهير وناقة ۰ وزد قباله في الجوش ان كنت قادر
يكون على حلف وبنش وسارق ۰ على قدر ما تلقى فافهم اشاير
فهذا هو الوصف السليم من الاذى ۰ واخطار مرابط وشم الجنادر

وصفت لكم بجربيب خمسين حجة ، فتبيين قلبي لا تقل شاب ظاهري

من الجزر في الدامان في راس موجها ، فتبقي ما ألوان غدا متواتر

واحفظ لها الازوام لا تدعنها ، فضيعتها بعض الامور الضراير

وتلك اصطلاحات ازوالع جمة ، حساب الترفا عنه في الاصل صادر

فان لم تر بترا من الباب فاعتمد ، بمجرا وجه للقياس وحاذر

ليغويك او يجويك تحرو بيرم ، وارصد صوت العام ان كنت ماهر

الى ان يصير السلبان بخمسة ، واعمد مغيب الباز وافضله جاسر

فلم تخطي الالطواح او ان خطيتها ، صفا الحوت واشتاقت جبال البادر

فادخل قلهات وان شيت مسقط ، وان شيت طنوي او بلاد الدغاير

وان شيت تجيالا الى الجوز سرلها ، وان شيت هرموز لها ظل غازر

وادخلها من مشرق ومغارب ، على قدر جايات الرياح الهواجر

واذكرني بعد الممات ترحما ، لتزداد من رب رحيم وغافر

لاني وصفت الطرق من غير ريبة ، وشكك لم الزم تكون المقادر

اذا امت عاق النجم بعدي قياسة ، ولي تشهد الرائيين النوادر

ومميبة الابدال وهي صدوقة ، تزكي شهودي في جميع المحاضر

فعش هذه الرائيين بعكسهم ، وان انتهى الجاه عال وغاير

فاقل من خمس مع العكس زايد ، وما زاد عن خمس مع العكس قاصر

فهذي اصول العلم في جاه خمسة ، وقد نبته في ذي القصيدة ظاهر

اذا جا بعدي عالم ثم ذمني ، فلست شهاب عن بني سعد صادر

فخذ يا شجاع من شراب هدية . تعجب من عنوانها كل خابر

وصلى على خير البرايا باسرها . نبي الهدى ما بين باد وحاضر

عليه صلاة الله ما لاح ساميا . وما مال ردف الردف في الغرب سابر

وهذه الارجوزة المساة فائدة الابدال على الواقع وذبان العيوق للمعلم شهاب الدين احمد بن ماجد بن عمرو رحمة الله تعالى عليه وهي هذه . قال

تركت اشتغالي بالمها والجآذر . وصرت مغرًا بالنجوم الزواهر

وكيف اشتغالي عن مرام ارومه . ودون ارتقا المجد جز الحناجر

فلا بد لي ان اترك الاهل والكرى . واصبر على وصل الملاح النوادر

واعزم عزمًا يقصر الطير دونه . واركب فتاصًا من الموج زاخر

على ظهر معتد من الساج هللت . عليه المسا والصبح سبع العشاير

اقيس به والليل مرخ سدوله . نجوم بها رشدي وفيها انا باير

فازهرها نورًا واكثرها هدى . وادومها في عامها للمسافر

لذبان عيوق على الجد طالعًا . وفي الغرب نجم النسر يسمى بكاشر

كلاهم كمثل الجاه احد عشرها . على رجد والجد لا شك وافر

فان قسرًا الانسان احداهما كذا . فثانيه مثل الجاه مع كل سابر

وفي مدة عن قسيهم وخلف مصيرهم . لعشر ونصف ما لهم مناظر

وفي ثانية عشر ومدركه معًا . فكن حذرًا من غبنهم وخابر

وان ينفصل للبلدان كنت حازمًا . هناك عن الخمسين والكوس عامر

وان قستهم في حفرها ثم قعرها • نفيسات عن تسع ونصف فحاذر •
وفي دندباسي ثم ساحر تسعة • نفيسات اصلا لا تكون مكابر •
بسبرك في التخلف في كل موسم • فباسهم فاعمل عليهن جاسر •
وان قست في هتون والشحر تلقهم • ثمان ونصف وحت في الدفاتر •
وفي مخلوف ثم ماهي سقطرة • ثمان وقد دارت عليه دوائر •
مراوي بهذا الاصل في جاه حنسة • على ملتقى الابدال فاعكس وخاطر •
تراهن عند العكس والشر طالع • وذبان عيوقا على الغرب سائر •
نقا سور عندي اصبعين مضيقة • فهن لاملا الي عيون البصائر •
وهن على هتون والشحر جبر لوا • بزوايد نصف فاحفظ السرائر •
فباسات ابدال مدا الدهر سرمد • تقاس على الخالين فافهم اسائر •
وفي دندباسي عندنا ثم ساحر • ثلاث احتكاما فاسهم كم ساطر •
وان قست نصف مع ثلاث اصابع • لسو قره والنوه بالكف ماهر •
ومدركة ذبان ثم مهسابر • منازح مقصود الى كل سافر •
تحت عليهم تارة بعد تارة • ويحفظهم من قبل بابا البشاير •
اذا لم يكن صدق فلا صدقت يدي • ولا يخفى اصحي عليه البنادر •
واما اذا قابلت راس مصيرة • او الدبو زد نصف او عد وساهر •
وفي حجيه والبادران فباسهم • اصابع خمس نفست بالاماير •
فهذا قياس والنسور طوالع • وذبان عيوق على الغرب دابر •
ثلاثون في النهر ور اطراف ليلة • لاوطا قسهم وقس في الاواخر •

كذلك في المابين والعلق قسمهم • بحرافا ليم التسهل العواسر
وفي الاصل قبل العكس احد عشرهما • على حد والحد والسير ظاهر
اذا كان هذا النسر عند غروبه • وذا بان عيوق على الشرق زاهر
كذلك السامي عند طلوعه • وفي غربه ردف المجرة غابر
تصون ملوك الارض فيها جواهر • تفرق بعد الموت تلك الجواهر
وصنت على السبع السموات انجما • فهذي صبا نات وهذي ذخاير
اذا احتبهدوا الرصاد واخبر عوالنا • كامثال ما كنت عن سعد صادر
وما هي الا للرشاد قصيدة • قصدت بها رشدا لكل مسافر
فمن لا له شكر عليها فعلمه • كذاب ورب العلم يلقاك شاكر
قليل من الناس الذين اراهم • عفاف يرون الحوت بالمائر
يقولون لو كان الفلاني ولم ارى • مخلف علم مثل ما في دفاتر
فلم ار الا سارق ومقامر • ووعد وحجاج عن العلم قاصر
يرجون اسباب المعالي تكلفا • وذلك شي لا يكون بخاطري
اذا ما رايت الشخص في البر خلفه • معد وفي السخات غاو وخاسر
خذوا مني العلم الذي لا سمعتم • به اولا كلا ولا في الاواخر
وخذ يا حسين من شهاب هدية • ستهدي على نتخات كل البنادر
من الصين للافريج تسهر امنا • على كل بحر ان عرفت اشاير
الى الظلبين الجاه ثم جنوبكم • اذا قاس بالعيوق فيهن خابر
فنادرة الابدال عندي بحور من • فجرب وخذ ما تستفيه نواظر
قياسا بهدي بستة احبر

وما عيبها الا انفقد مهذب • يجدد من القوم الكرام النوادر
تنفسها عالم وفي برسافل • تضيقها حتى يصح الاشاير
وليس على التجريب لشي منة • ولا سيما في مثل هذي الجواهر
فقسهم واكثر من صلاتك معلنا • على المصطفى المختار بين الاشاير
عليه صلاة الله ثم سلامه • متى لاح عيوق ونسر وطائر

تناوها القصيدة البائيه المسماة الذهبيه في بحث المرق طالمغزر والعمل عليه والمناكب والاشاير كالطير والارياح وصحة المرق على الراس في ايام الغلق والسحاب بالكوس وذكر مناقب مصنفها وهو حاج الحرمين الشريفين شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دويك بن يوسف بن حسن بن الحسين بن ابو معلق الركايب عفي الله عنهم اجمعين • وهي هذه • قال

• بدات باسم الله ربي وخالقي • ومستخلفي في حيرتي واقاربي •
• قدير على الكونين اذ رفع السما • وزينها بالزاهرات الثواقب •
• تعالى فلا عقل يحيط بوصفه • محيط بمخلوقات كل المضارب •
• وثنيت في نظم القصيد مصليا • على خير هاد من لؤي بن غالب •
• فيا راكبين البحر اسلوبي واكتبوا • فرقا كم بالكتب لا بالكتايب •
• فان منت فنسوا ما اخترعت وعولوا • عليه فقد هذبته بالتجارب •
• فان صح في تنجائكم ما اخترعته • فجي انا والريب فوق ترايبي •
• والا فرحزت لفقدي ترلزلت • بلا شك افلاك السما بالكواكب •

ومن بات بين عاهن جسوز حجة • على طلب عاف الكرا في الغياهب

واودعها سرا له احتاجه الورى • وذلك مغناطيس عين لحاجب

وخصت به عين اليمين كرامة • السر له حق يقوم بواجب

بلى ونعم والنجم سوف نرونه • له شهرة في شرقها والمغارب

فمن قال فينا فالنجوم تجيبه • فمن غيرنا يا غايبا غير غايب

ونحن نجوم الافق تشهد انه • اجاد وان كذبت فينا فناسب

تنكب خير ما قد قيل في البحر قوله • بما قبس ندر نحا ابحر المراكب

ولم يبق في افق السما كواكب • بها يهتدي الا كتاج الذوايب

وكم كابروا فيه جحودا لفضله • فلم يرهم الاسرار المشارب

فان كان ياتي في الاوائل غيرين • فمنه استفادوا بعض هذي العجايب

له عنده في الحالتين مواقع • بها فتشم لم يعلموا بالمراتب

ايعترض الناس الذي قاس دوره • ومضروبه في غيرها غير كاذب

فالف قياس ثم عشرون بعدك • واربعة في صحوه وسحايب

على غرد عام فاصطفاها نوادر • ونظمه كالدر فوق العصايب

لقد صدمت تلك النجوم لانها • لتشرح لسان الحال بعد المناصب

تجد في لغات ثم لا تكتبنها • بغير نظاير فهو اصل الكواكب

ولا سواد الليل في ورق الضحى • نماها على كتابها بالرواجب

فاول اطوال المرق ومعتبر • تحقق عندي انه غير صايب

ولو كان حقا ما رايتم منازلا • مكملة اضدادها في المغارب

تاملت بطن الحوت والفرع لم اجد ، سماكا ولا عوّى كذنب العقرب ،
سوى النعم في الشام جمعا تروها ، على غير اوصاف وغير مراتب ،
ولا ورثوا المكسور اهل مصيرة ، وقد صحف الاطواد يا اهل العجائب ،
بل اتخذوا الرصّاد في ادوا القمر ، حسوفا وذا شي بعيد المطالب ،
وقد جعلوا اصلا لطول نجومهم ، من الكسب فاحسب كل باد وغارب ،
وعندهم تقريب ضرب وحسبة ، يقولون لا يفعلون بنايب ،
ونحن على افعاله بسلامة ، ترى غمرات الموت من كل جانب ،
ونابي باموال فما رواح ساعة ، ملوك نرادبها لدفع النوائب ،
باحيان افراح واحيان غصة ، وكم شدة مقرونة بالمكاسب ،
فان شيت تحقيقا لجديك مشرقا ، وغربا فلانسي كرمز المناكب ،
بتحويل الات وتجريب دورة ، يسيرتها العقل السليم لطالب ،
ترقبه مثل الجدي اقلم ، ثمان ومنها زادنا بالمناسب ،
دليلك على بيت الثريا وطاسم ، [illegible] ،
اذا فتشت نجما في السلا مدخوله ، بازوام عشر فهي خير المذاهب ،
واثنا عشر مثل السهيل ونعشهم ، وستة عشر عيوقنا والعقارب ،
على ذلك الترتيب خذهم جملة ، اذا فات عجزا او صدور المراكب ،
وجربك في هذا مغيب ومطلع ، اليك اختر اعاني وبعض مواهبي ،
وان شيت بالمنكاب من غير كوكب ، يصح اذا حققته بالتجارب ،
تحكك نتيجات الدور بعينها ، لطول وعرض لها والمناسب ،

الام وهذا الكيما لغيبته ، ينظم به بحر واحداه الركايب
مضى البحث عن فلك البروج وقد سما ، بمنطقه عن عجمها والاعارب
فكن عارفا لا نجم الا وبرجه ، مجار له في مشرق ومغارب
له درج فيه وفيه دقايق ، من القطب للقطب استفد من غرايبي
ذكرت من الاطوال ما استطيعه ، ومن لم يطعني يستحق هلايبي
وفي النجم والجوزا تمد لطاير ، تر فاك والازوام اعظم كاذب
وان كان في اقطابها المدوجار بها ، يصح واقوال اللبوث مقارب
وان كان مد لا يميل بمركبه ، ولا موجبة تعلوا بريح مجانب
فعند الثريا اربعون فصاعدا ، وذلك من اقطابها بالتناسب
دليلك ما بين الثريا وطاير ، فازوام عشر صادق غير كاذب
ولكنه للعرض يتخذونه ، ذوي الرتبة العليا لضبط المكاسب
وعشرون خمسا ثم تلحق اربعا ، فعنه مرادي وانقضا مآربي
بنجم البرقا والمرفق ومعزرا ، صحيح لهذا لا يتنقص الكواكب
كفاك يا من لم يطعني جهالة ، لقد رمت امرا ليس بالمتقارب
فكم ليلة ساهرتها القبا سهم ، تمنيت لو كانت كليل الذوايب
علي وكل لا احصيه محاذر ، ولي شاهد تحجيل شيب الذوايب
فلم ارى في المجرا المغيب ومطلع ، مزيدا ولا نقص لسد طلايبي
فيا ايها الغاوون طول زمانهم ، اما فيكم ذو فطنة وتجارب
ادعوا عنكم اطوالكم وقياسكم ، وصونوا الرقا في جميع المطالب

ذكرت لك الشقاق والطول بعده • ولم يبق الا قطع عرض السباسب •
فاعراضها عند الثريا بين جاههنا • سهيلي وفيها الحد كي غير الكواكب •
فان فاتكم في موسم او ضرورة • وبعض اقاليم قصدت وسحايب •
فقس عند البطين واصله • على الحد خمس باحكام مناسب •
كذلك بالجدي الحماريين انضا • تناظره في الاصل فادر راسب •
اذا ركبا قطب الجنوب ترونه • رفعا صاعدا فوق الجاه كركب •
اصابعه بالجدي عشرون اصبعا • ونصفا بلا شك فخذ بالضرايب •
وقس في اقاليم الجنوب فانه • لكل غريب فانه متجانب •
قياسات غلق البحر فاستحفظوا لها • ليباشي نصف واحذروا للعواقب •
وشرط القياسات الصحيحة كلها • اذا ارتفعت ضاقت ودام تجانب •
وان ركبت العوا على الراس تلتقي • مربعها بالجدر فاذا المناقب •
لذا بان فيه الضيق ربعا فخذه • سلاطين تدريج القياس فواضب •
من الصين للافرنج يعلن مشرقا • وغربا اذا قيست وكل المضارب •
فقسها ولا تخشى اذا كنت حازما • وهذا عليها جا سراغير هايب •
فما فسنط الا اصبع مراغما • لما قال كان المد والريح غالب •
وفي غيرها ان طال جريك عطلت • عليك ترفا الاصل عند النوايب •
عليك بعلمي لا تكون مرتكبا • على الجهل مغترا بالظنون الكواذب •
اهل لها الجنل الجيا دعن اللقا • وتركبا اهل الدار فوق الثعالب •
واوصيكم مني وصاة مهذب • حسام فراغ ما تباعن ضرايب •

بنجم فيا ساقٍ لنعش وناقةٍ ، فهم ناسبوا عن خطبهم بالجوانب
على غرب احداهم وعند شروقه ، مدى دهرهم في طالع ثم غارب
إذا انقص الجاه اصبح ثم نقصهم ، ثلاثة ارباع الكل محاسن
بتوزيحين في قيد كلامه فان تصل ، سرنديد ودعهم وداع الحبائب
وخذ نعشك الكبرى وفرعك إنما ، وجوب وطالب واعنه للطالب
فان شئت في قيد كلامه تقيسهم ، بنصف وفا نحو نجمهم في المناصب
لكل ترفا بنقص الجاه فانحذ ، صفاتي ولا تغتر في نعش كاتب
نم قيد الفرع المقدم بنحه ، وقاس لا ولى النعش ضربه لازب
على شرقه تلقاه كالجاه دائما ، كفاني هذا شهرة في الكواكب
ولكنه عال النفيس وسافل ، يضيق إذا ما قسته بالرواجب
إن كان في غرب وفرعك على طالع ، ملاقاتهم في حرد فون بواجب
شروق احداهم وعند غروبه ، ذكرنا على الحالين فقسهم حاسب
واما سهيل في الطلوع ضفدع ، لقاهم على هنور بالمتقارب
ويعلين كالنعش السهير وفرعه ، وما الفرق إلا المسمل المتجانب
وإن قست نجم النطح عند عناقه ، لقاهم على ابواد دون المضارب
ولكن إذا ادرجت نطحك فانحذ ، له شرفا الجاه دون الكواكب
شرفا ونصف والعنا ومقيد ، وان قسته والنطح قيد مواضب
يكون كمثال الجاه بآخر حكمه ، فحكم فحج ابول وهو مناسب
والى عند فرد النطح ثم عناقه ، على أرض كعيني وثور الجداسب

اصابع حتى ثم نصف محرب ... فقالب لكفيتي من نح المغارب
وقبلك بين في نجم العناق بحاله ... زاد القعن بنجم النطح من كل جانب
وكل اصبع في الجباه للنطح اصبع ... ونصف تراهم من ضربة لا ريب
فنطحك نصف ثم اربعه عشرة ... على جاه تسع في جميع المضارب
واما عناق النعش خمس مؤكد ... ونصف على نعتيه كالمواصب
وان تستعهم حقا على جاه تسعة ... ثمان ونصف في القياس عجايب
ترقب نجم الجباه ان زاد اصبع ... يزدن هما نصفا بصنو بالتقارب
وان كان نجم النطح قدركما اصبع ... فاصبع باصبع في القياس مناسب
فهذا قياس ليس فيه تفارت ... ولا خلل في النتجات يوما بواجب
قياسات تدرج على الراس دايما ... ستة انواع اليك محاسني
ولي في نجوم الدب ثم فروعه ... ما رب جم بالهامن مارب
ولي قبلك بالنعش السما وجوادها ... تصاوير صيبت عن خليل وصاحب
الا ان في الفرعين والنعش حكمة ... تريك ظلام المشمل المتجانب
كذلك لعثمان اذا غاب ناسكا ... على راسه او قايم في المغارب
على اول الظلمات اما غروبه ... ومطلعه في الاستوا بالتجانب
ولي قبلك بالكف الخضيب ونعشها ... قياسات ابدال رهب في الرواجب
ولي بسهيل والحمارين مهتد ... ولي بسهيل والصليب المقارب
صليب جنوب لا صليب شمالكم ... اذا ما نأى عنك الجدي بجانب
على سهيل والضفادع مكسبا ... بنو نبتي الصغرى خير المكاسب

ولي في نجوم الليث والدلو بينة ● بنو نبتي في ثقب الحوت الاخرى

وصد مني العلم الذي قد سمعته . وحرب فاتا مى مضت في التجارب
اذا رابع النعش استقل مراكبا . على قدميه واعتزل للراكب
ومن فوقه النجم المنير لحجره . فاسقط ثلاثا وابوحا هكاسه
اذا كنت في اقليمك الاول الذي . يكون لخط الاستواء مقارب
وان طلعا كانا كذلك فلا تكن . تنفسهم يا ابن الكرام الاطايب
اذا اعتدلا في الاعتدالين تشترك . فيا سعهما من مشرق ومغارب
اذا الشمس في الميزان والكبش فيهما . مع الصبح ان تغعهم غير ذاهب
اليكم اشارات كشفت اصولها . ليعرفني طول المدى كل طالب
نزلت البرفا واضحات اصولها . ومثلي يركبه ابتدال الرغايب
وصفت علوما سبقت لمثلها . اصولا الا فاستفيدوا من مواهب
ولا تتركوا ما ليس يدرك كله . لعل فتنا يا تحيينا المراتب
اذا كان فيهم راسا ذا اساسه . على عمل لاحجة للنواصب
افاد علوما واستضا بنورها . وفرغ منها ما اشتهى للنوايب
عدمت الذي لا يهتدي بقياسه . ولا هو من قوم ولا ذاك صاحبي
كشفت جميع البحر مع جملة السما . فان مت لا حي بعد كفايتي
فيا عجبا يا قوم والحق ابيض . وقد بلغ السيل الزبا والحواصب
اينكر افعالي وقولي جماعة . مسودة والعار شر العواقب
هبوا انكم حسنا دنا فانا ملول . لما هو ماض من سيوف قواضب
لقد نطقت عن منطقي دهستي . الم ارهم ضاقت عليهم مذاهب

من اختراع الفرعيين ثم نحو شعرهم • على كل فن يشبه غير صاحب
ومن صنف الضلع الشمالي وقاب • ثمان يشبه لمع غير كواذب
ونثر ثري الضلع الشمالي ورامح • لست تكفيني طوالع المراكب
ومن رتب السلياق ثم ذراعه • وذبان عيوق ونسر الكواكب
على الحد مثل الجباه ابدال فيشهم • ونفس قضمر في الشرح لغص النجائب
لحن سرنديب بعيد كاصله • وواحدهم كالجباه بالكل صاحب
وان قست كلا في قياس الجاوه • ندمن عو في النجات خير بالتجارب
الافارو ايها الناس حكمة • تعادل هذا بين ارض ذاهب
ومن قيد الشعر العبور المحدث • ودرج بالبد فيه تلك الغرايب
وكرر في قيد السهيلي لصفدع • ثقافية تحكي لالئ المشارب
وصنف في الباشي لطايف حكمة • لقمت بها في مستقل مناسب
وكل في رائية الكل فا فعلوا • بها ان منشه لكم غير كاذب
وحاوية العلم النفيس افادها • ليجري عليها كل راس وذاهب
وصح الخليج البربري وافاده • بمعرفة فيها المنا والمراغب
ومن رتب الرائية المهتدي بها • اذا ما سكم في الغلوط المصايب
ومن صح مجهولا يكون في بيمة • ثقافية كالجوهر المتناسب
وميمية الابدال فيها جواهر • وتاذن الابدال فيهم غرايب
ورائية فيها الضرايب اجملت • اذا سميت رائية للضرايب
وارجوزة الارباع من قال علمها • لضبط القياس الاصل فيه النجايب

ومنسية العبرات واجوزة بها • بوجه وان زرها تبعس للواتب

ومن قال سوفالية قد هدى بها • هنود واهل الزنج ثم المغارب

ومن ضم اهل الشرق في تجربة • فيا حسن ما تلك التجارب

ومن قال للترك قد قست فانظروا • الى نعش عيسى وهو في الماء راسب

وسكر الكنكران على سعب محرم • وهذب بحر القلزم المتشاعب

ومن عرف الموج الصليبي ونحوه • وركب مغناطيسكم بالكواكب

ورب صبار على سحابكم • على العصر لم يحظى به كل طالب

ورب سحاب للبروج بلدها • بهادية تجري الملا في الغياهب

ومن سار في الهما ومن غير دفة • وأليس في مرسى المراد الجالب

سواه بعلم عن مساعدة الفتا • ولم يتفق في ذا الزمان لراكب

وكم مسالة منه كالحبال القاها • الى الخلق لم تحصى بعد لكاتب

وكم فاد علما في كتاب فوايد • بنظم ونثر ما لقاصر مناقب

ومن قال الصرنجا لاهل زمانه • غرمت مفيدي في علوم الكواكب

بادراك الفا ثم عشرون كوكبا • على راي بطليموس عن الطلايب

بروجا وصقدارا على كل صورة • ولو عرضت في كل قرن لجانب

واما على راي المصنف احمد • نزلنا بالطول لا بالجوانب

ثم ذاك ماتي كال ارض بر بدها • على العرض ان الطول غير مناسب

واوضحها كلا تكلم في عربية • سواه ما اختان ثمان صوايب

لقد صدقت في وصفها ذهبية • كسبك ذا لاصرة كسبك الخاكب

فلو نطقت قالت الا يا مصنفي ... بلغت المنا يا بن الجدود الاطايب

تامل بها صنع الفروع وبعضهم ... فاما سهيلا والنجوم سواكب

ستعرفني الفرسان في كل موكب ... ولم احمل الخطي فوق الكتائب

ولو سخر الاقلام غيري بحكمة ... لكانت مشاهير النجوم حبائبي

فما كل فرسان الكرايهة معلم ... ولا كل ماء مثل صيد لشارب

واني شهاب كالشهاب اذا غدت ... معالمه الحقات تقفو المطالب

كذا المعز اما في السفاهة كلما ... ترتب من عذل فليس بصائب

كسفت شكوك المسلمين بقبلة ... تصلي بها في مشرق ومغارب

الا فاقبلوني واعذروا واسمعوا ... ومن كان مثلي لا يوصي بواجب

فمرتبكم والراي ان لا تسافروا ... على البحر الا بعد يسر المراكب

ولا تامنوا المكروه فيه لانه ... تواصل مكروهاته كل المصائب

كفت احمد السعدي شفاعة احمد ... اذا ما رمي يوم الوعيد مصائبي

عليه صلاة الله مني ما جرى ... على الفلك جار في صبا وغياهب

وطاردها بين الفروخ وصبيها ... على البحر يستقار بفلك وقارب

• تمت القصيدة الذهبية بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه •

وهذه الارجوزة المسماه بالفايقه في قياس الضفدع ويسمى فم الحوت

اليماني ويسمى ساكب الما ويسمى الظليم الغرب ويسمى النهر وفيه سهيل

وهي • هذه •• قال ••

اول والفلك يجري بالشراعين ... في ليلة لم تري فيها الذراعين

في الجو بالليلة بات النسر اولها . ربع طرفي واخرها الذراعين

في اخر الكوس اول الليل تنظره . واول الكوس بالفجر القرانين

ماذا اكل الا لجري الفلك بينهما . والحوت يجد بها بين السماكين

في النجم تجري وفي مجرا النجوم نزل . ضد القياس بغير القلب والعين

لحاظ عيناي نحو حالت سوى مقلي . بالريح والبرق اذ يبرق في الجانبين

اريح الدبغد وابراق الجنوب علي . فقد امسكنها ودالجناحين

وارزق الظهر مكي العواخر . من لبسه رشتين كالنصابين

حيانها كل نوثاب لصيرته . يريك من لبسه في الصيد لونين

خطرت فيها زخ به لراكن فنبلا . بالحزم والعزم ربان الجهازين

واهتدي بقبلتانه اصول بها . في كل قيد ومقبوس بعضدين

تعجب الناس منها ان كنت بها . على النهار بخير الليل سطرين

ان قاسها ضاك قد ضاعت بصيرته . اهدت بصيرته باخير نجمين

اليك فاعمل بها في البحر وادع لنا . كما يليق باصلك الكرامين

قيد سهيلا مرتما اربع كملت . ودرج الضفدع الاول بلامين

تراه احد عشر في دار رنيته . والشحر تسعة قد اصبح باصبعين

وساجر سبعة والحوت يشبهه . خمسة وزيدها من بعد اثنين

حتى اذا جيت لوطا ارض سوقرة . وقست حوتك يوما والذراعين

وقس ثمان ونصف بارض سوقرة . تجد سهيلا على التقيد اصبعين

قيد سهيلا ثلاثة باهام وقس . للحوت سبعة لتحي بالدوامين

مخرزها ثلاث فيوح واعقاب له • يصير ولن لتكفي الحنف واثنين

ودبح الكل والضفدع يصح بها • ولي بذا غرض اقضي به ديني

وقصدي يكون براس الحوم مرتفعا • تقاس خذ وصفه لا راعك البين

بنجم فرد يسمي الحوت مشتهرا • بالضفدع الاول المسما باسمين

وقيل ان له اسمين غيرهما • اواخر النهر بل فرد الظليمين

يرسم على كل اسطرلاب تحسبها • في خن عقربكم ما بين قوسين

قدامه في غروبه سهم قوسكم • وفوقه خمسة كالقوس في العين

ومن اشارته في القرب منه على • مقدار اصبع بخمسين صغيرين

يتلوا السعودات في غرب ومشرقه • كذاك اوصافه يا طالب الدين

هذا القياس اخذ ما السلبار مضي • ربعا ولم يبق فوق الماء شبرين

ويستوي عنده هذا السلبار معا • سهيل في جوزات جابه شين

نظمت درا فكيف الناس يجحده • قولا وفعلا فقبله الكاملين

تعقل به العرب والاعجام عن كمل • ما بينه البر في فلو وما بيني

انتج عليه على ذا اول محتكما • ومن عالي نلقاهم نفيسين

اذا قياسهم ذاماني استويا • اعبر على الهند من هذي الخليجين

خليج فارس ثم البربري هما • والكوس عام من قبل الخلافين

تساعر الناس من ارض الحصيب بهم • ويرجعون على هذي القياسين

ومن محاسنهم ان كان قاسيهم • على الحقيقة في بحر وبرين

فان علت بهم في الهند صح وان • اردت في باجة او في الحجازين

اعلم نفعا واطرافي مواسمها ... من السمبا ومن نجم الحمادين
وان تقيس على الضفدع بمشرقه ... على عدد في قياس فالظلمين
ذبان صح عندي فالقياس لهم ... يعملن في الزيج اصبع ثم اصبعين
ان قست في راس رامح او مقابله ... ومن عدد ما خرا عند القرانين
امضا النود بعد السلبان با املي ... وينقو باد خفش يا قرة العين
لسته بارى وجاوه ثم بزيغعوا ... عن القياس فخرج تعرفه للمبين
وان تقيس ظلما في الغروب على ... والحوت ذبان واثنين
فقيسه من عدد في الكوس اوله ... ان كنت طالب الخلفات حصوين
لكن قياسهم هذا انفس منزلا ... كالسلبار بحته والسعاسين
لم يبلغوا النعش من معشار صنعتهم ... لا والذي بحدتها الاسلين
ان جاكم احمق من عن زمن ... له لسان فيطمي ذوا اللسانين
هذي النجوم وهذا البحر فاخترعوا ... مثلي والا فالاثنين الى اثنين
ردت هذا ابتها اقوالا با فقهم ... كما برد جوالا بالصحيحين
اشغلت نفسك يا من رامها سفها ... وصرت اشغل بها من خراف بخنين
شاب الدماع فقالوا لم فقلت لهم ... شيب ذراعي من رقما الذراعين
يمضي الشهاب ولم يمضي ما أثر ... مادامت الفلك تجري في الحرين
سميتها لاسود البحر فايقة ... تهوي الدليل بنجمين عجيبين
فصل يا قابل النجم الغريب على ... محمد ما سار ما الفلك جنبين

تمت القصيدة الفائقة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل
ويتلوها هذا قول ابن اضيات رحمه الله عليه

سهرت وغيري خالي البال هاجع • غرامي ومثلي كيف تهفا المضاجع
لقد عودت زهر النجوم رعايتي • وصرت شهيرا للثلاثة رابع
فانور جامد القياس عليهم • بفرط قياس قد حوته الاصابع
سهيل من اسر الجد عند غروبه • ورامحنا المشهور ما دق طالع
فهم ستة لكن نقيس قياسهم • بتسع ارباع الشمال القواطع
فان نقص الجاه اصبع زاد فيهم • هنالك نصف فاحفظن الودائع
فسبع ترقات تفاوت فيهم • بربع من اليهما في الزيادة واقع
فيا نجم في هذا القياس مهمك • مبين شهير للمواسم تابع
فخذ من الجدي وخذ من فضائلي • وقابل قياسهما شيئت من الجامع
تحدها بالبعانين عوالي حدودها • يصير محبتها العدو المضارع
وان شئت للتدريج في قيد رامح • فغيره ستا في قياسك واسع
على حاله قيد بغير زيادة • ومن غير نقصان به وهو طالع
وقيد سهيلا وهو عند غروبه • على ستة ان كنت بالعلم والع
ثلاثة ارباع اذا كنت محببا • على كل اسكن سبع وطايع
يكون لك تسع في قياس منقص • على ساجر مع دند باشي تابع
شرحنا قياسات السهيل ورامح • ولم يبق الا اعزل وهو سابع
على مدور جنة وخلف مصبرة • لفرخ قياس والسهيل مرابع

[illegible]

بترتيبكم اصبع قياس مهذب • فيا لكها من زاهرات لوامع
فقسهم وجرب للمناخ لا تكن • اخا غفلة لا تعرف الحزم رائع
وادركت تدريج السماكين قبلهم • سهيلا ولم يعرف عليه المواضع
لانهم في السير كالطير سرعة • ونجم سهيل سيره سير طالع
فمن اجل ذا قلنا السماكين قبلهم • وتدريج نجم السهيل اصابع
والا سهيلا والسماك بهم • لبعد قياس وهو فيه المنافع
ذكرناه لم نترك مقالا لقايل • وكل مقال غير ذلك ضايع
بلى ان في علم السماكين منهم • دليل فخذ شرحي وكن لي سامع
سواسا لهم في عقب قلبها حققت • وفي الهند في تبسيط وهن طوالع
اذا ارتفعوا في الجو سيبوا عزلا • ويبقى رفيع في الزيادة شايع
على قدر الفرق الذي لمسيرهم • فخذ علمهم مني على الحد راجع
ترا الرامح الجاهي خمس اصابع • على الحد حقا ليس فيه منازع
وتلقى الجنوبي بنصف اصبع زايد • على الحد قس فيهم اذا كنت شارع
وفي كل راس جبيه زاد اصبع • على خمسة والنصف خذها ودايع
بنصف اصبع قد قست لي العيوق رامح • على حالة خمس على الافق واقع
ففي جردفون القيد خمس اصابع • واعزلكم تسع على الماء رافع
وتلقى السماكين الجميع بشرقهم • على مسقط تنقاس خمس اصابع
ولكنهم ما هم قياس مشايخ • سريعات سير والجميع طوالع
ولا عندنا في الطالعين مشايخ • كذلكما في الغاربين منافع

لتقديم اجراها المعلم شارق • وتاخير فاعلم بهذا تبلغ
ولا في النجم قد تقابلت كعبو فكم • والقلب ان كنت طالع
وكل سريعات المسير اهتدوا بها • اذا كان في غرب واخر طالع
عرفت بهذا الشرط ان كنت ماهر • مرادي ولا الجاهلين مسامع
فما انا ممن للحقايق جاهل • ولا انا ممن في المحالات طامع
ومن جا في حالة سوى حال نفسه • تدعو وتغلبه عليه الطبايع
كشفت لعلم ما سبقت لمثله • وكل فتى يجني الذي هو زارع
فانهم كم يستغفروا الى جامع • الى الحشر فيهم من ملب وراكع
وتدعون في اسفارهم لي تعجبا • اذا حققوا نظمي بهذي الصنايع
فكم كان فيهم عالم قال ليتني • ارى احمد في قابه وهو لا بع
ولا ذكرا بي عند من كان عالما • اذا مت الا عرفته المدامع
رعى الله حلفا روض قد نشابها • واسقا ثراها واكف متتابع
يحامي اسود البحر كل مجرب • وفارس بحر للشدايد بارع
بسرك في الاوصاف ان صفت له • حذور حسور في المهات شاجع
اذا قام في شي سرحوا كماله • يقوم ولم يسعد عن ذاك مانع
فعيسوا فيا ساني على البحر كله • فلم تجدوا فيه رجال ودافع
سوى الضيق والتنفس هذي وبعني • لديكم فلا تنسون صون الودايع
ولا في سهو وكانت زلة • ومستعجل لا نفق العلم جارع
فكم ليلة ساهرتها مسرطة • اخا [illegible]

حل المدارك والقياس وحكمه • وكسب لنا بعدك بفعل مضارع
فغايبت ما عاينت من ذا فسرني • ولم ادر بعد الموت ما الله صانع
سوا ان ظني فيه ما هو اهله • غفور رحيم زايد اللطف واسع
فقيسوا وصلوا اولا ثم اخرا • على خير هاد للبرية شافع
اذا ما سهيلا والسماكين تستهم • على مركب فيه جليس وهاجع
وصلوا وادعوا لي على كل ساعة • ليغشى بها الشاني حبيب المضاجع
لمن لا يصلي عند ذكر ال احمد • سيرغم حقا حققته الشرايع
وصلوا على بحر وبين خلايق • اذا ما ست الاغصان والطير ساجع

تمت البليغة في قياس السهيل والرامح محمد بن عمر وعوفه

فصل في معرفة قياس المازم تعيد الواقع في الغروب اربع اصابع فيكون الطاير في الغروب على زجد ستة اصابع على المازم وعلى مازم مدور الواقع اربعة والطاير ستة اصابع وثلث وعلى مازم مهاير الواقع اربعة اصابع والطاير سبعة اصابع الا ثلث الواقع دايم مقيد اربعة والطاير يزيد على كل راس ثلاث اصابع على راس المازم م ذلك والله اعلم

فصل في معرفة المولدس اعلم ان اصل المازم من جاه احدا عشر الجاه خمسة فاما مازم زجد بينه وبين البرستة ازوام ومازم مدور بينها وبين البر ثمانية ازوام ومازم مدور بينها وبين البر ثمانية ازوام ومازم مهاير بينها وبين البر عشرة ازوام ومازم دابو اثنا عشر

لايعلم ذلك واسا اعلم فصل في معرفة اشتغ
الجاه عشر في ارض خور زراب وابيض معاك الماخذ بلدك في ما عشر
باع ولا رايت البر ولا تدري بنفسك علي اي بر قريب فاطرح الانجر فاذا قابل
مركبك جاه سهيل انت في بر دمن واذا قابل عيوق وعقرب فانت
متوسط بين البرين وان قابل مطلع ومغيب فانت قريب الي الديو والله
اعلم بالصواب . فصل في معرفة البلد في ارض خور زرات فبلد
خور الفارحي ينقص في كل زام باعين وبلد مود ينقص في كل زام اربعه
ابواع وبلد سومنات ينقص في كل زام سنة ابواع وبلد منجلور ينقص في
كل زام ثمانية ابواع وبلد فو ربان ينقص في كل زام سته . وبلد غور بان
ينقص في كل زام اثنا عشر باع وبلد جد ينقص في كل زام ستة عشر باع
وبلد عبت بيط ينقص في كل زام عشرين باع وبلد عنبته سلاني ينقص
في كل زام اربعة ابواع وبلد في بول السند ينقص في كل زام ثمانية ابواع
والله اعلم فصل في معرفة البلد علي جاه عشر والبلد اثنين وخمسين
او خمسين باع ينقص وانت تجري في المطلع واذا كان الجاه عشر وبلدك
اربعين ولم ينقص فاجري في مطلع السماك واذا كان الجاه عشر وبلدك
اثنين وثلاثين باع ولم تري البر فاجري في قطب الجاه فاذا كان الجاه عشر
وبلدك سته وعشرون باع ولم تر البر فاجري في مغيب النعش واذا كان
الجاه عشر ونصف ينقص البلد علي قليل او كثير ينقص في كل زام اربعة
ابواع وان كان الجاه عشر ونصف ينقص في كل زام ثلاثة ابواع واذا كان الجاه

ثمانية

عشر ونصف ينقص في كل زام اربعة ابواع . واذا كان الجاه بعد عشر
الا ربع ينقص في كل زام ثمانية ابواع واذا كان الجاه احد عشر الا ربع
ينقص في كل زام عشرة ابواع او اثنا عشر باع واذا كان الجاه احد عشر
ينقص في كل زام ستة عشر باع وثمانيه ابواع فصل
في معرفة المنتح اذا كان السلب خمسة نفيس ورايت المارزم او
اخضرة البحر وكان البلد خمسين وثلاثين لا تخاف اخرج في اللث تيا
او بين الثريا والسماك تجي لبندر واذا احوتت العيوق تجي منجرور
وعلامية منجرور بحرها كتفين كبار بعيد منها ومنه تنظر فناك
ابيض منه خمس اقفاف متفرقه الي منجرور وهو وقف على الساحل
وكوت عليه والنار جبل في اليمين وهو كبير وفيه مسجد ابيض ومنه
الي سور ورفاد ابيض وعليه بستان وفيه تليه طويله منفرده ومنه
تنظر فنتن سومنات كرفين كبار تمت والله اعلم بالصواب ،،
فصل في معرفة البلد اذا كنت مرد اخل الباب وتريد الخروج وكان
معك الليل تكون بحري والبلد اثنا عشر باع حتي لا تسقط عن الباب
هذا من حد ذفر للخا والباب يكون محاذي في مطلع سهيل والله اعلم
فصل في معرفه البلد حوزرات على جاه عشره وربع من المارزم
يكون البلد لا يزيد ولا ينقص واذا كنت على جاه عشره وربع من المارزم
دير البلد الي قليلا وكثير ينقص في كل زام ستة او سبعه والارض شكل
مخلوط بالرمل وحده الي ستين او سبعين باع واذا كنت على جاه عشره

ويصف نقص في كل زام ثمانية ابواع واذا كنت علي جاه احدي عشر الا ربع
نقص في كل زام اثني عشر وآذا كنت علي جاه احدي عشر يكون نقص في كل زام
ستة عشر باع او ثمانية عشر باع في مطلع السماك واذا كنت علي جاه عشر والبلد
لم ينقص يكون يجري عن اربعين باع في مطلع السماك واذا كنت علي جاه عشر
والبلد قد سر اول رمية وكان الماسنة وعشرين باع ولم يبان البر يكون
يجري في معيب النقش واذا كنت علي جاه عشر وكان البلد اثنين وثلاثين
باع ولم ترا البر فكون يجري في قطب الجاه هذا علي جاه عشر والكرس
استوايات مدور يكون تعتيد الواقع في الغروب اربعه ويكون الطاير في
الغروب سته ونصف فانت معتبر علي المارزم البحريه خمسة ازوام واذا كان
الطاير سته وربع والجاه عشر وثمن والسلبار في غروب الواقع خمسة فانت
تصبح بالمارزم البحريه وان كان الطاير بسته وفي الواقع اربعة فانت بالمارزم
السيفيه مجرب كل عام والله اعلم فصـــــل في معرفة دير القطب من
روس بر العرب قطب هرموز ياخذ ملاح قطب راس الحد ياخذ زنبب
وياخذ القمر نعش اثني عشر ويروح الاغبر معلوم الحال قطب مصيره
ياخذ القمر غربي قطب الحد باربع ازوام قطب مدركه ياخذ القمر غربي
قطب مصيره بثمانية ازوام قطب خوريا ياخذ سقطره جاه خمسه وياخذ
راس القمر المغيبي يكون غربي قطب الحد بعشرين زام قطب ظفار ياخذ
غربي قطب سقطره بثمانية ازوام ويكون مطلعي قطب فرتك وجردفون
باربعة ازوام ياخذ القمر نعش عشر قطب فرتك ياخذ جردفون وياخذ

الفم بعش تسعه ونصف قطب الشحم ياخذ حبل الكحل قطب جزر فنا
ياخذ مبيط قطب عدك وياخذ بن قطب لعابن ياخذ زيلع قطب
كمراز ياخذ الرقش . والله اعلم . بالصواب .

. تمت الفوايد والاراجيز المفيدة بحمد الله وعونه وحسن
التوفيقه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا .
. وحسبنا الله ونعم الوكيل .
. ولا حول ولا قوة .
. الا بالله .
. العلي .
. العظيم .

فهرست
كتاب الفوائد في اصول علم البحر والقواعد والاراجيز والقصائد

صحيفة

S. F. I. P. (Etablissements A. Desnoes) Angers-Paris

Instructions nautiques que la reconnaissance des marins l'éleva au rang de saint homme[1].

L'œuvre de Ibn Mājid est de tout premier ordre et méritait d'être mise en lumière : c'est incontestablement le document géographique le plus important du bas moyen âge. On y trouve exposé en détail l'état des relations maritimes interocéaniques dans les mers du Sud, entre la côte orientale d'Afrique et le port fameux de Zītūn ou Ts'iuan-tcheou du Fou-kien au xv[e] siècle, en y comprenant la mer Rouge, le golfe Persique, toutes les îles de l'Océan Indien, de la mer de Chine occidentale et du grand archipel d'Asie. Les traités de Ibn Mājid et de Sulaymān al-Mahrī résument en quelque sorte les connaissances de tous les marins des mers de l'Inde : marins arabes, africains, indiens occidentaux et orientaux — les textes le disent expressément —, les rectifient et les complètent ; et ces *Instructions nautiques* arabes apportent ainsi une contribution infiniment précieuse à l'histoire des navigation et commerce dans les mers du Sud, antérieurement à la venue de Vasco de Gama. Enfin, on établira par la comparaison des anciens routiers portugais avec les textes nautiques arabes que ceux-là ont à la base les traités de Ibn Mājid et de Sulaymān al-Mahrī.

Ces textes nautiques sont, à ma connaissance, uniques dans toute la littérature arabe. Les expressions techniques y sont nombreuses, comme on pouvait l'attendre d'une œuvre écrite par des marins et pour des marins. On y a relevé sous forme de glossaire, un nombre important de termes de métier qui constituent une importante addition aux dictionnaires arabes.

G. F.

1. *Ibid.*, p. 306, d'après *First footsteps in East Africa or an exploration of Harar*, Londres, 1856, in-8°, p. 3-4.

d'*Instructions nautiques* des xv^e et xvi^e siècles[1]] ». D'autre part, la confrontation d'un passage du البرق اليمانيّ في الفتح العثمانيّ « L'éclair du Yémen ou la conquête turke » de Ḳuṭb ad-dīn an-Nahrawālī (1511-1582)[2] avec les relations portugaises de Castanheda[3] et João de Barros[4] a permis d'identifier l'Ibn Mājid de nos textes au pilote arabe qui conduisit l'escadre portugaise de Vasco de Gama, de Malindi à Calicut en 1498. Le *mu'allim* arabe se trouve ainsi intimement associé à l'un des événements éminents de l'histoire de ces derniers siècles. Le nom de Ibn Mājid était encore connu des marins de la côte de l'Inde pendant la première moitié du xix^e siècle[5]. Peu de temps après, en 1854, au témoignage de Burton, son nom est relevé dans l'hagiographie musulmane sous le nom de Šayḫ Mājid et on lui attribue l'invention de la boussole. C'est sans doute en raison des services rendus aux navigateurs musulmans par ses

1. Cf. *Die topographischen Capitel des Indischen Seespiegels Mohît*, trad. Max. Bittner, avec une préface et 30 cartes géographiques de W. Tomaschek, Vienne, 1897, in-f°, p. 57.

2. J'ai cité déjà ce passage dans mon mémoire sur *Le K'ouen-louen et les anciennes navigations interocéaniques dans les mers du Sud* (dans *Journ. Asiat.*, mai-juin 1919, p. 485 et suiv.) d'après les mss. 1644-1650 et 5927 du fonds arabe de la Bibliothèque Nationale. J'ai appris depuis que M. David Lopes avait publié, sans identifier Ahmad ibn Majid, le texte et la traduction portugaise du passage en question dans un mémoire destiné au X^e congrès des Orientalistes, sous le titre de : *Extractos da historia da conquista do Yaman pelos Othmanos*, Lisbonne, 1892, in-8° (publication de la Société de Géographie de Lisbonne).

3. *Historia do descobrimento e conquista da India pelos Portuguezes*, par Fernão Lopez de Castanheda, liv. I, fin du chap. xii et commencement du chap. xiii, p. 11 de l'éd. in-4° de 1833. La première édition de ce livre fut achevée le 20 juillet 1554 (*ibid.*, p. 278 *infra*).

4. *Da Asia*, décade I, liv. IV, chap. vi p. 319-320 de la petite édition de 1778. La première édition de la décade I est de 1553. Cf. également mon article : *Le pilote arabe de Vasco de Gama et les Instructions nautiques des Arabes au XV^e siècle*, dans *Annales de géographie*, XXXI^e année, n° 172, 15 juillet 1922, p 289-307.

5. Cf. *Annales de géographie*, *loc cit.*, p. 305-306.

PRÉFACE

Ce premier volume des *Instructions nautiques et routiers arabes et portugais des XVe et XVIe siècles* comprend dix-neuf traités nautiques du *mu'allim* ou maître de navigation Šihāb ad-dīn Aḥmad bin Mājid, qu'on désignera par abréviation sous le nom de Ibn Mājid Les premier et dix-neuvième traités sont en prose; tous les autres sont en vers du mètre *rajaz*. Tel est le contenu du ms. 2292 du fonds arabe de la Bibliothèque Nationale de Paris. Ce n'est pas là toute l'œuvre du maître de navigation qui nous est parvenue : le ms. 2559 du même fonds contient d'autres traités nautiques qui feront partie du tome II où on trouvera également les cinq traités nautiques en prose d'un autre *mu'allim* : Sulaymān al-Mahrī. Il a paru préférable de reproduire isolément les textes des mss. 2292 et 2559 pour en conserver la pagination originale, au lieu de réunir les œuvres de Ibn Mājid en un seul volume.

D'après les renseignements épars dans ses traités nautiques, il a été possible de reconstituer une biographie sommaire de Ibn Mājid qui sera publiée en tête de la traduction. Ce *mu'allim* nous est heureusement connu par ailleurs. L'amiral ottoman Sīdī 'Alī qui traduisit en turk une partie du *Kitāb al-fawā'id* et de la *Ḥāwiya*, parle avec éloge de l'auteur de ces traités nautiques; il l'appelle « le véridique parmi les marins, le *mu'allim* du pays de l'Inde occidentale le plus digne de foi parmi les modernes [auteurs

La présente publication comprendra quatre volumes :

Tome I. *Reproduction phototypique des* **Instructions nautiques** *de Ibn Mājid, soit 352 pages de texte arabe.*

Tome II. *Reproduction phototypique des* **Instructions nautiques** *de Sulayman al-Mahrı (traités nautiques en prose du ms. 2559), soit 308 pages de texte arabe.*

Tome III. *Traduction avec commentaires des parties géographiques des ms 2292 et 2559, avec un important glossaire des termes nautiques arabes.*

Tome IV. *Traduction de quelques anciens routiers portugais.*

LE

PILOTE DES MERS DE L'INDE DE LA CHINE ET DE L'INDONÉSIE

PAR

ŠIHĀB AD-DĪN AḤMAD BIN MĀJID

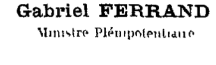
DIT « LE LION DE LA MER »

TEXTE ARABE

REPRODUCTION PHOTOTYPIQUE DU MANUSCRIT 2292
DE LA BIBLIOTHÈQUE NATIONALE DE PARIS

PUBLIÉ PAR

Gabriel FERRAND
Ministre Plénipotentiaire



PARIS
LIBRAIRIE ORIENTALISTE PAUL GEUTHNER
13, RUE JACOB, 13

1921-1923

INSTRUCTIONS NAUTIQUES

ET

ROUTIERS ARABES ET PORTUGAIS

DES XV[e] ET XVI[e] SIÈCLES

REPRODUITS, TRADUITS ET ANNOTÉS

PAR

GABRIEL FERRAND
Ministre plénipotentiaire

TOME I

IBN MĀJID

TEXTE ARABE

PARIS
LIBRAIRIE ORIENTALISTE PAUL GEUTHNER
13, RUE JACOB, 13

1921-1923

INSTRUCTIONS NAUTIQUES

ET

ROUTIERS ARABES ET PORTUGAIS

I

IBN MĀJID